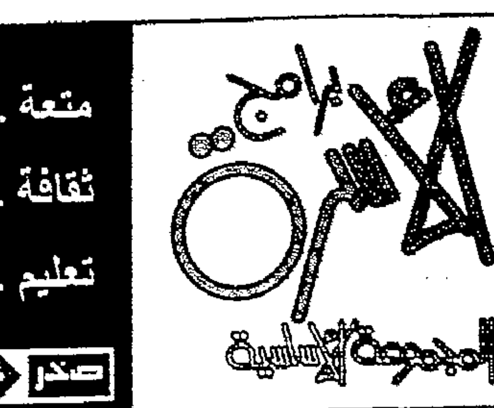




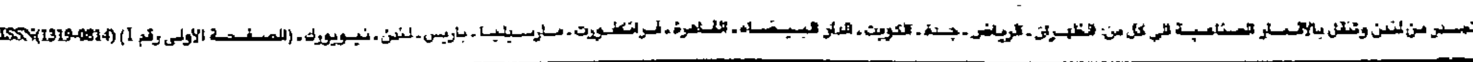
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)



بسم الله الرحمن الرحيم - الاربعاء 10 جمادى الاولى 1416هـ - 1995/10/4م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6154

London - Wednesday - 4 October 1995 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6154

الجائزة الأوروبية لأفضل فيلم ١٩٩٢-١٩٩٣

TIPA 92-93 BEST FILM

Konica IMPRESA 50 PROFESSIONAL 36/135

الشرق الأوسط تطبع في اليمن

● وافق الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، على طباعة جريدة «الشرق الأوسط» في اليمن، لتصبح المحطة الثانية عشرة بعد بيروت، حيث تبدأ «الشرق الأوسط» الطباعة هناك خلال اسبوعين. وتمت الموافقة اليمنية اثناء لقاء مع الرئيس اليمني في باريس ابلغ فيه رئيس التحرير الزميل عثمان العمير بالموافقة على ذلك لتطل «الشرق الأوسط» يوميا على قرائها اليمنيين، مؤكدة كذلك اهمية وجود صحيفة عربية كبرى في العاصمة اليمنية كدليل على التطور الجديد لليمن على المستوى الاقتصادي الذي ينحو نحو تشجيع الاستثمار وطمأنته.

ويتوجه قريبا الى اليمن فريق من الشركة المالكة لـ«الشرق الأوسط» لمتابعة الموضوع، والاشراف على مراحل الإعداد للطباعة هناك.

في مذكرات بيكر التي تنشرها الشرق الأوسط

صدام عرض اقتسام الخليج مع طهران

● في مذكرات جيمس بيكر التي تنشرها «الشرق الأوسط» يتحدث وزير الخارجية الأميركي السابق عن جهود واشنطن لبناء العراق ودعمه حليفا في مواجهة نظام الملالي الراديكالي في طهران. لكن الرئيس العراقي في هذا الوقت كان يفكر في التوسع وعرض على ايران اقتسام الخليج. (ص مذكرات)

الشرق الأوسط تفتح ملف الفلسطينيين في لبنان

● عززت عمليات الابعاد الليبية للفلسطينيين المقيمين على الاراضي الليبية قناعة للمسؤولين اللبنانيين بان مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان ستبقى عالقة وبندا رئيسيا من بنود التسوية الشاملة في الشرق الاوسط. ويتخوف المسؤولون اللبنانيون من ان تستغل الولايات المتحدة حاجة لبنان الى المساعدات والقروض في ظل ظروفه الصعبة حاليا، لتضع شروطا معينة عليه بشأن توطين اللاجئين الفلسطينيين على ارضه.

واستنادا الى الاحصائيات الرسمية اللبنانية يبلغ عدد الفلسطينيين المقيمين على الاراضي اللبنانية نحو 350 الف شخص اكثر من نصفهم يعيش في المخيمات. وتركز المراجع الفلسطينية ضغوطها على المسؤولين اللبنانيين لتسوية الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية لنحو 6 آلاف عائلة فلسطينية. (ص شؤون عربية)

لقاءات «الترويكا» تبرد الأجواء الساخنة

صيغة توافقية لتعديل الدستور في لبنان

بيروت: من طارق ترشيشي

بدأ اركان الحكم في لبنان تحضيرا هادئا لعملية تعديل الدستور، بعيدا عن اي ارباك او اختلاف خصوصا بعد التطورات الاخيرة التي كادت ان تحدث ازمة سياسية جديدة.

وجاء اللقاء بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس الاول، ومن ثم لقاء رئيسي الجمهورية والحكومة امس ولقاء الرئيس الحريري والرئيس السابق للحكومة عمر كرامي المعروف بمعارضته الشديدة لتمديد ولاية الرئيس الهراوي، بمثابة تأكيد على الرغبة في تحضير الاجواء الهادئة للاستحقاق الرئاسي.

وكرر امس مصدر رسمي القول لـ«الشرق الاوسط» ان التمديد للهراوي يزداد رجحانا وان الجميع، مؤيدين له ومعارضين، باتوا مقتنعين بانه حاصل لا ريب فيه، واوضح ان الاتصالات الجارية تركز

التتمة .... ص 4

الملك فهد يبعث برسالة للسلطان قابوس

صلالة - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برسالة خطية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتصل بالعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل دعم العمل الثنائي المشترك لما يحقق مزيدا من الرقي والازدهار للشعبين السعودي والعماني الشقيقين.

كما تأتي الرسالة وفق ما بثته وكالة الانباء العمانية في اطار التشاور المستمر بين قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لما يخدم المصالح المشتركة لشعوب المنطقة. وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر لدى استقبال السلطان قابوس له في صلالة امس. وحضر المقابلة وزير الاعلام بسلطنة عمان عبد العزيز الرواس وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سلطنة عمان محمد الفهد العيسى.

وقد غادر الدكتور الخويطر صلالة في وقت لاحق من مساء امس حيث كان في وداعه وزير الاعلام العماني وسفير المملكة لدى سلطنة عمان.

اليوسفي اقترح التناوب عبر صناديق الاقتراع

المعارضة المغربية تستبعد تشكيل حكومة جديدة

الرباط: من طلحة جبريل

استبعد عبد الرحمن اليوسفي الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي، ضمنيا، امكانية تجاوب احزاب المعارضة مع فكرة تشكيل حكومة مغربية جديدة، وقال «ان وجود احزاب المعارضة في الحكومة يجب ان يكون بناء على ما تفرزه صناديق الاقتراع في اطار عملية تناوب ديمقراطي».

وأضاف اليوسفي مستدركا «اننا نسمع مثل الآخرين شائعات حول تشكيل حكومة جديدة، لكننا لا نبني مواقفنا على اساس الشائعات، وحين تكون هناك امور جدية فاننا على استعداد لبحثها».

واشار اليوسفي الذي كان يتحدث خلال لقاء مع مجموعة من الصحافيين في الرباط بمناسبة افتتاح مكتب جديد لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الى التعديلات الدستورية المرتقبة وقال انها «ستكون تعديلات مهمة تهم صلب الدستور» وتوقع ان تجري مشاورات بين القصر والاحزاب بشأنها، مشيرا الى ان حزبه يعكف حاليا على دراسة

التتمة .... ص 4



امرأة فلسطينية تقف خارج خيمة في معسكر المبعدين على الحدود الليبية - المصرية تتجلى في ملامحها كل الام التشريد... المتجدد (أ ف ب)

مخيمات الفلسطينيين تنتظر زيارة القذافي

القاهرة: من سوسن أبو حسين

يعقد الرئيس الليبي معمر القذافي مؤتمرا صحافيا اليوم على الحدود المصرية - الليبية، يحدد فيه موقف بلاده من عدد من القضايا المطروحة، أبرزها ما يتعلق بعملية الترحيل الجماعي للفلسطينيين من ليبيا.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر، في منطقة المساعد، حيث يخيم مئات الفلسطينيين المبعدين في ليبيا.

وتقول مصادر مطلعة ان القذافي سيؤكد في المؤتمر الصحافي على حق كل مواطن فلسطيني في العودة وفقا لاتفاقي «اوسلو 1» و«اوسلو 2». كما يتحدث عن قضايا اخرى تتعلق بالوضع على الساحة العربية ومستجداتها والعلاقات الغربية - العربية وازمة لوكربي وتطوراتها. وتفيد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان خمسة آلاف فلسطيني غادروا ليبيا حتى الآن. ووصل مئات الفلسطينيين منذ السبت الى الحدود الليبية - المصرية واقاموا في خيام نصبتها السلطات الليبية لهذا الغرض.

القاهرة تحل مكان ليبيا في مجلس الأمن .... ص 4

الأمير عبد الله يستقبل عرفات

جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة امس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

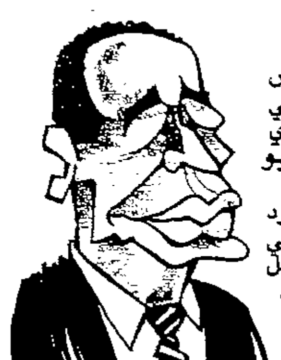
وحضر الاستقبال المستشار في الديوان الملكي علي بن حسن الشاعر والقائم باعمال سفارة فلسطين لدى السعودية مصطفى هاشم الشيخ.

وكان الرئيس ياسر عرفات قد وصل الى جدة يوم امس الاول واستقبله لدى وصوله بمطار الملك عبد العزيز الدولي المستشار بالديوان الملكي علي الشاعر ومدير مكتب المراسم الملكية بجدة محمد عثمان ناظر والقائم بأعمال دولة فلسطين لدى السعودية.

أسرع حكم لـ«محاكمة القرن»

المحلفون يبرئون سمبسون من تهمة القتل المزدوج

واشنطن: من محمد صادق



اصدرت هيئة المحلفين في لوس انجليس امس حكمها ببراءة أو. جي سمبسون، البطل الرياضي الشهير الذي اتهم بقتل زوجته وصديقها في 12 يونيو (حزيران) العام الماضي.

وبعد النطق بحكم البراءة، استرد سمبسون حريته التي ظلت مقيدة في زنزانة انفرادية حوالي 16 شهرا، واكمل الاجراءات الروتينية المتبعة في مثل هذه الحالة وهي جمع اشيائه من السجن والتوقيع على اوراق روتينية تبين انه

التتمة .... ص 4

اغتيال رئيس تحرير أكثر الصحف انتشارا

رسالة تهديد دموية تفتتح الحملة الانتخابية الجزائرية

لندن: من أمير طاهري

اطلق مسلحون مجهولون النار في الجزائر امس على صحافي جزائري بارز وأردوه قتيلا وذلك في الوقت الذي افتتحت فيه رسميا حملة الانتخابات الرئاسية. وافادت تقارير الشرطة ان عمر ورتيلان رئيس تحرير صحيفة «الخبر» اليومية، قتل اثناء مغادرته منزله متوجها الى مقر عمله في شارع محمد قنوزي بوسط العاصمة.

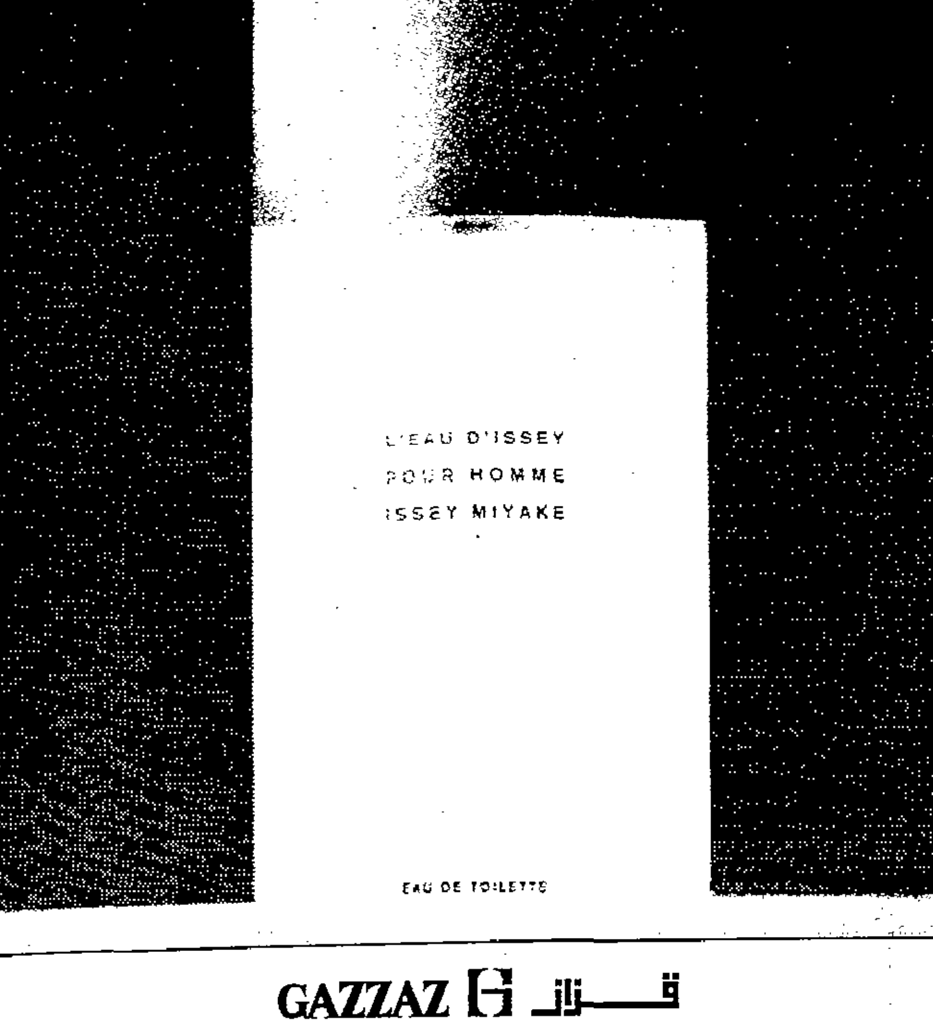
وكان ورتيلان (36 سنة) قد تلقى عددا من التهديدات بالقتل، حسب افادة زملائه.

وباغتيال ورتيلان يكون 52 صحافيا، قد اغتيلوا في الجزائر خلال الاشهر الـ30 الماضية بمن فيهم محررا صحيفتي «المجاهد» و«لوماتان».

ولاعطاء الصحافيين مزيدا من الحماية وافقت السلطات الجزائرية على مطالبهم بتركيز مكاتب جميع الصحف في مجموعة من الابنية

التتمة .... ص 4





أكد أنه يستحق لقب شاعر العروبة

سميح القاسم يزور قطر مترئسا وفد فلسطينيي 48

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

يتوجه الى الدوحة غدا وفد مشترك من الفلسطينيين المقيمين في منطقة الحكم الذاتي والفلسطينيين المقيمين داخل اسرائيل منذ العام 1948، في زيارة هي الاولى من نوعها الى قطر.

ويترأس الوفد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ويضم رئيس اتحاد السلطات العربية في اسرائيل رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والرسام عبد عابدي من حيفا، وحاتم فارس نائب رئيس مجلس قرية الرامة الجليلية، والمخرج رياض مصاروة من الناصرة، والشاعر المتوكل طه مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية.

وقال الشاعر القاسم لـ«الشرق الأوسط» ان الدعوة لزيارة قطر جاءت في مطلع العام الحالي، حيث كان موجودا هناك، بناء على دعوة من قبل نادي «الجسرة» الثقافي القطري لتقديم قراءات شعرية.

وقال القاسم انه «عندما قدمت قراءاتي الشعرية، قدمت ايضا احتجاجي على اهمال 150 الف فلسطيني بقوا في وطنهم، واصبح عددهم الآن قرابة المليون.

التتمة .... ص 4

اتجاه لإصدار قانون لمكافحة التدخين

الإمارات تعلن الحرب على السجائر والنارجيلة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

بدأت جهات اهلية ورسمية اماراتية عملاً منسقاً بهدف اصدار قانون لمحاربة التدخين. وقالت الدكتورة عواطف ابو حليقة مديرة ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة الاماراتية في تصريحات لها ان وزارتي الصحة والاقتصاد والهيئة الاتحادية للبيئة وامانة البلديات وجمعية الامارات الطبية تنسق في ما بينها لاستصدار القانون.

ولم تحدد الدكتورة ابو حليقة المدى الذي يمكن ان يصل اليه القانون، لكن عناصر نشطة في مجال مكافحة التدخين ذكرت ان القانون سيكون اطاراً قانونياً عاما لجهود مكافحة التدخين على اكثر من مستوى.

وينظر القائمون على حملة التوعية ضد التدخين الى النارجيلة كهدف من اهداف الحملة القادمة. واشارت مصادر جمعية الامارات الطبية الى ان نجاح جهود مكافحة تدخين السجائر قابله انتعاش في الاقبال على تدخين النارجيلة التي لا يقل خطرها عن خطر السجائر.

التتمة .... ص 4

ETERNITY
for men
eau de toilette
Calvin Klein

تطور يثير حفيظة بغداد

البارزاني والطالباني يعودان إلى مفاوضات الرعاية الإيرانية

لندن: «الشرق الأوسط»
طهران: أ.ف.ب

في تطور لا ترتاح له بغداد باشر حزبا الطالباني والبارزاني في كردستان العراق المفاوضات بينهما برعاية ايرانية في طهران أمس. وكان العراق وايران قد قطعا شوطا في سبيل «التنسيق بين العدوين السابقين تجاه العدو المشترك» أي الولايات المتحدة التي تنفذ تجاه البلدين سياسة الاحتواء المزدوج. وحيث ان كانت استضافة ايران لمفاوضات الحزبين في وقت سابق مبررا لتبادل الكلمات الغاضبة بين بغداد وطهران بعد كل منعطف من التقارب بينهما.

فقد أعلن مصدر في وزارة الخارجية الايرانية ان الحزبين الرئيسيين المتناحرين في شمال العراق باشرا أمس مفاوضات من اجل عودة السلام بينهما في شمال العراق.

وأوضح المصدر نفسه ان ممثلين عن الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) واخرين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) يسعون الى «تسوية الخلافات» و«عودة السلام» الى شمال العراق.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عن علي خورام المستشار في الخارجية الايرانية أمس قوله ان المحادثات «يفترض ان تؤدي الى تسوية الخلافات بين الحزبين خصوصا في ما يتعلق بالاشراف على شمال العراق وتقاسم العائدات النفطية هناك». واضاف المسؤول الايراني ان «معظم المشاكل ذات طابع سياسي وان الفريقين يسعيان

الى حلها» من خلال المحادثات التي هيأت لها ايران الاجواء «بناء على طلب قادة الحزبين». وذكرت مصادر ايرانية وكردية ان الطالباني والبارزاني لن يشاركا شخصيا في هذه المحادثات. وكان الزعيمان الكرديان قد زارا طهران في سبتمبر (ايلول) الماضي.

لقاءات

وخلال زيارته لطهران التقى زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (مقره ايران) اية الله محمد باقر الحكيم. وكان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قد التقى قبل ذلك بأيام الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

ويأتي استئناف الاتصالات بين ايران والحزبين الكرديين بعد فشل محاولة التوسط الاميركية لانهاء النزاع الدامي بين الفصائل الكردية الذي اوقع اكثر من الفي قتيل في شمال العراق منذ مايو (ايار) 1994. وانتقدت طهران بشدة «تدخل القوى الاجنبية» في شؤون المنطقة.

وبمقتضى اتفاق دروخيدا (ايرلندا) الذي تم التوصل اليه في اغسطس (اب) الماضي ولم يعرف طريقه الى التطبيق، تعهد الحزبان العراقيان بنزع السلاح في مدينة اربيل كبرى مدن الشمال التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني منذ ديسمبر (كانون الاول) 1994 وتقاسم عائدات النفط (100 الف الى 150 الف دولار يوميا) التي يحصل عليها الحزب الديمقراطي الكردستاني والتي تصدر بالصهاريج الى تركيا.

وتعتبر هذه العائدات التي تنتهك الحظر الدولي المفروض على العراق منذ خمس سنوات المصدر المالي الرئيسي للاكراد في شمال العراق.

تعاون تشريعي بين قطر والعراق

الدوحة - وكالات الانباء: تسلم رئيس مجلس الشورى القطري، محمد بن مبارك الخليفي، رسالة خطية من رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح. وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة «تتناول العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وخاصة في المجالات التشريعية والبرلمانية».

وأوضحت الوكالة ان انور صبري عبد الرزاق، سفير الجمهورية العراقية لدى الدوحة تولى تسليم الرسالة، وذلك لدى اجتماع رئيس مجلس الشورى معه ظهر أمس.

في كلمة وزير الخارجية العماني للأمم المتحدة

مسقط تعبر عن دهشتها لموقف بغداد وتطالبها بقبول قرار النفط مقابل «الغذاء»

مسقط: من سعيد عيسى

طالبت سلطنة عمان العراق بتقديم كل المعلومات الى لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واكدت ان هذا هو الاساس لرفع الحظر الذي يعاني منه الشعب العراقي، معتبرة ان المجتمع الدولي اصيب بصدمة ودهشة افقدته الثقة في الحكومة العراقية بعد ان كشفت بغداد اخيرا عن معلومات جديدة حول برنامج الاسلحة غير التقليدية.

جاء ذلك في كلمة يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امام الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة صباح امس.

ودعت عمان الحكومة العراقية الى اعادة النظر في موقفها الرافض للقرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء) الذي يسمح للعراق ببيع كميات من نفطه لتوفير الاحتياجا ت الاساسية لشعبه. وقال بن علوي: «ما زالت الحكومة العراقية لم تستجب بعد لكل ما هو مطلوب منها طبقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة حتى يمكن رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق».

وأضاف «اننا والجميع قد اصابتنا الدهشة والاستغراب للمعلومات الخطيرة والهامة التي كشفتها الحكومة العراقية اخيرا عن برنامج اسلحتها للدمار الشامل ومهما تكن الاسباب التي حدت بالعراق الى عدم الاعلان عن هذا البرنامج في الماضي فان ثقة المجتمع الدولي بالعراق قد اصيبت بضربة قاصمة». ودعا بن علوي المجتمع الدولي لمضاعفة جهوده لتخفيف معاناة العراقيين لكنه اكد انه ينبغي على العراق قبول القرار 986، وقال «ان العراق مطالب الان اكثر من اي وقت مضى باعادة النظر في موقفه الرافض لقبول القرار لانه يوفر وسيلة مناسبة لرفع بعض المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

وأكد بن علوي ان اساس رفع العقوبات على العراق هو تقديم حكومة بغداد كل المعلومات للجنة رولف ايكيوس (اللجنة الخاصة) وقال «اننا نطالب العراق بصورة جادة بتقديم كل المعلومات والوسائل التي ما زالت بحوزته الى اللجنة الخاصة ونامل ان يبذل العراق جهودا مكثفة للوفاء بالتزاماته في هذا الاطار، مما يؤدي الى تمكين الامم المتحدة من السيطرة على كل جوانب برامج الاسلحة ذات قدرات التدمير الشامل. واضاف بن علوي: «ان مثل هذا الجهد لا شك انه سيكون اساسا لرفع الحظر عن كاهل الشعب العراقي الشقيق الذي تكبد المآسي الانسانية القاسية خلال السنوات الخمس الماضية».

الاسرى الكويتيون

ودعت سلطنة عمان العراق الى اثبات حسن نيته عن طريق الكشف عن مصير الاسرى الكويتيين، وقال بن علوي «اننا ندعو الحكومة العراقية الى ابداء مزيد من التعاون مع اللجنة الثلاثية المعنية بالاسرى الكويتيين ورعايا الدول الاخرى وتقديم كل المعلومات ليتم الافراج عنهم او معرفة مصيرهم، وان اي تقدم يحرز على هذا الصعيد من شأنه التأكيد على حسن النوايا العراقية ورغبة العراق في التعاون مع الدول الاخرى».

من جهة اخرى وعلى صعيد عملية السلام اكدت السلطنة ان الشرق الاوسط يمثل العمود الفقري لحركة العالم، وقالت ان السلام على المسار الفلسطيني لم يحقق هدفه الذي تحدد في بسط السيطرة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وبناء كيان وطني للفلسطينيين. وحملت السلطنة اسرائيل مسؤولية الجمود على المسارين السوري واللبناني، ودعت الدول المعنية بالسلام للتخلي عن النظرة القديمة التي يملؤها الشك، ودعتها الى النظر للحاضر برؤية مستقبلية وقال المسؤول العماني لـ«الشرق الأوسط» الذي تعتبره العمود الفقري لكل حركة العالم لم يصل بعد الى السلام المنشود والمطلوب. فالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على الرغم مما حققته من تقدم مكن الفلسطينيين من بسط نفوذهم وادارتهم على اجزاء من الاراضي الفلسطينية (فانها قصرت عن) الهدف الذي يجب انجازه وهو تمكين الشعب الفلسطيني من بسط سلطته على ارضه وبناء كيانه الوطني.

وحول المفاوضات على المسارين السوري واللبناني عبر بن علوي عن امله ان يؤدي التقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الى تفعيل المسارين اللبناني - السوريز واشاد باتفاق «اوسلو2».

واضاف الوزير العماني «ان الشكوك السلبية ما زالت تسيطر على المفاوضين وان الارادة السياسية ما زالت حبيسة اوهام الماضي وينبغي التخلي عنها والنظر الى الحاضر برؤية المستقبل للعالم الذي لا يعرف حدودا جغرافية بفضل التقدم التكنولوجي الذي نشهده في جميع اوجه الحياة».

وفي كلمته الشاملة تطرق يوسف بن علوي الى تاريخ الامم المتحدة وحيا دورها وابرز الشخصيات التي لعبت ادوارا رئيسية من خلالها سواء لحفظ التوازن أيام الحرب الباردة او لدعم واقرار السلام وخص بالذكر داج همر شولد (الذي لقي حتفه خلال وساطته في الكونغو عام 1961) والكونت برنادوت (الوسيط الدولي في فلسطين) وجونار يارنج وغيرهم، ومع اشادته بالدور الذي ادته الامم المتحدة لدعم وترسيخ السلام والامن الدوليين فان بن علوي راى ان السلام المنشود لم يتحقق في كثير من ارجاء الكرة الارضية.

اعادة الهيكلة

وبينما دعا الى اعادة هيكلة اجهزة الامم المتحدة حتى تكون اكثر فعالية واقل تكلفة، فانه اكد تأييد السلطنة للابقاء على مهام مجلس الامن الحالية مع ايجاد الية اكثر فعالية تسمح للجمعية العامة بالمساهمة في تنفيذ قرارات وبرامج الامم المتحدة وفقا للمتطلبات التي حددها ميثاق المنظمة الدولية.

وتطرق الوزير العماني الى القضايا الاخرى الرئيسية في العالم الا انه مر مرورا سريعا عليها خاصة قضايا البوسنة والهرسك والصومال وافغانستان. الا انه - وفيما يخص البوسنة - اكد مسؤولية الصرب عن الحرب واعتبر ان اتفاق جنيف الاخير يصلح اساسا لتسوية سلمية نهائية هناك. وفي الوقت نفسه اعلن بن علوي ان سلطنة عمان «تتطلب الانضمام كعضو كامل في منظمة التجارة العالمية، لكنه اشار الى ان ذلك سيأتي في وقته الذي لم يحدده»، واكد تأييد بلاده لانشاء منظمة التجارة العالمية بهدف تنظيم وتنسيق ضوابط التجارة العالمية وازالة الحواجز الكيفية والكمية التي تحول دون الوصول الى الاسواق الدولية وتشجيع حركة رؤوس الاموال والاستثمار». واعتبر الوزير العماني ان انشاء منظمة التجارة العالمية «دعامة اخرى مهمة لترسيخ صرح السلام والامن الدوليين».

ويذكر ان سلطنة عمان اعلنت يوم الاحد الماضي عن اقامة تعاون اقتصادي وفني مع اسرائيل كاحد سبل دعم السلام في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل. وبينما بدأ بن علوي كلمته باستعراض انجازات الامم المتحدة فانه ختم كلمته بالتأكيد على الثوابت السياسية لسلطنة عمان في دعم الحوار واقامة جسور التعاون مع جميع الدول ودعم وتشجيع التجمعات الاقليمية والدولية.

واكد ان بلاده التي حلت مشكلاتها الحدودية مع جيرانها استطاعت وما زالت مستمرة في توجيه قدراتها الوطنية لتنفيذ البرامج الاقتصادية والاجتماعية الطموحة التي ستوفر لها ارضية صلبة لارتياد آفاق القرن الواحد والعشرين وتوسيع مصادر الثروة والاستفادة القصوى من التطورات التكنولوجية - واكد بن علوي ان عمان تشعر بالارتياح والتفاؤل تجاه المستقبل.

أيام وقضايا
سمير عطا الله

نادي الكبار

غراء هي الصحيفة التي لديها من الحبر اكثر مما لديها من الورق. وغراء هي الجريدة التي تضيق بالغث وتتسع لغيث القول والكتب.

تبهجنا «الشرق الأوسط» يوما بعد يوم وترقي في معارفنا وترفع في مستوى السعي الى المعرفة اليومية في هذا العصر الذي تزاحمت فيه سبل الاعلام وندرت فيه مستويات المعرفة، ولا يستطيع المرء ان يخفي طويلا هذه المشاعر المهنية وهو يرى، يوما في اثر آخر، كيف تنبسط على صفحاتها صفحات التاريخ الحديث، وكيف يتجمع في منقلباتها، صفحة بعد اخرى، صناع التاريخ وكتابه ومدونوه، بحيث تصير الجريدة اليومية في رقي الوراقين القدماء.

اسماء، ثم المزيد من الاسماء، اهم ما فيها ان اكثرها اكبر من الالقاب التي حملها: من مارغريت ثاتشر الى ميخائيل غورباتشوف. ومن جيمس بيكر الى كولن باول. رجال القرار الدولي، ساسة وجندا، وتبدو الصحيفة وقد صارت لها هذه الكوكبة من الاسماء، كأنها ناد للكبار اقيم في مكتبة عامة.

مذكرات. مفكرات. افكار. وايضا هيلاري كلنتون. والجريدة ليست فقط بمن تنتقي بل ايضا بمن ينتقيها. وليست فقط بما تريد بل ايضا بما تستطيع. لم يجلس جيمس بيكر خلف مكتبه لكي يضع كتابا خاصا لـ«الشرق الأوسط»، لكن حين انتهى من كتابه كان يعرف ان «الشرق الأوسط» واحدة من مجموعة صحف دولية سوف تتولى نقل كتابه الى احدى لغات العالم الاولى.

السبق الصحفي ليس في الخبر الصحفي. لم تترك الاقمار الصناعية انملة لسبق ومسافة لسباق. العمل الصحفي كل كائن من كل. يوما تكون الصورة الفريدة المتفردة القابضة على الحدث، هي اهم الكلام وآخر التعابير. ومرة تكون الكلمة هي الكلمة والصورة والقراءة وكل النهار. ومرة يغطي الخبر الصور والكلام والاشياء كمثل فارس يصول في بحر من الرمل.

لكن احيانا، كما في المذكرات المعاصرة، يكون الخبر الذي مضى، اذ يعيد صانعوه كتابته، مقدمين فقرة على اخرى، مقيمين عنصرا دون آخر، موضحين حقيقة تاهت في غبار الصولة الاولى، احيانا، يكون الحدث هو الخبر الذي مضى عليه الوقت ولم يمض عليه الزمن.

الذين صنعوا الاخبار في يوم ما في مرحلة ما، يعودون فيقدمونها الينا كما ينبغي! ليس العنوان الذي استطعنا قراءته بل العناوين التي لم نستطع قراءتها يوم حدثت. ليس النتيجة بل السبب. ليس المجموع بل الحساب. ليس الخطأ او الصواب، بل الامثولة.

في هذا الاطار يمكن ان نقرأ هذا الدفق من المذكرات والمفكرات والافكار التي صارت «الشرق الأوسط» واجهتها اليومية في الصحافة العربية. انها تعيد الى الناس الصحيفة التي تملك الوقت والكومبيوتر في آن واحد. فالوقت هو كبير الصحافيين. وكبير المصححين. انه يمنح الصحيفة الكبرى الرغبة في السعي لا في المنافسة. فالانتصار الاخير في الاحتراف هو التجدد. والصحف الاولى لا تحافظ على مكانتها الا اذا استطاعت ان تتخطى نفسها باستمرار.

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1995/10/4

السؤال : ما هي الصفة المشتركة بين المواد التالية اسماؤها: السيانيد، الشوكران، الزرنيخ؟

☐ كلها عصارات شجرية ☐ كلها من المعادن ☐ كلها تستخدم كسموم

الاسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع اشارة (✓) امام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الاصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

الشرق الأوسط

500,000 ريال الجائزة الشهرية الكبرى للفائز الأول
150,000 ريال جائزة شهرية للفائز الثاني
50,000 ريال جائزة شهرية للفائز الثالث

جائزة يومية 10,000 ريال لفائز واحد يوميا

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: هي (الأولى - الثانية - الثالثة) ويتطلب التأهيل للدخول في فرز النتائج إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع ارفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر (كذا)).
ب) جائزة يومية: قيمتها عشرة آلاف ريال سعودي. ويحق لكل قارئ المشاركة فيها بارسال اجابة يوم على حدة مرفقا بها كوبونها الخاص. (ويتوجب كتابة عبارة على الظرف الخارجي: إجابة سؤال يوم (كذا) تسهيلا لعمليات فرز الاجابات. لذا لا يجوز ارسال أكثر من اجابة واحدة في مظروف واحد، بل ترسل كل اجابة في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الاجابات - اما بشكل يومي للجائزة اليومية أو شهري للجوائز الشهرية الكبرى - على العنوان (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية)، مع ملاحظة كتابة نوع الاجابة إن كانت شهرية أو تخص يوما بعينه كما أشير أعلاه.

ويمكن تسليم الاجابات لمكاتب (الشركة السعودية للابحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية). ويحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الاجابات مهما بلغت طالما أرفق بكل منها كوبون المسابقة.
3) سيبدأ فرز الاجابات واجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نشر السؤال اليومي (بالنسبة للجائزة اليومية) وبعد ثلاثة أسابيع من نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الاعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
وستجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.
4) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للابحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة واسرهم في المسابقة.

الفائز ليوم 1995/9/4
رفاء ابراهيم يوسف المهدي
سودانية

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها.. واحصدوا الملايين

الفائز ليوم 1995/9/4

سونيا وأخريات ينافسن رفاء

جدة: «الشرق الأوسط»

الفائز بجائزة «الشرق الأوسط» اليومية عن يوم 1995/9/4 وقيمتها عشرة الاف ريال في المتسابقة: رفاء ابراهيم يوسف المهدي - سودانية التقت «الشرق الأوسط» بوالدها وكان هذا الحديث:

استطاع والد الفائزة ان يستدرجنا في الحديث بعيدا عن ابنته الى الحديث عن غيرها من الاسماء ودار حديثه حول اربع هن: «سونيا، نيم، دفلة، ياسمين» وراح يعدد لنا في هيام، سجايا «سونيا» مثل احتفاظها بنضارتها في كل مراحل العمر ومهما توالت عليها الفصول والخطوب بما في ذلك الفاقة المصحوبة بالعطش وندرة الغذاء، وقدرتها على أن تستثير فيك الاحساس بالجمال وبخاصة جمال الطبيعة، وطولها الفارع المشوق الذي يصعب ان تنال من شموخه كل السنون، وقبل التعرف على هذه السونيا انتقل بحديثه فجأة الى «نيم» بادئا باعتزازه الخاص بها باعتبارها تنتمي في جذورها الى وطنه السودان وخصها الى جانب سجايا سونيا بأنها تنفرد وحدها بالقدرة على البقاء شابة دون أن تزحف اليها يد الخريف، وانتقل فجأة الى «دفلة» وجاء حديثه عنها غمزا اكثر منه مدحا فنعتها بالقصر الشديد رغم اشادته بلباسها الذي يغلب عليه اللون البنفسجي الساحر، اما عن «ياسمين» فقد اكتفى بالاشارة الى ما يعكسه اسمها من شذى العطر الفواح، واكتشفنا بعد ذلك أن: (سونيا، نيم، دفلة) من الشجرات اللاتي تزدان بهن شوارع ومتنزهات مدينة جدة وانها تتحمل العطش والحرارة ولا تتساقط اوراقها وتظل خضراء طوال العام، اما نيم فتتمتع ايضا بطولها الذي يصل احيانا الى ثلاثة امتار ولها ورود صفراء ووارفة الظلال. و(دفلة) فهي تلك الشجيرة الصغيرة التي تزدان بورودها البنفسجية التي تخطف الابصار وتتناثر على جنبات الممرات بين الفلل والطرق دون أن تحجب الرؤية على الجانبين. وبقيت ياسمين ومعها ملكة الليل وهي الورود التي تفوح بها متنزهات وقصور جدة وتشيع بيننا هذا العطر الجميل.

هكذا استدرجنا والد الفائزة «رفاء» المهندس الزراعي بالادارة العامة للحدائق والتجميل بأمانة جدة. اما عن الجائزة فقال:

بسبب مهاتفتكم الآن دبت الحرارة في اوصال الهاتف المتعطل منذ ايام فكانت الفرحة فرحتين واولاهما بتدفق الدماء في شرايين الهاتف والثانية بفوز ابنتي رفاء بالجائزة. وهناك فرحة ثالثة تزامنت مع هاتين الفرحتين بسبب نقل ابنتي من مدرستها البعيدة الى مدرستها القريبة من مسكننا وستذهب اليها هذه اللحظة لتسجيل اسمها.

سرقة السيارات تتزايد وترافقها أعمال عنف

مسؤول أمني عراقي يشير لارتفاع نسبة الجرائم وفظاعتها

عمان: «الشرق الأوسط»

اعترف مسؤول امني في وزارة الداخلية العراقية هو المقدم فيصل شاهين عطاب مدير المكتب المركزي لمكافحة سرقة السيارات بان نسبة سرقة السيارات في العراق تتزايد يوميا، وان هناك اساليب جديدة ظهرت في عمليات سرقة السيارات. واكد ان هذه الاساليب لم تكن مألوفة سابقا، مثل استخدام العنف والقتل والتمثيل بالجثة لاخفاء الادلة.

وقال المقدم فيصل في تصريحات نقلت عنه وانيعت في عمان ان سبب تزايد النزعة الاجرامية عائد الى عرض الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي تعرض تفاصيل كاملة لعملية السرقة والقتل، وكذلك وجود العمالة العربية والاجنبية، وطرق لتهريب السيارات الى الدول المجاورة التي تتساهل قوانينها في تسجيل السيارات ومنافذ تفكيكها.

واعترف المسؤول الأمني العراقي بتفشي الجريمة بشكل واسع في العراق، وان عصابات منظمة تقوم بعمليات سرقة السيارات.

من جهة ثانية، نشرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية استطلاعا واسعا عن نزيلات (سجن النساء) وعن ظروفهن الصعبة، وقالت الصحيفة ان هذا السجن هو الوحيد للنساء في العراق، ونزيلاته ارتكبن انواعا من الجرائم منها القتل والسرقة والاحتيال والاختلاس وتجارة المخدرات، وانه يحتوي على قسم الاحكام الثقيلة والتي تتراوح احكام نزيلاته بين خمس سنوات وما فوق، وهناك قسم خاص بالموظفات وقسم (للسمسرة) وقسم للاعلام.

ويضم سجن النساء 104 سجينات ينتظرن الافراج عنهن، و64 سجينة متهمات بالقتل، و28 نزيلة خفضت احكامهن من الاعدام الى المؤبد و95 سجينة غير مشمولات بالعفو، وتعترف مديرة سجن النساء العقيد ساجدة صليبي ضامي بان عدد الجرائم المتعلقة بالوضع الاقتصادي في ازدياد. وان السبب الرئيسي في تورط النساء هو فقدان الرعاية الاسرية، والتفكك الاجتماعي والاخلاقي، وان نسبة الانحراف بين النساء في ازدياد. كما اعترفت الباحثة الاجتماعية فائزة مهدي، في سجن النساء، بان هناك بريئات خلف القضبان، وان هناك ضغوطا تمارس اثناء التحقيقات وفي محكمة الجنايات للحصول على اعترافات المتهمات، وان هذه الاجراءات لا تخدم العدالة، وان مدة التحقيق مع المتهمة تمتد احيانا لاكثر من ثمانية اشهر، وان هناك سجينات لم تسألن في التحقيق سوى عن اسمائهن!

وأشارت الباحثة الاجتماعية بان هناك عوائل باكملها موزعة بين سجن ابي غريب، وسجن الاحداث، وسجن النساء.

وأكدت الصحيفة بان ظروف حياة السجينات صعبة للغاية، فالسجن يفتقر للماء وللظروف الحياة الانسانية، وان الازدحام واختلاط السجينات سبب عدوى انتقال مهارة الاجرام من سجينة الى اخرى اضافة الى المشاكل الاخلاقية الأخرى.



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore
...ليست مجرد مكتبة
الرياض شارع العليا العام ت ٤٦٢٦٠٠٠ الخبر شارع الكورنيش ت ٨٩٤٣٣١١ جدة شارع فلسطين ت ٦٧٣٢٧٢٧
شارع الاحساء ت ٤٧٧٣١٤٠ مجمع الراشد التجاري ت ٨٩٨٢٤٩١

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

تمهيدا لاستئناف ناجح لمفاوضاتها مع إسرائيل

سورية تتوقع اتصالات على مستوى رفيع وكريستوفر يضعها بأجواء لقاء كلينتون ـ رابين

دمشق: من سلوى الاسطواني

ذكرت مصادر سياسية في دمشق امس ان اتصالات سياسية وبلوماسية ستشهدها العاصمة السورية على اعلى المستويات، قبل تحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي التفاوضي.

وتتوقع هذه المصادر اتصالات سورية ـ سعودية، وسورية ـ مصرية. كما تتوقع هذه المصادر ان يتسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسائل هامة من زعماء المنطقة حول عملية السلام ومستقبل تطورات هذه العملية. كذلك سيضع وزير خارجية اميركا وارين كريستوفر سورية في صورة محادثات الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل.

وجددت سورية امس فهمها للاسس التي تقبل بها لاستئناف المفاوضات، فدعت حكومة اسرائيل برئاسة اسحق رابين الى الاعلان صراحة ودون مواربة عن تمسكها بمبدأ مقايضة الارض بالسلام، والانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان.

وقال مسؤول اعلامي سوري ان على اسرائيل اذا كانت فعلا تريد التوجه نحو بدء مفاوضات حقيقية ان تقبل بالتوازي والتساوي في الترتيبات الامنية. واضاف ان تحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي الذي يعاني من شلل شبه تام لن يتم من تلقاء نفسه، بل هو بحاجة الى ان تبادر واشنطن الى بث الحياة في شعار الشريك الاميركي النزيه والحيادي في المفاوضات السلمية.

وحدد محمد خير الوادي وهو من كبار المسؤولين الاعلاميين، انه اذا ارادت الولايات المتحدة حقا تحريك الامور على المسار السوري فان الشرط اللازم لذلك هو عودة واشنطن الى روح المبادرة الاميركية الخاصة بتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، وفق قرارات الامم المتحدة، والالتزام بدور الشريك النزيه، والكف عن الهرولة وراء السياسة الاسرائيلية.

وذكر المسؤول ان سورية اتخذت مواقف ايجابية في السابق في المفاوضات ورفع مستواها ولكن كل ذلك قوبل بتعنت اسرائيلي. غير ان سورية تنتظر الى اي تحرك اميركي جديد لتنشيط دور الشريك النزيه من خلال الاقدام على ازالة العقبات الاسرائيلية. واذا لم يتحقق ذلك فانه من الصعب الكلام عن فرص لتحريك الامور على المسارين السوري واللبناني، وقال ان دمشق لن تقبل بانسحابات جزئية من الجولان، وجنوب لبنان، وان الشرط الاساسي لتحقيق السلام هو اخلاء الجولان الى ما وراء خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 من القوات الاسرائيلية، وازالة كل اثر للاحتلال سواء كان ذلك مستوطنات او محطات ارضية للانذار المبكر.

ولا تنظر الاوساط السياسية في دمشق بتفاؤل كبير للقاء وزيري خارجية سورية فاروق الشرع والولايات المتحدة الاميركية وارين كريستوفر وانه لا بد من العودة الى اسس عملية السلام. والدور المطلوب هو من واشنطن لارغام اسرائيل للعودة الى تلك الاسس.

واشارت الى ان واشنطن تعرضت اكثر من مرة لاحباطات عديدة بسبب رفض اسرائيل ابداء مرونة في خطوات السلام، ولا تعتقد انها ستقامر كدولة عظمى لتلبية المطالب الاسرائيلية، خاصة بعد ان احدثت مباركتها للصفقات المنفردة ورعايتها لها، شرخا كبيرا في مصداقية الموقف الاميركي.

وترى هذه المصادر ان كريستوفر سيضع الشرع في اجواء ونتائج لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين في واشنطن بعد توقيع اتفاق طابا الفلسطيني. وسينقل له بعض وجهات النظر الاسرائيلية والاميركية بهدف احياء المسار السوري.

قائد عسكري إسرائيلي يؤكد القدرة على «معاقبة» إيران

القدس المحتلة ـ اف ب: اكد القائد المقبل المتوقع لسلاح الجو الاسرائيلي الجنرال إيتان بن إلياهو في حديث نشرته أمس صحيفة «يديعوت احرونوت» ان سلاح الجو الاسرائيلي قادر على «معاقبة» ايران.

وقال الجنرال إلياهو المتوقع ان يخلف الجنرال هرتسل بودينجر في الاشهر المقبلة «لدينا القدرة على معاقبة دول ليست بالضرورة متاخمة» لاسرائيل.

واضاف بن إلياهو الذي يتولى حاليا منصب القائد المساعد للعمليات في قيادة الاركان «لقد سبق ان اثبتنا ذلك في الماضي».

وكانت إيران قد هددت الاحد الماضي بالرد بقوة على أي هجوم اسرائيلي يستهدف منشآتها النووية وتوجيه «ضربة مذهلة» لكل معتد.

وقال الجنرال بن إلياهو ان «قوتنا الرادعة وقوتنا الضاربة وقوة تحملنا تزداد صلابة يوما عن يوم».

واضاف: «تستطيع إيران امتلاك السلاح النووي خلال خمس أو عشر سنوات لكنها تبذل جهدا كبيرا لتحقيق ذلك في وقت أسرع».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وصف السبت تزويد إيران بقدرة نووية بانه «جريمة» الا ان اسرائيل لم توجه حتى الآن اي تهديد بشن هجوم مباشر على الجمهورية الاسلامية.

وقد أكد المسؤولون الايرانيون، الذين يدعون الى القضاء على اسرائيل بالقوة، ان هذا البلد يمكن ان يهاجم منشآتهم النووية التي يؤكدون انها للاغراض المدنية فقط.

فكرة

مصطفى امين

كتبت جريدة «الصانداي تايمز» في عددها الأخير ان المصريين كانوا في الماضي باسمين ضاحكين وأصبحوا اليوم متجهمين مكشرين!

ونحن الذين نعيش في مصر قد لا نرى هذا الفارق، ولكن كثيرين من الأجانب الذين زاروا مصر في الماضي والحاضر يرددون هذه الملاحظة.

لماذا هذه الوجوه العابسة المكفهرة. كانت الوجوه تضحك والشفاه تبتسم وكنا نسخر من متاعبنا ونضحك من مصائبنا. اعتقد ان سنوات الديكتاتورية هي التي جعلتنا ننسى بسماتنا التي كانت لا تفارق شفاهنا. كنا نمشي في طابور والذين يمشون في طابور يمشون متجهمين، والويل لمن يضحك منهم أو يبتسم. كنا خائفين من كل شيء، الذي يأكل يخشى أن يجوع، والحر يخشى أن يدخل السجن والغني يخشى أن تصادره الحكومة. وهذا الخوف ادخل الرعب في القلوب، واليأس في النفوس، وانتهت الاحلام وانتشرت الكوابيس.

أجمل ما كان في المصري جرأته وشجاعته، قام في سنة 1919 بثورة اذهلت العالم، كانت ثورة الفقراء والأغنياء وثورة المتعلمين والجهلاء وثورة الكبار والصغار. كنا نشعر بأننا أصحاب البلد ثم جاء وقت شعرنا بأن الذي يملك مصر هم حكامها، وعندما يفقد الانسان الحرية يصاب بالاكتئاب والتشاؤم.

يعتقد أن الأمس أحسن من اليوم، والغد أسوأ من الأمس وعندما نرى الاقلال في ايدي غيرنا نحس كأن هذه الاغلال في أعناقنا ونتصور أننا نعيش في سجن كبير.

والحمد لله أننا خرجنا من هذه المحنة ولكن لا تزال بقاياها في عيوننا الدامعة وفي قلوبنا المرتجفة. واعتقد ان الغلاء الشديد والأزمة المالية الخانقة هي السبب في هذا العبوس، واننا في حاجة الى الهواء الطلق في كل مكان، في حاجة الى أن نضحك وننسى همومنا ونصنع احلامنا من جديد، ونعرف أن هذا العبوس مؤقت ولن يستمر. وسيجيء يوم قريب تعود فيه البسمات الى الشفاه وتجلجل ضحكاتنا الى السماء.

قل يارب!

طفلان فلسطينيان في طريق عودتهما من مدرستهما في الخليل امس بعد ان اقتحم مستوطنون يهود المدرسة التي يتعلمون فيها احتجاجا منهم على رفع العلم الفلسطيني فوق مبناها (رويتر)

في هجوم على منزل قائد الدفاع المدني

مقتل الحارس الشخصي لشقيق أبو مرزوق في غزة

رفح ـ غزة ـ وكالات الأنباء: قالت مصادر امنية ان ثلاثة مسلحين مقنعين قتلوا حارسا في معركة بالاسلحة النارية امام منزل قائد الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة في ساعة مبكرة من صباح امس، ووقعت المعركة امام منزل العميد محمود ابو مرزوق في رفح.

ويرأس ابو مرزوق الدفاع المدني في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بالقطاع، وهو شقيق موسى ابو مرزوق احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والمعتقل حاليا في الولايات المتحدة.

وافاد شهود ان ثلاثة رجال مسلحين ببنادق كلاشنيكوف ومسدسات اتخذوا مواقع لهم امام منزل ابو مرزوق مسؤول الدفاع المدني التابع للشرطة الفلسطينية واطلقوا النار بغزارة على المنزل، مما ادى الى مقتل وائل المغاري (25 سنة) الشرطي في الحرس الخاص لابو مرزوق والذي كان مكلفا بالحراسة في ذلك الوقت. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن.

وقالت المصادر ان الرجال المقنعين الذين كانوا يرتدون سراويل جينز وقمصانا سوداء ويحملون بنادق آلية ومسدسات شنوا الهجوم وكانوا مترجلين والقوا بقنبلة يدوية اثناء هروبهم ولكنها لم تنفجر.

الدخول الى القطاع والضفة ليس كالخروج منهما

القـوات الإسـرائيليـة تحـول غـزة إلى سـجن كـبـير

تحليل اخباري

غزة ـ ر: اخذت الحاجة كوثر بكر تناشد، وهي تبكي، العاملين في مكتب الارتباط الفلسطيني بغزة ان يتصلوا بعائلتها لتأخير تشييع جثمان حفيدها عمر (17 عاما) الذي قتل على ايدي جنود اسرائيليين في نابلس اثناء مواجهات احتجاجية.

وجاءت الحاجة بكر (51 عاما) والتي تحمل تصريحا اسرائيليا لعبور حاجز ايريز الذي يفصل غزة عن اسرائيل لزيارة اقاربها بغزة ولم تستطع مغادرتها للعودة لنابلس الا اذا جدد تصريحها الاسرائيليون الذين اغلقوا القطاع في اليوم ذاته.

وقال ضباط الارتباط الفلسطيني ان اسرائيل اغلقت حدود قطاع غزة فجأة بشكل صارم وانهم يحاولون الآن مساعدتها بقدر الامكان.

ومنذ تسلم منظمة التحرير الفلسطينية لقطاع غزة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي واقامة سلطة وطنية فلسطينية قبل حوالي 16 شهرا دأبت اسرائيل على جعل حياة حوالي مليون فلسطيني تقريبا صعبة للغاية بوضع سلسلة من الحواجز العسكرية عند نقاط العبور من والى قطاع غزة.

واصبح الدخول والخروج من مناطق الحكم الذاتي اكثر صعوبة وفي احيان كثيرة يصعب حتى على حاملي التصاريح الاسرائيلية عبور حاجز ايريز.

يقول المحامي يوسف الحداد مدير التضامن الدولي لحقوق الانسان ان هناك نية اسرائيلية لتشديد اجراءات التنقل على معابر القطاع بدرجة كبيرة، وقد بدأ هذا الامر يبرز اكثر فاكثر بعد تسلم السلطة الفلسطينية لزمام الامور في قطاع غزة.

وتعلل اسرائيل تشديدها على مداخل مناطق الحكم الذاتي بخوفها من قيام انتحاريين بعمليات عسكرية داخل اسرائيل على غرار عمليات سابقة ادت الى قتل العديد من الاسرائيليين.

ويعاني من الاجراءات الاسرائيلية المشددة على مداخل قطاع غزة مواطنو القطاع والضفة الغربية وحتى العائلات الفلسطينية القادمة من دول عربية واجنبية لزيارة اقاربهم في مناطق الحكم الذاتي.

ويقدر احصائيون عدد الفلسطينيين من قطاع غزة الذين يعيشون خارجه بحوالي مليون شخص بينما يبلغ عدد سكان القطاع الحاليين حوالي المليون نسمة.

وهناك الكثير من الفلسطينيين الزائرين الذين صدموا نتيجة عدم ضمان دخولهم او خروجهم الى ارض وطنهم هذا العام على العكس تماما مما توقعوه حيث ان معظمهم ظن ان وجود سلطة فلسطينية لاول مرة في تاريخ فلسطين على ارض فلسطينية سييسر لهم الدخول والخروج من قطاع غزة.

وقطاع غزة شريط ساحلي ضيق عرضه ثمانية كيلومترات وطوله 46 كيلومترا تقريبا وتتحكم اسرائيل في معابره تماما.

ويقول فريح الخيري رئيس لجنة الارتباط المدنية في السلطة الفلسطينية «يوجد المئات من الطلبة ترفض اسرائيل السماح لهم بالذهاب لجامعاتهم في بير زيت وبيت لحم والنجاح في الضفة الغربية».

وبالقرب من حاجز ايريز البوابة الرئيسية لغزة يصطف المئات من العمال والمواطنين الفلسطينيين فجر كل يوم امام بوابة اسرائيلية تحرسها مجموعة من الجنود الاسرائيليين المستحكمين خلف كتل ضخمة من الخرسانة من اجل التقدم بطلب للحصول على تصريح ممغنط قد يؤهل حامله للحصول على تصريح ورقي آخر لعبور الحاجز لاسرائيل او إلى الضفة الغربية عن طريق إسرائيل.

ويقول سالم وهو احد العمال الذين يقفون في احد هذه الطوابير «هذا اليوم الرابع الذي اتي فيه منذ الرابعة صباحا وانتظر دوري لاخذ تصريحا ممغنطا فيأخذ الجنود الاسرائيليون عددا بسيطا ويرجعوني مع آخرين لاعود في اليوم التالي».

وسالم عامل بناء في اسرائيل يبلغ من العمر 37 عاما ويعول اسرة من ثمانية افراد تقطن مخيم الشاطئ بالقرب من غزة.

ويفند الخيري رئيس لجنة الارتباط منع مواطني قطاع غزة من السفر قائلا: «ليس من حق الاسرائيليين منع أي مواطن فلسطيني من السفر. فلا اتفاقية اوسلو ولا القاهرة تعطيانهم الحق بمنع حرية حركة المواطنين الفلسطينيين».

ويحاول يحيى ممعود البالغ من العمر 29 عاما ان يحصل على تصريح لمغادرة قطاع غزة لزيارة ابنه المصاب بالسرطان والذي يعالج في مستشفى اسرائيلي منذ عام ونصف العام ولكنه لم يفلح في مسعاه.

ويضرب مسؤول لجنة الارتباط الفلسطيني مثلا بان اسرائيل وضعت احد شروطها بان يسمح للمرضى بالسرطان فقط بدخول اسرائيل للعلاج ويقول مستهزئا «هل مطلوب من شعبنا ان يمرض بالسرطان حتى يمنح التصريح الاسرائيلي لمغادرة غزة».

وتشترط اسرائيل لخروج المواطنين من قطاع غزة عدم وجود سوابق امنية لهم او بمعنى آخر الا يكونوا قد اشتركوا في مقاومة الاحتلال.

ويشبه سجناء فلسطينيون سابقون قطاع غزة الآن بسجن انصار 3 في النقب قائلين ان القطاع محاط باسلاك شائكة ودوريات عسكرية اسرائيلية مستمرة كما ان القطاع مقسم الى اجزاء تمر خلال خطوط التقسيم دوريات عسكرية اسرائيلية بحجة حراسة مستوطناتهم تماما مثلما كانت تفعل ادارة معتقل انصار 3 عندما تسير دوريات بين اقسام المعتقل الكبير الذي تشكل ساحته مئات الدونمات.

إسرائيل مقطوعة عن العالم لكنها متأهبة

الإذاعة الفلسطينية أوقفت بثها بمناسبة يوم «الغفران» اليهودي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر فلسطينية ان اذاعة «صوت فلسطين» توقفت عن البث بسبب عطلة يوم «الغفران» اليهودي التي بدأت امس وتنتهي مساء اليوم.

وفي حين اعلنت هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية انها اوقفت بثها حتى صباح يوم الخميس بسبب «اعمال الصيانة» فان مصادر مطلعة قالت ان التوقف يعود الى عطلة الغفران اليهودي، خاصة وانه لم يمض وقت طويل على بدء الهيئة عملها حتى تكون قد اصبحت بحاجة للصيانة.

وانقطعت اسرائيل امس عن باقي العالم وتوقفت ممارسة جميع الانشطة فيها لمدة 24 ساعة في يوم «الغفران» بينما كثفت الشرطة والجيش الاجراءات الوقائية لتفادي وقوع اي هجمات.

واوضحت المصادر ان شركة الاتصالات الاسرائيلية (بيزك) التي تتولى عملية الارسال للاذاعة الفلسطينية تتوقف عن العمل في هذه المناسبة الامر الذي يعطل البث الاذاعي الفلسطيني.

وتتخذ اذاعة «صوت فلسطين» من منطقة الحكم الذاتي في اريحا مقرا لها وهي تغطي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان التلفزيون الفلسطيني ومقره مدينة رام الله في الضفة الغربية بدأ مؤخرا بثا تجريبيا لمدة ساعتين يوميا.

وفي هذا اليوم تصاب الحياة الاقتصادية في إسرائيل بالشلل التام وتتوقف حركة النقل العام ساعة قبل بدء الاحتفال على الا تستانف إلا بعد مرور ساعة على مغيب الشمس اليوم. كما تتوقف حركة الملاحة الجوية ويغلق المجال الجوي لاسرائيل.

واعلن الجيش والشرطة وجهاز الامن الداخلي حالة التاهب في إسرائيل وكذلك في الضفة الغربية وعلى طول «الخط الاخضر» الذي يفصل اسرائيل عن الاراضي الفلسطينية على اثر معلومات عن هجوم واسع النطاق تعد له حركة حماس او الجهاد الاسلامي.

وقد شددت تدابير الاغلاق على قطاع غزة بمناسبة عيد الغفران كما منع فلسطينيو الضفة الغربية من التوجه الى اسرائيل حتى الاحد على الاقل.

ولم يستبعد مصدر عسكري أمس ان يستمر هذا الاجراء لمدة اسبوعين. وطلب مستشار رئاسة الوزراء في مجال مكافحة الإرهاب من الاسرائيليين توخي اقصى درجات الحيطة والحذر كما صدرت تعليمات امنية للبعثات التمثيلية الاسرائيلية والمؤسسات اليهودية في كافة انحاء العالم.

مقياس الوقت بلمسة صانع

ڤاشرون كونستانتن
أول مصنع الساعات في العالم
جنيف 1755

AL-GHAZALI الغزالي

مسؤول أردني يؤكد عدم تداخل بين القضيتين

«الأونروا» تجتمع في ڤيينا لبحث أوضاع النازحين واللاجئين

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد مسؤول اردني عدم وجود تداخل بين قضيتي النازحين واللاجئين الفلسطينيين، واوضح ان قضية النازحين يجري بحثها من خلال اللجنة الرباعية التي نص اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي على تشكيلها، فيما يجري بحث قضية اللاجئين من خلال مجموعة عمل اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف في وقت تعقد وكالة الغوث الدولية (اونروا) اليوم اجتماعا في ڤيينا لبحث اوضاع اللاجئين والخدمات التي تقدمها لهم.

وقال الدكتور احمد قطناني المستشار في رئاسة الوزراء عضو الوفد الاردني المفاوض لـ«الشرق الأوسط» ان حل قضية النازحين مرتبط بالمرحلة الانتقالية ليتسنى بحث موضوع اللاجئين فقط في المرحلة النهائية. اما البعد الزمني بالنسبة للنازحين فمحدود بالمرحلة الانتقالية، حيث سينتهي في منتصف العام المقبل بالتوصل لبرنامج زمني لعودتهم.

واضاف الدكتور قطناني ان حق عودة النازحين امر مفروغ منه وفقا للقانون الدولي، فاللجنة الرباعية التي تضم الاردن والسلطة الفلسطينية ومصر واسرائيل تعترف بحق النازحين في العودة، وتتركز اجتماعاتها على اشكال واجراءات العودة. كما ان اسرائيل تعترف بحقهم في العودة وفقا للمادة 12 من اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وقال ان المقصود باشكال العودة تعريف النازحين وتحديد اعدادهم وفئاتهم واولويات عودتهم وفقا للقدرة على استيعابهم.

وحول فشل اللجنة الرباعية في التوصل الى تعريف عدد للنازحين قال الدكتور قطناني ان هذا الفشل يعزى الى اختلاف الموقفين العربي والاسرائيلي ازاء تعريف النازحين مشيرا الى ان الجانب العربي يعرف النازحين بانهم الذين نزحوا بسبب الحرب 1967، او الذين كانوا خارج الضفة الغربية ولم يستطيعوا العودة بسبب الحرب والاحتلال حيث لم تسمح اسرائيل بعودة من انتهت تصاريحهم دون ان يتمكنوا من العودة، بينما تتيح للكثيرين الخروج دون ان تتيح لهم العودة اضافة لعمليات الابعاد.

اما في المفهوم الاسرائيلي المعلن فالنازحون هم الذين نزحوا بسبب حرب عام 1967، دون ان يتضمن ذلك عدد عائلاتهم منذ ذلك الوقت. وتحدد اسرائيل عددهم بمائتي الف شخص، مشيرا الى انه لا توجد اي نظرية اجتماعية تقبل هذا التعريف للسكان.

وقال ان الامم المتحدة عرفت اللاجئين الفلسطينيين عام 1948 بانهم الذين خرجوا من البلاد بسبب الحرب هم ونسلهم موضحا ان التعريف الاسرائيلي للنازحين يتناقض مع واقع الحال، ويتنافى مع التعريفات العلمية للتغيرات السكانية. واضاف ان الموقف الاسرائيلي انعكس سلبيا على اجتماعات اللجنة الرباعية التي ما زالت تراوح مكانها.

واضاف ان اسرائيل رفضت حتى الآن تحديد جدول زمني لعودة النازحين، وطرحت فكرة عدد محدود منهم كل سنة في ضوء القدرة على استيعابهم في الضفة الغربية وقطاع غزة اقتصاديا واجتماعيا، دون حدوث اختلالات في حقول الخدمات والمستوى الاقتصادي للفلسطينيين هناك. واعرب عن مخاوفه من بدء مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل قضية اللاجئين في شهر مايو (ايار) دون التوصل الى حل لقضية النازحين، فيصبح هناك تداخل بين القضيتين، الامر الذي يعطي لاسرائيل مبرر عدم التوصل لحل قضية النازحين لاستخدام هذا المبرر كذريعة من اجل تأجيل البحث في حل قضية اللاجئين.

من جهة ثانية يتوجه وفد من دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية الاردنية الى ڤيينا لحضور الاجتماع العادي للجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية (الاونروا) الذي يبدأ اعماله اليوم، ويناقش موضوع نقل رئاسة الوكالة الى غزة بالاضافة الى موازنة الاونروا للعامين المقبلين.

وسيعرض رئيس الوفد الاردني ابراهيم الترشيحي في الاجتماع موقف الحكومة الاردنية المتمثل بالمطالبة باستمرار ولاية وعمل وكالة الغوث لحين حل مشكلة اللاجئين حلا عادلا يتفق وقرارات الامم المتحدة والمواثيق والاعراف الدولية.



إطلاق سراح 380 تائبا من المتطرفين المعتقلين

الطعن في محاكمة «الإخوان» عسكريا أمام القضاء الإداري المصري 24 أكتوبر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حددت محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة المصري امس يوم 24 اكتوبر (تشرين الأول) الجاري للنطق بالحكم في قضية الطعن المقدم من 3 محامين مصريين ضد قرار رئيس الجمهورية باحالة 49 متهما ينتمون لجماعة الاخوان المسلمين الى القضاء العسكري، في جلسة شهدها 4 من المحامين البريطانيين الذين سبق لهم ان حضروا جلسة محاكمة الاخوان امام المحكمة العسكرية في معسكر الهاكستب يوم 30 سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقدمت هيئة قضايا الدولة منكرة الى المحكمة تتضمن تفسير المحكمة الدستورية العليا الذي ينص على احقية رئيس الجمهورية في احالة ما يراه من قضايا تمس الامن القومي الى القضاء العسكري وطالبت برفض الدعوى المرفوعة من الاخوان المسلمين إستنادا الى ذلك باعتبار ان الاخوان المسلمين شكلوا جماعة الهدف منها تعطيل احكام الدستور والقوانين، لتكون مجلس شورى للتنظيم يهدف لمناهضة المبادئ التي يقوم عليها الدستور مما يجعلهم تحت طائلة القضايا المتعلقة بالامن القومي.

في الوقت الذي ترافع فيه عدد من المحامين الاسلاميين وطالبوا بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية حيث لا ينطبق على المتهمين قرار الاحالة الى المحكمة العسكرية لانهم جميعا من العناصر القيادية في المجتمع والبارزين في محافظاتهم وعلى راسهم 6 من اعضاء مجلس الشعب السابقين ورؤساء مجالس محلية في المحافظات، واساتذة جامعة، ورئيس نادي هيئة اعضاء التدريس في جامعة أسيوط.

واورد الدفاع أن الغرض من هذا القرار هو اعاقة جميع المتهمين من الترشيح في انتخابات مجلس الشعب المقبلة، لأنهم لم يرتكبوا اية جرائم جنائية ولم يضبط بحوزتهم اية ممنوعات ولا صلة للاخوان المسلمين بما يحدث في مصر.

وعلى صعيد آخر وافق النائب العام المصري رجاء العربي على اجراء التحقيقات في البلاغات التي تقدم بها عضو مجلس نقابة المحامين المصريين السابق ممدوح تمام المحامي ضد الامين العام للنقابة وامين الصندوق التي اتهم فيها جماعة الاخوان المسلمين بالمجلس بتبديد خزينة النقابة وارصدتها بالبنوك نتيجة للمخالفات المالية التي ارتكبها مختار نوح امين الصندوق التي تزيد على 30 مليون جنيه صرفت بالكامل على جماعة الاخوان واعضائها من المحامين المنتمين اليها.

وفي الدائرة الخامسة تنظر اليوم قضية تنظيم اسوان المتهم فيها 45 شخصا منهم 5 متهمين هاربون كانت النيابة قد وجهت لهم تهمة قتل جنديين من جنود حراسة احدى الكنائس والاستيلاء على سلاحهما والشروع في قتل فاروق بداري مفتش مباحث امن الدولة باسوان كما تنظر الدائرة 13 اربع قضايا تعرف باحداث نقطة سلامون، المتهم فيها 7 متهمين والتي سيتم الحكم فيها يوم 14 اكتوبر الجاري وتحمل القضية مفاجآت جديدة منها اثبات الطب الشرعي ان الطلقات التي عثر عليها بحوزة المجني عليهم من رجال الشرطة ليست من نفس نوع السلاح.

ومن ناحية اخرى تفرج اجهزة الأمن المصرية غدا عن مجموعة جديدة من المتطرفين التائبين من سجن مزرعة طرة بمنطقة حلوان يبلغ عددهم 380 تائبا اعلنوا لاجهزة الأمن بوزارة الداخلية المصرية رفضهم لما تنادي به الجماعات المتطرفة من اعلان الكفاح المسلح ضد الحكومة المصرية ورجال الشرطة.

الجزائر تتوسط بين القذافي وعرفات وتطالب بمشاركة ليبيا في برشلونة

لوكسمبورج: من عبد الحميد البجياوي

الح محمد صالح دمبري وزير خارجية الجزائر خلال مؤتمر صحافي عقده في بروكسل الى ان الجزائر تقود حاليا وساطة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي من اجل اقناع طرابلس بالعدول عن قرار طرد الفلسطينيين.

وطالب دمبري من جهة اخرى بدعوة ليبيا تحت اي شكل من الاشكال الى مؤتمر برشلونة المتوسطي الاوروبي مؤكدا انها تحتل ما لا يقل عن 2000 كلم من شواطئ حوض المتوسط الى جانب ثروات الطاقة التي تملكها لا يمكن تجاهلها والاستغناء عنها. وردا على سؤال حول ما اذا كانت الجزائر لم تعد تطالب بمشاركة ليبيا كطرف كامل ومستقل في برشلونة شانها شأن البقية وانما الاكتفاء بادراجها ضمن وفد الجامعة العربية او وفد اتحاد المغرب العربي قال «اننا قد طلبنا من الاتحاد الاوروبي دعوة الجامعة العربية واتحاد المغرب العربي ونحن احرار كعرب في تعيين من يكون بداخله ومن يمثلنا فيه».

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي قد انهوا في اجتماعاتهم الحالية رسم التوجهات السياسية الاوروبية تجاه منطقة البحر المتوسط وينادي جميع الدول العربية المتوسطية الى تلك المؤتمر فانه استثنى ليبيا وحدها منه بسبب خلافها مع بريطانيا وفرنسا بشأن مشكلة تفجيرات الطائرات المدنية. وقد عقد على هامش المجلس الوزاري الاوروبي الاجتماع السنوي المشترك الجزائري - الاوروبي بحضور دمبري الذي تعهد بانتخابات رئاسية حرة ونزيهة في الجزائر ودعا الاتحاد الاوروبي الى ارسال مراقبين ضمن وفد الامم المتحدة.

الأمير سلطان يستقبل رئيس هيئة أركان القوات الجوية الإيطالية

الرياض - واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالرياض امس رئيس هيئة اركان القوات الجوية الايطالية الفريق طيار ماريو اربينو.

وحضر الاستقبال قائد القوات الجوية الفريق طيار احمد البحيري والملحق العسكري السعودي في ايطاليا.

وكان الأمير سلطان قد وصل الى الرياض مساء اول من امس قادما من جدة. وكان في استقباله في مطار قاعدة الرياض الجوية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والأمراء والوزراء.

كما كان في استقباله مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد وقادة فروع القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

إعادة انتخاب بولعراس رئيسا لمجلس النواب التونسي

تونس - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي ان حبيب بولعراس انتخب مجددا بالاجماع رئيسا لمجلس النواب التونسي في الجلسة الافتتاحية الموسعة للدورة البرلمانية الجديدة. وكان بولعراس (62 سنة) المرشح الوحيد لهذا المنصب الذي يتولاه منذ نحو اربعة اعوام. وبولعراس عضو في المكتب السياسي لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم) الذي يمثله في البرلمان 114 نائبا مقابل 19 نائبا يمثلون اربعة احزاب معارضة شرعية. وبعد عمله كصحافي وكمدير لعدة وسائل اعلام تونسية شغل بولعراس مناصب وزارية مختلفة.

وسط مؤشرات لمعارضة افريقية للاقتراح

القاهرة وطرابلس تدرسان حلا وسطا لعضوية ليبيا في مجلس الأمن

نيويورك: من خليل مطر و أ.ف.ب

ما بين التأكيد العربي على ضرورة احتلال ليبيا لمقعدها في مجلس الامن لعامي 1996 و1997، والتهديد الغربي بامكان فقدان الدول العربية لمقعدها اذا ما اصرت ليبيا على ترشيحها، تدور في اروقة الامم المتحدة وبعض العواصم المعنية معركة دبلوماسية يجمع كافة اطرافها على انها تهدف لايجاد حل مرض للجميع.

ودور ليبيا في عضوية المجلس يعود الى اتفاق «جنتلمان» عقد في الامم المتحدة، عندما بحث موضوع توسيع العضوية لتشمل عشرة اعضاء غير دائمين يحتلون، بالتناوب المقاعد غير الدائمة لسنتين، على ان يتم التناوب جغرافيا بين دول اسيا ودول شمال افريقيا العربية، كل سنتين، ليتم ضمان بقاء عضو عربي في المجلس.

ومع المداورة الاعتيادية جاء دور ليبيا في مرحلة تواجه فيها معركة مع الدول الغربية بسبب ازمة لوكربي. ولهذا سعت الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة لمنع احتلال ليبيا لمقعدها. ورغم تبني المجموعة الافريقية المعنية مباشرة بالموضوع للترشيح الليبي، وتبني الجامعة العربية للترشيح الليبي، فقد تشدد المعارضون في رفضهم وبدات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بحملة واسعة مع اعضاء الامم المتحدة لضمان الا تحصل ليبيا على ثلثي الاصوات في الجمعية العامة، وهو العدد المطلوب لضمان النجاح. اما اذا ما لم تحصل احدى دولتين او اكثر - تتنافس على المقعد على الاصوات المطلوبة، فسوف يستمر التصويت ويعاد حتى تحصل احدى الدول المرشحة على العدد المطلوب، مهما كان عدد جولات التصويت.

وتتمثل آخر هذه المحاولات في اثارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لهذا الموضوع مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارة الاخير الى واشنطن الاسبوع الماضي للمشاركة في احتفالات التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وتقول مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع ان الرئيسين اتفقا على ضرورة ايجاد حل لهذا الموضوع.

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس المصري يتبادل الرسائل مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في محاولة للتوصل الى حل يضمن لليبيا دورها، وان لم يكن فوريا، ويضمن للدول العربية مقعدها في المجلس.

فالولايات المتحدة وحلفاؤها يضغطون على اعضاء الامم المتحدة لايجاد بديل للترشيح الليبي، وهم يهددون بترشيح دول افريقية غير معنية بالتوزيع الجغرافي المتفق عليه ولكنها تستطيع النجاح اذا ما خيضت معركة التصويت السري كما تجري العادة رسميا، اي انتخاب دولتين من افريقيا، بينما الاتفاق المذكور خارج عن الاطر التنظيمية الرسمية لانتخابات مجلس الامن.

وتقول هذه المصادر ان المقترح الذي يتم تداوله بين القاهرة وطرابلس يتمثل في تبادل الدور الليبي الحالي بالدور المصري. وهذا سيعني تاجيل العضوية الليبية في المجلس حتى عامي 2004 و2005، ذلك ان عمان تحتل المقعد العربي حاليا حتى نهاية العام الحالي ليأتي دور ليبيا للعامين المقبلين، وبعدها يعود الدور لدولة عربية آسيوية ثم لتونس وبعدها لدولة عربية آسيوية اخرى قبل ان يعود الدور لشمال افريقيا ويعود دور ليبيا حينذاك.

بيد ان التصويت الاهم في هذا الموضوع هو موقف الكثير من الدول الافريقية التي تعبر عن معارضتها دون ضغوط. لعضوية مصر في ظل عهد الامين العام بطرس غالي على رأس الامم المتحدة، ذلك انها تعتقد ان غالي سرق الدور الافريقي في الامانة العامة من افريقيا السوداء، ولا تريد لعضوية مصر في المجلس ان تاتي خلال عهده، لسبب ما.

يبقى ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستنتخب اعضاء المجلس مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. والوعود التي يقدمها الدبلوماسيون المعنيون بالمعركة هنا تتمثل اساسا بالانتظار حتى انعقاد اجتماع قمة حركة عدم الانحياز واجتماع مغاربي خلال النصف الثاني من الشهر الحالي للاعلان رسميا عن المبادلة، قبل التحول في معمعة الانتخابات في الجمعية ذلك ان مجرد خوض الانتخابات سيعني خسارة المقعد العربي برأيها، للعامين المقبلين، وهذا قد يشكل سابقة لن تكون نتائجها معروفة على المدى البعيد.

من جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية اجتمعت بعد ظهر امس الاول في نيويورك لتكرر دعمها لليبيا في خلافها مع الغربيين بشأن قضية لوكربي وفي مطالبتها بمقعد في مجلس الأمن. وقد التقى وزراء خارجية الدول السبع اعضاء اللجنة المصغرة (ليبيا ومصر وسورية وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) في مقر الامم المتحدة بنيويورك على هامش الجمعية العامة. وخصص هذا الاجتماع لسبل تنشيط الجهود الرامية الى تحريك ملف قضية لوكربي بين ليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

الشرع يهدد أمام الأمم المتحدة برفض اتفاقات اوسلو إذا أستخدمت ضد سورية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

هدد وزير خارجية سورية فاروق الشرع باعادة النظر في موقف بلاده من اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات اذا كانت تلك الاتفاقات ستستخدم للمساس بمصالح سورية وحقوقها الوطنية والقومية. وحدد موقف بلاده من الوضع في العراق وأزمة لوكربي ومشكلة الجزر بين الامارات وأيران.

وقال الشرع امام الجمعية العمومية للامم المتحدة «ان تلك الاتفاقات لن تصمد باعتقادنا أمام اختبار الحل النهائي لان كل اتفاق منها يحمل في طياته بذور التوتر والنزاع».

واشار الى ان المبادرة الاميركية التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد، اكدت على ان هدفها هو تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يستند الى قراري مجلس الامن 242 و338 ومبدأ الارض مقابل السلام، كما جاء في الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة الاميركية لسورية، وانها لا توافق على ضم شبر واحد لاسرائيل من اراضي الجولان التي احتلت في عام 1967. وعلى هذه الأسس فتحت سورية باب السلام في مؤتمر مدريد، وستبقى متمسكة بهذه الأسس التي تعني في جوهرها التزاما اميركيا مستمرا تجاه حقوق سورية ومصالحها الاساسية. ولا يغير من قوة هذا الالتزام الاميركي خروج بعض الاطراف العربية عن صيغة مدريد التي ينبغي ان يكون الراعي الاميركي اشد المتمسكين بها.

واعتبر الشرع «ان الخروج على صيغة مدريد هو لارضاء غرور اسرائيل وتكريس هيمنتها».

واضاف: ان سورية، والدول العربية، تتوقع من الولايات المتحدة، بصفتها راعية لعملية السلام، ان تفي بالتزاماتها تجاه سورية ولبنان، وان تعمل على ازالة العقبات التي تواصل اسرائيل وضعها في طريق تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، يؤدي الى انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وكذلك من جنوب لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن 242 و338 و425.



سمبسون يتلقى التهنئة من محاميه لدى إعلان براءته

(رويتر)

موسى يعتبر اتفاق طابا بداية دولة فلسطينية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

جددت مصر دعوتها للمجتمع الدولي باتخاذ خطوات محددة في انضمام اسرائيل الى معاهدة منع الانتشار النووي، وربط عمرو موسى وزير الخارجية المصري في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس بين التعاون الاقليمي وشكله في منطقة الشرق الاوسط وبين ضبط التسلح والامن الاقليمي وتحقيق تقدم حقيقي على المسارات المختلفة لعملية السلام، وتناول كذلك في كلمته الوضع في السودان قائلا ان الامور ستعود حتما الى نصابها هناك بعيدا عن الارهاب والاتجار باسم الدين. كما اكد رفض مصر تقسيم العراق، ودعا ايران الى تسوية مشكلة الجزر العربية مع الامارات.

واعتبر موسى في كلمته ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الاخير خطوة ايجابية رئيسية على المستوى الاستراتيجي واعداد فعلي لتقسيم ارض فلسطين الى كيانين اسرائيلي وفلسطيني يكتمل فقط بقيام دولة فلسطينية على مجمل ارض الضفة الغربية وغزة. واشار الى ان البرلمان الفلسطيني الذي سينتخب في الاشهر المقبلة سيمثل ايضا الشعب الفلسطيني في القدس.

وشدد على الضرورة الملحة لتحريك المسارين السوري واللبناني والتنفيذ الامين والفوري لما اتفق عليه على المسار الفلسطيني.

ودعا موسى في كلمته الى اتخاذ خطوات محددة في اتجاه:

- انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع مرافقها النووية الى نظام الضمانات والتفتيش الدولي الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- بدء المناقشة الفعلية لانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.
- مراجعة دول المنطقة للاتفاقيات الدولية ذات الصلة بمجال نزع السلاح بغية توفيق اوضاعها والتزاماتها تجاهها.

كما طالب الدول دائمة العضوية بمجلس الامن، التي تبنت القرار الخاص بالشرق الاوسط في مؤتمر مراجعة ومد سريان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بان تبادر باتخاذ خطوات محددة لضمان انضمام كافة دول المنطقة الى المعاهدة، وبدء انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وفقا للمبادرة المصرية التي تحظى بتوافق اراء جميع الاطراف المعنية منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

وفي ما يتعلق بالسودان قال انني اتوجه الى شعب السودان الشقيق في جنوب وادي النيل بتحية اخوية واقول انه لن يصح في النهاية الا الصحيح، وان الامور ستعود حتما الى نصابها في السودان بعيدا عن سياسات الارهاب والاتجار باسم الدين. فاواصر الصداقة ووشائج المحبة التي تدعمت بين شعبينا عبر التاريخ ستظل قوية متدفقة قوة النيل الخالد، وان مصر التي لا تتبدل مواقفها تؤكد بوضوح تاييدها لوحدة السودان وسلامة اراضيه داخل حدوده السياسية.

واضاف: «الى الغرب من مصر يمكنني القول بان ليبيا لديها الآن الارادة السياسية الواضحة لوضع حد لازمة لوكربي طبقا لمقررات الشرعية الدولية بقبولها محاكمة المتهمين والعمل على التوصل الى حلول عملية في اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

واعرب عن امله في ان يكون اقرار امتثال العراق لاحكام قرارات المجلس حول اسلحة الدمار الشامل خطوة اولى نحو تخفيف العقوبات كما يقضي القرار 687، وان يكون ذلك مقدمة لاتخاذ المجلس خطوات عملية لانشاء منطقة خالية من تلك الاسلحة في الشرق الاوسط كما تقضي الفقرة الرابعة عشرة من نفس القرار، وهي الفقرة الوحيدة من ذلك القرار التي لم يبدأ تنفيذها بعد.

صباح الاحمد: القدس محتلة بالقوة ويتعين على اسرائيل الانسحاب منها

نيويورك: «الشرق الأوسط»

ايدت الكويت موقف سورية «الداعي الى انسحاب كامل مقابل سلام كامل» كما ايدت «مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني وقالت ان القدس ارض محتلة بالقوة يتعين الانسحاب الاسرائيلي منها.

جاء ذلك في كلمة القاها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد على هامش اعمال الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ليلة امس. وطالب الشيخ صباح مجددا بان يمتثل العراق لقرارات مجلس الامن وينفذ باقي البنود التي جاءت في تلك القرارات وينهي موضوع الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم ليعودوا لاهلهم وذويهم.

واضاف المسؤول الكويتي قائلا «ان القضايا التي تهم الدول الاعضاء كثيرة ومتشعبة. ومن اهمها دور المجموعة الاسلامية في صياغة القرار العالمي، او ما يطلق عليه النظام العالمي الجديد. ونرى ان هناك ضرورة للتاكيد على ان يكون للمجموعة الاسلامية صوت قوي في الاداء الدولي، بشكل يضمن لنا ان حصيلة القرارات لا تمس المصالح الاسلامية، ولا تؤثر على المنافع التي تجنيها الدول الاسلامية من تعاونها الوثيق فيما بينها».

وقال وفي هذا المجال، فانني اطالب بان يمتثل العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة، وينفذ باقي البنود التي جاءت في تلك القرارات، وينهي موضوع الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم ليعودوا لاهلهم وذويهم. ولا شك بانكم تتفقون معنا في هذا المطلب، وتدعمون حجتنا المرتكزة على تعاليم الدين الحنيف وعلى شرعية القوانين والمبادئ».

ثم انتقل الى عملية السلام قائلا «لقد تابعنا الاتصالات حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ولاننا دعاة سلام، وطلاب حق، فقد ايدنا المفاوضات وفق صيغة «الارض مقابل السلام». وشاركت الكويت في (المفاوضات) المتعددة الاطراف ايمانا منها بان المتعددة رافد يسهم في دفع المسارات الثنائية. وفي هذا الصدد، فاننا نؤيد موقف سورية الداعي الى الانسحاب كامل مقابل سلام كامل، وذلك ضمن اطار ترتيبات تؤمن العيش بسلام على قاعدة الامن والاطمئنان».

اللجنة المركزية لـ«موج» مطلوبة للمثول أمام القضاء اليمني

لندن: من لطفي شطاره

قالت مصادر يمنية مسؤولة في صنعاء ان اعضاء اللجنة المركزية الذين اعلنت جبهة المعارضة في الخارج (موج) اسماءهم اخيرا مطلوبون للمثول امام القضاء اليمني بسبب تورطهم في ارتكاب جرائم الحرب والانفصال، وان صنعاء ستطالب البلدان التي يقيم فيها هؤلاء بتسليمهم في اطار التعاون الامني بين اليمن والدول العربية. وعلقت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» بالقول ان هذه الاسماء ومن بينها ابو بكر بن فريد واحمد سالم عبيد وسالم جبران ويحيى الجفري واحمد الجبشي وآخرون هي ضمن القائمة المطلوب محاكمتها في صنعاء خارج قائمة الـ16. وقالت المصادر: «ان هؤلاء يستغلون الهبات والمساعدات التي يحصلون عليها من بعض الدول لأسباب انسانية للتآمر على وطنهم».

ووصفت المصادر من وردت اسماؤهم في القائمة الجديدة للجنة المركزية لـ«موج» بانهم مجموعة من المرتزقة تسعى للحصول على اموال، وانها ليست معارضة كما تطلق على نفسها، مؤكدا ان المعارضة لها حق بحرية التحرك في الداخل طبقا للدستور والقانون. وكانت الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» التي يتزعمها عبد الرحمن الجفري قد اعلنت اول من امس تشكيل لجنة مركزية من 25 عضوا وذلك بمناسبة مرور عام على تأسيسها.

الأمير تشارلز يدعو لإزالة حواجز الجهل بين العالمين الإسلامي والغربي

مسقط - ر: دعا ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز، أمس الى «ازالة حواجز الجهل وسوء الفهم بين الشعوب في العالمين الاسلامي والغربي». وقال الامير تشارلز في كلمة لدى افتتاحه امس لمعرض في مسقط عن شؤون المسلمين في بريطانيا، ان مساهمة المسلمين في حياة بريطانيا وازدهارها لا تزال حتى الآن غير مفهومة على نطاق واسع.

وقال: «بازالة حواجز الجهل وسوء الفهم بين الشعوب في العالمين الاسلامي والغربي يمكننا ايجاد سبل لتلافي العداء الذي ادى في بعض الاوقات الى تردي العلاقات بين مجتمعينا على مدى قرون».

ولكنه قال ان الامر لا يبدو سهلا «مع تزايد اتجاه العالم الغربي نحو العلمانية ومع وجود توجه لعبادة آلة التكنولوجيا، وفي هذا المجال يمكننا التعلم من الاسلام كما في السابق وربما نكتشف كيف نعيد الاحساس بما هو مقدس الى حياتنا».

وقال ولي العهد البريطاني ان البحث عما يعرف بـ«التطور القابل للحياة» هو الاحساس الوحيد بالمقدسات التي يمكن ان توفر الحكمة الضرورية للحد من المخاطر الكامنة في الطموح والغطرسة الانسانية.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

صيغة توافقية

على ايجاد الصيغة الدستورية اللازمة لاجراء هذا التمديد وتتجاذب هذا الامر صيغتان الاولى تدعو الى تعديل فقرة واحدة من المادة 49 من الدستور بما يتيح تمديد ولاية الهراوي ثلاث سنوات والثانية تقول بتعديل فقرتين من هذه المادة بما يتيح التمديد للهراوي وفتح المجال امام موظفي الفئة الاولى لترشيح انفسهم للرئاسة. وقد يكون من هؤلاء قائد الجيش العماد اميل لحود الذي يرشحه كثيرون من السياسيين للرئاسة.

واكد المصدر ان الصيغة المطلوبة سيتم التوصل اليها في لقاءات ومشاورات جرت وستجري بين الرؤساء الهراوي وبري والحريري. ولفت الى انهم لم يتوصلوا بعد الى هذه الصيغة، ذلك ان رئاسة الجمهورية ترغب في ان يبادر مجلس النواب الى طرح التعديل الدستوري لانه لا يجوز ان يأتي من الحكومة على نحو يظهر الرئيس الهراوي وكأنه يعمل هو على التمديد لنفسه. في حين ترى رئاسة المجلس النيابي انه اذا كان المطلوب تعديل بفقرة واحدة للمادة 49 لمصلحة التمديد فقط فعلى الحكومة ان تتقدم بمشروع قانون بهذا المعنى الى مجلس النواب، اما اذا كانت رئاسة الجمهورية والحكومة ترغبان في ان يرد مشروع التعديل من مجلس النواب فإن هذا المشروع سيتضمن اقتراحا بتعديل فقرتين من المادة 49 لأن رئاسة المجلس ملزمة الأخذ بنتائج الاستشارات التي اجرتها في مايو (ايار) الماضي وجاءت لمصلحة التعديل المزدوج لهذه المادة.

وتوقع المصدر ان يتوصل اهل الحكم الى صيغة يتوافقون عليها خلال الايام العشرة المقبلة، وتراعي خيار التمديد للهراوي الذي بات يتقدم جميع الخيارات الاخرى.

رسالة تهديد

بوسط العاصمة الجزائر. وتحتوي هذه الابنية على مكاتب تحرير عدد من الصحف اليومية والاسبوعية والتي كانت تعتبر آمنة نسبيا حتى الآن.

ويظهر اغتيال ورتيلان قرب منزله في ضاحية بلكورت بمدينة الجزائر، أن الجماعات المسلحة قادرة على ضرب الاهداف التي من المفروض ان تتمتع بحراسة سرية ومشددة من جانب رجال الشرطة.

وكان الصحافيون الجزائريون قد نظموا اضرابا استغرق ثلاثة ايام في الشهر الماضي للتعبير عن استيائهم مما اعتبروه اجراءات امنية غير كافية. واشار بعض زملاء القتيل في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» معهم امس ان حماية الشرطة لـ«مركز الصحافة» ازدادت بالفعل في الايام الاخيرة ولكل دون فائدة واضحة.

ورغم ان صحيفة «الخبر» هي من صحف التابلويد الا انها صحيفة جدية تصدر باللغة العربية ولم تتبن اي خط سياسي. وبدلا من ذلك، حاولت البقاء على الحياد. والحفاظ على الموضوعية قدر الامكان، وذلك بالتركيز على تغطية الاخبار قدر المستطاع.

وبما ان التهديد بالقتل يخيم على رؤوس الصحافيين الجزائريين فان عليهم اتخاذ اجراءات وقائية استثنائية للبقاء على قيد الحياة الى جانب القيام بمهمتهم على احسن ما يرام.

وتساعد السلطات كبار الصحافيين على تغيير مواقع سكناهم كل اسبوع تقريبا. ولا يبقى بعض المحررين في المكان ذاته اكثر من ليلتين على التوالي، وكانت تلك هي المرة الاولى التي يزور فيها ورتيلان منزله بعد غياب اسابيع عدة. اما كيف عرف المسلحون بتحركاته فذلك امر ما زال غامضا. ويلتقي بعض المحررين مع عائلاتهم مرة في الشهر بعد ترتيب منظم وحتى تصحبه اجراءات امنية مشددة.

وتدعي الجماعات المسلحة ان الصحافيين الجزائريين متعاطفون مع الحكومة الحالية. وهذا الادعاء ليس صحيحا بالكامل فقد دخلت الصحافة الجزائرية في ما يشبه حرب العصابات مع السلطات من اجل توسيع حدود الحريات. اذ يأتي الضغط من الحكومة بأشكال عديدة منها السياسي والاقتصادي والنفسي. بيد ان الضغط من الجماعات المسلحة يأتي على شكل تهديدات بالموت. فعندما التقت «الشرق الأوسط» ورتيلان في مكتبه مع عدد من زملائه في مدينة الجزائر في الربيع الماضي، قدم أكثر التحاليل وضوحا وواقعية وتماسكا للمأساة التي تواجه الجزائر اليوم. اذ قال ان طموحه هو ان «يحافظ على اكبر قدر من المسافة بين عالمين متطرفين».

و«العالمان المتطرفان» حسب تحليله، يتألفان من اعضاء الحكومة الذين يصرون على «استئصال» المعارضة المسلحة وتصفيتها جسديا واعضاء المعارضة الذين يأملون في الوصول الى السلطة عن طريق اعمال العنف.

وكانت وسائل الاعلام الجزائرية في حالة صدمة كبيرة امس. الا انه من السابق لأوانه التكهن بتنظيم اضراب آخر في المستقبل القريب.

وباستثناء محررين وكاتبين صحافيين بارزين، فان معظم العاملين في وسائل الاعلام الذين اغتيلوا في الجزائر كانوا من الصحافيين الشباب الذين لا يتولون مناصب او مسؤولية تحريرية على الاطلاق.

وصرح احد كبار المحررين الجزائريين لـ«الشرق الأوسط» امس بأن «اغتيال ورتيلان يحمل رسالة واضحة جدا هي ان اولئك الذين يريدون اسكات صحافتنا يقولون انه لا احد سينجو من قبضتهم».

المعارضة المغربية

هذا الامر.

وقال «انهم على استعداد لتقديم مشروع لتعديل الدستور اذا طلب منهم ذلك، وان رأيهم سيكون واضحا حول التعديلات المترقبة».

ويذكر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد اعلن في 20 اغسطس (آب) الماضي انه سيقترح تنظيم استفتاء على الدستور في السنة المقبلة، يتم بموجبها انتخاب مجلسين واحد للنواب وآخر للشيوخ، وتلغى تبعا لذلك الانتخابات غير المباشرة وهو ما كانت تطالب به احزاب المعارضة.

وفي هذا الصدد اوضح اليوسفي «ان احزاب المعارضة لم تكن راضية عن الكيفية التي يتم بها انتخاب مجلس النواب»، مشيرا الى ان تحفظه، لا يزال قائما، وعبر عن امله في «ان يتم السنة المقبلة انتخاب جميع اعضاء مجلس النواب بالاقتراع المباشر».

ولاحظ اليوسفي ان التعديلات الدستورية ستفضي تلقائيا الى حل مجلس النواب الحالي واجراء انتخابات تشريعية، وبالتالي تشكيل حكومة جديدة.

وتطرق اليوسفي الى الوضع داخل الكتلة الديمقراطية (تحالف الاحزاب المعارضة) فقال «ان الكتلة لاتزال قائمة، رغم ان بعض الاحزاب جمدت نشاطها داخلها، بيد ان الحزبين الرئيسيين (الاستقلال والاتحاد الاشتراكي) يتمسكان بروح الكتلة» وعبر عن تفاؤله بالنسبة لعمل الكتلة في المستقبل.

وتطرق اليوسفي الى موضوع الجماعات الاسلامية في المغرب، وقال «نحن لا ننكر وجود هذه الجماعات»، مشيرا الى ان حزبه يدرس الوضع المترتب على هذا الوجود، وقال «ان وجودها بات يشكل عنصرا من العناصر الاساسية في المشهد السياسي المغربي ومن هنا ينبع الاهتمام بها كظاهرة»، واوضح انهم مستمرون في دراسة هذه الظاهرة.

الامارات

واشارت هذه المصادر الى تزايد أعداد المقاهي التي تقدم الشيشة لزبائنها بحيث انتشرت هذه المقاهي في معظم المدن في دولة الامارات.

وقالت مصادر الجمعية ان امارة الشارقة التي منعت الشيشة في الامارة بامر من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، لم تجد صدى لدى الامارات والمدن الاخرى، بل على العكس فان كثيرا من المقاهي التي اغلقت في الشارقة انتقلت للامارات المجاورة.

ودعت مصادر الجمعية الى منع الفنادق الرئيسية والنوادي العامة من تقديم الشيشة لروادها كخطوة اولى نحو محاصرة الظاهرة كما دعت الى حصر الاماكن التي يسمح باقامة مقاه فيها، بعد ان انتشرت هذه المقاهي في مناطق سكنية واجتذبت فئات من المراهقين.

ومعروف ان الاجهزة الاعلامية الرسمية من اذاعات وتلفزيونات في الامارات تمتنع عن قبول اعلانات السجائر، لكن هناك ثماني صحف يومية منها 5 صحف عربية و3 صحف انجليزية تنشر اعلانات عن السجائر، بالاضافة الى العديد من المجلات الاسبوعية والشهرية، فضلا عن مئات من الصحف والمجلات العربية والاجنبية التي تباع بدولة الامارات.

وتقول مصادر جمعية الامارات الطبية ان الجهود التي تبذل على المستوى التشريعي لن تكون بديلا عن الجهود المبذولة على صعيد التثقيف الصحي بمضار واخطار التدخين وهي جهود حققت العديد من الانجازات.

لكن هذه المصادر اكدت على اهمية استمرار العمل المنسق بين مختلف الجهات للتوعية بمضار التدخين بحيث لا تكون الحملات لمكافحته جهدا موسميا.

وتقول الدكتورة عواطف ابو حليقة ان حملات التوعية القائمة ستطور اساليبها بحيث تتضمن اقامة ندوات يتحدث فيها اولئك الذين استطاعوا الاقلاع عن التدخين مع شرح لاسباب تورطهم في هذه العادة، كما ستكون هناك ندوات حول اساليب الاقلاع عن التدخين.

وينظر القائمون على حملة التوعية ضد التدخين الى الشيشة كهدف من اهداف الحملة القادمة.

واشارت مصادر جمعية الامارات الطبية الى ان نجاح جهود مكافحة تدخين السجائر قابله انتعاش في الاقبال على تدخين النارجيلة التي لا يقل خطرها عن خطر السجائر.

سميح القاسم

ولقد اوضحت بأن تجاهل العالم العربي لهذه المجموعة يعتبر اساءة مباشرة. وقلت ايضا ان الامة العربية مطالبة بتصحيح موقفها من اولئك الذين ثبت تاريخيا تمسكهم بدينهم وتراثهم وحضارتهم».

وقال القاسم ان الاسبوع الثقافي في قطر سيقدم صورة مشرقة عن جماهير الشعب الفلسطيني، وذلك في رده على اتهامات بأن العرب الفلسطينيين يحاولون التسريع في عملية التطبيع مع اسرائيل وقال «لا اسمح بالزج بالفلسطينيين من منطقة الـ 48 بهذه المقولات. فانا عربي ولن اتنازل عن حقي التاريخي في التجول في ربوع وطني».

وأضاف: «اما في ما يخص التطبيع، فليس لي علاقة بهذا الموضوع لا من قريب او بعيد، كما ان الذين يقومون بعمليات التطبيع سواء في اسرائيل او في العالم العربي لا يسألونني عن ذلك».

من ناحية أخرى، اكد القاسم انه سيقوم بزيارة الجمهورية العربية اليمنية في مطلع الشهر المقبل، وقال «يسمونني في اليمن بشاعر العروبة وانا اقبل هذا الشرف وأستحقه لأنني عبرت عن قضايا اليمن ولبنان وجميع انحاء العالم العربي».

واضاف: «من حقي ان ازور وطني خاصة ان اشعاري تدرس في مدارس وجامعات اليمن».

المحلفون يبرئون

استرد كل ما يمت اليه بصلة، ليخرج تحت حراسة مشددة، وليستقبل افراد عائلته واصدقاءه ومؤيديه.

ويذكر ان محاكمة سمبسون ونتيجتها تشكل معلما لا ينسى في تاريخ قضاء ولاية كاليفورنيا، والقضاء الاميركي عموما وذلك من مختلف النواحي، كما انها ستؤدي الى جدل كبير لن ينتهي قبل وقت طويل، كما انها ستكون اول محاكمة تثبت دور وسائل الاعلام خصوصا التلفزيون في التأثير على الرأي العام سلبا ام ايجابا.

وفور سماعه الحكم تنفس سمبسون الصعداء وبدأت مشاعر الفرح والتأمل على وجهه، وامتزجت اصوات بكاء الفرح من قبل عائلته وأصدقائه بصوت بكاء الحزن من عائلات الخصوم. الحكم الذي استغرقت قراءته ثلاث دقائق، انتهت محاكمة العصر او القرن كما اطلق عليها.

وعانق كبير محامي سمبسون موكله وكذلك غيره من المحامين. لقد كانت هزيمة كبرى لمحامي الادعاء.

وامر القاضي بنقل سمبسون الى احد مراكز الشرطة حيث اتم الاجراءات الروتينية ليصبح حرا بعد 473 يوما قضاها في الحجز.

وخيم الحزن والصمت على اهالي الخصوم وفريق محامي الادعاء الذين قالوا ان امس كان يوما حزينا.

وفي نطاق الاجراءات الأمنية، عزلت الشرطة السجن الذي نقل منه سمبسون الى قاعة المحكمة لسماع الحكم. وضربت طوقا من الحراسة الأمنية حوله، ومنعت الجمهور من الوصول اليه.

وبالنسبة الى سمبسون كانت الليلة التي سبقت النطق بالحكم ليلة عصيبة لم ينم خلالها بما فيه الكفاية. الا انه كان سعيدا بان هيئة المحلفين اتخذت قرارها، كما قال احد محاميه الذي التقاه ليلة الحكم.

وكذلك منعت الشرطة الجمهور من الوصول الى محيط قاعة المحكمة. وضربت طوقا امنيا شديدا قوامه رجال شرطة من مختلف الاقسام. كما حلقت طائرات الهليكوبتر فوق مبنى المحكمة ومحيطها، وانطلق رجال الشرطة بكلاب بوليسية بحثا عن متفجرات في محيط المكان.

هكذا انتهت المحاكمة التي وصفت بانها محاكمة العصر واكثر المحاكمات اثارة، اذ سيطرت على اهتمام عشرات الملايين من الاميركيين يوميا، خصوصا منذ بدء المحاكمة قبل حوالي تسعة اشهر.

وقد كان امس يوم سمبسون في الولايات المتحدة باسرها، فمنذ الساعات الاولى اخذ الاميركيون قاطبة يترقبون حلول الساعة الواحدة من بعد الظهر بتوقيت واشنطن لسماع النطق بالحكم الذي اعلنه القاضي لانس إيتو ونقلته مباشرة محطات التلفزيون الاميركية وغيرها من وسائل الاعلام المسموعة.

بدأت الاثارة ومن ثم الترقب لسماع الحكم، عندما اعلن القاضي إيتو في وقت سابق بعد حوالي اربع ساعات من مداولة هيئة المحلفين، ان الهيئة توصلت الى الحكم في القضية، ووضعت الحكم مكتوبا في مظروف مغلق تسلمه من الهيئة.

وجاء توصل الهيئة الى الحكم بهذه السرعة في اطول محاكمة تشهدها ولاية كاليفورنيا مفاجأة صدمت القاضي ومحامي الدفاع والاتهام والخبراء القانونيين وملايين الاميركيين المتابعين للقضية، وكانت التكهنات بشأن الحكم قد بلغت ذروتها قبيل النطق به. واخذ الكل يعطي توقعاته قبل اعلان الحكم.

وسبب الصدمة التي احدثتها سرعة هيئة المحلفين في التوصل الى حكمها هو ان المتابعين توقعوا مداولات تستغرق بين اسبوع واسبوعين، نظرا الى تفرد القضية وتميزها وتعدد عناصرها والإشهر التسعة التي استغرقتها المحاكمة، وحاجة هيئة المحلفين الى الوقت للمرور ولو بسرعة على الآلاف من تفاصيل الادلة والصفحات التي تضمنتها القضية. وبالتالي فقد كان التقييم الاولي لتوصل الهيئة الى حكمها بأنها تسرعت وخالفت التعليمات التي ابلغها القاضي للهيئة حتى تلتزم بها. بينما قالت توقعات إن هيئة المحلفين بعد تسعة اشهر من الاستماع الى المحاكمة كانت قد توصلت الى حكمها ولذلك كانت السرعة.

ونظرا لسيطرة القضية وانتظار سماع الحكم فيها على اهتمامات الاميركيين دون عداها من اي اهتمام آخر، قرر السناتور سام نن، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي، تأجيل اعلان قراره بخصوص مستقبله السياسي، وذلك حتى لا يضيع قراره مع اهتمام الاميركيين بموضوع آخر.

واستعدادا لمواجهة ردود الفعل، بدأت اجهزة الشرطة وغيرها من الاجهزة الامنية في المدينة اتخاذ الاجراءات الاحترازية تحسبا للاسوأ، فأقامت الحواجز في الشوارع المحيطة بمبنى المحكمة ودعت الجمهور الى البقاء في المنازل ومشاهدة التلفزيون. وقال البعض ان تأخير النطق بالحكم الى امس، بعد ساعات من توصل الهيئة اليه، كان من اجل تمكين لجهزة الامن من اتخاذ الاجراءات والاستعدادات اللازمة لمواجهة ما قد يطرأ من ردود فعل. اذ تحسبت كل الاجهزة الامنية من تكرار احداث العنف والقتل والتدمير التي شهدتها المدينة عام 1992 بفعل الاميركيين الافارقة رداً على قضية رودني كينج التي تعرض فيها المذكور الى ضرب رجال الشرطة له بشكل تجاوز المسموح به لمخالفته قوانين السير. وكذلك وجهت الدعوة صراحة الى الاميركيين الافارقة الى التزام الهدوء وتقبل الحكم.

وانتهت محاكمته بموكب مثل ذلك الذي بدأت به، فبينما بدأت بمتابعة عشرات من سيارات الشرطة للقبض عليه قبل ان يصل الى بيته انتهت بموكب تحرسه سيارات الشرطة نقله من السجن الى مقر للشرطة لاتمام اجراءات الافراج عنه.

وعلق الرئيس كلينتون الذي كان يشاهد التلفزيون عند النطق بالحكم بقوله: «انه يجب احترام وتقبل الحكم الذي صدر».

جدد حملته على المؤسسة العسكرية وموازنتها

جنبلاط: البرلمان اللبناني ليس سيد نفسه ونحن مع التمديد والتعديل بمادة وحيدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

كرر وزير شؤون المهجرين اللبناني وليد جنبلاط موقفه الداعم لتمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وانتقد مقولة ان مجلس النواب هو سيد نفسه.

وقال جنبلاط بعد لقائه الرئيس الهراوي امس في القصر الجمهوري: «نحن مع التمديد وتعديل الدستور بمادة وحيدة لا اكثر ولا اقل وهذا موقف واضح وصريح من قبلي ومن قبل تكتلنا النيابي» ونفى علمه بان «يكون موضوع التمديد للرئيس الهراوي قد حسم».

وقال ردا على تصريح رئيس مجلس النواب نبيه بري حول وجود ثلاثة خيارات في موضوع الاستحقاق الرئاسي وان المجلس النيابي سيد نفسه: «حلوة» مسألة المجلس سيد نفسه وانا لا اوافق عليها، صحيح ان المجلس له كلمته» واضاف: ان الرئيس الهراوي يتمتع برصيد سياسي كبير ومن خلاله، ومع رئيس الحكومة رفيق الحريري تقوم مسيرة الاعمار وعودة المهجرين».

وقال: «اخشى ان يحصل مع مجلس النواب ما حصل مع عبد العزيز شهاب الذي نام رئيسا للجمهورية في عالية وكانت داره تعج بالنواب وفي اليوم الثاني جاء شارل حلو رئيسا».

واعلن جنبلاط انه يصر على اعتماد الدائرة الانتخابية الصغرى لان فيها تمثيلا حقيقيا للشعب، «وقبل ان نتكلم عن الانتخابات النيابية فلنجر انتخابات بلدية وهي تجربة لتعميم الديمقراطية».

وقال: «ان الانتخابات البلدية ممنوع ان تجري وبعضهم يخاف ان تجري في الجنوب لسبب لا اعرفه والبعض في مناطق اخرى يخاف ايضا» واعتبر جنبلاط «ان التلويح بحكم مباشر او غير مباشر لاخواننا العسكر هو امر خطير فكل سيقوم بعمله وهناك في النهاية رئيس للسلطة هو رئيس الجمهورية».

واشار الى «انه لا يبنى بلد بموازنة للزراعة تساوى 0.17 في المائة وموازنة للاسكان تساوي 0.30 في المائة بينما موازنة القوات المسلحة من امن داخلي وجيش 25 في المائة ما عدا احتياطي الموازنة».

ورأى ان «بامكان القيادة السياسية وضع خطة لجيش قوي ومرن يفي باحتياجات الامن الداخلي لاننا لن نحارب احدا. فبعد سنة او اثنتين قد تتم التسوية في المنطقة مع جارتنا اسرائيل ونحن لن نحارب سورية طبعاً».

واستغرب «الاحتياطات الامنية الغريبة والعجيبة التي اتخذها الجيش في مقام النبي ايوب في الجبل». وقال: «لماذا سيتدخل الجيش مجدداً في السياسة وكأن انزالا حصل في مقام النبي ايوب واتخذوا احتياطات امنية وكان هناك ملالات ودبابات حتى في المختارة فاعتقدنا ان هناك انزالا لكنه لم يحصل».

واعلن جنبلاط انه دعا رئيس الجمهورية لحضور مهرجان العودة والمصالحة في بلدة معاصر الشوف في الخامس عشر من الشهر الحالي. وقال: «هذا الحدث مهم جدا في تثبيت العيش المشترك ومسيرة العودة رغم اننا تاخرنا كثيرا في برنامج الاعمار والترميم هذا العام».

واشار الى ان كل المسائل الاعتراضية حول العودة زالت ومنها ترحيل عدد من الشبان الدروز اضافة الى شوكت شكر الذي قتل عدداً من سكان المنطقة وحكم عليه بالسجن 15 عاما ثم تقرر منحه عفوا خاصاً وترحيله الى استراليا.

واعتبر جنبلاط ان كل مصالحة لها ثمن «لكني اعتقد بوجود رغبة بالعيش المشترك لدى المقيمين والعائدين والغيمة التي مرت على اجواء المعاصر زالت».

وقال: «لقد تاخر عمل الوزارة كثيرا بسبب الجدل السياسي الذي بدا حول مسالة التعديل والاموال التي رصدت وتاخرت بسبب الضغط على الليرة التي تتحسن».

واعلن اخيرا: ان مشاريع الوزارة موجودة وجاهزة لكن المال غير موجود، او انه وجد وخمد نتيجة «السفسطة» حول المادة 49 من الدستور وتعديلها، فلننته من الاستحقاق الرئاسي اولا».

البطريرك صفير يدعو لاستحقاق يجمع اللبنانيين

كرامي يرفض التمديد وينفي إمكانية اللقاء مع الهراوي

بيروت: «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد حسم موضوع الانتخاب الرئاسي اللبناني لجهة تعديل الدستور افساحا في المجال امام تجديد ولاية الرئيس الهراوي او لجهة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بقي هذا الامر طاغيا على ما عداه من اهتمامات المسؤولين والسياسيين اللبنانيين، ومدار الحديث في اي اجتماع رسميا كان او غير رسمي.

وامس، زار رئيس الحكومة السابق عمر كرامي رئيس الحكومة رفيق الحريري في منزل الاخير في محلة قريطم وهو اللقاء الاول لهما منذ فترة طويلة. وقال كرامي بعد غداء اقامه الحريري على شرفه: «لم نلتق منذ فترة طويلة، وانما تربطني بالرئيس الحريري صداقة ومودة، والخلافات السياسية امر طبيعي لكنها لا تفسد للود قضية، لذلك اتصل بي (الحريري) اول امس في طرابلس وقال لي: «ا شتقنا لك، ومتى ستأتي الى بيروت فقلت له: نحن هنا «قاعدون» وطالما هناك تمديد فماذا نأتي لنفعل؟».

واشار كرامي الى انه لم يتكلم مع الحريري في موضوع الاستحقاق الدستوري، وجدد موقفه الرافض للتمديد للرئيس الهراوي.

ورأى «ان الاجواء لم تحضر بشكل جيد، اذا كان هناك من تمديد، لان الامور تظهر وكان التمديد سيحصل غصبا عن الراي العام والمجلس النيابي بينما كان بالامكان اخراج الامور بشكل آخر ونحن نامل ان يكون هذا الامر لمصلحة لبنان».

وكرر ما اعلنه لـ«الشرق الأوسط» ان الكلام الذي نقل عن رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العميد غازي كنعان «غير صحيح».

وردا على سؤال حول امكانية حدوث لقاء بينه وبين الرئيس الهراوي قال: «حتى الآن كلا».

وفي الموقف من الاستحقاق الدستوري ايضا قال الرئيس السابق للحكومة النائب رشيد الصلح عن لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري امس: «ان الامور لا تزال في طور التشاور ولا شيء نهائيا حتى الآن في ما خص الاستحقاق الرئاسي» واضاف «عندما يحين الموعد المناسب سنتخذ الموقف الملائم».

ونقل وزير الدولة قبلان عيسى الخوري عن البطريرك الماروني نصر الله صفير حرصه الدائم على ان يكون الاستحقاق الرئاسي مناسبة لجمع اللبنانيين لا تفرقتهم.

واعلن النائب الخوري بعد لقائه صفير امس انه يتمسك هو ايضا بهذا الموقف للحفاظ على استقرار للمؤسسات لكي يبقى لبنان منارة للحرية والديمقراطية وشدد على اهمية وقوف اللبنانيين صفا ولحدا لمواجهة الاستحقاقات في مفاوضات السلام وعلى وجود ان تكون الورقة اللبنانية ولحدة مع الورقة وسورية حتى لا يستفرد لبنان».

واعلن النائب وجيه البعريني تأييده لتعديل المادة 49 من الدستور بفقرة ولحدة تسمح بتمديد ولاية رئيس الجمهورية.

وقال امس: «اذا كان التمديد للرئيس الهراوي مصلحة وطنية فليحصل هذا، اما اذا كانت المصلحة تستدعي لانتخاب رئيس جديد فالمطلوب من صاحب الحظ ان يقدم برنامج نهوض اقتصادي وانمائي متوازن».

وحذرت «الرابطة المارونية» الشعب اللبناني من الوقوع في لعبة آلية الاستحقاق الدستوري والتشرذم الحاصل في هذا المجال. وايدت «بدون تحفظ» مواقف البطريرك الماروني نصر الله صفير.

ودعت الرابطة الى «مواقف ومبادرات جريئة تؤدي الى ازالة الخلل في التوازن وتامين مشاركة الجميع في السلطة بعدما عم الشعور بالغبن».

ورأت الرابطة في بيان اصدرته بعد اجتماعها برئاسة المحامي ارنست كرم امس: «ان الاسباب التي قاطع الشعب اللبناني من اجلها الانتخابات النيابية ما زالت قائمة».

سيارة تابعة للشرطة البلجيكية اثناء مغادرتها امس مبنى قصر العدالة في بروكسل وعلى متنها 12 من عناصر شبكة الجماعة المسلحة الجزائرية الذين حكم على سبعة منهم بالسجن في حين برئت ذمة «مسؤولهم» احمد الزاوي وخمسة آخرين (رويتر)

بدأت اتصالاتها لترحيله إلى دولة أخرى

بلجيكا تبرئ زعيم الجماعة المسلحة الجزائرية

بروكسل: من عبد الحميد اليحياوي

أعلنت محكمة الجنايات في بروكسل صباح امس حكمها ببراءة محمد الزاوي المتهم الاول في تنظيم وادارة شبكة تابعة للجماعة المسلحة الجزائرية التي تتخذ من بلجيكا قاعدة لها.

وأكدت رئيسة المحكمة ميشيال كونيناكس لدى استعراضها حيثيات اعلان الحكم على الزاوي ان الاثباتات المادية لادانة المتهم غير كافية، في اشارة الى المنشورات واجهزة «الفاكس» والهواتف النقالة التي ضبطتها الشرطة البلجيكية خلال مداهمتها لمنزل المتهم في الاول من مارس (آذار) الماضي.

من ناحيته شدد المحامي البلجيكي الشهير ميشيل جرندورج الذي تولى الدفاع عن الزاوي بمشاركة المحامي الفرنسي المعروف جاك فرجيس «ان موكله ليس إرهابياً بل مناضل بالفكر والكلمة ضد السلطة في بلاده» وشدد على ان الزاوي «استاذ جامعي ومثقف من الدرجة الاولى في دول العالم الثالث ويجب ان يلقى الترحيب الكافي من طرف الهيئة الأكاديمية البلجيكية والأوروبية»، واوضح المحامي انه «سيحصل قريباً على صفة اللاجئ السياسي لموكله بعدما تم اطلاق سراحه امس».

وأعلنت المحكمة ان للمتهمين الرئيسيين الآخرين الى جانب الزاوي، وهم بن ابراهيم بودريع ورشيد عبد العلي حكم عليهما بالسجن 5 سنوات مع وقف التنفيذ، كما حكم على عبد الفاضل المجد بالسجن 4 سنوات مع وقف التنفيذ وعلى نصر محمد عبد الله بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

وأكدت مصادر بلجيكية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الحكم الحالي جاء بناء على رغبة سياسية بلجيكية في عدم التورط مع الجماعات الجزائرية المسلحة كي لا تتحول بلجيكا الى ساحة جديدة للارهاب الدولي. وافاد المصدر بان بلجيكا لا تملك تجربة في التعامل مع التنظيمات الارهابية وغير محصنة بالكفاية ضدهم، وهو ما يجعلها تتفادى الدخول في تحديات معهم.

كما ذكرت مصادر بلجيكية اخرى طلبت عدم ذكر اسمها ان بروكسل حاولت اخيرا ايجاد دول اخرى لاستقبال هؤلاء الجزائريين بدون ترحيلهم الى بلدهم الاصلي نظراً لما ينتظرهم هناك. وأوضحت المصادر ذاتها ان السودان رفض استقبالهم كي لا يظهر أمام العالم بانه ملجأ للجماعات المتطرفة الدولية. كما ان اثيوبيا أعربت عن رفضها للفكرة بعد ما شهدته اثناء محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك على اراضيها.

فرنسا تدعو لانتخابات رئاسية ديمقراطية بالجزائر

باريس ـ اف ب: اعربت فرنسا امس عن املها في ان تنظم الانتخابات الرئاسية المقرر موعدها في الجزائر في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «ضمن شروط تتناسب ومبادئ الديمقراطية»، وان «تمهد الطريق لانتخابات اخرى». واعلن جاك رومولار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان «الانتخابات الرئاسية في الجزائر تعتبر قرارا حرا لهذا البلد» وان «فرنسا لا تعتزم التدخل في الخيارات التي يقوم بها هذا البلد الصديق». واضاف المتحدث «من البديهي ان تعتبر فرنسا ان الحلول للصعوبات التي تواجهها الجزائر هي سياسية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت عقد «لقاء قصيرا» امس الاول مع نظيره الجزائري محمد صالح دمبري خلال اجتماعات مجلس تعاون بين الاتحاد الاوروبي والجزائر. وكانت الدول الـ 15 اعضاء الاتحاد الاوروبي نددت مجددا بالعنف واعربت لدمبري عن قلقها العميق من تاثيره على الانتخابات الرئاسية. وقالت دول الاتحاد الاوروبي «من اجل ان تحرز هذه العملية الانتخابية تقدما نحو ارساء نظام ديمقراطي وفي سبيل ايجاد اجواء اجتماعية ـ اقتصادية مناسبة من الضروري احترام معايير الديمقراطية».

أحصل على النقد السريع وتمتع بوجبة مجانيّة سريعة.



للحصول على وجبة مجانية من مطاعم دجاج كنتاكي، ماعليك إلا إستخدام بطاقتك المتصلة بالشبكة السعودية والصادرة من أي بنك أوبطاقتي الفيزا والماستركارد للحصول على النقد.
إجمع ٥ إيصالات سحب نقدي من أجهزة الصرف الآلي لبنك القاهرة السعودي واستبدلها بكوبون من أي من فروع البنك وتمتع بوجبة مجانية من مطاعم دجاج كنتاكي.

يسري هذا العرض على إيصالات السحب النقدي الصادرة فقط من أجهزة الصرف الآلي لبنك القاهرة السعودي من ١٠/١ حتى ١٩٩٥/١١/١م.
تقبل الكوبونات لدى مطاعم دجاج كنتاكي حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥.
لمزيد من المعلومات تفضل بزيارة أي فرع للبنك أو أحد مطاعم دجاج كنتاكي.

بنك القاهرة السعودي
SAUDI CAIRO BANK
الطموحات تتحقق باذن الله

وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية لـ«الشرق الأوسط»

إثيوبيا سكتت عن 8 متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري جاءوا من إريتريا

لندن: من إمام محمد إمام

شاركت الحكومة السودانية في أعمال ندوة ثقافة السلام في برشلونة التي نظمتها الهيئة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) التابعة لمنظمة الامم المتحدة، بوفد ترأسه الدكتور غازي صلاح الدين العتباني وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية ورئيس وفد محادثات السلام السودانية في نيروبي. كما شاركت في الندوة فصائل الحركات الجنوبية المسلحة، إضافة إلى شخصيات سودانية مستقلة.

وفي طريق عودته من برشلونة إلى الخرطوم أجرت «الشرق الاوسط» حواراً مع الدكتور العتباني تناول قضايا مفاوضات السلام السودانية وعلاقات السودان الخارجية والأحداث التي شهدتها الخرطوم اخيراً.

● اثار قبول مشاركتكم في أعمال ندوة ثقافة السلام التي نظمتها الهيئة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) تساؤلات حول قبولكم لتدخل منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة في تنظيم لقاء يجمع اطراف الصراع في جنوب السودان، طالما رفضتم من قبل مثل هذه الدعوات بحجة رفضكم لتدويل القضية. فما الجديد في هذا اللقاء؟ وهل هو مبادرة تحل محل مبادرة دول «إيقاد» الافريقية؟

ـ إن ندوة ثقافة السلام التي نظمتها الهيئة الدولية للتربية والثقافة والعلوم في برشلونة من السبت 23 إلى الثلاثاء 26 سبتمبر (أيلول) الماضي جاءت بمبادرة من المدير العام للهيئة كتكملة لندوة ثقافة السلام التي عقدت في الخرطوم في مايو (ايار) الماضي. فهي ليست جولة مفاوضات ضمن مبادرة وساطة دولية لمشكلة جنوب السودان رغم مشاركة جميع فصائل الحركات الجنوبية المسلحة، بل هي ملتقى هيأ للحكومة السودانية، وهذه الفصائل الجنوبية إضافة إلى شخصيات سودانية لم يعرف عنها اي انتماءات سياسية، فرصة طيبة لنقاش جاد حول قضايا ثقافة السلام والبحث عن صيغة تفاهم تنطلق منها لقاءات مقبلة بين الأطراف السودانية تمكنهم من إحلال السلام والاستقرار في جنوب السودان.

من هنا تأتي أهمية هذه الندوة ليس باعتبارها جولة مفاوضات بين الحكومة السودانية وفصائل الحركات الجنوبية. بل لكونها قناة فاعلة من قنوات الاتصال والحوار الذي لم ينقطع بين الحكومة وهذه الحركات منذ اندلاع ثورة الإنقاذ الوطني في 30 يونيو (حزيران) عام 1989.

كما أن هذه الندوة لا تلغي دور مبادرة دول «إيقاد» الافريقية ولكنها تهدف إلى إيجاد قاعدة مشتركة وصيغة مقبولة لدى الأطراف المعنية بمشكلة جنوب السودان، تعين على الوصول إلى خيارات السلام. فاليونسكو لا تتطلع إلى القيام بدور الوسيط في مشكلة جنوب السودان بل تهدف إلى ان يؤدي مثل هذا النشاط إلى تحقيق قدر من التفاهم بين الأطراف السودانية. وعلى الرغم من تحفظاتنا على مشاركة بعض الدول في عضوية لجنة «إيقاد» الافريقية وعلى إعلان المبادئ، والتي ذكرناها في اكثر من مناسبة، فنحن ما زلنا ملتزمين بمبادرة «إيقاد» الافريقية تحت إشراف الرئيس الكيني دانيال اراب موي، ولكننا في الوقت نفسه لا نرفض اي جهد يعضد هذه المبادرة ويثريها، لاننا مخلصون في عزمنا للوصول إلى اتفاق سلام يرضي جميع الأطراف المعنية. لنتفرغ جميعاً في تنمية وإعمار بلادنا.

● تشهد علاقاتكم بدول الجوار الافريقي تصدعاً ملحوظاً.. فهل هذا مرده شكوك تلك الدول من توجهاتكم واتهام بعضها بتدخلكم في شؤونها الداخلية، ام ان هناك جهات تسعى لتدهور علاقاتكم بهذه الدول؟

ـ هذا ليس صحيحاً فاننا نحتفظ بعلاقات طيبة مع جيراننا كتشاد وافريقيا الوسطى وزائير وكينيا وليبيا. ولكن هذا لا ينفي أن بعض الدول المجاورة واجهت ضغوطاً خارجية لتستخدم في محاصرتنا. كما حدث في علاقاتنا مع اوغندا واريتريا. ولكن بفضل جهود افريقية تمكنا من الوصول إلى صيغة لتجميد خلافاتنا مع اوغندا في الوقت الحاضر والعمل معاً على إعادة العلاقات بين بلدينا على ما كانت عليه من قبل.

اما عن تدهور العلاقات السودانية ـ الاثيوبية في الفترة الاخيرة، فانه بلا شك تطور مؤسف للبلدين فاننا نرى انه فرض على إثيوبيا هذا الموقف الأخير الذي اتخذته ضدنا. كما أن استغلال منبر اجتماعات لجنة آلية فض النزاعات الافريقية كان محاولة غير موفقة من إثيوبيا لإدانة السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، لانه ليس هناك ما يفيد وجود الاشخاص الثلاثة الذين زعمت إثيوبيا انهم دخلوا السودان، ولكن هناك ادلة تشير إلى وجود تورط عناصر من داخل إثيوبيا في محاولة اغتيال الرئيس المصري، خاصة أن المدعو محمد سراج الذي زعمت إثيوبيا انه دخل السودان، فهو يحمل جواز سفر إثيوبياً وانه متزوج من اثيوبية ويتمتع بحرية حركة واسعة في إثيوبيا وإريتريا.

كما أن الاثيوبيين سكتوا عن ثمانية أشخاص سبق وأن أعلنوا أنهم شاركوا في محاولة الاغتيال. وقد أشارت بعض الأنباء إلى أنهم جاءوا إلى إثيوبيا من إريتريا. وأن هناك لغزاً في مقتل اثنين من السودانيين العاملين في مجال الإغاثة الإسلامية. وهناك صلة بين مقتلهما ومحاولة اغتيال الرئيس المصري، وأن لهذه العناصر نفوذاً كبيراً داخل إثيوبيا.

اما عن اتهامات إثيوبيا للسودان، فهي مرفوضة لانها غير مؤسسة وليس هناك ما يثبتها ويدعمها. وعلى إثيوبيا أن تعي دروس التاريخ، وأن تعلم أن حسن العلاقة مع السودان في مصلحتها والعكس صحيح. وانه لا ينبغي أن تساهم إثيوبيا في تسارع الأحداث بحيث تؤدي إلى اضطراب في المنطقة بكاملها، وانه لو حدث اضطراب في المنطقة لا يستثني احداً.

● شهدت العلاقات السودانية ـ الخليجية انفراجاً ملحوظاً، فما هي الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا الانفراج في رأيكم؟

ـ نحن ننظر إلى علاقاتنا مع دول الخليج خاصة مع المملكة العربية السعودية من منطلق انها علاقة استراتيجية. ونعتبر أن السعودية من اكثر الدول في المنطقة ذات قواسم مشتركة مع السودان في قناعاتنا الفكرية وتوجهاتنا، إضافة إلى أن تاريخ العلاقات السودانية ـ السعودية لم يشهد اي صراعات أو نزاعات على ارض أو على توجه فكري. وأن الاضطرابات العابرة في العلاقة كانت بسبب عوامل خارجية ونعتقد أن المناخ الآن ملائم جداً لتجاوز هذه العقبات والمناخ الفكري في السودان اتاح لنا بعد عبور هذه الغمامات فرصة استبانت فيها المواقف الإسلامية التي تنطوي عليها سياسات المملكة العربية السعودية، من حيث الحرص على توحيد الصف العربي والإسلامي وتجاوز أجواء الاختلاف في المنطقتين العربية والإسلامية.

كما نعتقد أن العلاقة مع المملكة العربية السعودية في مجملها تنصب نحو غايات إيجابية لمصلحة الامة الإسلامية كلها، ومصلحة البلدين. ونتوقع أن تلقي تقوية العلاقات مع المملكة بظلالها الإيجابية على منطقة الخليج.

كما نحن نقدر أن المملكة حريصة على علاقات طيبة مع السودان، لأن ذلك مؤداه أن علاقات المملكة بافريقيا من شأنها أن تزداد قوة ومناعة. ولكن هناك قوى كثيرة يسوؤها تحسن هذه العلاقات، كما يسوؤها أن تتجه هذه العلاقات نحو ثمرات ونتائج إيجابية. وستاخذ هذه المؤامرات اشكالاً عديدة، منها الإعلامية لإثارة شكوك نحو نوايا السودان تجاه السعودية او نوايا السعودية تجاه السودان. وهذه المؤامرات للأسف لن تتوقف لأن الجهات التي تديرها حريصة جداً على استبقاء حالة الاختلاف في المنطقة. ولكن إن شاء الله بعزائمنا وبحسن الظن سنتجاوز كل هذه العقبات.

● ماذا عن علاقاتكم مع الدول الغربية؟

ـ هناك تحسن مستمر في علاقاتنا مع الدول الأوروبية خاصة مع فرنسا والمانيا، والآن علاقاتنا مع بريطانيا تسير في الطريق الصحيح ونامل أن تتطور هذه العلاقات إلى الأحسن. أما عن علاقاتنا مع الولايات المتحدة الاميركية نعمل معاً جاهدين في تحسينها.

● ما هي حقيقة الأحداث التي شهدتها الخرطوم في الأسبوع الثاني من سبتمبر (ايلول) الماضي؟

ـ إن الأحداث التي شهدتها الخرطوم تزامنت مع إجراء إطلاق سراح بعض السجناء، وشاركت فيها جهات خارجية وبعض العناصر من جنسيات غير سودانية

وقد تبين أن هناك جهات ذات صلة بحركة التمرد وذات صلة بدول كانت اعلنت موقفها من جهود السلام والاستقرار في السودان عبر بياناتها ودعاواها وتعهداتها بالتآمر ضد السودان والتي امتلأت بها الصحف والإذاعات، وليس غريباً التوصل إلى حقيقة أن الذي جرى بالخرطوم من أحداث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا التحرك الذي لم يكن مفاجئاً لنا

وأن ثبات واستقرار النظام في السودان لا يمكن إنكاره، فإن النظام يتقدم ويتم تحرير مدن كثيرة من قوات التمرد في جنوب السودان. وأن محاولات بعض القوى المندحرة في التستر وراء فئة قليلة من الطلاب لا تثنينا من المضي قدماً في مسيرتنا الظافرة بإذن الله تعالى. وإن خروج اكثر من مليون شخص في مسيرة تأييد للحكومة عقب تلك الأحداث التي شهدتها الخرطوم، لدليل قاطع على وقوف جماهير الشعب السوداني خلف ثورتهم وأن راية الثورة لن تسقط ابداً.

في حال تمديد ولايته لثلاث سنوات

الهراوي قد يصبح الرئيس العاشر للبنان والثاني المعاد بتعديل للدستور

باريس: من شكري نصر الله

اذا فاز الرئيس اللبناني الياس الهراوي بتمديد فترة ولايته ثلاث سنوات تبدأ في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 وتنتهي في منتصف ليل 23 - 24 نوفمبر 1998 يكون الرئيس اللبناني العاشر للعهد الاستقلالي والرئيس الثاني الذي يحظى بتمديد ولايته بعد الرئيس الاول للبنان المستقل الشيخ بشارة الخوري، وكان الرئيس الخوري قد انتخب عام 1943 لست سنوات ثم عدل المجلس النيابي الدستور وجدد ولاية الخوري ست سنوات اولى لم يحكم منها سوى ثلاث سنوات اضطر بعدها للاستقالة تحت وطأة اضرابات اهلية عامة كادت ان توقع لبنان في حرب اهلية.

اما الرؤساء الذين سبقوا الرئيس الهراوي فهم بشارة الخوري (1943 - لمدة 9 سنوات اي: لمدة عهد ونصف) ثم كميل شمعون من 1952 الى 1958 ثم فؤاد شهاب من 1958 الى 1964 ثم شارل حلو من 1964 الى 1970 ثم سليمان فرنجية من 1970 الى 1976 ثم الياس سركيس من 1976 الى 1982 ثم بشير الجميل الذي انتخب رئيسا عام 1982 - ابان فترة الاحتلال الاسرائيلي - واغتيل قبل ان يقسم اليمين الدستورية.

ثم امين الجميل من 1982 - الى 1988 ثم تبع ذلك فترة عامين الا شهرا كان منصب الرئيس غائبا الى ان انتخب رينيه معوض في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 1989 واغتيل بعد ادائه القسم ولكن قبل ان يتسلم الحكم، فيكون عدد العهود 12 عهداً (اثنان للرئيس الخوري واثنان للرئيس الهراوي) و9 للرؤساء التسعة الاخرين.

ويعتبر الرئيس الهراوي الرئيس السادس عشر والسابع عشر منذ العمل باول دستور في الجمهورية اللبنانية سنة 1926 وهو الرئيس الماروني الثالث عشر فقط اذ سبقه للرئاسة ارثوذكسيان هما شارل دباس (1926 - 1934) وبترو طراد (1943 - 1943 لعدة اسابيع فقط)، وبروتستانتي واحد هو ايوب ثابت (1943 - 1943.. لعدة اسابيع فقط).

والرئيس الهراوي هو الرئيس رقم 36 في لبنان منذ عهد المتصرفية الذي مارس الحكم فيه ثمانية متصرفين (من 1868 الى 1915) والانتداب الفرنسي الذي تناوب فيه على الحكم 12 مفوضا ساميا فرنسيا (من 1918 الى 1946 تاريخ جلاء آخر فرنسي عن لبنان).

اما العائلات او السلالات التي حكمت منطقة جبل لبنان، التي تشكل قلب الكيان اللبناني الحالي فهي:

1 - العائلات التنوخية، وخصوصا آل بحتر، الذين حكموا ابان العهدين الايوبي والمملوكي.

2 - عائلة امراء آل معن الذين يسمون بالامراء المعنيين حكموا من 1516 الى 1697.

3 - عائلة آل شهاب (الامراء الشهابيون) من 1697 الى 1842. ثم تسلم الامير فؤاد شهاب المتحدر من هذه العائلة رئاسة لبنان المستقل من 1958 الى 1964.

بعد ذلك عين عمر باشا النمساوي العثماني المهمة من 1842 الى 1861 ثم انتقل الحكم في جبل لبنان الى ثمانية متصرفين، اثنان منهم اب وابنه كما سيأتي:

- داوود باشا 1861 - 1868.
- فرنكو نصري باشا كوسا 1868 - 1873
- رستم باشا من 1873 - الى 1882
- واصا باشا 1882 الى 1892
- نعوم باشا 1892 الى 1902
- مظفر باشا 1902 الى 1907

ثم يوسف فرنقو باشا كوسا من 1907 الى 1912

- اوهانس قيومجيان باشا من 1912 الى 1915

بعد المتصرفين العثمانيين، وبدء الانتداب الفرنسي تعاقب كل من المفوضين الفرنسيين التالية اسماؤهم تحت لقب المفوض السامي وهم 12 مفوضا:

فرنسوا جورج بيكو 1918 - 1919

هنري جورو 1919 - 1923
مكسيم ويجان 1923 - 1924
موريس ساراي 1924 - 1925
هنري دي جوفنيل من 1925 الى 1926
هنري بونسو من 1926 الى 1933
الكونت دي مارتل من 1933 الى 1938
جبريال بيو من 1938 الى 1940
الجنرال دانتز (حكومة فيشي) من 1940 الى 1941 وهو المفوض السامي الذي اذاع قرار حكومة فرنسا باستقلال لبنان وسورية).
جان هيلو من 1943 الى 1943 وهو المفوض الذي حل الدستور اللبناني وزج رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وثلاثة وزراء والزعيم عبد الحميد كرامي في سجن راشيا في البقاع غير ان بيجول اوفد كاترو الى لبنان فالتقى الرئيس بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح في بيروت واعادهما الى السجن على ان يفرج عنهما وعن رفاقهما بعد ايام، وهكذا كان.
الجنرال بينيه من 1943 - 1946

وقد جرى التجديد او التمديد لاربعة رؤساء هم: الارثوذكسي شارل دباس والماروني اميل اده، والماروني بشارة الخوري، والرئيس الياس الهراوي الذي سوف يجلس سعيدا على كرسي الرئاسة الذي بقي من الذين جلسوا عليه اثنان على قيد الحياة هما الرئيس السابق شارل حلو والرئيس السابق امين الجميل.

الياس الهراوي

في انتظار الاقتراح بتعديل الدستور

هيئة المكتب تبحث في الانتخابات الرئاسية في 16 الجاري

بيروت: من نقولا ناصيف

في الأسبوع الثاني من بدء المهلة الدستورية للانتخابات الرئاسية اللبنانية، ساد في أوساط مجلس النواب سباق محموم حول الآلية التي سيجري على أساسها هذا الانتخاب في ضوء المعطيات الرسمية وغير الرسمية التي بدأت منذ النصف الثاني من الأسبوع المنصرم تجزم نهائياً بان التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي واقع لا محالة. في هذه الغضون تتلاحق الاتصالات والمواقف من هذا الموضوع، فقصدت كتلة النواب الأرمن دمشق لمقابلة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في خضم زيارات تكاد تكون يومية لمسؤولين وقيادات ونواب لبنانيين للعاصمة السورية والتداول مع المسؤولين السوريين في الاستحقاق الدستوري، فيما اجتمعت الكتلة النيابية لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط «جبهة النضال الوطني» امس للبحث في الموقف من الانتخابات الرئاسية.

وكانت قد التأمت هيئة مكتب مجلس النواب برئاسة رئيس المجلس نبيه بري لمناقشة الموضوع الرئاسي، وأفادت أوساط الهيئة لـ«الشرق الأوسط» أن بري عرض للمجتمعين حصيلة الاتصالات والمشاورات المتصلة بالاستحقاق، واكد مجدداً لهم أن كل الخيارات مفتوحة لإجراء الاستحقاق سواء تعديلاً للمادة 49 من الدستور بفقرة واحدة (التمديد للهراوي) أو بفقرتين (التمديد وإزالة المانع الدستوري من طريق انتخاب قائد الجيش العماد إميل لحود) أو لا تعديل للمادة 49 من الدستور وإجراء الانتخاب الرئاسي طبقاً للأصول الدستورية الحالية، وهو ما أسفرت عنه المشاورات التي اجراها مع النواب في مايو (ايار) الفائت، مؤكداً ان الانتخاب سيجري وفقاً لأحد هذه الخيارات وانسجاماً مع إرادة مجلس النواب الذي سيحدد خياره. ولم يتوسع بري في مناقشة هذا الموضوع، داعياً الهيئة إلى اجتماع آخر تعقده في 16 من هذا الشهر لاتخاذ موقف من موضوع الاستحقاق وتحديد موعد لجلسة الانتخاب في ضوء ما قد يستجد على الصعيد المحلي حيال إجراء الاستحقاق الرئاسي.

ويصادف 16 من هذا الشهر اليوم الذي يسبق بدء العقد العادي الثاني للمجلس (17 أكتوبر/ تشرين الأول) الذي يرجح أن يطرح فيه تعديل للمادة 49 من الدستور. كذلك فإن 16 من هذا الشهر يصادف اليوم الثامن الذي يسبق انتهاء المهلة الدستورية لإجراء الاستحقاق (24 أكتوبر/ تشرين الأول) وهو اليوم الأخير المتاح لإجراء الانتخاب الرئاسي استناداً إلى دعوة لجلسة الانتخاب يوجهها رئيس المجلس طبقاً للمادة 73 من الدستور، وتالياً فإن بت الاستحقاق سيكون خلال الأيام الثمانية لواقعة ما بين 17 أكتوبر (تشرين الأول) و24 منه، مما يفسر تحديد الرئيس بري نهار 16 من هذا الشهر لاجتماع هيئة المكتب واتخاذ الموقف النهائي من الاستحقاق.

إذ يرجح قبل 16 من الشهر الجاري تسلمه اقتراح قانون بتعديل المادة 49 من الدستور بغية التمديد لرئيس الجمهورية يوقعه عشرة نواب على الأقل عملاً بالمادة 77 من الدستور، فيطرحه على هيئة المكتب تمهيداً لإحالته على أول جلسة عامة لمجلس النواب بغية التصويت عليه.

ويبدو ان جلسة بت هذا التعديل قد تنعقد في 18 من الشهر الجاري، في اليوم التالي لانعقاد الهيئة العامة للمجلس في افتتاح العقد العادي الثاني يوم 17 من أكتوبر (تشرين الأول) باعتبار أن الجلسة الأولى ستخصص لانتخاب هيئة مكتب المجلس وأعضاء اللجان النيابية الدائمة وأداء ثلاثة نواب اعضاء في المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء اليمين أمام المجلس. وهو ما ابلغه بري إلى هيئة مكتب المجلس.

بسبب عدم تمكينهم من الاختلاء به

محامو جعجع يعتذرون عن عدم مقابلته

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد وكلاء الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع انهم سيعتذرون عن عدم مقابلته الى أن يسمح لهم بالاختلاء به، كما ينص القرار الصادر عن المدعي العام التمييزي والمحقق العدلي والقاضي «بالترخيص للمحامين بالاختلاء بموكلهم».

وأصدر وكلاء الدفاع بياناً قالوا فيه انه في «1995/1/17 صدر المرسوم الرقم 6236 الذي شرعن أمكنة التوقيف والحبس في وزارة الدفاع الوطني بعد صراع طويل بين محامي الدفاع عن الدكتور سمير جعجع، والسلطات العامة، طعناً في قرار صادر عن وزير الدفاع الوطني يقضي بإنشاء أمكنة للحبس في تلك الوزارة. وقد اعتبر المرسوم المذكور قرار وزير الدفاع الوطني باطلاً بطلاناً مطلقاً والغاه منذ صدوره بقوله في المادة 78 «إنه يسترد تلك القرار».

وقال انه «في المرسوم ذاته مادة هي المادة 51 تقول بالحرف الواحد ما يأتي: «للمحامي أن يطلب زيارة موكله في أي يوم كان وتتم الزيارة ويحدد موقعها حسب طلب المحامي في المكان المخصص للاستقبال في سجن المكلف بالحراسة، ما لم يطلب السجين أو وكيله عدم حضوره، فينسحب حكماً وفي هذه الحالة يجب أن تتم الزيارة ضمن إطار الحقل النظري للمكلف بالحراسة».

وأضاف البيان: «وعليه فعندما يطلب من محامي الدفاع أن يحددوا وقت الزيارة بساعة، فيكون ذلك إرغاماً لهم بما يخالف منطوق هذه المادة، وما هو ابعد من المخالفة أن يترك القيمون على السجون في وزارة الدفاع حاجزاً من الزجاج بينهم وبين موكلهم، ولا يسمح لهم حتى بالاقتراب من هذا الحاجز، إن الحاجز المذكور يحول دون إمكان الاختلاء بشكل فعال يمكن الموكل بالبوح بكل ما لديه من معلومات ويحرم المحامين من إسداء نصائحهم القانونية إليه.

وبالتالي لا يعود في الإمكان القول إن حقوق الدفاع عن الدكتور جعجع قد أمنت».

وكان المحامون وكلاء جعجع: النقيب عصام كرم والدكتور إدمون نعيم والمحامي طوني مارديني استحصلوا على إذن امس من النيابة العامة التمييزية للاختلاء بموكلهم، تنفيذاً للقرار الصادر عن المدعي العام العدلي، النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والمحقق العدلي القاضي جورج غنطوس، الذي يسمح بالاختلاء بالدكتور جعجع مرتين، كل مرة لمدة ساعة تمهيداً لإعادة استجوابه الأربعاء المقبل.

طيرانها حلق بكثافة فوق الجنوب اللبناني

إسرائيل تعزز اجراءاتها الأمنية على بوابتي المطلة والناقورة

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

في معلومات لـ«الشرق الأوسط» من المنطقة الحدودية اللبنانية ان القوات الاسرائيلية شددت تدابيرها واجراءاتها الامنية في نقطتي العبور في المطلة والناقورة بهدف قمع عمليات تهريب للمخدرات في الشريط الحدودي المحتل الى داخل اسرائيل بعد ان سجلت في الفترة الاخيرة اكثر من عملية.. وافيد عن اعتقال شخصين يشتبه بتورطهما في هذه العملية احدهما مسؤول في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

وقد زودت القوات الاسرائيلية نقطتي العبور باجهزة تفتيش حديثة ومجموعة من الكلاب البوليسية المدربة على كشف المخدرات. وقد شملت الاجراءات الاسرائيلية العمال الذين يعبرون يوميا من المنطقة الحدودية الى اسرائيل للعمل في المصانع الاسرائيلية والذين يقدرون بنحو 2000 عامل.

من جهة اخرى لا يزال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عيرام ليفين غائبا عن اي نشاط له في الساحة الجنوبية منذ اكثر من شهر ولم تستبعد المصادر الامنية في الجنوب ان يكون ليفين قد اعطي اجازة مفتوحة من قبل القيادة الاسرائيلية كتدبير يتخذ في حقه من قبل هيئة الاركان الاسرائيلية لعدم تمكنه من ردع عناصر «حزب الله» من اختراق المنطقة الامنية في الشريط الحدودي، وفي هذا السياق سجل غياب ليفين عن الاحتفال الذي اقيم يوم الاثنين الماضي في بلدة مرجعيون في مناسبة انتهاء عمل رئيس الادارة المدنية العقيد شل هو حسون.

وعلى الصعيد الامني سجل خلال الليلة الماضية تحليق كثيف للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مناطق كفرا وياطر وصربين ومجدل زون والمنصوري والخط الساحلي في اتجاه الناقورة.

المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سرير)
البروفيسور/ أرنولد رئيس قسم جراحة العظام والعمود الفقري والمتخصص في جراحات العمود الفقري وجراحات المفاصل والمفاصل الصناعية وعمليات إطالة العظام (جامعة ليبزج - ألمانيا)
تاريخ الوصول ١٤/١٠/١٩٩٥م، منسق الزيارة الإستشاري د/ محمد رشيد
المرة الثامنة عشرة
البروفيسور/ شتينهوسر أستاذ ورئيس قسم جراحة الوجه والفكين والتجميل لعلاج التشوهات الخلقية والأورام بالوجه والفم وعلاج كسور وتجميل عظام الوجه والأنف والفكين. (جامعة آخن - ألمانيا) تاريخ الوصول ١٤/١٠/١٩٩٥م
منسق الزيارة د/ إبراهيم حبشي - (خصم خاص لموظفي أرامكو)
المرة الخامسة



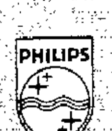
مايك تشانغ، مدير قسم الهندسة، مصنع الشاشات، تاويوان، تايوان

من السهل تحديد معالم الكمال عندما نبلغه لكن ليس كل ما يلمع ذهباً - على حد تعبير القول المأثور - وعندما يكون الإنسان في طريقه إلى القمة يصادف تلالاً صغيرة يظن بعضها قمماً ولعل أبلغ تجسيد لهذا الوضع هو ميدان تصميم وصناعة معدات الكومبيوتر.

أسمي مايك تشانغ وأعمل في مصنع شاشات المراقبة الخاصة بأجهزة الكومبيوتر هنا في تايوان.

لقد وجدنا أن إدخال المؤثرات الصوتية والميكروفون (مكبرات الصوت) كجزء أساسي لا يتجزأ في شاشات المراقبة التي نصنعها يمثل عاملاً حيوياً في إرضاء مستخدمي الكومبيوتر في يومنا هذا.

اليوم حققنا هدفنا بأن قدمنا لمستخدمي الكومبيوتر الآلة المتكاملة التي يريدون وغداً نتابع رحلة الصعود.


PHILIPS

قرار الإبعاد الليبي يتفاعل على كل الأصعدة

350 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان يعيشون حالة ضياع بين «أوسلو» والمخيمات

المخيمات الفلسطينية في لبنان

نهر البارد
البداوي
طرابلس
لبنان
بعلبك
مخيم ويفل
بيروت
الضبية
تل الزعتر
جسر الباشا
مار الياس
صبرا
شاتيلا
البحر الابيض المتوسط
نهر الليطاني
صيدا
عين الحلوة
المية ومية
بحيرة القرعون
النبطية
مخيم النبطية
مرجعيون
صور
البص
البرج الشمالي
الرشيدية
بنت جبيل

مخيمات الفلسطينيين في لبنان
مخيمات الضبية وتل الزعتر وجسر الباشا أزيلت آبان الحرب اللبنانية
مدن
مخيمات

«الشرق الأوسط» - عطا مقتي

بيروت: «الشرق الأوسط»

قضية الفلسطينيين الذين قررت السلطات الليبية ابعادهم من ليبيا فتحت ملف العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية من زاوية مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان العسكري او المدني والذي لم تتطرق اليه عملية السلام على كل المسارات حتى الآن.

وقد جرت محاولات كثيرة في السابق لتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية تحت شعار تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان والحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، لكنها لم تحقق اي نتائج، اولا لان الدولة اللبنانية تعتبر ان ليس هناك اي شيء ينقص الفلسطينيين المقيمين على اراضيها، وانها في حل من اي التزام يرتب لهؤلاء حقوقا سياسية من شأنه ان يعيد مقولة «الدولة الفلسطينية في قلب الدولة اللبنانية» ولكنها تلتزم القضية الفلسطينية بصفتها قضية عادلة ينبغي ان تلقى الحلول العادلة في اية تسوية سلمية.

غير ان الاقتناع راسخ لدى المسؤولين اللبنانيين، وكذلك المسؤولين الفلسطينيين ان مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان تبقى عالقة وبندا رئيسيا من بنود التسوية الشاملة التي يجري التفاوض عليها، والخوف الرسمي والشعبي هو أن تستغل الولايات المتحدة ظروف لبنان الصعبة وحاجته الى المساعدات والقروض لتضع شروطا معينة في شأن اللاجئين الفلسطينيين على ارضه تضاعف من اعبائه. وقد بلغ عدد الفلسطينيين حسب الاحصاءات الاخيرة 350 الف نسمة يعيش اكثر من نصفهم في المخيمات.

وتتركز تساؤلات المراجع الفلسطينية حول الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية واولها المطالبة بايجاد حل لنحو ستة الاف عائلة مهجرة من المخيمات المدمرة وغيرها الكثير من القضايا التي تحتاج الى حلول وكان الحوار قد بدأ حولها بين لجنة وزارية لبنانية والقيادة الفلسطينية الموجودة في المخيمات منذ يوليو (تموز) 1991 (حكومة الرئيس عمر كرامي) لكنها لم تستمر الا لفترة محدودة.

ومر الوجود الفلسطيني في لبنان بمراحل مختلفة، وكان لكل مرحلة سماتها:

1 ـ مرحلة التشتت والتشرذم (1948 ـ 1967).

2 ـ مرحلة الكفاح المسلح والدور المستقل (1967 ـ 1973).

3 ـ مرحلة الحرب اللبنانية (1973 ـ 1982).

4 ـ مرحلة حروب المخيمات ومحيطها (1985 ـ 1987).

اما اليوم فالفلسطيني المقيم على ارض لبنان يعيش أسير مرحلة الضياع الكامل، فلا حاضر يكفل له حقوقه وواجباته امام السلطات اللبنانية ولا مستقبل يتراءى له مع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وسلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

كان هدف كل المساعي والحوارات منذ نكبة 1948 التوصل الى استقرار في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية وارسائها على اسس واضحة من الحقوق والواجبات التي تكفل لابناء الشعب الفلسطيني في لبنان حقوقهم الوطنية والاجتماعية والمدنية، في ظل السيادة اللبنانية والقوانين اللبنانية. ورغم القرارات الكثيرة التي اصدرتها الدورات المتعاقبة لجامعة الدول العربية والتي اكدت على منع التوطين، وضرورة توفير الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية في مختلف دول اللجوء، فإن هذه القرارات لم تترجم تكريسا لهذه الحقوق على اسس صريحة وواضحة.

في 2 اغسطس (آب) 1962 صدر عن وزير الداخلية القرار الرقم 319 الذي نص في مادته الاولى، على ان «على الرعايا غير اللبنانيين الموجودين حاليا في لبنان ان يصححوا اوضاعهم من حيث الاقامة ويدخلوا في احدى الفئات الخمس التالية...» وادخلت هذه المادة الفلسطينيين في الفئة الثالثة التي نصت على تعداد افرادها بما حرفيته «اجانب لا يحملون وثائق من بلدانهم الاصلية ويقيمون في لبنان بموجب بطاقات اقامة صادرة عن مديرية الامن العام او بطاقات هوية صادرة عن مديرية شؤون اللاجئين في لبنان».

وفي شأن تنقل الفلسطينيين من لبنان الى اي قطر آخر نص المرسوم الرقم 1188 تاريخ 26 يوليو 1962 في مادته الثانية والعشرين على ان الفلسطيني معفي من وثيقة السفر عندما يتنقل بين لبنان وسورية.

اما اذا كان الفلسطيني يرغب في السفر الى بقية الاقطار فعليه الحصول على وثيقة سفر من الجهات المختصة، وذلك بان يتقدم بطلب للحصول على جواز سفر الى المديرية العامة لشؤون اللاجئين التي تدرس الطلب، وتبدي رأيها فيه ومن ثم تحيله الى الدوائر المختصة في المديرية العامة للأمن العام.

علما ان المرسوم الرقم 7706 تاريخ 29 ديسمبر (كانون الاول) 1954 اعفى اللاجئين الفلسطينيين من دفع رسوم التأشيرات على جوازات سفرهم عند انتقالهم من قطر الى آخر.

لكن بعد الغاء اتفاق القاهرة يقتضي اصدار تشريع في شأن اقامة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعلاقتهم بالسلطات من ناحية حقوقهم المدنية مع مراعاة ظروف التهجير التي فرضتها حالة الحرب.

وتسليطا للضوء على مستقبل العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، وتاليا مستقبل الفلسطينيين الموجودين في لبنان، التقت «الشرق الأوسط» مجموعة من المسؤولين الفلسطينيين في لبنان وسألتهم عن القرار الليبي وعن مصير الفلسطينيين في لبنان وعلاقتهم بالدولة اللبنانية، وجاءت اجوبتهم كالآتي:

عضو المجلس الوطني الفلسطيني وممثل منظمة التحرير المستقيل في بيروت شفيق الحوت قال لـ«الشرق الأوسط»: «ان القرار الذي اتخذه العقيد القذافي كان يفترض به ان يثير اشكالا بين الفلسطينيين والحكم في ليبيا، لكنه تحول، بقصد او بدونه، الى نوع من اشكال بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين.

واضاف: «لا اعرف سببا منطقيا لموقف القذافي كما لا اعرف ولا افهم ردة الفعل المبالغ فيها من قبل السلطات اللبنانية ونحن نعرف انه منذ العام 1949 يحق لحامل وثيقة السفر المقيم والمسجل في قيود مديرية شؤون اللاجئين السفر والاقامة ورغم كل ما مس العلاقات اللبنانية والفلسطينية من توترات فإن هذه الوثيقة احترمت وعمل بموجبها».

واشار الى ان عدد الاسر القادمة من ليبيا لا يتجاوز 18 او 20 اسرة يحملون جميعا وثائق سفر لبنانية شرعية، وكان من الطبيعي ان يعودوا الى لبنان عندما تعرضوا لقرار الابعاد».

ويأسف لأن «بعض وسائل الاعلام والسياسيين اللبنانيين اثاروا زوبعة مبالغا فيها حول الموضوع في نوع من توريط الحكومة اللبنانية في مزيد من المشاكل او ازاحة الانظار عن المشاكل الداخلية».

واضاف: ما زاد الطين بلة هو بعض الكلمات غير اللائقة سياسيا بحق الشعب الفلسطيني، فأحد الوزراء يشبهنا بالنفايات وآخر يقول رمي الفلسطينيين كما لو اننا لسنا شعبين شقيقين تربطنا على الاقل مصائب واحدة».

وقال: «نحن نتفهم تخوف اللبنانيين من التوطين، بل اننا كنا نبادر دوما الى تحذير الدولة اللبنانية من مخاطر اتفاق اوسلو. لا ارى حكمة في القرار اللبناني الجديد اضافة الى انه غير قانوني لأن هناك التزاما عربيا في جامعة الدول العربية بانه على كل دولة عربية مضيفة للاجئين الالتزام باعطائهم حق اللجوء».

واضاف: ان الاجراء الليبي اصاب الرعايا العرب وغير العرب ممن لهم دول تدافع عنهم، اما الفلسطينيون فلا عاصمة لهم ولا وطن للأسف والقذافي اراد ان ينتقم من سياسة (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات، فما هو ذنب الشعب الفلسطيني ان يتحمل مسؤولية أعمال قيادته كما يفعل شعب العراق الآن والافضل للعرب ان يجتمعوا ويتفقوا ويضعوا الخطط لمواجهة المشاكل المشتركة اي لبنان وسورية والاردن المعنية بشؤون حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني مقيمين على اراضيها.

وحول مستقبل الوضع الفلسطيني في لبنان قال الحوت: هناك واقع موضوعي على الارض يقول بوجود حوالي 350 الف فلسطيني وهناك من يتاجر بهذا الواقع، وموضوع القريعة مثلا (نقل الفلسطينيين الى ارض اشترتها الدولة اللبنانية في اقليم الخروب) اثار زوبعة كبيرة علما ان الفلسطينيين على المستوى الشعبي والقيادة يرفضون التوطين والشعب يناضل من اجل ذلك ويتحمل نتيجة نضاله من قبل الذين يدعون رفضهم للتوطين، فمشروع القريعة كان يهدف الى نقل الفلسطينيين من مكان الى آخر في لبنان لا جلبهم من خارجه وهذا المشروع اراد ان يتعامل مع قضية لم تحل حتى اليوم وهي وجود خمسة آلاف أسرة فلسطينية مهجرة نتيجة الحرب الاهلية وهذه الأسر ستطالب عاجلا ام آجلا باخلاء اماكنها.

وسأل عما قدمته اللجنة الحكومية التي تبحث وضع الفلسطينيين من حلول لمشكلتهم؟

وقال: التوطين خطر حقيقي اثرناه في وقت كانت تطلب منا الاوساط الحكومية المختلفة ان لا نثيره، وقد شكلنا لجنة في عهد الرئيس عمر كرامي لفتح هذا الملف لكنها لم توفق ومضى عهد حكومة الرئيس رشيد الصلح وجاء عهد الحكومة الحالية (حكومة الرئيس رفيق الحريري) ونحن دون لجنة حوار.

واضاف شفيق الحوت: لقد جئنا الى الحكومة اللبنانية كفريق من القيادة الفلسطينية ايمانا منا بضرورة استمرار عملية التنسيق بما يكفل مصلحة الاطراف العربية المعنية بقضية المفاوضات. فالمسار الفلسطيني متعثر والمسار السوري جامد والمفاوضات ما زالت بحاجة الى جهود كبيرة.

نحن نقول ان علينا تصحيح الخطأ الذي ارتكبه ياسر عرفات عندما تفرد بتوقيع اتفاقية اوسلو بمعزل عن التنسيق مع اخوانه في الدول العربية.

أبو العينين

وأكد مسؤول حركة «فتح» في لبنان سلطان ابو العينين ان الرقم المطروح حول عدد الفلسطينيين الذين تم ترحيلهم هو مبالغ فيه وان العدد الحقيقي لا يتعدى اربعة آلاف او خمسة.

واعتبر ابو العينين ان الاجراء الليبي ما هو الا استهداف للقضية الفلسطينية برمتها واستعداء للفلسطينيين وهذه العملية لا تختلف بالشكل والمضمون عن تهجير الفلسطينيين في العام 1948 وعن عملية الابعاد التي جرت منذ سنتين اي مرج الزهور في البقاع اللبناني.

وقال: لا يجوز ان يصفع الفلسطينيون مرتين في ليبيا وفي لبنان.

وأسف «لأن بعض القوى السياسية والوزراء نعتوا الشعب الفلسطيني بصفات والقاب لا اخلاقية وما قيل على لسان البعض بعيد كل البعد عن الخلق اللبناني ويدل على احقاد بعضهم من خلال النعوت التي وصف بها الشعب الفلسطيني».

وأمل «ان لا يكون لهذا القرار اي آثار سلبية على العلاقة ما بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية». وناشد الرؤساء اللبنانيين والقوى السياسية والرؤساء الروحيين العمل على الغاء قرار فرض تأشيرة الدخول».

وتمنى «ان يكون هذا الاجراء مؤقتا وورقة ضغط على النظام الليبي للحؤول دون ترحيل ابنائنا».

وقال: «ان الحديث عن مستقبل منظمة التحرير في لبنان وبالتالي الوجود الفلسطيني عامة، سابق لأوانه في ظل الظروف السياسية المعروفة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط.

وشدد على «رفض الشعب الفلسطيني لوطن بديل عن فلسطين (...) ولا يجوز ان ندفع يوميا ثمنا باهظا تحت شعار التوطين الذي يستخدمه البعض احيانا لتمرير او فرض قيود على شعبنا الفلسطيني.

وقال ممثل «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ابو فادي راجي: هناك مجموعة من التساؤلات حول الخطوة المفاجئة من القيادة الليبية واستغرب القرار اللبناني الذي يعني «تشددا في مسيرة الآلام والتشريد للشعب الفلسطيني وهو سيؤدي الى مخاطر كبيرة أبرزها تيئيس الناس لفرض خيار وحيد هو التوطين والتجنيس ومن يرفض التوطين عليه ان يحافظ على الحد الادنى مما هو معطى قانونا لفلسطيني 1948 بان يعيشوا بشكل لائق ومقبول على الارض اللبنانية.

واضاف: نحن نحرص على معالجة اية نقطة خلاف مع الدولة اللبنانية في جو اخوي يستند الى علاقات قومية ونلتزم بالقوانين اللبنانية، ونحن نقوم باتصالات مع الجهات المسؤولة في الدولة اللبنانية للتوصل الى اتفاق يلغي الاجراء الاخير لانه يهدد صدقية الدولة امام الشعب الفلسطيني وفي المحافل العربية والدولية، فالوثيقة الفلسطينية صادرة بأمر من رئيس البلاد وتحمل تعليمات باعطاء حاملها تسهيلات في التحرك.

وهناك قرار صادر عن جامعة الدول العربية يلزم الدول المضيفة لفلسطينيي الشتات تقديم كل ما يلزم من اصول وشروط الضيافة للشعب الفلسطيني. كذلك قرار للامم المتحدة يكلف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «انروا» الاشراف ومتابعة شؤون الفلسطينيين في مخيمات لبنان والشتات. وما جرى هو مخالف لقوانين ومواثيق عربية ودولية وما حصل غير قانوني وبامكان مجلس شورى الدولة تعطيله، وما نتمناه من مجلس الشورى هو ان يأخذ دوره ويمارس صلاحياته لارساء اجواء عامة تعكس حقيقة وظيفته.

ودعا الى التفاهم بين الحركة الوطنية الفلسطينية والدولة اللبنانية حول الوجود الفلسطيني في لبنان ليكون وجودا منظما وهادفا لا يشاغب ويحترم القوانين.

وحول الحديث عن تصفية اعمال الـ «انروا» قال ابو راجي: من المفيد تسليط الاضواء على الخطة الخمسية لـ«الانروا» وهي خطة تهدف بعد خمس سنوات الى تصفية اعمال الـ«انروا» ونقل وظيفتها الى الدول المضيفة على ان قرار مجلس الامن الصادر في 19 يناير (كانون الثاني) 1949 كان واضحا عندما نص على ارتباط الـ«انروا» بواقع اللاجئين وان تشرف وتراقب وتقدم الخدمات حتى تنفيذ القرار 194 الذي ينص على حق العودة للشعب الفلسطيني.

وقال مسؤول العلاقات السياسية في حركة «فتح ـ الانتفاضة» ابو فادي حماد: ان العدد الاكبر من الفلسطينيين المقيمين في ليبيا هم من ابناء قطاع غزة، وموقف القيادة الليبية كان ان يذهب هؤلاء الى فلسطين طالما ان عرفات يدعي انه على طريق اقامة دولة، وهؤلاء بالتأكيد لن يذهبوا الى فلسطين فهذا حلم لم يتحقق، فالموضوع يحتاج الى اذن من الموساد الاسرائيلي وليس من سلطة الحكم الذاتي.

واعتبر حماد «ان الحكومة اللبنانية مسؤولة عن هذه القرارات الجائرة التي ادت ببعض المسؤولين اللبنانيين الى التصريح بالفاظ لا تليق بالشعب الفلسطيني». وقال: «نحن نسعى مع كل الاطراف اللبنانية المعنية بهذا القرار من اعضاء المجلس النيابي والفاعليات الروحية للعودة عن هذا القرار. ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود مؤقت ونحن جميعا نرفض التوطين لكننا نقول ان من يوافق على مشروع غزة ـ اريحا هو من يقبل التوطين».

واعتبر ان عرفات لا يمثل ارادة الشعب الفلسطيني. ورأى انه لا بد من تنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية وتحديد واجبات الفلسطيني وحقوقه.

واعرب المسؤول الاعلامي المركزي في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» فتحي كليب عن اعتقاده «ان ابعاد الفلسطينيين من ليبيا لم يكن وليد ساعته، بل ان القذافي صرح بأن على الدول العربية ان تحذو حذو ليبيا لكي يثبت فشل المسيرة السلمية ولكي يضغطوا على سلطة الحكم الذاتي.

وقال: ان مثل هذا التبرير لم نكن بحاجة اليه خصوصا ان الولايات المتحدة اقترحت شروطا معينة على ليبيا لرفع الحصار عنها، علما ان العمالة العربية والافريقية الموجودة على الارض الليبية تتجاوز المليون ونصف المليون عامل بينما القرار الليبي لم يطل سوى الفلسطينيين».

واعتبر ان الاجراء اللبناني المقابل له علاقة بتصفية منظمة الـ«انروا» على الرغم من تقاطع بعض القضايا.

واعرب عن اعتقاده «ان الاجراء اللبناني يصب حتما في مصلحة القوى التي تريد فرض التوطين والوصول بالفلسطيني الى اليأس والاحباط.

وقال: ان الشك يزداد بالموقف اللبناني الرسمي التقليدي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني وهذا الاجراء لا يمكن تبريره بانه داعم لحق العودة، فمن يضع الفلسطينيين في حال حصار كامل لا يؤدي بهم الى منع التوطين، بل العكس.

وحول مستقبل المنظمات الفلسطينية في لبنان قال كليب: ان وجودها سياسي وجماهيري ولا وجود عسكري لها.

وأشار الى ان الاجراء اللبناني اصاب العلاقة اللبنانية ـ الفلسطينية في الصميم ولا بد من ان نقوم بتحرك واتصالات مع القوى اللبنانية والالتقاء مع الكثير من اللبنانيين الذين لا يوافقون على هذه الاجراءات.

وقال صلاح قاسم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «المجلس الثوري»: اكدنا مرارا ان شعبنا العربي الفلسطيني يقف بكل شرائحه وقواه العروبية والاسلامية ضد مؤامرة التوطين، فكل الضغوط والاجراءات الجائرة التي تحرم الوجود الفلسطيني في لبنان من حق العمل والتنقل وكافة حقوقه الاجتماعية والانسانية انما تصب في مصلحة مخطط تهويد فلسطين وفي مصلحة عرفات.

وقال: نستغرب موقف السلطات اللبنانية وقرارها بمنع دخول الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية ليلتحقوا بأهلهم وأسرهم وهو موقف لا ينسجم مع هوية لبنان العربي الانتماء والذي يتحمل على الصعيد القومي جزءا من مسؤولية القضية المركزية لامتنا العربية فلسطين. وندعو الجهات اللبنانية المختصة ان تعود عن قرارها وتسمح لابناء شعبنا العربي الفلسطيني من حملة وثائق السفر اللبنانية بدخول لبنان عملا بالقوانين المرعية والنافذة ولتخفيف المعاناة عن ابناء شعبنا حتى لا يقعوا بين المطرقة والسندان.

أناقة

حديث الساعة

Powerstation in Germany,
rentprocees annual riyals ca. 23 Mio.
buy-price riyals ca. 143 Mio.

Investment-object in Munich,
rentprocees annual riyals ca. 28 Mio.
buy-price riyals ca. 310 Mio.

KARL WALLNER,
real estate,
94469 Deggendorf, Germany,
Perlasbergerstr. 56,
Tel. ++ 49-991-7021,
Fax: ++ 49-991-31991.

Announcing a New Service for Asharq Al Awsat Readers...

Lowe$t International Telephone Rate$!

- Savings Up To 70%
- Clear & Fast Connections
- Accurate Billing
- 24 Hr Customer Service
- Corporate Discounts
- Highest Reliability
- Voice, Fax & Data
- Cheaper Than KallBack!

Works Great in Compounds, Offices & Hotels

Cost Per Minute and Savings of Calls from KSA

U.S.	$1.05	51%	Philippines	$1.86	46%
U.K.	$1.20	44%	Taiwan	$1.49	65%
Canada	$1.18	45%	Japan	$1.42	52%
Germany	$1.37	43%	Hong Kong	$1.48	57%
France	$1.37	43%	Singapore	$1.47	50%
Brazil	$1.63	53%	Turkey	$1.91	35%
Australia	$1.31	55%	Jordan	$1.94	44%

Tel: 1-407-455-1511 Fax: 1-407-455-1576
Lines Open 24 Hours - Call or Fax - Start Saving Now!
AGENTS INQUIRIES WELCOME
KALLMART
7025 S. Tropical Trail Merrit Island, Florida 32952 USA
Approved by USA Federal Communications Commission

FIVE MINUTES WALK FROM THE KING FAHD ACADEMY

HOUSE FOR SALE

Three bed detached residence in one of Acton's finest roads.

For more details call Nicola on
(0)181-993-7755 Fax: (0)181-992-4434

مصنع رائد بصناعة البلاستيك

يعلن عن حاجته إلى :

مدير مبيعات

* يحمل مؤهلاً جامعياً تخصص اقتصاد أو محاسبة أو إدارة أعمال .
* لديه خبرة لاتقل عن عشر سنوات في مجال المبيعات .
* يجيد اللغة الإنجليزية ، ولديه إلمام بالحاسب الآلي .

مندوب مبيعات :

* مؤهل دراسي مناسب لايقل عن الثانوية
* خبرة في المبيعات عموماً و في مجال البلاستيك خصوصاً لاتقل عن ثلاث سنوات
ـ الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامات قابلة للتحويل ـ

★ رواتب مغرية تحدد حسب المؤهلات وعلى ضوء المقابلة الشخصية .

ترسل الطلبات مرفقة بالشهادات العلمية والعملية على العنوان التالي : المدينة المنورة
ص . ب ٢٨٥٢ ـ فاكس : ٨٢٢٦٢٥٥
عناية / مدير شئون العاملين



الإدارة العامة :
الرياض - هاتف : ٤٠٢٩٠٠٨
الفروع :
الرياض - السندس - مركز الثمانين - شارع الثلاثين العليا
مركز نجود - عقارية العليا
جدة طريق المدينة (سوق جدة الدولي) الجمجوم .

وزير الصحة الإصلاحي لـ«الشرق الأوسط»

قيادة الائتلاف قادرة على احتواء أي خلافات بين الحزبين اليمنيين

صنعاء: من ناجي الحرازي

قلل وزير الصحة اليمني الدكتور نجيب غانم، وهو احد وزراء حزب التجمع اليمني للاصلاح، من شأن ما يثار عن خلافات بين الحزبين الشريكين في الائتلاف الثنائي الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام والاصلاح).

واكد في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان الخلافات التي حدثت في الفترة الماضية عولجت باشتراك الطرفين، واعرب عن قناعته بان قيادة الائتلاف لديها من القدرة والحكمة والمرونة ما يجعلها قادرة على التغلب على اية خلافات جديدة واحتوائها.

وقال غانم: ان وجود خلافات في وجهات النظر حول امور بسيطة بين حزبي الاصلاح والمؤتمر يعد امر طبيعيا ولا يمكن

واضاف:ان هذه الخلافات التي تظهر من وقت لآخر بين حزبي الائتلاف تتركز حول قضايا تعتبر من صلب المهام اليومية للوزراء والمحافظين، وهذا شيء طبيعي في ضوء حداثة التجربة الائتلافية في اليمن، مشيرا الى ان المرجع الاخير للطرفين هو وثيقة الائتلاف الثنائي والياته التنفيذية.

واكد ان «هذا الخلاف لا يمكن ان يتطور الى حد الصدام كما يحاول البعض ان يقول، وذلك لعدة اسباب اهمها ان الحزبين ينطلقان من اسس مشتركة، ولا توجد بينهما خلافات عميقة جذرية او تاريخية على مستوى القيادة او حتى على مستوى القواعد».

واستطرد قائلا: «بل ان هناك الكثير من القواسم المشتركة والخلفية التاريخية الواحدة والمصير المتشابك الذي يربط بينهما.. وتعززت هذه القواسم خلال الفترة الانتقالية لدولة الوحدة ثم خلال حرب الدفاع عن الوحدة التي خاضها الحزبان معا من خندق واحد وانتصروا فيها».

واعرب الدكتور غانم عن اعتقاده بان الامور «تسير الآن بشكل مطمئن» معتبرا انه من حق اي طرف ان يقيم اداءه ووضعه داخل الائتلاف، او بشكل منفرد «وهناك بالفعل لجنة مشتركة شكلت لدراسة التجربة واقتراح آلية جديدة، لتوفير الضمانات المطلوبة من اجل ان يتواصل التعاون بشكل اكثر مرونة وبما يحقق اهداف الائتلاف على ضوء وثيقة الائتلاف الثنائي الموقعة بين الطرفين».

وقال: على اية حال فتجربة الائتلاف في اليمن هي تجربة فريدة من نوعها على مستوى العالم العربي، واعتقد اننا في اليمن نقدم تجربة جديدة للعالم كله، ومستوى الخلاف بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح لا يمكن ان يصل الى مستوى الخلاف الذي حدث بين المؤتمر والحزب الاشتراكي سابقا.وحول شؤون وزارته قال: ان لحكومة السعودية «دوراً طيباً واياديَ بيضاء في مجال الخدمات الصحية اليمنية، وان هناك الكثير من الشواهد التي تؤكد التعاون السعودي ـ اليمني في هذا المجال»،واعرب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن اعتقاده بان العلاقات اليمنية ـ السعودية بشكل عام باتت في وضع افضل، بالاضافةالى العدد الكبير من المستشفيات والوحدات الصحية التي بنيت خلال السنوات الماضية. فقد افتتح اخيرا مستشفى عدن الذي بنته السعودية وحضرته بالكامل. وقال انه يجري الآن التشاور مع الاشقاء السعوديين لافتتاح مستشفى حجة قريبا بعد ان جهز واستكمل.

واكد ان هناك اتجاها لقدوم الكثير من المستثمرين السعوديين الى اليمن لتمويل عدد من المشاريع الصحية الخاصة، وان عددا منهم بدأ بالفعل في تمويل عدد من المنشآت الصحية.

وأشار الى بروتوكول التعاون الصحي الذي وقع اخيرا بين اليمن ومصر والذي نص على الاستفادة من خبرات مصر في مجال الرعاية الصحية والخدمات العلاجية والدوائية، اضافة الى معاملة الدواء المصري في الاسواق اليمنية اسوة بالدواء اليمني، كما نص على معاملة المرضى اليمنيين في مصر في المستشفيات العامة والمستشفيات الخاصة التي لها علاقة بوزارة الصحة معاملة المصريين، واستقدام الخبرات المصرية التي يحتاجها اليمن.

واوضح وزير الصحة اليمني ان الجانبين اتفقا على عقد لقاء كل ستة اشهر لمراجعة مستوى تنفيذ البروتوكول، وبحث امكانية تطويره، معربا عن قناعته بان اليمن يستطيع ان يستفيد من المستوى المتطور الذي وصلت اليه مصر في المجال الصحي.

وفي ما يتعلق بالتعاون اليمني مع بعض دول الخليج العربية قال انه بالنسبة للامارات وصل الى صنعاء مؤخرا فريق اماراتي يمثل لجنة خيرية، وقدم لليمن حوالي 150 طنا من الاجهزة والمعدات الطبية كمساعدة، سيتم توزيعها على المستشفيات العامة.

اما دولة قطر فلديها مستشفى خليفة في منطقة التربة بمحافظة تعز وتموله وتدعمه، كما انها قدمت وتقدم لنا المزيد من الخدمات الطبية والادوية كلما امكن ذلك، وكذلك سلطنة عمان التي قدمت لليمن مساعدات طبية وأدوية خلال الفترة الماضية.

وأشار الى «الدور الكبير الذي لا ينساه اليمنيون» للكويت في تقديم الخدمات الطبية، مؤكدا ان اليمنيين ما زالوا يتذكرون ما قدمته دولة الكويت الشقيقة في هذا المجال ابتداء من العديد من المنشآت الصحية مثل مستشفى الكويت العام بصنعاء ومستشفى الثورة بالحديدة ومستشفى ابن خلدون في لحج ومستشفى الرازي بأبين ومستشفى ابن سيناء في حضرموت وحتى مبنى كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة صنعاء، اضافة الى تخرج العديد من الكوادر اليمنية التي تحتل الان مناصب رفيعة في مرافق الدولة من جامعة الكويت، ومن بينهم وزير الصحة.

وفي ما يتعلق بالقطاع الخاص الذي بدأ في خوض مجال الاستثمار في المجال الصحي وقدرة وزارة الصحة العامة على مراقبة هذا النشاط والتوفيق بينه وبين ما تقدمه الوزارة قال: «ان الاستثمار في مجال القطاع الصحي حتى وقت قريب كان مغلقا تقريبا، وعندما جئنا دعمنا وشجعنا هذا الاتجاه وبالذات في جانب الخدمات العلاجية لان هذا النوع من الخدمات مكلف يحتاج الى اموال وخدمات وقدرات عالية، وكما هو معروف فان عددا كبيرا من اليمنيين يذهب للعلاج في الخارج وهؤلاء ينفقون ملايين الدولارات سنويا في مستشفيات خاصة، فاذا كان هناك من هو مستعد لتلقي العلاج في الخارج على نفقته فلماذا لا نوفر له العلاج في الداخل».

واوضح الدكتور نجيب غانم «ان هذا لا يعني ان نزعم ان هناك مستشفيات خاصة عالية الجودة.. فكل ما هو موجود حاليا هو مجموعة المستوصفات وبعض المستشفيات العامة.. لكن المستشفيات التخصصية العالية (الخاصة) هذه ما زالت في طريقها.. واتوقع خلال الفترة القريبة بان يتم افتتاح العديد من المستشفيات التخصصية، بحيث تحدث النقلة النوعية التي ينتظرها اليمنيون».

وقال الدكتور نجيب غانم وزير الصحة اليمني: «وحسب معلوماتي فان القطاع الخاص في اليمن قد استثمر في المجال الصحي ما يقرب من 15 مليار ريال يمني».

واعتبر الوزير ان البلاد، لا تزال في بداية التجربة التي اعترتها بعض السلبيات «حيث انه يوجد لدينا جهة للمراقبة والاشراف في وزارة الصحة وتنزل بشكل دوري للكشف على هذه المستشفيات الخاصة والتدقيق في هوية العاملين وحصولهم على تراخيص مزاولة المهنة والتاكد من صلاحية الاجهزة والمعدات المستخدمة

ظاهرة التنظيمات المتطرفة ما زالت محدودة في اليمن

إجماع بين الأحزاب والقوى السياسية على إدانة أحداث الضالع والتطرف

عدن: من عبد السلام طاهر

أجمعت الأوساط السياسية والحزبية في اليمن على اعتبار ان ظاهرة التطرف الذي يستخدم العنف والتي سلطت أحداث الضالع الأخيرة الضوء عليها ما زالت محدودة للغاية في اليمن، وان وجود تنظيمات بالمعنى الحقيقي تحت مختلف التسميات «الجهاد، المجاهدون، الافغان، التكفير والهجرة» ليس لها وجود مؤثر في اليمن كما هو في بعض البلدان العربية والاسلامية الاخرى. وقد جاءت احداث الضالع التي تقع على بعد 40 كيلومتراً شمالي عدن يومي الخميس والجمعة الماضيين نتيجة مقاومة شاب جزائري اسمه آدم صلاح الدين ويلقب بابو عبد الرحمن السلطات مع انصاره ومقاومتها بالسلاح.

وكان هذا الشاب الذي قدم للتدريس كمتقاعد مع وزارة التربية والتعليم قد سبب استفزازه للمواطنين من جراء قيامه والمجموعة التي يقودها بوصف بعض الاعراس في المنازل باعتبارها بدعة. وعندما امرته وزارة الداخلية بالحضور الى صنعاء رفض ذلك وتحصن مع انصاره على سفح تل يشرف على المدينة ودخل في مواجهة مع قوات الأمن والجيش اسفرت عن قتلى وجرحى، ثم وضعت نهاية لهذه الأحداث بعد اتفاق على تسليم نفسه لقوات الأمن وان ينسحب اعوانه باسلحتهم الى منازلهم واعتبارهم مغرراً بهم.

ولكن رغم وضع نهاية حاسمة لهذه الأحداث وعودة الهدوء الى الضالع فانها طرحت تساؤلات وسط الأوساط السياسية اليمنية حول ظاهرة التطرف وامتداداتها الخارجية والأسباب التي ادت الى تكون مثل هذه المجموعات وتحولها الى ما يشبه التنظيم العسكري واستخدام اساليب غير قانونية في فرض افكارها.

وترصد القوى السياسية اليمنية ان بدايات هذه الظاهرة كانت خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

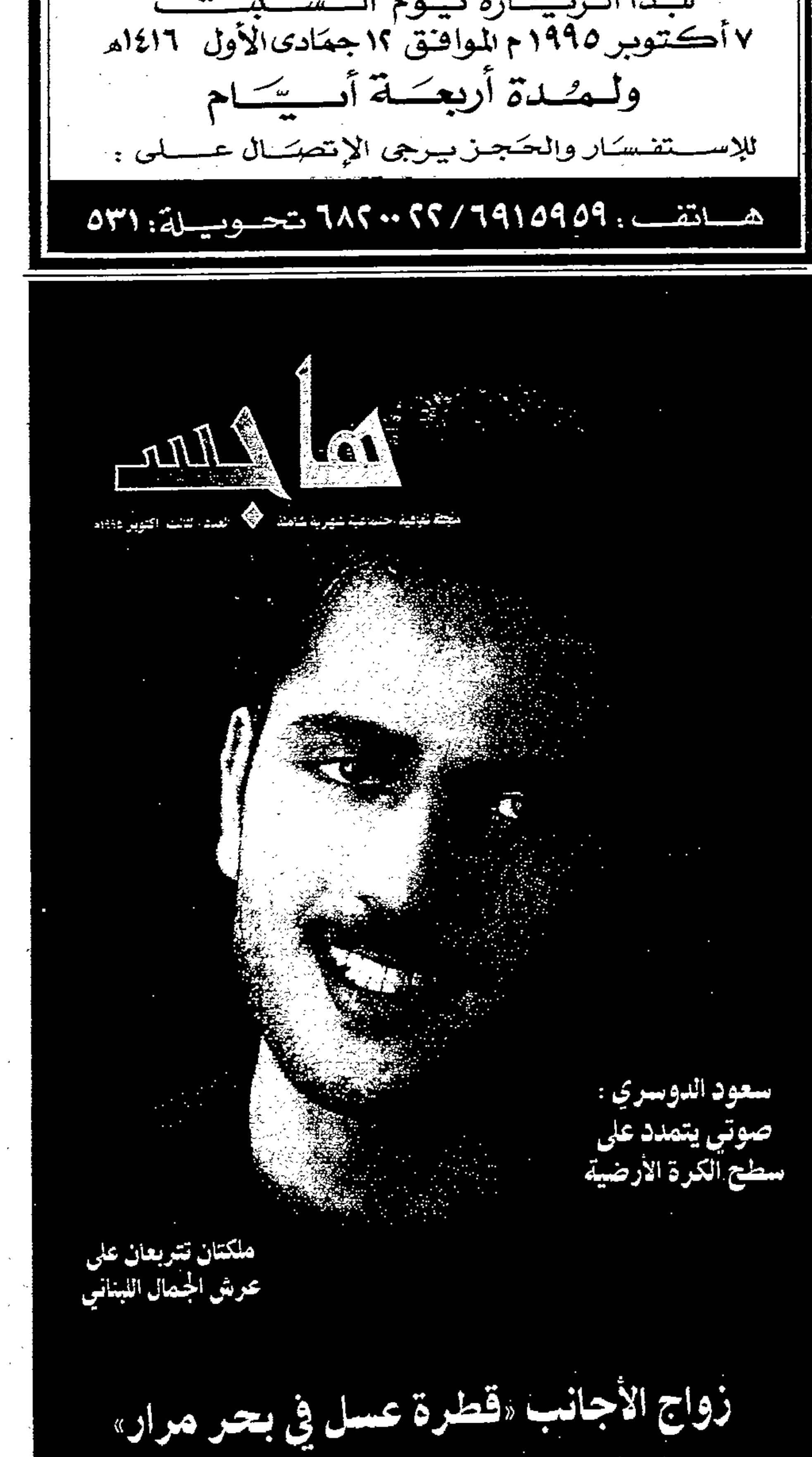
وكان بروزها بشكل ساخن وحاد خلال الأحداث التي شهدتها محافظة عدن اواخر العام الماضي 94 عند تكسير مجاميع ممن اطلق عليهم «الجهاد» اضرحة اثنين من الأولياء في منطقتي كريتر والشيخ عثمان وابنية بعض القبور مما أدى الى الصدام المسلح بينهم وبين قوات الأمن في شوارع عدن وسقوط ضحايا، وكذلك ما حدث في محافظة إب لدى مهاجمة مجاميع منهم ضريح الملكة اروى والشروع في هدمه واصطدامهم مع المواطنين وقوات الأمن.

واخيرا ما حدث في الضالع يومي الخميس والجمعة الماضيين، اضافة الى احداث التفجيرات في عدن اخيرا ضد النوادي واماكن اقامة الأعراس وقبل ذلك شهد عاما 92 و93 بعض الأحداث في محافظتي لحج وابين شبيهة بأحداث الضالع وعدن.

الا ان احداث تفجيرات عدن والصدام المسلح في الضالع التي حدثت خلال شهر واحد هو سبتمبر (ايلول) الماضي ادت الى تسليط الضوء على هذه الظاهرة خوفاً من معاني ودلالات امكانية انتشارها ولتخاذها اسلوب الهجوم المباشر والظاهري بديلاً عن الممارسات والاعمال التي كان تتم في السر، هذا اولاً وبالنسبة للقوى السياسية بمختلف احزابها وتنظيماتها العلنية في اليمن سواء الموجودة في السلطة او في المعارضة فانها تدين علناً هذه الاعمال والتطرف واشكال اللجوء الى العنف والقوة لمعالجة مسائل الخلاف.

وتؤكد على ذلك في كل وثائقها وتصريحات وبيانات قياداتها وقيادييها وان كان بصيغ وتعابير مختلفة تتراوح بين الشدة والحدة والوسط وما يشبه الليونة والارتكان الى مبررات الفعل ورد الفعل ولكن الاجماع ينتظم كل تلك القوى السياسية في ادانته والوقوف ضد التطرف من هذا النوع.

مستشفيات باقدو - والدكتور عرفان
Dr. Erfan & Bagedo Hospitals
تعلن عن زيارة
البروفيسور رئيف جحا
بروفيسور في أمراض الأطفال
ورئيس قسم الحساسية والمناعة
بمستشفى الأطفال
جامعة هارفارد - بوسطن
تبدأ الزيارة يوم السبت
٧ أكتوبر ١٩٩٥م الموافق ١٢ جمادى الأول ١٤١٦هـ
ولمدة أربعة أيام
للإستفسار والحجز يرجى الإتصال على
هاتف: ٦٩١٥٩٥٩/٦٨٢٠٠٢٢ تحويلة: ٥٣١





نزولاً عند رغبة عملائنا الكرام..
ولكي نوفر لهم وقتاً أكبر للتسوق
سوف يمتد العمل في الفترة المسائية
حتى الساعة
١٢ ليلاً
وحتى نهاية التخفيضات
في كل من الفروع التالية:
المدينة المنورة: سواني الحكيم
جدة: سواني الساحة - سواني الباتين
سواني حراء
الرياض: سواني نجود - سواني العروبة
المنطقة الشرقية: سواني الراشد - سواني البحر
سواني الدمام





الجدار النفسي بدلا من جدار برلين

برلين: من سلوى الرافعي

يبدو ان مصير الامة الالمانية سيظل يعاني من النظام النازي وادولف هتلر واطماعه التي ترجمت في شكل حروب ودماء وخراب وضحايا.

الالمان احتفلوا امس بمرور خمس سنوات على اعلان الوحدة الالمانية (1990)... وتوقع المراقبون لهذا الرقم المعلمي ان يحقق بعض امال المواطن الالماني خاصة في الولايات الجديدة، الشرقية السابقة.

ولكن الحقيقة تقول ان جدار برلين الذي انهار حل محله جدار عازل اخر هو جدار نفسي اصم ويفصل بين مواطن المانيا الشرقية واخيه بالمانيا الغربية.

ولعل اهم مسرح لاحداث الانفصال والوحدة هو المسرح البرليني. فبرلين الشرقية كانت رمزا لنظام اريك هونيكر حامل شعار الشيوعية في المانيا. وبرلين الغربية هي النقيض ولكن المتحفظ المحاط بحساسية تحكمها ظروف ما قبل الحروب وما بعدها.

وبعد لقاء رواد السياسة في برلين المسؤولين عن تنفيذ البرنامج الاصلاحي لاعادة تنشيط المدينة لكي تندمج في احضان النظام الالماني الغربي ويذوب المواطن الشرقي في ثنايا الغرب.. جاء التاكيد ان هدم جدار برلين كان عملية سهلة نسبيا على عكس هدم الجدار الجديد الذي شيده تباعد نفسي وتفاوت اقتصادي وتنموي على امتداد اربعين سنة.

ولعله يمكن سرد حكاية «البرلينيتين» بعد خمس سنوات في عمر الوحدة، في جملتين اثنتين مختصرتين. فعلى الصعيد الغربي مرت خمس سنوات من القلق والضغط المادي ومعاناة استضافة الشطر الشرقي للغربي.

وعلى الصعيد الشرقي مرت خمس سنوات من الامال الخائبة والصدمات المتتالية الاخرى وعلامات الاستفهام تسيطر على العقول والوجوه بجانب الشك والقلق والتحفظ

كذلك فإن الخوف الشديد ما زال مكتسحا تفكير المواطن الشرقي. فهو يخشى ابداء الرأي وتجانب اطراف الحديث، ولم يتعد بعد جسور فلسفة المصانع العتيقة والشعور بالنقص، وبانه مواطن درجة ثانية في وطنه.

بيتر رادونسكي رئيس مجلس شيوخ برلين ومسؤول الشؤون الاوروبية في ولايتها يقول ان ورقة العمل المعدة لبرلين في عام 2000 هي:

- استقبال نقل الحكومة من بون الى برلين لتعود العاصمة القديمة مصدرا للقرار السياسي.

- دمج ولاية براندنبورج مع برلين، وهذا نموذج هو الاول من نوعه في التاريخ الالماني الحديث. ويرى السياسيون في الولايتين ان عملية الضم ضرورية لاعلان الوحدة، ذلك ان بوابة براندنبورج الشهيرة كانت الفاصل الرمزي للالمانيتين وانتهت مهمتها بعد فتحها على الغرب... وبذلك يجب ان تصبح رمزا للاخاء.

ولكن هذا الانضمام قضية تكلف رجال السياسة في الولاية الكثير من الوقت يصرف في البحث عن النموذج المناسب لعملية الضم والتي قد تكلف بعض الساسة مقاعدهم. وقد تختفي معها اسماء بارزة خاصة من براندنبورج، اي من الجانب الشرقي. وفي هذا الاختفاء مضامين حساسة للغاية. فالمشكلة الاساسية تكمن في احساس رجل السياسة الشرقي بالرغبة في التنازل عنه وركن خبراته على الرف على الرغم من ان بعضهم اثبت حسن نواياه. بالاضافة الى عامل اخر في غاية الاهمية هو الفوارق الكبيرة التي سيستعصي علاجها في عملية مزج مواطن الشرقية مع اخيه في الغربية.

ولعل سرد حكاية صغيرة يثبت مدى التباعد بين المواطنين او الاخرين. فقد طرح سؤال على مدرس للتاريخ في برلين الغربية عن عدد مرات زيارته لشوارع المانيا الشرقية خلال سنوات الوحدة الخمس فجاءت الاجابة مذهلة، اذ قال انه لم تشده اي رغبة بالزيارة ولم ير بعد اي جزء من ارضية تلك البلاد. فإذا كان مدرس التاريخ لم يشعر بمجرد حب الاستطلاع والتشوق للمعرفة بزيارة بلاده المعادة اليه فما بالك بتلاميذ هذا الاستاذ.

- لا شك ان برلين هي ورشة الوحدة الرئيسية التي تفوح منها رائحة كل نماذج مشاكل الوحدة الالمانية.. و هي كثيرة تفرد لها صفحات ومنها: ان 14 في المائة من سكان برلين يعيشون البطالة (سكان برلين بعد توحيد الشطرين يزيد على 3 ملايين نسمة وهذا الرقم منحها لقب اكبر بلد في المانيا).

- قرابة 50 في المائة من القوة العاملة في برلين في حالة تغير اتجاه تعليمهم للالتحاق باماكن العمل المتاحة بعد اغلاق مصانع المانيا الشرقية وافلاس الكثير من الشركات التجارية وفي حقيقة الامر فإن هذا الحجم هو شكل اخر من البطالة.

ويذكر ان عدد عمال برلين الشرقية قبل الوحدة كان 270 الف عامل وقد وصل الآن الى 35 الف عامل فقط وبسبب برنامج التعديلات الاقتصادية واعادة البناء في الشرقية.

- 10 آلاف عامل اجنبي ينزحون يوميا من الحدود الملاصقة لبرلين للعمل الاسود وباجور زهيدة لا يقبلها العامل الالماني، وهذا يرتب خسائر على مصلحة الضرائب الالمانية ويخفض فرص العمل بالنسبة للعمالة الالمانية. زد على ذلك وجود 10 آلاف عامل اجنبي يعيشون في برلين ويقبلون العمل الاسود بالساعة بدخل يومي يقل عن 7 ماركات بينما يتقاضى زميله الالماني 20 الى 25 ماركاً.

- 150 الف شخص ينزحون يوميا من ولايات المانيا الشرقية السابقة، اي الجديدة، الى برلين للعمل والعودة ثانية الى ولاياتهم هربا من غلاء المساكن في برلين.

- هجرة اصحاب الاعمال الحرة من ازدحام برلين ومستقبلها المنتظر بعد انتقال الحكومة والسفارات والوزارات يشكل خطرا داهما، على الرغم من التسهيلات التي تسخرها الحكومة الالمانية لرجال الاعمال في برلين وتتعلق بتخفيضات ضريبية واعفاءات في كثير من الاحيان وامتيازات غير متاحة في اي ولاية المانية اخرى. وهذا عامل يرفع من نسبة فقر برلين اذ تقل المشاريع والاستثمارات وحركة التجارة، وتفقد برلين املها في ان تصبح «متروبول» اوروبا او على اقل تقدير «متروبول» المانيا الموحدة. ومما يزيد الطينة بلة من وجهة نظر اصحاب الاعمال الحرة هجرة الساسة الى برلين.

فهكذا تفقد برلين اهم معالمها وفاعلياتها الاقتصادية بعدما كانت مدينة صناعية على غرار باريس وموسكو ويسدل عليها الستار باياد المانية.

- تنوع تشكيلة سكان برلين. فالمدينة اكبر مدينة في المانيا تعيش فيها جنسيات اجنبية متعددة وكذلك ديانات واختلافات عقائدية. فنسبة 56 في المائة من البرلينيين لا يدينون بالدين المسيحي كما ان فيها مليون بروتستانتي و350 الف كاثوليكي و200 الف مسلم و10 آلاف يهودي.

- مواجهة برلين مشكلة مهمة، هي فقد شهية سكانها لان تصبح عاصمة لالمانيا. فقد تاقل هؤلاء على برلين الجزيرة المعزولة سياسيا وارتضوا كتمة انفاس العاصمة القديمة وارتاح بالهم على هذا الوضع، وفقدان هذه الشهية ينقل فحواه الى الاحزاب السياسية فيضع اعضاؤها العراقيل اللازمة لتوقف المسيرة.

- تزاوج المعالم، وهذه قضية بطبيعة الحال تكلف ميزانية برلين فوق عن طاقتها. ففي حضانة حكومة برلين مثلا متحفان مصريان وصيانة هذين المتحفين تكلف الدولة سنويا الملايين.. وهناك عدد ضخم من المكتبات العامة ومسارح الدولة ومصاريف اعادة تاهيل كل مسرح من هذه المسارح وترميمها تقدر بـ50 الى 60 مليون مارك. ولعل هذا هو السبب في اغلاق اكبر مسارح برلين الغربية (مسرح شيلر) على الرغم من اهميته وتاريخه العريق.

- التخلص من آثار الشيوعية وهذا عمل يتطلب هدم كل النماذج التي تذكر بالشيوعية وبانظمتها السياسية وهذه تقدر بـ160 مبنى. ولكن هناك ارتباط بين هذه المعالم وتاريخ الشعب.. اياً كان شكل هذا الارتباط، والعوامل العاطفية تلعب دورا في هذه العلاقة الخاصة. ولا شك ان عمليات التخلص من هذه النماذج تتعارض وقوانين حماية الصروح القديمة. وعلى صعيد اخر فإن الصروح التي تحمل رائحة الشيوعية مرفوضة تماما من اي جهة سواء رسمية او غير رسمية لاستخدامها مبنى لها لانها ستظل تحمل معاني استعباد الماضي وفساده.

- اختلاف الظروف والمعتقدات بين مواطن المانيا الغربية والشرقية. وهذه اخطر مشاكل خلفها جدار برلين. الذي خلف العديد من الجدران والحواجز النفسية. وهناك دراسة تؤكد انه خلال خمس سنوات من الوحدة لم يحدث ان المانيا من برلين الشرقية تزوج من المانية من برلين الغربية، ولكن هناك بعض الحالات القليلة التي تزوج فيها ابن الغربية من المانية شرقية.

- اختلاف المفاهيم عند مواطني كل من البرلينيتين الشرقية والغربية. وعلى سبيل المثال بالنسبة لموضوع الجريمة. فقد تقرر علاج الجريمة في المانيا بشكل عام في اطار اوروبي طبقا لقوانين مكافحة الجريمة للاتحاد الاوروبي. ولكن فوجئ المسؤولون في برلين بانهم امام مشكلة تحديد معنى للجريمة في البرلينيتين. وما هي الجرائم التي يجب ملاحقتها وما هي التي يجب ان لا تعتبر من الاساس جريمة؟ فمواطن الشرقية مثلا ليس لديه اي تفسير لمحاكمة ميلكة زعيم اسطورة الجاسوسية في المانيا الراحلة لتورطه في قتل شرطي عام 1931، بينما ابن الغربية يصر على محاسبته بجريمة قتل.

وهكذا يحتار القانون امام محاسبة المسؤولين عن الفساد في برلين الشرقية هل هم ضحايا ام جناة؟ وهل يحاسب هؤلاء في قالب واحد ام ينقسمون الى فئة تستبعد تماما واخرى تدفع الثمن؟

ولا شك ان الوضع للبرلينيين في غاية من الاحراج فالشرقية تحمل اسوأ رمز في وقتنا الحاضر وهو رمز الشيوعية وبرلين الغربية تحمل رموز قيصر والعاصمة القديمة والنازية القديمة وانطلاق الجديدة.

ولقد كشف النقاب اخيرا عن ان 100 الف مواطن شرقي ما زالوا يحتفظون بجوازات سفرهم وهويتهم الشخصية لالمانيا الشرقية الراحلة.. ويصرون على رفض تبديلها.. وهم ليسوا فقط من المسنين الذين قد تفوتهم القرارات الجديدة بل يمثلون ايضا فئة الشباب.

وتحليل هذه الظاهرة يكمن في الصدمة التي يعيشها ابناء القطاع الشرقي، التي تجعل بعضهم يرددون تعبيرات «لقد اكتشفنا اننا لم نكن بهذا السوء الذي بالغت فيه وسائل الاعلام».

وفي هذا الصدد اصدرت حكومة برلين قانونا طارئا يعطي اصحاب هذه الجوازات فرصة لآخر السنة الحالية للتبديل والا تفرض عليهم عقوبات مالية.

اما عمدة برلين ايبرهارد ديبكن ويمثل الحزب الديمقراطي المسيحي فهو ينصح باتباع سياسة مستشاره هيلموت كول، وهي سياسة المصالحة مع الجيران. ولكن عمدة برلين يصبو الى المصالحة بين البرلينيين حتى يندمجا في برلين واحدة. وهو يرى انه حقق انجازات خلال السنوات الخمس تؤهله لفترة حكم جديدة في انتخابات 22 اكتوبر (تشرين الاول) الجاري مثل:

- زيادة رواتب ابناء برلين الشرقية الى حد بلغ 90 في المائة مقارنة بابناء برلين الغربية.
- رفع حجم الاستثمار في برلين الشرقية.
- انخفاض سعر ايجارات المساكن والمكاتب لجذب رجال الاعمال.
- نقل الكثير من الشركات التجارية من برلين الغربية الى الشرقية.

ولكنه يعود للصواب ويسجل بعض الجوانب الواقعية ويشير الى المشاكل التي تواجهه وتهدد مقعده في الفترة الانتخابية المقبلة وهي:

- عدم انجاز عدد مناسب من المدارس اللازمة.
- تفاقم مشكلة الاجانب وهم من اهم ضحايا الوحدة في برلين.
- بناء مساكن وتوفرها استعدادا للانتقال الى برلين واطفاء لنار حريق بون وبرلين.
- وضع خطة صحية للأمن الداخلي البرليني.
- توفير اماكن عمل لمكافحة خطر البطالة.

كبار القادة الالمان في مقدمة حضور الافتتاح الرسمي لاحتفالات الذكرى الخامسة لتوحيد المانيا في دسلدورف امس (ا.ب)

طوكيو تقدم مساعدات لبيونج يانج وتبحث مع واشنطن مسألة قواعدها

بكين - طوكيو - وكالات الانباء: وقعت اليابان اتفاقا مع كوريا الشمالية امس لتقديم 200 الف طن من امدادات الارز الطارئة لبيونج يانج التي تقول انها بحاجة لملايين الاطنان لسد النقص الناجم عن الفيضانات الكاسحة التي اجتاحتها.

ويجيء الاتفاق بعد محادثات في بكين استغرقت يومين ووقعه في السفارة اليابانية في بكين شيجيرو تاميسو مدير قسم العمليات في وكالة الاغذية اليابانية وكيم جونج جي امين عام لجنة تعزيز التجارة الدولية الكورية الشمالية.

وقال مسؤول ياباني كبير للصحفيين عقب التوقيع ان المحادثات لم تتناول امكانية تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية.

وقال المسؤول ان بيونج يانج اكدت بموجب الاتفاق ان الارز سيستخدم لاغراض مدنية فقط ولن يعاد تصديره. واضاف قوله ان بيونج يانج ستدفع ثمن الارز على مدى 30 عاما بسعر فائدة سنوي 2 قدره في المائة في اول عشر سنوات يرتفع الى 3 في المائة بعد ذلك.

وبالنسبة للشروط فستكون نفس شروط شحنة طارئة سابقة اتفق عليها في يونيو (حزيران) الماضي. وكانت اليابان قد وافقت في يونيو على تقديم 300 الف طن من احتياطيها من الارز المستورد لكوريا الشمالية لمساعدتها على التغلب على نقص المواد الغذائية على ان تسدد ثمن نصفها في ما بعد ويتم تسليم النصف الاخر من خلال الصليب الاحمر.

على صعيد آخر، حث يوهي كونو وزير الخارجية الياباني الولايات المتحدة على التعاون من اجل ايجاد سبل لخفض حجم التسهيلات العسكرية الاميركية في محافظة اوكيناوا اليابانية. جاء ذلك خلال اجتماع عقده كونو في طوكيو امس اليوم مع والتر مونديل السفير الاميركي لدى اليابان واكد خلاله اهمية خفض مستوى العمليات الاميركية في اوكيناوا التي تحتوي وحدها على 75 في المائة من التسهيلات العسكرية الاميركية في اليابان.

وقالت وكالة «كيودو» اليابانية للانباء ان وزير الخارجية الياباني ابلغ السفير الاميركي رغبة بلاده في القيام بمزيد من الخفض للتسهيلات الاميركية في اوكيناوا بما في ذلك ثلاثة مواقع مقترحة بالفعل من المستهدف اعادتها للسيطرة اليابانية وهي القاعدة البحرية فيناها واحد المطارات الصغيرة في يوميتان وميدان للرماية كثيرا ما يؤدي استخدامه الى اضطراب في حركة المواصلات وازعاج للسكان.

يذكر انه اضافة الى هذه المواقع الثلاثة تم الاتفاق على خطة لإعادة 23 موقعا اخر لليابان وذلك خلال اجتماع للجنة اليابانية الاميركية المشتركة كان قد عقد عام 1990. وحسبما قال الوزير الياباني فإن بلاده ستبذل المزيد من الجهود لحل هذه المشكلة. لكنه اعرب عن امله في ان تستمر الولايات المتحدة في التعاون في هذا الصدد.

اما السفير الاميركي فقال ان بلاده ستستمر في ابداء اقصى قدر ممكن من التعاون وبذل اقصى الجهد لتسوية هذه القضية في اطار اللجنة المشتركة بما يستجيب للمطالب اليابانية لاقصى قدر ممكن.

وفي الوقت نفسه، اكد وزير الخارجية والسفير الاميركي اهمية الاسراع في اكمال المناقشات التي تجريها لجنة من الخبراء حول قضية اتهام ثلاثة جنود اميركيين في اليابان باغتصاب فتاة يابانية عمرها 12 عاما في اوكيناوا الشهر الماضي. وهي القضية التي لا تزال تثير قدرا كبيرا من الغضب الشعبي في اليابان.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت لبحث الاجراءات القانونية الخاصة باجراءات محاكمة الجنود الثلاثة وفقا لما تقضي به الاتفاقية الخاصة بانتشار القوات الاميركية في اليابان.

وقالت «كيودو» انه لم يتم خلال اجتماع وزير الخارجية مع السفير الاميركي امس التطرق لموضوع رفض محافظ اوكيناوا التعاون مع الحكومة المركزية اليابانية من اجل اجبار اصحاب الاراضي في اوكيناوا على تجديد عقود تأجير اراضيهم للقوات الاميركية.

تعلن

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

عن إلغاء التوكيل الشرعي الصادر عن كتابة عدل جدة الثانية
برقم ٤٢ وتاريخ ١٤١٣/١١/١٢ هـ جلد ٣/٢٢٨ باسم كل من :
عبد الله عبد الوهاب العباسي
ويحيى بخيت جبران
حيث لم يعد للمذكورين حق تمثيل الشركة لدى أي جهة
أو شخص ، ولم تعد الشركة مسؤولة عن أي تصرف من قبلهما
باسم الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان .
لذا اقتضى النشر

قوات رباني تسقط مدينة شمالية

كابل - وكالات الانباء: اكدت القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس استعادة منطقة استراتيجية في شمال افغانستان من القوات الاوزبكية التابعة للجنرال عبد الرشيد دوستم.

وفي الوقت نفسه تواصلت المعارك بين القوات الرئاسية وقوات حركة «طالبان» (طلاب الدراسات الفقهية) في غرب كابل.

وكانت منطقة سانج شرق الواقعة في اقليم جاوزجان قد سقطت امس الأول في ايدي القوات الرئاسية التي استولت من القوات الاوزبكية على دبابتين و25 قطعة سلاح ثقيل ومستودعات للذخيرة، كما اكد متحدث باسم وزارة الدفاع، الا انه لم يتسن الحصول على تاكيد لسقوط سانج شرق من مصدر مستقل.

ويسيطر الجنرال دوستم الذي كان من دعائم النظام الشيوعي السابق على ستة اقاليم من معقله في مزار الشريف (شمال). وفي الوقت نفسه تتواصل المعارك منذ ستة ايام بين القوات الرئاسية وقوات طالبان في وادي سانجلاخ غرب كابل.

وقد اكدت قوات رباني امس انها قتلت ضابطا باكستانيا في كمين بمنطقة سانجلاخ. ويقول نظام كابل ان اسلام اباد تدعم حركة طالبان الامر الذي تنفيه اسلام اباد. وكانت حركة طالبان التي تسيطر على نصف البلاد قد اعلنت اكثر من مرة عزمها على الاستيلاء على كابل اذا لم يترك رباني الحكم طوعا.

وبالرغم من نفي باكستان، فإن معظم اللاعبين الدوليين الآخرين في المنطقة يتهمونها بدعم حركة طالبان عسكريا وتقديم اشكال اخرى من الدعم للحركة التي اصبحت معروفة منذ نحو عام فقط. وتسيطر حركة طالبان على معظم المناطق الواقعة في غرب افغانستان بما فيها مدينة حيرات وشينداد ثاني اكبر قاعدة جوية. وكانت قد احتلت هذه الاخيرة الشهر الماضي.



فاكس
Fax



تصوير مستندات
Copies

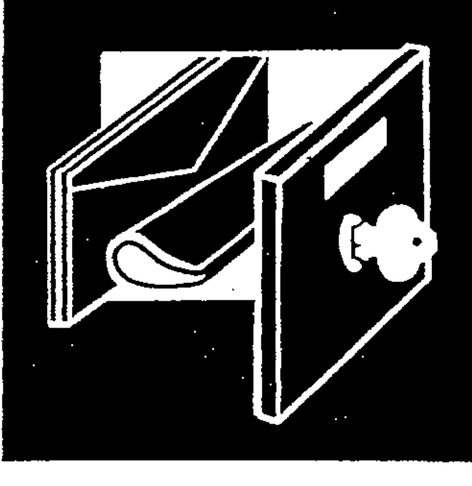
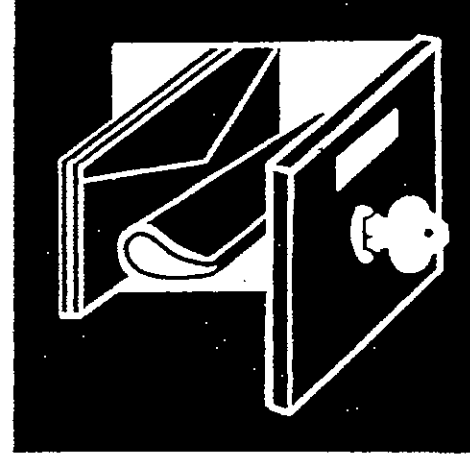
تغليف
Packaging


صور شخصية
Passport Photos

طوابع
Stamps

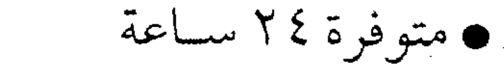


الخ .. الخ .. الخ

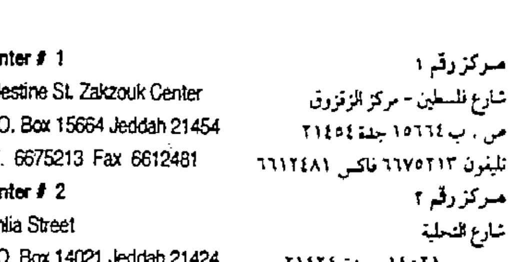
شحن
Shipping

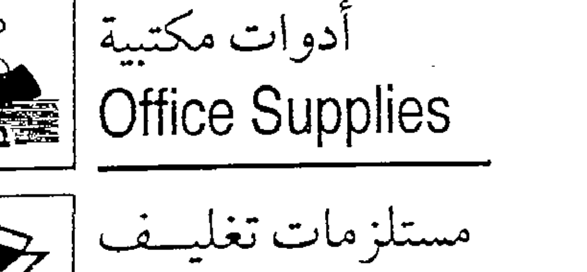
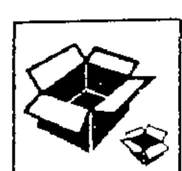
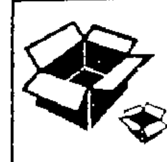




● متوفرة ٢٤ ساعة
● 24 Hour Access Available
● اسأل عن بريدك بالهاتف
● Free Call - In Mailcheck™
● إستلام مراسلات
● Mail Receiving

التوصيل الليلي
Overnight


أدوات مكتبية
Office Supplies






مستلزمات تغليف
Packaging Supplies



سيلايجيتش يطلب تمثيلا دبلوماسيا روسيا في البوسنة

قوات الجيش البوسني تشن هجوما كبيرا على جنوب سراييڤو

سراييڤو - موسكو - زغرب: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

ذكرت مصادر قريبة من الامم المتحدة ان الجيش البوسني شن صباح امس هجوما كبيرا جنوب سراييڤو.

واكدت اذاعة بالي، معقل صرب البوسنة، ان المعارك بدأت بالفعل في القطاع الذي يشمل الطريق الذي يربط بين سراييڤو وترنوڤو مشيرة الى عمليات قصف وهجمات للمشاة. وذكرت مصادر قريبة من الامم المتحدة ان مئات الانفجارات الناجمة عن القصف المدفعي سمع دويها صباح امس واشارت الى حشد الآلاف من جنود الجيش البوسني والعديد من القطع المدفعية على سفح جبل ايجمان.

من جهة اخرى، التقى اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي امس مع حارث سيلايجيتش رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك الذي كان قد وصل الى موسكو في زيارة مفاجئة. وصرح كوزيريف «ايتار - تاس» لدى اختتام اللقاء قائلا إن «للتمسك بتكافؤ مصالح الطرفين في ازمة البوسنة دورا حاسما في بلوغ التسوية العادلة».

كما اكد الوزير الروسي استعداد موسكو لاتخاذ خطوات واسعة في الايام القريبة القادمة من اجل استحثاث التوصل الى اتفاق بشأن ايقاف اطلاق النار. وقال سيلايجيتش من جهته انه يأمل في تمثيل دبلوماسي في سراييڤو.

ويرى كوزيريف ان موقف روسيا من حل القضية اليوغوسلافية يقوم على اساس مراعاة مصالح جميع القوميات والشعوب القاطنة في البوسنة وفي يوغوسلافيا السابقة عموما بصورة متوازنة ومحايدة. كما اعرب الوزير الروسي عن ارتياحه لموافقة رئيس الحكومة البوسنية على ضرورة اشراك الاطراف في تسوية الاوضاع على اساس المساواة وبضمن ذلك في قضايا تقسيم الاراضي والبناء الدستوري للجمهورية.

وقال وزير الخارجية الروسي ايضا ان المباحثات شملت كذلك مناقشة آفاق الاعمار الاقتصادي للبوسنة. واكد مرة اخرى على ان رفع العقوبات عن بلغراد بعتبر المهمة الرئيسية للدبلوماسية الروسية. فبهذه الوسيلة فقط يمكن جذب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الى عملية اعادة بناء الاقتصاد الذي دمرته الحرب في جميع انحاء يوغوسلافيا السابقة ومنحها المساعدات الدولية على اساس المساواة مع الجمهوريات اليوغوسلافية الاخرى.

وعلم من المصادر المطلعة ان الطرفين ناقشا كذلك قضايا مشاركة روسيا عمليا في اعادة بناء الاقتصاد البوسني سواء على اساس ثنائي او بالمشاركة في المشاريع الدولية. وسيتولى تمويل هذه المشاريع الصندوق الدولي الجاري تشكيله الآن والذي سيعد ما يشبه «مشروع مارشال» من اجل يوغوسلافيا السابقة. هذا واستعرض سيلايجيتش حصيلة زيارته الى موسكو لمدة يومين واجتماعاته مع رئيس الوزراء الروسي ڤيكتور تشيرنوميردين ومع كوزيريف فاشار الى الاهمية الكبرى للاتفاق الذي تم في موسكو بشأن استئناف ضخ الغاز الطبيعي الروسي الى البوسنة.

على صعيد آخر، قال مبعوث السلام الاميركي ريتشارد هولبروك امس انه والاطراف المتناحرة في البوسنة «يبحثون تفاصيل البنية السياسية بعد الحرب»، ونفى وجود مأزق رغم الفشل في التوصل حتى الآن الى اتفاق لوقف اطلاق النار. وقال هولبروك للصحافيين في العاصمة الكرواتية زغرب حيث قضى ليلة امس الاول: «لا اعتقد ان ذلك يعتبر ازمة. اذ اعتقد ان كلا الطرفين راغب في وقف لاطلاق النار. غير ان تفاصيل ترتيبه حساسة ومهمة».

وغادر هولبروك، الذي قضى امس الاول في التفاوض مع الحكومة البوسنية المسلمة في سراييڤو - كرواتيا في وقت لاحق امس لعقد محادثات جديدة مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيڤيتش في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد. وقال هولبروك: «اننا لا نتحدث فقط عن وقف لاطلاق النار ولكن ايضا نبحث ما الذي سيحدث بعد انتهاء الحرب مع منح الترتيبات السياسية الاولوية».

واضاف قائلا: «اننا نبحث مسألة الانتخابات والهيكل الحكومي محاولين سد العديد والعديد من الثغرات في مسألة كيف ستبدو دولة البوسنة والهرسك بعد السلام». وقال انه سيعود مرة اخرى الى سراييڤو (اليوم) وانه سيتفاوض لأول مرة ووسيط الاتحاد الاوروبي كارل بيلت مع الحكومة البوسنية.

وقال هولبروك مساعد وزير الخارجية الاميركي انه رغم الانجاز الذي تحقق الاسبوع الماضي في نيويورك عندما وافقت كرواتيا والبوسنة والصرب على مجموعة من المبادئ الدستورية الخاصة بالبوسنة، فما زال هناك خلاف بشأن عدد من القضايا الدستورية.

واضاف قائلا ان الاتفاق الاميركي «توصل اليه بصعوبة. وما زالت الاطراف مختلفة بشأن مسائل مثل حجم البرلمان وبنود دستورية اخرى».

ويقوم هولبروك بجولات مكوكية نشطة بين العواصم البلقانية منذ اغسطس (آب) مع اضعاف المكاسب العسكرية للكروات والمسلمين والضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي قوة دفع على مبادرته للسلام. وتنطوي المقترحات الاميركية على وجود دولة بوسنية واحدة يتقاسمها بالتساوي اتحاد بين المسلمين والكروات وكيان لصرب البوسنة.

ويهدف هولبروك الآن بعد نجاحه في التوصل الى اتفاق بشأن مبادئ اساسية للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار اضافة الى مسودة سياسية تفصيلية تمهد الطريق نحو تسوية سلمية شاملة لجميع ارجاء يوغوسلافيا السابقة. وفي تطور مواز تنظم الولايات المتحدة والامم المتحدة مفاوضات سلام اخرى امس في سلافونيا الشرقية الكرواتية آخر منطقة في كرواتيا تخضع لسيطرة المتمردين الصرب.

بعض سكان سراييڤو ينتظرون ادوارهم للحصول على الماء في وسط المدينة امس (أ.ف.ب)

محاولة لاغتيال رئيس مقدونيا

سكوبي - اثينا - وكالات الانباء: قالت الشرطة ان رئيس مقدونيا كيرو جليجوروف نجا امس من محاولة اغتيال في ما يبدو عندما انفجرت سيارة ملغومة عند مرور سيارته بجانبها. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

وقتل في الحادث قائد سيارة جليجوروف واصيب ثلاثة من المارة بجراح خطيرة.

ونقل الرئيس الى وحدة الرعاية المركزة بمستشفى سكوبي الرئيسي.

وفي البداية قال الاطباء انه ليس في خطر. ولكن في وقت لاحق اعلن مصدر طبي طلب عدم الكشف عن هويته ان الرئيس المقدوني اصيب بجراح خطرة في الاعتداء.

واوضح احد الجراحين في المستشفى البلدي حيث نقل الرئيس المقدوني قبل نقله مجددا الى مستشفى آخر انه يعاني من كسور في الجمجمة وارتجاج في الدماغ اضافة الى جروح عديدة في انحاء الجسم. من جهة اخرى اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية ان المحادثات بين اليونان ومقدونيا التي بدأت امس في اثينا ستستمر على الرغم من الاعتداء على الرئيس المقدوني. واضاف المتحدث ان الوفد المقدوني أبلغ بوقوع الاعتداء الا ان المحادثات مستمرة. وكانت هذه المحادثات قد بدأت قبل نصف ساعة من اعلان نبأ الاعتداء.

ويترأس الوفد اليوناني السفير ديميتري كيبرايوس الذي يشغل منصب مدير الشؤون البلقانية في وزارة الخارجية. ويترأس الوفد المقدوني ليوبيكو ارسوڤيسكي، القنصل اليوغوسلافي السابق في سالونيك في شمال اليونان.

وتهدف المحادثات الى تطبيق اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين موقع في 13 سبتمبر (ايلول) الماضي.

وينص هذا الاتفاق على رفع الحصار الذي فرضته اثينا على سكوبي منذ فبراير (شباط) 1994 خلال فترة ثلاثين يوما مقابل ادخال تعديلات على علم مقدونيا الذي يحمل شعار السلالة المقدونية القديمة.

بعد فشل أنصار جيرينوفسكي ووزير الدفاع

الشيوعيون والرئيس بوريس يلتسين يقتسمان السلطة في ڤولجاجراد

موسكو: «الشرق الأوسط»

جلبت انتخابات العمدة والجمعية التشريعية لمدينة ڤولجاجراد (ستالينجراد سابقاً) مفاجأة طيبة كما يبدو الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء ڤيكتور شيرنوميردين. فقد فاز فيها يوري تشيخوڤ المعين سابقا في منصب العمدة، كما يرد اسمه في قائمة الكتلة الانتخابية «روسيا بيتنا» الموالية للحكومة.

وقد يبدو هذا الحدث قليل الاهمية. لكنه يحظى اليوم باهتمام المحللين الذين يستبعدون احتمال ان تصبح الانتخابات في ڤولجاجراد نموذجاً تماماً للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة. وثمة عدة امور تدعو لهذا الاهتمام. فأولاً تعتبر ڤولجاجراد من اكثر المدن «رجعية» - أي محافظة - في روسيا. ويسيطر فيها عادة الشيوعيون والقوميون.

وقد هيأت تربة مناسبة لهذا الأمر الذكريات عن معركة ستالينجراد. لذا فليس بمصادفة ان اعتبر جميع خصوم بوريس يلتسين بدءاً بروسلان خاص بولاتوڤ والكسندر روتسكوي وجينادي زيوجانوڤ هذه المدينة قلعتهم السياسية المتينة. ولذا غالباً م يترددون عليها في زيارات للدعاية الانتخابية.

علاوة على ذلك ظهرت في هذه الانتخابات لأول مرة قوة سياسية جديدة تصبو الى ان تغدو احدى القوى الأساسية، وتتوفر لديها المبررات لذلك. وتتمثل هذه القوة في كبار ضباط الجيش. ومنذ عدة أيام من بدء الانتخابات اعلن باقل جراتشوڤ وزير الدفاع الروسي ان العسكريين سيمضون الى الانتخابات وكأنهم يمثلون حزبا. وظهر في الصحف مصطلح «حزب العسكريين».

ومن الناحية الموضوعية فان افضل الظروف للتمرين على اجراء الانتخابات القادمة قد توفرت في ڤولجاجراد بالذات. فأهلها يبدون احتراماً كبيراً الى العسكريين. علاوة على ذلك يقود حامية المدينة الجنرال ليڤ روخلين الذائع الصيت والذي عرف للروس ببطل اقتحام جروزني، وقد ايد الجنرال شخصياً العقيد ڤيكتور سكوبيتكو مرشح العسكريين لمنصب عمدة المدينة.

وشن العسكريون غداة الانتخابات حملة دعائية لا مثيل لها من اجل مرشحهم، وكانت فرقة الموسيقى العسكرية وفصيلة من حرس الشرف تجوب شوارع المدينة يومياً، بينما تنطلق المصفحات حاملة الشعارات الانتخابية، ويظهر التلفزيون صور العقيد سكوبيتكو الى جانب الجنرال روخلين.

وفي يوم الانتخابات رابطت الدوريات العسكرية عند المراكز الانتخابية، بينما كانت السيارات العسكرية التي ارسلها الجنرال روخلين تبلغ قصر الحامية لاسلكياً بسير الاقتراع اولاً بأول.

وقد تبين ان جميع هذه الجهود لا فائدة منها، فقد مني العقيد سكوبيتكو بالفشل الذريع في الانتخابات. ولم يدخل المجلس النيابي للمدينة أي مرشح عسكري، كما هزم القوميون وانصار فلاديمير جيرينوفسكي.

بالاضافة الى ذلك حقق الشيوعيون فوزاً ساحقاً في انتخابات المجلس النيابي في المدينة، إذ حصلوا على 22 من مجموع 24 مقعداً فيها.

منتدى جنوب المحيط الهادي يقاطع فرنسا بسبب تجاربها النووية

كانبيرا - وكالات الانباء: علق منتدى جنوب المحيط الهادي الذي يضم 16 دولة علاقاته الدبلوماسية مع فرنسا امس قائلا ان التجربة النووية الفرنسية الاخيرة «ستجبر عددا كبيرا من دول المنطقة على مراجعة روابطها التجارية وروابطها الاخرى مع فرنسا». وقال سير جوليوس تشان رئيس المنتدى ورئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة انه قرر تعليق الحوار الذي يجري سنويا بعد المنتدى مع فرنسا وهو الرابطة الرسمية الوحيدة بين فرنسا والمنتدى.

وقال تشان لهيئة الاذاعة الاسترالية: «قررت بوصفي رئيسا للمنتدى انه ليس هناك خيار سوى تعليق حوار ما بعد المنتدى» وهو اجتماع سنوي. وكان رؤساء حكومات المنتدى قد قرروا خلال مؤتمر القمة الذي عقدوه في مادانج في بابوا غينيا الجديدة الشهر الماضي اعادة النظر في الحوار اذا واصلت فرنسا تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادي. وقال تشان انه استشار حكومات المنتدى الاخرى بعد التفجير الفرنسي وقبل ان يتخذ قرار التعليق.

واضاف قوله: «اشعر ان كل دولة على حدة ستبدأ في مراجعة علاقاتها الثنائية مع فرنسا. وسيكون لذلك تأثير على التجارة ومجالات التعاون الاخرى معها» وذكر تشان ان دول الرابطة «استخدمت كل السبل الدولية للتعبير عن قلقها» وان قرار قطع الحوار مع فرنسا «هو القرار الاهم في هذا السياق». وتضم الرابطة 16 جزيرة في جنوب المحيط الهادئ اضافة الى استراليا ونيوزيلندا.

وعلقت دولة نورو الصغيرة علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا عقب التجربة النووية الفرنسية التي اجريت الشهر الماضي وهي اولى التجارب في سلسلة تجارب أعلنت باريس عزمها على اجرائها منهية توقفا دام ثلاث سنوات.

وسحبت استراليا كبرى دول المنتدى سفيرها من باريس «للتشاور» في يونيو (حزيران) الماضي فور اعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك استئناف التجارب الفرنسية. كما سحبت نيوزيلندا ثاني اكبر دولة في المنتدى سفيرها للتشاور عقب تفجير الشهر الماضي. وقال تشان ان بابوا غينيا الجديدة ستراجع ايضا علاقاتها مع فرنسا.

باريس تتخذ موقفا متحفظا في تاهيتي

سيدني - ر: قال مسؤولون ان فرنسا التي تتصدى لانتقادات محلية وعالمية بسبب التفجير النووي الاخير حاولت ان تتخذ موقفا متحفظا في تاهيتي امس لتجنب حدوث اي اعمال عنف جديدة.

وقال الكولونيل جان جاك بلاند قائد قوات الامن لوكالة «رويتر» للانباء في بابيت عاصمة تاهيتي: «لا نرغب في سكب الزيت على النار. نود ان نبقى متعقلين للغاية». وقد صحت بابيت كعادتها على اختناقات مرورية. ورغم الهدوء الذي سادها شوهدت قوات الامن في حافلاتها وسياراتها الزرقاء تطوف شوارع المدينة. وانتشر في المدينة اكثر من 800 فرد من قوات الامن معظمهم يقيمون في فنادق في قلب العاصمة.

والقيت زجاجة حارقة على احدى محاكم المدينة يوم الاحد الماضي بتوقيت تاهيتي وهو اليوم الذي جرى فيه التفجير الفرنسي بتوقيت المحيط الهادي وان لم يصب احد بسوء. ونظم في وقت لاحق امس احتجاج امام برلمان بولينيزيا الفرنسية.

وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك اتخذت فرنسا من جديد موقف التحدي ووصفت الحجج التي استخدمت لادانة تجاربها النووية المثيرة للجدل بأنها «لا اساس لها من الصحة ولا اساس من العدل كما انها حقيرة». وقالت ان قرار منتدى جنوب المحيط الهادي تعليق الحوار معها كشريك هو قرار غير سار بشكل خاص. وقالت بابوا غينيا الجديدة التي ترأس المنتدى وهي تعلن قرار تعليق الحوار مع فرنسا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان فرنسا «اظهرت تجاهلا كاملا لمعارضة المنطقة لسلسلة التجارب النووية الجديدة» التي بدأتها الشهر الماضي بعد فترة توقف التزمت بها باريس منذ عام 1992. وقال سير جوليوس تشان رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة ورئيس المنتدى في بيان اصدره بعد ان القى كلمته امام الجمعية العامة: «اسفت للغاية لتجاهل فرنسا المستمر لغضب منتدى جنوب المحيط الهادي والمجتمع الدولي من تغطرس باريس ومضيها في تفجير قنبلة نووية ثانية». وحتى الآن لم تقدم سوى دولتي نورو وكيريباتي الصغيرتين على تعليق العلاقات مع فرنسا. بيد ان استراليا وهي من اشد منتقدي التجارب الفرنسية رفضت على الفور اقتراحات تعليق كانبيرا لعلاقاتها مع باريس.

تخفيضات ٤٠٪
Kid's Kingdom مملكة الطفل
لجميع احتياجات أطفالكم
العليا: عقارية العليا رقم ١ - هاتف: ٤٦٣٤١٤١
المرسلات: طريق الامير عبدالله - ٤٥٦٦٧٧٧
الملز: شارع جرير - ٤٧٦٣٣٢٧













الآن، إحصل على قيمة إضافية مع سحوباتكم النقدية من صراف البنك السعودي الفرنسي

البنك السعودي الفرنسي، البنك الذي ينفرد برعايتك يقدم ولأول مرة في المملكة العربية السعودية، برنامجاً فريداً من نوعه... (كاش بلاس).

(كاش بلاس) سهل وعملي..

عند قيامكم بسحب مبالغ نقدية من اجهزة صراف البنك السعودي الفرنسي ستحصلون تلقائيا على كوبونات (كاش بلاس). كوبونات (كاش بلاس) توفر لكم تسهيلات تسويقية تمكنكم من شراء سلع عديدة بأسعار مخفضة والحصول على هدايا مجانية.

كوبونات (كاش بلاس) تتبدل شهرياً لتشمل سلعاً إضافية وتزيد قوتكم الشرائية.

(كاش بلاس) قوة شرائية إضافية وبدون مقابل

الآن يمكنكم الحصول على هذه الكوبونات فقط من أجهزة صراف البنك السعودي الفرنسي التي تحمل شعار (كاش بلاس).





الشبكة السعودية SPAN



قيمة إضافية مع سحوباتكم النقدية.

للإستفسار عن (كاش بلاس)
إتصل بالرقم المجاني ٢١٢١- ١٢٤/٨٠٠

المعارضة «تحتفل» بالذكرى الثانية لقصف البرلمان الروسي

موسكو: «الشرق الأوسط»

في الذكرى السنوية الثانية لاحداث اكتوبر (تشرين الأول) 1993 خرجت المظاهرات ونظمت الإجتماعات في شوارع وميادين العاصمة الروسية، وشاركت فيها الأحزاب والحركات السياسية المعارضة مثل الحزب الشيوعي الروسي وحركة «روسيا العاملة» وهيئة الرئاسة الدائمة لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي برئاسة ساجي لومولاتوفا واتحاد «النهضة» واتحاد المقاومة الشعبية واتحاد ضحايا الاضطهاد وغيرها.

كما اجرت حركة «روسيا العاملة» اعتصاماً ليلياً عند «البيت الأبيض» مقر الحكومة الروسية الذي قصفته الدبابات منذ عامين.

والملاحظ ان الاحتفالات في ذكرى «اكتوبر الدموي» تبدو باهتة بسبب انشغال القوى السياسية في المعركة الانتخابية. لكنها من ناحية اخرى تريد استغلال هذه المناسبة لتحقيق اغراضها. وتطرح اليوم الأسئلة التالية: هل كانت اراقة الدماء شيئاً محترماً في شوارع موسكو ايامذاك؟ وماذا خسرت روسيا الجديدة وماذا كسبت من المعركة التي كانت خاتمة الصراع على السلطة في النسق الأعلى لها؟ وهل كان أطلاق النار والقصف عند ذاك بداية سقوط السلطة الحالية؟

ولكن من الصعب اعطاء الأجوبة الشافية لهذه الأسئلة اليوم، وسيظهر المستقبل فقط الخاتمة النهائية لهذا الصراع. واذا اردنا معرفة منابته فلا بد من العودة الى الماضي البعيد.

وقد اشارت «الازفستيا» بهذا الصدد الى ان سلطة السوفييات كانت ذات تاثيرات مهلكة بالنسبة الى البلاد.

ومنذ البداية في عام 1917 بات واضحاً ان الطغمة المسلحة التي تشكلت باسم السوفيات قد قضت في فترة نصف عام على نسيج الدولة الروسية كله، وحالت دون نمو المؤسسات الديمقراطية ومهدت الطريق لقيام الدكتاتورية.

وكانت السوفييات في الاعوام التالية كلها تشكل تغطية لعصابة مسلحة، وعندما اراد ميخائيل جورباتشوف احياءها وشطب المادة السادسة من الدستور حول الدور القيادي للحزب فقد وقع في الحقيقة حكم الاعدام على كيان الدولة التي كانت تسمى الاتحاد السوفياتي. وما كان بوسع هذا البنيان الصمود بدون دعم الحزب والمؤسسات الأخرى، إذ لا مناص من انهياره او انفجاره من الداخل.

وأصبحت روسيا منذ اغسطس (آب) 1991 وحتى اكتوبر 1993 في وضع مضطرب غريب. وملىء الفراغ الناشىء عن غياب المنظمات الحزبية بالهيئات الادارية التي تشكلت بصورة عاجلة وتحت ادارة الرئيس مباشرة. وبنتيجة ذلك قامت ازدواجية السلطة كما في عام 1917 وحاول زعماء السوفييات الجديدة التكيف بشكل ما الى الواقع العملي. لكنهم اخفقوا في ذلك، فتحولت السوفييات مرة اخرى الى عقبة في طريق السلطة التنفيذية. بينما حاولت الأخيرة، وهي سلطة رئاسية، تدبير الأمور بشكل ما لمعالجة القضايا المعلقة في الجوانب الادارية الملموسة.. وإلا لجمدت الأوضاع في روسيا باعتبارها من بقايا الاتحاد السوفياتي، وككيان دولة غير كامل، بدون اقتصاد وبدون سياسة خاصة بها وحتى بدون حدود.

وعلى تخوم 1992 - 1993 تنامى النفور بين السوفييات والسلطة التنفيذية الى مواجهة، وادى الانقسام في موسكو وضعف المركز الى انبثاق الروح الانفصالية في الأطراف وعدم انصياعها لأوامر المركز.

وعملت السلطة التنفيذية في ربيع وصيف عام 1993 الى المناورة المحيطة بروسلان خاص بولاتوف ووضعت هدفاً لها اقصاء الرئيس بوريس يلتسين. لكن الاستفتاء الشعبي اظهر بأن الرئيس يحظى بتأييد الناس اكثر من تأييدهم لقيادة السوفييات الأعلى.

وفي نهاية اغسطس 1993 بات واضحاً انه لم يتبق لدى انصار الرئيس يلتسين سوى اتباع طريقين: اولهما - الاستسلام او ترك الأمور على حالها، وهذا يعني القبول بالهزيمة. وذلك لأن السوفيات الأعلى سيعلن عاجلاً او آجلاً عن سحب ثقته برئيس الدولة. والثاني - اجراء انتخابات برلمانية جديدة.

كما انحصرت التنبؤات في سيناريوهين أساسيين هما: اعلان حل البرلمان دون ان توافق ذلك اعمال عنف، وهو السيناريو «الخفيف». واما حل البرلمان وختم «البيت الأبيض» بالشمع الأحمر فوراً، أي عدم السماح له بممارسة اي نشاط، وهو السيناريو «المتشدد».

وينطوي السيناريو الأول على مجازفة اكبر من الثاني، لأنه يبقي على مركز تنسيق القوى المعادية للرئيس. وهذا ما جرى. ولم تتمتع السلطة التنفيذية بالروح الكافية والحزم من اجل ضرب خصومها باطراد.

وعندما بدأت حركة التمرد وظهر المسلحون انصار «روسيا العاملة» في الشوارع وجرت محاولات الهجوم على دوائر الدولة، لم تتخذ السلطة التنفيذية قرارها بتطويق البيت الأبيض الا بصورة متأخرة. وزحفت حركة التمرد في شوارع موسكو مخلفة وراءها آثاراً دموية. وعندئذ امر الرئيس يلتسين بقصف البرلمان بمدفعية الدبابات، وسقطت سلطة السوفيات الى الأبد.

لكن جريدة «البرافدا» اشارت الى ان المرسوم الرئاسي المرقم 1400 والصادر في 21 سبتمبر (ايلول) 1993 تحدث عن «تصفية العقبة السياسية التي لا تعطي الشعب حقه في تقرير مصيره بنفسه»، بينما اظهرت أفعال يلتسين ان «الشعب نفسه صار يشكل هذه العقبة» بالذات، وما قامت به السلطة التنفيذية في اكتوبر 1993 يمثل ازاحة الشعب عن طريق طموحات قادته.

ويذكر ان الأساليب التي استخدمتها ا لسلطة التنفيذية وجهت اليها نفسها الضربات لاحقاً. فقد ضعفت بعد ازمة اكتوبر مواقع القوى المتجهة نحو بناء كيان الدولة الديمقراطي، بينما تقوت الاتجاهات نحو سيادة الأسلوب الفردي في صياغة القرارات في الحزب الشيوعي السوفياتي سابقاً واستخدام القوة في التعامل مع القضايا وهيمن «حزب القوة» في الفريق الرئاسي الذي كان يدفع السلطة التنفيذية باستمرار الى استخدام وسائل القوة في حل المشاكل السياسية.

وهذا ما حدث عندما اقتحم مقر «موست بانك» والحرب في جمهورية الشيشان. وما اراقة الدماء في شوارع موسكو، والدماء الكثيرة التي سفكت في الأرض الشيشانية الا وجهان لعملة واحدة.

شيشانية تتحدث بغضب الى جنود روس سدوا الطريق الى سيرنوفسك غرب جروزني امس (ا.ب)

مارتن لي... محام يناطح الصخر الصيني في هونج كونج

بقلم: شيلا تفت *

بينما تتجه هونج كونج نحو الاول من يوليو (تموز) 1997، عندما ينتهي الاستعمار البريطاني وتعود هذه البقعة الصينية الى الارض الأم، لا احد يتوجه بالنقد الحاد الى سيدي المستعمرة (الصين وبريطانيا) اكثر من مارتن لي.

ورغم انه لا تزال هناك حوالي السنتين حتى ينزل العلم البريطاني ويرفرف العلم الصيني فوق هونج كونج، يصر قائد الحزب الديمقراطي لي على ان المستعمرة واقعة في ظل بكين منذ زمن ليس بالقصير.

ويضيف هذا الناقد اللاذع ان الشيوعيين الحاكمين في الصين، وبسبب مشاكل معركة خلافة القائد الأوحد دينج زياو بينج، يوجهون التهديدات الصارخة لخنق الديمقراطية الهشة في المستعمرة، تلك الديمقراطية التي يعتبر لي قائداً لها.

ويتهم لي بريطانيا بانها بعد عدة سنوات من إثارة غضب الصين بالخطوات التي اتخذتها نحو الاصلاحات السياسية، تسعى اليوم للتقرب منها لتوثيق الروابط التجارية قبل انتقال المستعمرة الى السيطرة الصينية.

ويضيف لي، اكثر سياسيي هونج كونج شهرة، قائلا: «هناك ظاهرة نهاية العائلة المالكة في بكين. اما في هونج كونج فلدينا ظاهرة نهاية المستعمرة. ولا يدري الشعب في هونج كونج ما يفعلون، إذ لا تستطيع الاغلبية العظمى من الشعب الهجرة».

ويراس لي المجلس التشريعي في المستعمرة الذي اصبح اكثر حزماً وقوة ولا سيما بعد الانتخابات الأخيرة. ويتضارب هذا بشكل حاد مع الماضي عندما كان البريطانيون ومستشاروهم يحكمون مجموعة الجزر هذه دون ان يكون للسكان اي قول في حكومتهم.

يذكر ان للمحامي البارز وحلفائه اغلبية في المجلس التشريعي الذي يبلغ عدد اعضائه 60 عضواً. وهم بمثابة تحد واضح لبكين التي اثارتها الاصلاحات السياسية التي جعلت الديمقراطيين المحليين اكثر شجاعة وجراة. وقد وعدت الصين بتغيير السياسيين المنتخبين باشخاص تعينهم عندما تتسلم السلطة في هونج كونج.

ويستطرد لي قائلا: «لا اعتقد ان القادة الصينيين يدرون ما يفعلون» بعد ان رفضت الصين اعطاءه تاشيرة دخول لحضور مؤتمر حقوقي آسيوي عقد في الصين. ويضيف: «اظهرت هذه الانتخابات ان شعب هونج كونج يريد «الليجكو» (المجلس التشريعي) أن يدافع عنهم. هذه هي الرسالة الواضحة والحازمة التي نريد حكومتي الصين وبريطانيا سماعها». ورحب الغرب بذلك الانتقاد للصين واكسب لي سمعة دولية، ففي اغسطس (آب)، قامت جمعية المحامين الاميركيين بتشريف لي ومنحه جائزة حقوق الانسان.

اما في موطنه، فيعتبر المحامي البروفسور الذي يرتدي البذات الانيقة ويقود احدى سيارات الجاكوار الفخمة، مجرد حب استطلاع لا غير. كما يعتبر لي تهديداً بين غالبية السكان المهووسين بالتجارة والذين ينتابهم القلق ازاء حكامهم الصينيين في المستقبل القريب.

ويتهمه منافسوه بانه يزعج بكين دون لزوم ودون فائدة. كما يتهمون المحامي، ابن احد الجنرالات في الجيش الوطني الذي هزمه الشيوعيون عام 1949 في الصين، بانه يهدد عملية انتقال يسيرة الى الحكم الصيني الذي وعد بادارة هونج كونج تحت مبدأ «بلد واحد ونظامين».

ويقول إلسي تو احد اعضاء المجلس التشريعي السابقين الذي يفضل موقفاً اكثر توازناً ازاء الصين ان لي «يحاول عرقلة مستقبل هونج كونج بمواقفه الارتجالية المتحدية».

ويشير احد المدافعين عن حقوق الانسان الى ان من المحتمل «الا تقوم الصين بوضع اعضاء الحزب الديمقراطي في السجن، ولكنها ستتخذ الاجراءات لعزلهم عن العملية السياسية».

ويتساءل البعض الآخر عن دوافع لي ويقولون انه يتخذ هذه المواقف لكسب المكانة الدولية ولا سيما بعد عام 1997. ويتساءل لي قائلا: «لماذا يتخلى احد المحامين عن جزء كبير من اعماله ليثير مشاكل مع الصين؟ للقيام بخدمة هونج كونج طبعاً».

ويصر على انه لا ينوي مغادرة المستعمرة. ورغم انه يتكلم علانية عن احتمال ذهابه الى السجن، يستطرد بان ذلك لن يحدث تحت اضواء الدعاية بعد انضمام هونج كونج الى الصين.

ويقول: «عندما يكون هناك بلد واحد ونظامان، فيجب وجود امثالنا من الناس للدفاع عن نظامنا ضد النظام الأكبر في الصين الشيوعية. وإلا فسيكون لدينا نظام واحد هو نظامهم».

ويقول ايضا: «اضافة الى ذلك فالمهم جداً وجود قضاة مستقلين يكونون جزءاً من الحكومة التي قد تراقب سلطة الاداري المعين من قبل بكين وتحديد سلطته ان زادت على المقبول».

ولكن لم ينجح لي هذا الصيف في محاولته وقف توقيع اتفاقية بين بريطانيا والصين لايجاد محكمة عليا جديدة بعد عام 1997. ويقول ان ضرب النظام القانوني الموجود في المستعمرة، «يعطي بكين الحق القانوني في الاعتراض ويشكل ذلك خطراً على رجال الأعمال والمعارضة السياسية على السواء».

وكانت هذه المسالة نقطة خلافه مع كريس باتن، آخر حاكم بريطاني للمستعمرة، الذي استقدم مجموعة من الاصلاحات السياسية منذ ثلاث سنوات اثارت غضب الصين. اما الآن فهو يحاول التقرب منها مع اقتراب موعد الانتقال. وينوي اعادة تقديم المسالة في المجلس التشريعي للمستعمرة، مما قد يضع الادارة البريطانية الى جانب الصين في معارضتها للمعارضة السياسية.

وفي خطوة يقصد منها التقرب من الراي العام في هونج كونج، اعاد الحاكم باتن الاسبوع الماضي اقتراحاً بالسماح لحوالي 3.3 مليون من مواطني هونج كونج بحق الاقامة في بريطانيا. ورغم ان العديد من سكان هونج كونج حصلوا او إشتروا جوازات سفر من دول اخرى، فلا تزيد نسبة اولئك الذين لديهم خيار مغادرة المستعمرة ان لم تكن عملية الانتقال سهلة، عن 10 في المائة من مجموع سكان المستعمرة البالغ 6 ملايين نسمة.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

محاولة انقلاب فاشلة في سيراليون

فريتاون - وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية ان القوات الموالية لحكومة سيراليون العسكرية لجهضت محاولة انقلاب امس وتم اعتقال ستة ضباط. وقال دبلوماسي غربي انه وقع تبادل لاطلاق النار في عاصمة سيراليون التي تقع في غرب افريقيا.

وقال ضابط ان الحكومة «احبطت بمساعدة قوات موالية لها في الساعات الاولى من الصباح محاولة انقلاب اعتقل خلالها ستة ضباط واحتجزوا في السجن المركزي».

وقدر الدبلوماسي الغربي عدد المحتجزين بنحو عشرة اشخاص من بينهم ستة ضباط اعتقلتهم القوات الموالية للحكومة. وقال متحدثون باسم الحكومة العسكرية في سيراليون برئاسة الكابتن فالنتاين ستراسار ان بيانا رسميا سيصدر بشان محاولة الانقلاب الفاشلة.

واعلن ستراسار الذي تولى السلطة عام 1992 ويحاول احتواء الثوار برنامجا لاجراء انتخابات في فبراير (شباط) المقبل لتشكيل حكومة مدنية.

خسائر كبيرة وسط التاميل

كولومبو - وكالات الانباء: قال جيش سري لانكا امس انه صد هجوما مضادا شنه الثوار في منطقة جافنا بشمال البلاد وقتل نحو 200 من الثوار التاميل.

وقال الجيش في بيان بعد ان اعلن ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام انهم شنوا هجوما مضادا على القوات الحكومية عند منتصف الليلة قبل الماضية: «كان هناك عناصر من الرجال والاناث بين الارهابيين».

وقال البيان ان اعدادا كبيرة من الارهابيين شنت هجوما على القوات في شمال البلاد نحو الساعة الثانية صباح اليوم الثلاثاء (30 - 20 بتوقيت جرينتش).

وفي حادث منفصل قال الجيش انه قتل 30 من ثوار الجبهة قبالة الساحل الشرقي للبلاد منتصف الليلة قبل الماضية بعد ان شن الثوار هجوما على سفينة حربية في المنطقة0 وقال متحدث عسكري ان 15 جنديا على متن السفينة قتلوا ايضا في الحادث.

مقتل ثلاثة أشخاص في ساحل العاج

ابيدجان - وكالات الانباء: قال مسؤول رفيع في وزارة الامن بساحل العاج امس ان ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح آخرون خلال احتجاجات محظورة قبل الانتخابات في شتى انحاء البلاد.

وقال سيندو سيس مدير مكتب الوزير في تصريح صحافي ان احد رجال الامن قتل في العاصمة ابيدجان كما قتل متظاهران في بلدتي بواقل واوانجولودوجو. وقالت الجبهة الشعبية لساحل العاج كبرى منظمات المعارضة ان عدد القتلى بلغ خمسة اشخاص0.

ودعت المعارضة الى تنظيم احتجاجات في شتى انحاء البلاد امس الأول متحدية الحظر الذي تفرضه الحكومة للمطالبة بسحب القانون الانتخابي، وتشكيل لجنة انتخابية مستقلة للاشراف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وانتخابات المجالس المحلية خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

لكزس إل إس ٤٠٠

السيارة التي صُمّمت لتحطّم المقاييس
الآن تحطّم جميع العروض



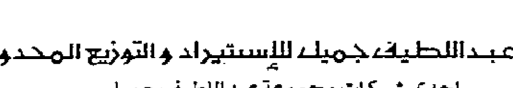
إبتداءً من ٣٩٩٠ ريال شهرياً

إستبدل سيارتك الآن مقابل الدفعة الأولى

خيارات التقسيط	دفعة أولى	دفعة شهرية	مدة التقسيط
١-	٩٩٠٠٠	٣٩٩٠	٤٢ شهراً
٢-	٧٩٠٠٠	٤٥٩٠	٤٢ شهراً
٣-	٥٩٠٠٠	٥١٩٠	٤٢ شهراً

- العرض سار لمدة محدودة.
- السعر لايشمل مصاريف النقل و قيمة اللوحة و الإستمارة.
- الكمية محدودة.
- يجب أن يتناسب القسط مع الراتب.
- الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق.

لتجربة السيارة في المكان والوقت المناسب لكم
الرجاء الإتصال برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠١٣

لكزس

شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة
إحدى شركات مجموعة عبد اللطيف جميل

YOKOHAMA

من أين يأتي الرئيس اللبناني؟

طبول التمديد ضباب واستدراج لعروض أميركية

راجح الخوري

لا شيء يضاهي الكوميديا التي تسيطر على الاجواء في لبنان منذ الربيع الماضي، والتي تعرض على المسرح السياسي تحت عنوان «الاستحقاق الرئاسي»، اي انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

كثير من الضباب وكثير من الضجيج، ولكن الرؤية واضحة او جلية ولا جعجعة التراشق حول «الاستحقاق» بين النواب والسياسيين والمسؤولين تولد طحينا او تنتج خبزا.

والواقع، انه يمكن اختصار المشهد اللبناني الغارق في التحليلات والاجتهادات وبالونات التعمية، بكلمة واحدة: الغموض.

والغموض عمليا يحوط بكل شيء، المواقف والمعلومات والراي العام. فحتى تاريخ كتابة هذه السطور لم يكن هناك من يملك اكثر من نياته ورغباته المتعلقة بمسالة الاستحقاق الرئاسي.. فالذين يحتشدون على جبهة التمديد للرئيس الحالي مستمرون في محاولات الايحاء والتصرف وكان قضية التمديد باتت امرا محسوما خصوصا بعد الاجواء التي اشاعتها تصريحات زوار العاصمة السورية والتي اوحت بان سورية تدعم التمديد.

وفي المقابل يتصرف معارضو التمديد انطلاقا من الافتراض بان كل ما قيل او يقال عن التمديد هو في اطار المناورات وذر الرماد في العيون، خصوصا ان دمشق لم تقل بعد كلمتها النهائية في هذا الموضوع.

وفي ظل هذا الانقسام والغموض المحيط بقضية التمديد يبحث المواطن اللبناني عن البدائل في الاسماء او المواقف او البرامج فلا يجد غير الفراغ. وهكذا تتحول فصول الكوميديا - اي فصول الاستحقاق - الى الطقس التراجيدي المثير للبكاء، وفي الاصل يقول المثل العربي: وشر البلية ما يضحك.

وليس مبالغة القول ان المواطنين في لبنان في جبهة واهل السياسة في جبهة اخرى تفصلها عن الاولى وديان عميقة، مما يجعل الاستحقاق قضية تهم السياسيين والنواب ولا يكترث لها الناس من قريب او بعيد، خصوصا بعدما فتحت صفحات الاستحقاق منذ شهر مارس (آذار) الماضي، على طريقة افتتاح بورصة سوريالية للتداول في الاسرار والتخمينات والتوقعات.

والواقع ان تاريخ الانتخابات الرئاسية في لبنان حفل في السابق بهذا النوع من الغموض. ولكن كان هناك اسماء ومرشحون وتوافرت بعض من عناصر الوضوح من خلال ما كان المرشحون يمثلون في اذهان الناس على صعيد البرامج والسياسات.

عمليا ان طرح فكرة التمديد للرئيس الهراوي حالت منذ البداية دون ظهور المرشحين علنا ودون كشف البرامج والخطط وذلك لسببين:

● اولا: ان طرح التمديد كخيار تدعمه سورية التي تمسك بكل اوراق اللعبة في لبنان، جعل الطامحين الى الرئاسة الاولى يتحفظون في طرح افكارهم وبرامجهم خوفا من الاصطدام بالفشل اذا صحت الروايات عن تاييد دمشق مسالة التمديد، وخوفا من شراء العداء مع الرئيس الهراوي نفسه الذي قد يستمر في السلطة ثلاث سنوات اخرى، وهم في غنى عن هذا العداء الذي قد لا يكون لمصلحتهم.

● ثانيا: ان الطامحين الى الرئاسة وهم كثر في اي حال يفتقرون حتى الآن الى الشجاعة التي تدفعهم الى ترشيح انفسهم من خلال خطط وبرامج وطموحات ان لم تكن تجد ما يكفي من نصيب للفوز، الا انها تجد حتما ما يكفي من التاكيد العام ذلك ان التمديد ليس شعبيا وان الراي العام في نسبة كبيرة تقف ضده لان المواطن يتساءل: ماذا فعل لنا الياس الهراوي؟ اوقف الحرب؟ حسنا، وماذا بعد.. ها نحن في مواجهة العوز امام الازمة الاقتصادية والمعيشية!

واذا كان السياسيون والنواب هم مجرد عناصر في لعبة «الاستحقاق الرئاسي»، واذا كان الناس مجرد متفرجين او شهود لا علاقة لهم بمسار هذه اللعبة، واذا كان السياسيون يتشابهون مع عامة الناس في جهل الحقائق والمعلومات المتصلة بالانتخاب الرئاسي، واذا كان النواب لا يقلون جهلا بهذا الامر عن آخر سائق تاكسي في بيروت على رغم الحديث عن «ان المجلس هو سيد نفسه» ولا ندري كيف ولا على اي اساس..

* * *

اذا كان كل هذا صحيحا، فمن الذي يصنع الرؤساء في لبنان؟ ومن اين ياتي هؤلاء الرؤساء؟ وعلى اي اساس ووفق اي مواصفات ومعايير؟

قد تكون هذه الاسئلة شيئا مستغربا في نظر عدد كبير من القراء العرب، على اعتبار ان الرؤساء ياتون عادة من داخل القرار التوافقي الوطني بغض النظر عن الميكانيكية السياسية والدستورية التي يسلكها، ولكنها اسئلة لا تثير استغراب اللبنانيين الذين يعرفون ان التوافق الخارجي لعب دورا حاسما واساسيا في اختيار الرؤساء عندهم وان من النادر قيام اللعبة السياسية الوطنية باختيار الرئيس اللبناني.

ومنذ فجر الاستقلال في العام 1941 كان الانتداب الفرنسي يقوم باختيار الرؤساء في لبنان، وعلى رغم هذا فقد لوحظ دائما ان باريس حاذرت ان تختار الافضل والاحسن والاكثر مقبولية في اوساط الراي العام، وذلك مسايرة للشعور العام وحرصا على عدم قيام اعتراض شعبي على الرئيس الجديد، وهكذا عرف لبنان رؤساء امثال شارل دباس وحبيب باشا السعد واميل اده.

وفي بداية الاستقلال لم تتمكن الارادة الوطنية ان تنفرد في اختيار الرئيس الجديد، وهكذا حصلت مواجهة بين النفوذين الفرنسي والبريطاني وكانا منتدبين على لبنان والمنطقة، عبر زعيمين استقلاليين كبيرين هما: اميل اده وبشارة الخوري ففاز الاخير ليسجل النفوذ البريطاني انتصارا مثيرا على النفوذ الفرنسي الذي كان منتدبا على لبنان. وظهر هذا الصراع الفرنسي البريطاني على النفوذ في استحقاق رئاسي لاحق عندما تنافس كميل شمعون وحميد فرنجية ففاز شمعون بعد انسحاب فرنجية.

وعندما «حاول» الرئيس كميل شمعون من دون اعلان رسمي او مكتوب ان يجدد ولايته عام 1958 نشبت الاحداث الداخلية بين اللبنانيين من مؤيدي ومعارضي التمديد واستمرت سبعة اشهر، وسجلت حصول التدخل الاميركي في شكل علني من خلال وجود الاسطول السادس على شواطئ بيروت، ثم من خلال التوافق الاميركي مع جمال عبد الناصر على ان يكون قائد الجيش فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية وهكذا كان.

ولعل المعركة الانتخابية الرئاسية الوحيدة التي جرت في اطار من الديموقراطية الحرة والبعيدة عن الايحاءات الخارجية هي التي دارت بين الرئيس سليمان فرنجية والياس سركيس الذي كان يدعمه «الشهابيون» - اي انصار الرئيس فؤاد شهاب.

وقد تجلت ديموقراطية الاستحقاق يومها من خلال فوز الرئيس فرنجية بالرئاسة بفارق صوت واحد من اصوات النواب.

ومنذ ذلك التاريخ غابت الديموقراطية عن لبنان او غيبت عنه بعدما اندلعت الحرب على النحو المعروف.

واذا كان التوافق الاميركي مع عبد الناصر عام 1958 ادى الى انتخاب فؤاد شهاب، فان التوافق الاميركي مع سورية عام 1989، كان قد رسا على الوزير مخايل الضاهر لكن الاحداث العسكرية حالت دون تنفيذ هذا التوافق.

* * *

ماذا تغير الآن في اطار هذه الابعاد الاقليمية والدولية التي تلعب دورا تقريريا في الانتخابات الرئاسية اللبنانية؟

لم يتغير شيء تقريبا. فاذا كانت سورية هي الناخب الاقوى والاول وربما الاوحد في «الاستحقاق الرئاسي»، الا ان الاميركيين يرابطون عند تخوم هذا الاستحقاق.

وعلى رغم ان واشنطن تحاذر ان تكرر تقديم النصائح غير المضمونة النتائج كما حصل عندما حمل ريتشارد مورفي من دمشق النصيحة التي تقول: «مخايل الضاهر او الفوضى» - وكانت الفوضى الدموية، الا ان دمشق تعرف تماما كيف تقيم حساباتها الدقيقة في لبنان وخارجه. وهكذا في مواجهة الصمت الاميركي المطبق حول الاستحقاق تمديدا او انتخابا، اعتبر بعض المحللين ان تفعيل دمشق لاسهم التمديد تم بطريقة ذكية ومدروسة.

فهو لم يصل بعد الى مستوى القرار النهائي، لكنه يطرح بالحاح في بورصة الاستحقاق، وبالنظر الى معارضة واشنطن اخضاع الدستور لمقتضيات السياسة في لبنان، اعتبر البعض ان دمشق تحاول من خلال نغمة التمديد ان تستدرج عروض الاميركيين حول مسائل المفاوضات والتسوية السلمية.

ولكن المفترض ان واشنطن التي تعرف بدورها فك رموز الشيفرة السورية السياسية في لبنان آثرت عدم استعجال تقديم العروض ريثما انهت اتفاق طابا، مما يعطيها قدرة اوسع على المناورة.

واذا صحت هذه التحليلات، فان «المهلة التقريرية» للاستحقاق الرئاسي لن تبدا قبل وصول وارن كريستوفر الى دمشق واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد، حيث ستكون مسالة الانتخابات الرئاسية في لبنان في اول جدول الاعمال.

وانطلاقا من الاخبار الاخيرة والتصريحات التي قيلت على هامش حفل التوقيع في البيت الابيض، فان كريستوفر سياتي الى المنطقة بعد اسبوعين او ثلاثة. ومن الآن وحتى ذلك التاريخ ليس في بيروت الا المزيد من الضباب.

بدأت «المهلة الدستورية»، صحيح، لكن المهم ان تبدا «المهلة التقريرية»، اذا صح التعبير.

حول بنك الشرق الأوسط للتنمية

ستيفن كاليا*

ستشهد قمة عمان مطلع الشهر الحالي بذل جهود اخرى لتاسيس بنك الشرق الاوسط للتنمية (MEDB) بعد فشل القمة السابقة التي انعقدت في الدار البيضاء في اكتوبر (تشرين الاول) العام الماضي في النجاح في انجاز هذه المهمة، ومن المتوقع ان تكون قمة عمان مواصلة لقمة الدار البيضاء السابقة.

وفكرة انشاء مؤسسة مالية متخصصة في الشرق الاوسط ليست جديدة ولكن سياسة توازن القوى حالت دون قيام مثل هذه المؤسسة الاقتصادية الاقليمية في المنطقة. ومن الموضوعات التي سيتم تناولها في قمة عمان، اذا نجحت الجهود الخاصة بتاسيس بنك الشرق الاوسط للتنمية، مسالة ادارة المساعدات المقدمة لمنطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط وهي مسالة تتنازع عليها حاليا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي التي تاتي في مقدمة الدول المانحة للمساعدات الاقتصادية للمنطقة اذ لا تنوي هذه الدول اعطاء الولايات المتحدة دورا قياديا اذا قدر لهذه المؤسسة المالية الاقليمية ان تقوم في منطقة الشرق الاوسط والولايات المتحدة، من جانبها، ترى انها احق باعطائها دورا اساسيا في المسائل المتعلقة باتخاذ القرار في هذا المشروع المهم كمكافاة لها على الدور الذي تقوم به في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ليس ثمة شك في اهمية مثل هذا المشروع لمنطقة الشرق الاوسط اذ يجب ان تكون ابوابه مفتوحة لكل دول المنطقة الراغبة في الانضمام بجانب الدول الاخرى ذات المصلحة في المنطقة. كما يجب ان تعطى الاولوية لسياسات الاصلاح الاقتصادي والسياسات الاقتصادية الهادفة الى ترقية وتشجيع التبادل الاقتصادي بين دول المنطقة وهذه السياسات ستؤدي بدورها الى جذب الاستثمارات الخارجية وترقية الوضع الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط بمجملها. ويجب على البنك ان يتبنى ويطبق السياسات اللازمة لتشجيع الاستثمارات الخارجية المباشرة بقطاعيها العام والخاص في قطاع الانتاج. ولا يقل اهمية عن ذلك ضرورة التركيز على تنمية قطاع الانتاج الزراعي لضمان تحقيق الاكتفاء الذاتي في الاغذية. كما لا تقل اهمية ضرورة اعطاء الاسبقيات للبرامج والاجراءات الهادفة الى تحقيق نتائج ايجابية في ما يتعلق بتوفير فرص جديدة للوظائف وتحسين اوضاع سوق العمل.

من الجوانب الاخرى التي من المفترض ان تكون داخل دائرة مسؤوليات البنك مسالة تمتين علاقات التعاون مع المؤسسات الاقتصادية العاملة في المنطقة اضافة الى لعب دور ايجابي في العلاقات بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ودول المنطقة. واذا قام البنك المقترح بدور تنسيقي في المنطقة فان من شان ذلك ان يؤدي الى تصحيح الاوضاع والمشكلات الاقتصادية الناتجة عن التضارب الذي يحدث نتيجة لعدم وجود التنسيق اللازم بين المؤسسات المالية المحلية والدولية.

ومن ضمن المهام التي يفترض ان يقوم بها البنك المقترح عملية التعاون بين دول المنطقة بهدف فتح الاسواق الاوروبية والاسواق العالمية الاخرى في وجه منتجات الشرق الاوسط كا يجب على البنك ان يتبنى شعار «التجارة وليس المعونات» بشكل اساسي في محادثاته ومشاوراته مع المنظمات الدولية عامة ودول الاتحاد الاوروبي بشكل خاص. وبذلك لا ينحصر دور البنك في تقوية الحوار السياسي فحسب بين دول المنطقة وانما يتعدى ذلك الى خلق علاقات سياسية بين دول المنطقة وبقية دول العالم.

ومن المهم الاستفادة من تجربة قيام البنك الاوروبي للتنمية واعادة التعمير (EBRD) حتى يتم تدارك الاخطاء منعا لتكرارها. كما يجب كذلك تبني وتطبيق اللوائح الخاصة بتجنب الاحتيالات وضمان توجيه الاموال والمخصصات المختلفة في الاغراض والمشروعات التي خصصت من اجلها.

وتقع على عاتق البنك كذلك مهمة معالجة مسالة الديون الخارجية لدول المنطقة رغم ان ديون المنطقة الخارجية لا تعتبر ازمة خطيرة مثلما عليه الحال في مناطق اخرى كاميركا اللاتينية الا انها لا تزال تمثل حجر عثرة في النمو الاقتصادي للكثير من دول المنطقة. وكحل لهذه المشكلة يمكن ان ينشئ البنك صندوقا لمساعدة بعض الدول في تسديد ديونها الخارجية على ان تكون هذه ضمن قائمة الدول التي تعتبر مشكلة الديون فيها ازمة حقيقية وعقبة تعوق نموها الاقتصادي. كما يمكن الاستفادة في هذه الحالة من تجربة دول اميركا اللاتينية خلال الثمانينات خصوصا السياسات الخاصة باعادة جدولة الديون والسياسات الاخرى التي من الممكن ان تؤدي الى تحسين الوضع المتعلق بتسديد دول المنطقة لاقساط ديونها الخارجية.

وتمثل قمة عمان فرصة اخرى لقيام بنك الشرق الاوسط للتنمية ليصبح واقعا حقيقيا وذلك للحاجة الماسة لدول المنطقة له لما سيقوم به من دور في تنسيق المبادرات الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة كافة لتصبح منطقة ذات مراكز اقتصادية هامة واعمال تجارية وهذه تعتبر من متطلبات الدخول في القرن القادم الذي لم يتبق على بدايته سوى اقل من خمسة اعوام.

* محاضر بقسم العلوم السياسية والدراسات الدولية بجامعة ووريك البريطانية

الشرق الأوسط
جريـدة العـرب الدوليـة
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: الناشـران
Hisham Ali Hafez هشـام علي حـافظ
Mohammed Ali Hafez محـمـد علي حـافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثـمـان العـمـيـر
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No.0171 8312310
Telex: 889272 ARABNS G22352 MANAGE G
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا) تلكس 601397 ARBUS J 601397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office:
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409 تليفون 8349836، 8348258، 8348041 فاكس 8334885
ص ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office:
ابو ظبي ص ب 26970 - ت 452232، 452122 فاكس 455740
● مكتب الكويت Kuwait
[illegible]
CORRESPONDENTS: المراسلون:
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP
[illegible]
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
[illegible]
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
[illegible]
الشرق الأوسط على الانترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQ-AWSAT
الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATIONS CO. LTD
[illegible]



MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

مسلسلات البكاء والنحيب

● من عمر عيسى محمد أحمد - الرياض:

تعقيبا على ما تنشره صفحة «اذاعة وتلفزيون» بجريدة «الشرق الاوسط» عن المسلسلات العربية، اقول: اربعون عاما في متاهات الافلام والمسلسلات العربية الهابطة، اربعون عاما والامة العربية تستمع وتشاهد قصص البكاء والنحيب والحسرات والندامة والخيانات والاختلاسات والانهيارات والتفكك الاسري، وقصص الخلاعة والمجون والضعف والوهن.

هذه الافلام وهذه المسلسلات كانها تجسد الواقع العربي في الانحلال والتشتت والمرارة والاستسلام، وعدم المقدرة على مجابهة العصر، لماذا يا هذا؟ هل نحن تفتقر للمادة التاريخية الناصعة.. ام نحن نفتقر للكاتب العربي المتمكن.. ام نفتقر للعنصر المثقف الذي يجيد الاختيار.. ام نفتقر للتوجيه السليم في مسارنا الثقافي والحضاري؟

لا تخلو اية مسلسلة عربية من البكاء والنحيب في جل مراحلها، ولا تخلو اية مسلسلة من الدموع والحسرة والندامة او الاختلاسات او الخيانات، لا فرق بين الحضرية او البدوية فكلها تنصب في قالب واحد.

نحن امة لنا رسالتنا ولنا تاريخنا الناصع ولنا مواقفنا الشجاعة التي لا تعرف النحيب او الاستكانة او الضعف، نحن من قاد هذا العالم الى ابواب العلم والنور، ثم انتكسنا باعمالنا الطائشة وضعفنا وعدم الثقة بانفسنا، اين نحن من ابطال تاريخنا.. اين نحن من ذلك الفارس الذي امتطى صهوة جواده ونظر في عمق المحيط وقال: والله لو اعلم ان من وراء هذا البحر يابسة لنهبت اليها؟ اين نحن من رجال التاريخ الاسلامي.. اين نحن من ابطال المعارك الاسلامية.. اين نحن من قصص العلماء العرب والمسلمين؟

وحتى اذا اصر البعض على التعايش في حلقات الملذات العاطفية ومنلوجاتها والبكاء على اطلالها متناسيا المواقف والبطولات العربية والاسلامية فنقول له: على الاقل لديكم الآلاف من القصص العربية القيمة والحديثة، دعونا نعيش قليلا مع مواقف عمر بن كلثوم، مع ابي هند واشعاره او طرفه، او امرؤ القيس او عنترة او جميل بثينة او واو.. الاف القصص والبطولات والمهارات والنوادر.. وحتى ايام بني امية والفترات التي اعقبت ذلك مليئة بالقصص العربية النبيلة والبطولات العربية التي ترفع الراس.

اما ان نعيش اربعين عاما في حلقة مفرغة.. عليش احب بهية، وجميلة احبت متولي.. وسعيد ا ختلس الشركة والبرادعي اشتغل في التهريب.. والعمدة اختلس اراضي المزارعين.. ونعيمة هربت.. والنمشي اعاد الباردوة.. والفارس اعاد الحلال المنهوب.. والنزاع الشديد بين الاخوة الاعداء.. واخيرا البوليس قبض على المجرم.. وزينب تزوجت باحمد في نهاية الفيلم.. ومات رجل العائلة بالانهيار والسكتة القلبية وابنه الكبير استولى على التركة.

قصص وتفاهات لا حصر لها حتى مللنا وحتى حفظنا بعضها وتعودنا على البكاء والحسرة في كل حلقة. وضحكت كثيرا عندما سالني احد ابناء شرق آسيا الذين لا يجيدون العربية، بانه ما حصل ان فتح قناة تلفزيونية عربية إلا ووجد امراة عربية تبكي او مشادة كلامية عنيفة بين اثنين.. او شجار.. الا يعرف العرب إلا الشجار او البكاء؟ فقلت له اننا نحن نتمرن فقط لمرحلة تاريخية مقبلة لمعالجة اسباب البكاء والنحيب والشجار في العالم.. ونحن قادمون لاصلاح هذا العالم وانقاذه من المعاناة والمشاكل.. وقد اقتنع صاحبي بهذه النظرية، الا انني ما زلت اضحك على نفسي.

فكم اتمنى ان تكون هناك عودة عربية اسلامية الى واقع التاريخ والى واقع البطولات والشهامات والرجولات، وحرق الافلام العربية والمسلسلات التي قدمت خلال الاربعين عاما الماضية.. واعادة ترتيب الماضي العربي الاسلامي في صورة تشرف الامة وتنير الطريق للاجيال القادمة، وتقول لها انما انتم اصحاب رسالة وقدوة، انتم خير امة اخرجت للناس. اتمنى ان اشاهد واسمع قصص الشهامة والمروءة والرجولة والمواقف النبيلة بدون دموع وضعف وبكاء ونحيب.

فهل هذا النداء له من يجيبه ام حان الوقت لمشاهدة الحلقة الاخيرة من مسلسل ضياع الامة التي يشاهده مائة مليون عربي مسلم؟

معايشة الشيطان الذي نعرفه

● من شاطر الهادي - بريدة - السعودية:

اعجبني مقال نشرته جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط» بالعدد 6108 بتاريخ 1995/8/19 للكاتب امير طاهري وكان بعنوان (سر بقاء صدام في السلطة). فبالرغم من ان كاتب السطور غير محايد وشديد اللهجة في كل ما يكتبه عن الشؤون الايرانية والتي لا نستطيع كقراء ان نعرف سببها ان كان حرصا على المصلحة العربية او انها مسالة شخصية تعرض لها كاتبنا، الا انه والشهادة لله قال كلمة يندر ان نقراها في صحفنا العربية هذه الايام من منطلق البعد عن كل ما يخدش ويجرح مشاعر المواطن العربي الا وهي «من الافضل معايشة الشيطان الذي نعرفه» وما تحويه هذه الكلمات من معان كثيرة نورد تفصيل بعض منها. عند قيام الجيش العراقي الغاشم باحتلال الكويت ومسارعة القوى الدولية المتحالفة لدحر هذا الهجوم غير المبرر وطرد القوات العراقية من الكويت، كان الكل يتساءل: الم يكن بمقدور قوى التحالف اسقاط نظام بغداد ومحاكمة صدام حسين كاي مجرم حرب؟ الاجابة تتضمن الاثبات الساطع والنفي القاطع. فعند الاجابة بنعم، نستطيع ان نجزم بان قوى التحالف بدباباتها وعرباتها كانت قادرة على سحق نظام بغداد كما تسحق البعوضة. ووجود الاجابة بالنفي كان في الاصل مشروطا بوجود المعارضة على ارض جنوب العراق. فقد قامت هذه المعارضة بتنظيم حكومة بديلة تتسلم زمام [illegible]

العائدون السودانيون ما زالوا ينتظرون!

● من عمر حسن - صلالة - سلطنة عمان:

بالاشارة الى المقال الذي نشر في جريدتكم «الشرق الاوسط» (العدد 6131 بتاريخ 1995/9/11) وبعنوان «الخرطوم تضع خطة لاستقبال السودانيين المرحلين من طرابلس».

لقد ذكرتم ان الرئيس الفريق عمر البشير صرح بوضع خطة لتفادي تكرار المشاكل التي خطرت خلال عودة العمال السودانيين من الكويت بعد حرب الخليج.

بما انني احد هؤلاء العائدين من الكويت اود ان اعلم ما هي المشاكل التي خطرت، لان الرئيس الفريق عمر البشير وحكومته لم يفعلوا اي شيء للعائدين الذين تركوا اعمالهم بالكويت وعند وصولهم قامت الحكومة السودانية بما يلي:

1 - ان يدفع المغترب الضريبية من يناير (كانون الثاني) الى يوليو (تموز) 1990 بالعملة [illegible]

مظاهرات الخرطوم.. مفتعلة

● من ابو الحسن محمد شريف - [illegible]

[illegible]

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الخريطة البلقانية تنتظر

● مع استمرار العنف في البوسنة والهرسك شهدت مقدونيا امس محاولة لاغتيال رئيسها

دأب المحللون الدوليون في كل مرة تثار امامهم فيها المسألة البوسنية على تذكير الناس باعتبارات مهمة في منطقة البلقان كلها. وهكذا، بهذه الطريقة الاستعلائية، كانوا يكسبون الوقت لايجاد ذرائع مناسبة لتبرير التقصير.

صحيح.. الازمة البوسنية لا تنفصل ولا يجوز ان تنفصل عن الوضع العام في البلقان، وليس هناك من يقول العكس اصلا. ولا مانع البتة من خطة اقليمية متكاملة للبلقان تحفظ مصالح شعوب هذه المنطقة المضطربة من اوروبا وتحفظ حقوق اقلياتها وتبدد حالة العداء المزمن بين الكيانات المتغيرة الحدود فيها.

استنادا الى هذا الاتفاق على الهدف نقول ان الخطوة الاولى يجب ان تكون اعادة بناء الثقة بين شعوب هذه المنطقة. فمن دون بناء الثقة لا يقوم الحوار ومن دون الحوار لا تتوفر الشروط اللازمة للتعايش والتفاعل الايجابي.

طبعا قد يرى البعض في هذا الكلام مثالية مبالغا فيها، لان الحلول او بالاصح التسويات في حاضرنا حلول او تسويات مرحلية لا تنتظر ولا تشترط تحولا كيميائيا في نفسيات الشعوب المعنية بالنزاع وثقافتها السياسية. ولكن التجربة تؤكد انه كلما استعجل المجتمع الدولي ترتيب تسويات مفصلة على قياس مصالح الحماة او الرعاة الدوليين لا اطراف النزاع انفسهم، تكاثرت الجروح السياسية المفتوحة، وما علينا الا النظر الى نزاع كشمير والازمة النيجيرية والنزاع الارمني الاذربيجاني والنزاع البوسني لنتيقن من صحة ذلك تماما.

الامم المتحدة اعلنت بالامس ان الجيش البوسني شن هجوما كبيرا جنوب سراييفو. الا ان المنظمة الدولية تعرف جيدا السبب وراء استئناف العمليات العسكرية على هذه الجبهة حيث لا يزال الصرب يناورون للتملص من تعهدهم الدولي برفع الحصار عن العاصمة البوسنية.

ومقدونيا شهدت بالامس ايضا محاولة اغتيال تعرض لها رئيسها كيرو جليجوروف مما يؤكد ان الامور ليست على ما يرام داخل هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة والفقيرة التي تعيش سلسلة من الهموم الاقليمية والداخلية. والمعروف ان اليونان وقفت ضد الاعتراف بمقدونيا وادخالها الحلقة الاوروبية طالما احتفظت باسم تعتبره اثينا اسما يخصها هي ويوحي بمطامع توسعية على حسابها. كذلك يجدر التذكير بان الاقلية الالبانية في مقدونيا اقلية كبيرة تشعر بصلات قربى عبر الحدود مع البانيا وكوسوفو واليونان.

ان التسوية البلقانية ضرورية، الا ان اهم المواصفات الواجب تحليها بها هي اخذها بعين الاعتبار اوضاع شعوبها ومصالح هذه الشعوب.. بالدرجة الاولى.

«الشرق الأوسط»

* * *

العقرب الليبي

● ما يجري في ليبيا يثير علامات استفهام كثيرة، وما يقدم عليه العقيد معمر القذافي يزيد الوضع غموضا

قالت صحيفة «الشمس» الليبية في عددها يوم الاثنين الماضي، ان ليبيا قررت ان تمنح شرف الاقامة فيها للعمال الاجانب حسب قيمة المبالغ المالية الضخمة التي يجلبونها معهم الى البلاد! ولا تعرف من هو هذا «العامل الثري» الذي يمكن ان يحمله غباؤه للتخلي عن حريته وكرامته في بلاد الله الواسعة، مقابل شرف الاقامة في ليبيا التي يحكمها مزاج العقيد. وما جاء في الصحيفة من تعليق يتناقض مع دعوة العقيد معمر القذافي للدول العربية لرمي الفلسطينيين المقيمين لديها، في الصحارى المليئة بالثعابين والعقارب، على اساس انه يريد ان يعاقب السلطة الفلسطينية. مشكلة العقيد القذافي انه منذ تسلم السلطة في ليبيا، وهو يعيش في اوهام «الكتاب الاخضر» معتقدا ان هذا الكتاب هو نهاية العالم، وانه هو شخصيا وضع اللمسات النهائية للحل الفكري العالمي على اساس النظرية الثالثة التي يظن العقيد انه اتى بها لينقذ العالم من الشيوعية والرأسمالية. فاذا به بعد ان انقذ العالم حسب تخيلاته، يقع في مأزق الآن، ولان سياسته تقوم على المزايدة ولا يملك الشجاعة على ممارسة سياسة داخلية واعية تخص ليبيا، فهو يتهرب من المواجهة ليبقى الوضع على ما هو عليه ثم يسلم ابنه سيف الاسلام مسؤولية ادارة الاقتصاد الليبي والتصرف بعائدات النفط ليبدو الامر وكأنه ليس هناك ازمة في ليبيا، وعلى امل ان يحل هو الازمات بالتنازلات. ومعروف عن العقيد انه يجب ان يثير الغبار في الشرق ليتنازل في الغرب. فمثلا عندما طلب منه ان يقوم بخطوة تجاه اسرائيل، وبدلا من ان يتقف الشعب الليبي والعاملين حوله بمناقشة عامة حول المطلوب، من اجل ان يحصل على تأييد داخلي لخطوة سياسية حاسمة، اقدم على ارسال حجاج ليبيين الى اسرائيل مدعيا انهم تمردوا، ليعودوا ويطلبوا العفو. لكن النتيجة كانت ان المجتمع الدولي لا يقبل هذه الالاعيب ويرفض هذا السيرك السياسي، فخسر بالتالي القذافي حلفاءه وفقد احترام العالم له ولم يجن سوى الوهم. الآن، الشيء نفسه يحصل، فالمطلوب منه اميركيا، تأييد التسوية السياسية في الشرق الاوسط والتعهد بعدم دعم اي معارضة لاتفاق اوسلو الاول والثاني، وان تشارك ليبيا في المفاوضات المتعددة، وان يسلم كل الملفات عن الارهاب الفلسطيني والدولي، كما فعل مع بريطانيا في ما يخص الجيش الجمهوري الايرلندي، وان يقاوم الاصولية في كل مكان وعلى الخصوص في السودان. والمعروف انه كان يمول المتطرفين في الجزائر بارسال الاموال اليهم عن طريق تركيا، وتمويل تدريباتهم في مخيمات في السودان، وقد توقف. ومن المتوقع ان ينتهي مع نهاية هذا العام من طرد ثلاثمائة الف سوداني يعملون في ليبيا، لذلك فانه يغطي الآن تنفيذ طلب طرد السودانيين - واعادتهم الى السودان ليشكلوا ضغطا كبيرا على حكومة عمر البشير - بطرد الفلسطينيين.

ويأتي تخبطه في عمليات الطرد التي يلحقها بتبريرات متناقضة، بسبب الخوف على حياته الذي اعتراه منذ ان جرت محاولة لاغتياله الشهر الفائت في مدينة سرت، واقدام منفذي محاولة الاغتيال على سحب المصاب الوحيد الذي سقط بينهم، من المستشفى مع سريره، الامر الذي اوقع العقيد في غموض اكثر. لهذا السبب يريد ان يقول لأهل سرت ان الذي اطلق النار عليه ليس ليبياً وليس من اهل سرت، بل احد الاجانب، لذلك امر ان لا يبقى اجنبي في دائرة قطرها مائة كيلومتر حول بنغازي وطرابلس الغرب. ومرة اخرى يتهرب العقيد من المواجهة، لانه يعرف ان الذي ضده هو من سرت، في حين ان المفروض انه يقاتل بسرت واهل سرت، فهي عشيرته، ولا يجرؤ على الادعاء ان سرت تقاتله خوفا من ان تقوم العشائر الاخرى بثورة ضده.

المشكلة ان العقيد رجل يتخبط في التناقضات والخوف. ولا يمكن لاحد ان يروي سيناريو متكاملا ومتسلسلا عما يجري في ليبيا التي يحكمها القذافي، ليس لان الراوي يخترع احداثا غير منطقية او يعجز عن ربط الاحداث بعضها ببعض، بل لان بطل هذه الاحداث متناقض بتصرفاته التي لا يمكن لرجل عاقل ان يقوم بها. واليوم يتوجه العقيد الى السلوم، الى حيث يتجمع الاف الفلسطينيين الذين طردهم، ولا نعرف هل انها رغبة منه في اللحاق بهم، او انه يريد ان «يستمتع» بمعاناتهم ويشعر امام عجز الاطفال وبكائهم وجوعهم، بقوة رجولته...

لكن نصيحة صغيرة، قبل ان يمتلئ زهوا بما اقدم عليه، ان ينظر الى الارض لان عقربا ضخما ساما بدأ يقترب منه.

هدى الحسيني

* * *

«زهافا» تهديكم السلام

● معاهدة السلام الفلسطينية - الإسرائيلية ميثاق بين الأعداء للتعايش في منطقة مشتركة ولاستغلالها وفقا لحكمة وخبرة الطرف الذي يملكها

اوجدت عملية السلام المرحلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين مساحة كبيرة للتنافس والصراع الاقتصادي والثقافي. ويبدو ان الطرف الاسرائيلي قد اعد افراده العدة والخطط لاستغلال هذه الساحة اقتصاديا وثقافيا والدخول عبر «بوابات الفرص» الى عالمنا العربي، بينما نحن لا نزال ننظر الى هذا المجال من زاوية المنظور التقليدي العربي «هذه مؤامرة لتدمير الامة» ولا نفعل شيئا ازاءها.

اصبح من الواضح ان الاسرائيليين يسعون جاهدين لايجاد صيغ جديدة لاستقلال اليهود من عرب اللسان واستخدامهم كاكوماندوز الاقتحام لبوابات الفرص الاقتصادية والثقافية. وهكذا تكون رسائل السلام من الزاوية الاسرائيلية قد وصلتنا بلغة الضاد.

والادهى من ذلك ان بعض يهود الضاد قد اعدوا العدة لبدء معروفهم بالاقربين ممن استمتع بحلاوة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

فقد افادت الانباء ان المغنية اليهودية والمغربية المولد زهافا بن، والتي اشتهرت بالاغنيات الاسرائيلية ذات الطابع العربي، كما تقول الانباء، قد اوجدت لها شهرة بين العرب واليهود على حد سواء، اذ قامت باحياء حفلات في منطقة غزة امام جمهور فلسطيني وبمصاحبة 24 موسيقيا من المنطقة. وقامت «شرطة ياسر عرفات بحراسة الحفلة» كما ذكرت ذلك صحيفة «جويش كرونيكل». وتأتي هذه الحفلة ضمن سلسلة التطبيع او الاختراق الثقافي للآخر.

جميل ان تحرس الشرطة الفلسطينية الحفلات التي تقدم فيها الوان الثقافة والفنون، ولكن اليس هناك شرطة تحرس العقول بانتاج ثقافة موازية اكثر جذبا للمتلقي عدوا كان ام صديقا؟ وبذلك لا يكون دور الحكم الذاتي في حراسة حفلات الغرس الثقافي فحسب، وانما ايضا احياء حفلات الخلق الابداعي لابناء الامة على ساحة التنافس الجديدة.

وبما ان العرب جربوا خيار الحرب وسقطوا في صياغة رسائله فعليهم التعرف على صياغة رسائل مقنعة وناجحة في خيار السلام. ولا يقع هذا العبء على عاتق السلطة الفلسطينية وانما يقع على الة الثقافة العربية جميعها.

سمعنا رسالة «زهافا».. فمتى تسمع هي وغيرها رسائل ابناء العروبة بلغة الضاد، ومتى تبدأ منافستها؟

فهد الطياش

محمود كحيل

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الحقيقة في مقتل الأسرى

خرجت قصة قتل اسرى مصريين في حربي 56 و67 على يد الضباط الإسرائيليين لتفتح معركة لن تهدأ بسهولة. فمصر لن تستطيع ان تسكت على جريمة يعاقب عليها القانون الدولي بنصوصه الصريحة، كما ان اسرائيل تعرف ان القبول بفتح قضية مثل هذه ربما يقود الى فتح مخالفات وجرائم في تلك الفترة وبعدها. ولا تزال سراً في اسرائيل. ومهما حاولت الحكومة الاسرائيلية اخفاءها ففي داخل اسرائيل مجموعة قوى تتأهب لتقديم معلومات اكثر، إضافة الى ان قوانين اسرائيل في اعتبار كل ما حدث في ساحات الحرب الماضية سراً، لم يعد ممكنا تطبيقه مع توقيع الصلح وتراخي اسباب التكتم. وربما نكتشف قضايا لا تقل خطورة عما تم الكشف عنه في قضية الأسرى المصريين الذين اجبروا على حفر قبورهم وقتلوا وهم عزل.

امام اسرائيل احد طريقين، اما ان تقبل بمحاكمة المذنبين، وبالتالي تثبت انها غير متورطة في جرائم الحرب، او ان ترفض معاقبتهم، وبالتالي ستكون مسؤولة امام دول المنطقة. لكن في كلتا الحالتين فاسرائيل مطالبة بأن تبدأ بالتحقيق في ما حدث في تلك الحوادث، وعليها ان تكشف الحقيقة في محاكمة علنية.

والحجج التي صدرت عن اسرائيل والتي تقول ان مذابح الأسرى قد سقطت بسبب تقادم الوقت ليست مقنعة، خاصة في مثل هذا النوع من الجرائم التي تحكمها قواعد دولية وليس قوانين محلية اسرائيلية. واسرائيل دولة عضو في الامم المتحدة واحدى الدول الموقعة على اتفاق جنيف. فان كانت الدولة وراء ما حدث، وما قام به عسكرها ليس الا تنفيذا لأوامر عسكرية، فالحكومة مطالبة بالتوضيح والاعتذار والتعويض مع تقديم تفاصيل كاملة عما حدث. واذا لم تكن سوى تصرفات فردية، كما تقول الآن، فهي مطالبة بمحاكمة مواطنيها على الجرائم التي اقترفوها.

ومن المؤكد ان قضية الأسرى المصريين لن تحل بالصمت والتجاهل لأنها تعني الكثير في عقل وضمير الكثيرين الذين يرغبون في القبول بمنطق السلام مع اسرائيل لكنهم يرون تصرفاتها تدفعهم لرفضه.

لن يمكن تغييب هذه القضية لانها تمس مشاعر الكثيرين، ولانها مثل اي جريمة اخرى لا يمكن تجاوزها دون تحقيق او مكاشفة. كما انه لا يمكن نسيانها في وقت تطالب فيه اسرائيل باسترداد حتى جثمان جنودها القتلى منذ عقود مضت. لن يمكن السكوت عليها من قبل كثيرين الا اذا قامت السلطات الاسرائيلية بمحاكمة المتورطين في تلك الجرائم والكشف عن خباياها. وهي خبايا لن تضر نتائجها باسرائيل لانها تمثل تاريخاً مضى مع ما مضى وتم التوقيع عليه. مثل هذه المحاكمة تأكيد على اننا نعيش مرحلة جديدة من العلاقات التي فيها احترام للجانبين. وسيأتي الوقت المناسب الذي تضع فيه اسرائيل هذه القضية ضمن حسابات السلام التي يتنازل فيها الجميع عن ماضيهم.

فلسطين وسؤال المستقبل

رضا محمد لاري

توقيع الاتفاق في واشنطون على توسعة مجال الحكم الذاتي الفلسطيني قد حقق الغرض الدعائي للانتخابات الرئاسية الامريكية التي على الابواب بالصورة التي ارادها الرئيس بل كلينتون ورجاله.

ولكن هذا النجاح الدعائي لا يعني اطلاقا ان يأتي في مقابله نجاح استثماري له عن طريق توظيفه في الحملات الانتخابية لأنه لا يزال من المحتمل ان ينقلب عليهم ويوظفه خصومهم بشكل عكسي لخدمة مصالحهم وبالتالي حملاتهم الانتخابية.

وبدأت تتصاعد بالفعل في داخل الولايات المتحدة الامريكية اتجاهات سياسية تنظمها الدهلزة الصهيونية تقول بان الصلح في شكله الاخير بين الاسرائيليين والفلسطينيين يفرض التزامات كبيرة وخطيرة على الحكومة الامريكية الحالية تجاه الجانبين المتصالحين تؤثر بحجمها وخطورتها على المصالح الامريكية العليا.. وقيام الحكومة الامريكية بتلك الالتزامات تجاه الغير يجبرها على التخلي التدريجي الجزئي او الكلي عن المصالح الامريكية العليا مما يجعل الحكومة الحالية غير صالحة للاستمرار في الحكم ويفرض سرعة البحث عن حكومة جديدة غير مكبلة بقيود الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم اخيرا في البيت الابيض بواشنطون.

وبغض النظر عن المغالطة الدستورية لهذا الاتجاه الجديد في الولايات المتحدة الامريكية بتعمده التغافل عن التزام الحكومات الجديدة بالقيود التي ارتبطت بها الحكومات السابقة، فان السوابق التاريخية وابرزها جزاء سنمار للرئيس الاسبق جيمي كارتر باسقاطه واخراجه من البيت الابيض على الرغم من الدعاية المدوية لحملته الانتخابية الثانية بالصلح الذي حققه بين مصر واسرائيل في كامب ديفيد يقدم الدليل على تعاظم فرص النجاح لخصوم الرئيس بل كلينتون في اطاحته من خلال الانتخابات الرئاسية القادمة والمجيء بغيره الى الحكم لفك قيود الالتزام عن الحكومة الامريكية تجاه فلسطين واسرائيل.

ونعتقد ان هذا الدور الامريكي الذي تقوده الدهلزة الصهيونية اليوم لن يقف عند حدود الولايات المتحدة الامريكية وانما سيتجاوزها لاحداث التغيير في داخل اسرائيل وفلسطين بتغيير القيادات بهما تماما كما حدث في الماضي باخراج رئيس الوزارة الاسرائيلية مناحيم بيجن من السلطة والتخلص من الرئيس المصري محمد انور السادات بالاغتيال حتى تخرس تماما الصوتين المطالبين بحقوق بلادهما من الاتفاق الذي صممته الادارة الامريكية، وهذا يعني ان الحكومة الجديدة الامريكية ستعمل على ابعاد اسحاق رابين وياسر عرفات عن كراسي الحكم ببلادهما.

خطورة هذا الاتجاه الامريكي يتضاعف بالنسبة للفلسطينيين خصوصا ان المفاوضات السلمية وما توصلت اليه من اتفاق اخير في واشنطون لم تحقق الا نسبة ضئيلة من اتفاق اوسلو السري وتغيب ياسر عرفات عن السلطة ومن ثم المفاوضات يلغي الصوت الفلسطيني العارف بالحقوق المتفق عليها في كل مراحل التفاوض السرية والعلنية وهو بدون شك هدف اسرائيل الذي تسعى لتحقيقه الدهلزة الصهيونية في داخل الولايات المتحدة الامريكية.

يزيد من هذه الخطورة ان الاتجاه في الغاء الحقوق الفلسطينية يأتي في وقت مبكر للغاية من مرحلة الحكم الذاتي قبل ان تقوم بها المؤسسات المختلفة للدولة التي تحافظ على كيانها دون ان تتأثر بغياب القيادة التي كانت احد دعائم قيام المفاوضات السلمية وما توصلت اليه من حكم ذاتي.

ان ما يحدث اليوم بالنسبة للفلسطينيين بواسطة المفاوض الاسرائيلي او بواسطة التآمر الامريكي يذكرنا بما حدث للعرب من مسخ لوجودهم في منعطفين تاريخيين كانت كل هموم العرب فيهما الحصول على الاستقلال دون بناء القواعد اللازمة لهذا الاستقلال الذي يحافظ عليه ويعطيه القدرة على الاستمرار.

المنعطف الاول مثلته النهضة العربية التي انطلقت من مكة المكرمة في اثناء الحرب العالمية الاولى والتي كانت سببا من اسباب سقوط الدولة العلية العثمانية بما رفعته من شعار الاستقلال ووحدة بلاد العرب تحت دولة واحدة دون ان تتوافر عندها انذاك ادنى مقومات هذا الاستقلال او المؤسسات التي تتمكن من تحقيق ذلك الاستقلال باهدافه في وحدة العرب فحدثت الكارثة التي تمثلت في خروج العرب من الاستعمار العثماني للخضوع للاستعمار الاجنبي بعد ان جزئت بلادهم وفقا لاتفاق سري عرف باسم اتفاق سايكس - بيكو.

المنعطف الثاني جاء بعد الحرب العالمية الثانية وحصول الدول العربية على استقلالها من الاستعمار الاجنبي ولكن غياب المؤسسات التي تعطي دلالات الاستقلال قد فرض الاكتفاء بالاستقلال الناقص الذي كانت احدى صوره الانتداب الاجنبي في داخل الدول العربية وقاد هذا المسخ للاستقلال الى وقوع الكارثة الثانية باقامة دولة اسرائيل على ارض فلسطين.

تكرار الكارثة على العرب في مرحلة زمنية تقل عن ثلث قرن (من 1916 الى 1948) يثبت انعدام الرؤية السياسية الشمولية عند العرب ولجوئهم الى التفاعل مع الاحداث الداخلية والدولية بحل ما يصادفهم من مشاكل دون نظرة مستقبلية او تخطيط لاهداف استراتيجية وما يتطلبه ذلك من عمل متواصل في سبيل الوصول الى اهدافهم.

هذه النظرة القاصرة عند العرب التي حكمت تاريخهم السياسي نجدها تتجسد وتتكرر على أرض الحكم الذاتي الفلسطيني بصورة جعلته منذ بدايته وحتى المرحلة التي وصل اليها اخيرا في واشنطون لا يزيد عن مسخ لصورة الحكم الذاتي القائمة في مناطق اخرى من العالم لان طبيعة العلاقة بين المناطق الفلسطينية التابعة للحكم الذاتي ما زالت خاضعة حتى بعد الاتفاق عليها للسلطة والسيادة الاسرائيلية الى الدرجة التي حولت الحكومة الى مراكز شرطة اسرائيلية تتولى قمع الفلسطينيين المناضلين تحت مظلة التعاون الامني بين اسرائيل وحكومة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ورسخ هذا الموقف من قبل حكومة الحكم الذاتي الفلسطيني الانشقاق في داخل البنيان الفلسطيني وبدأ يظهر على المسرح العربي العديد من الزعامات الفلسطينية المتناقضة في مسالكها واهدافها حتى اصبح على ارض الواقع اربع زعامات اثنتان منها تقبلان بالحل السلمي واثنتان اخريان ترفضان الحل السلمي ولكن التناقض شملها جميعا على الرغم من اتفاقها الذي لم يخرجها عن الاختلاف في ما بينها وزاد من صراعها ان كل زعامة من هذه الزعامات الاربع لها اكثر من رأس بكل ما يتطلبه ذلك من التفاف جماهيري حولها.

الزعامة الاولى هي مجموعة زعامات تقبل بالصلح من منطلق وطني قائم على مبدأ القبول بتحويل المستحيل الى ممكن وصولا الى تحويل الممكن الى واقع، وهي في تحركها السياسي تتخذ باسلوب مرحلية الحل. ابرز هذه الزعامات الدكتور حيدر عبد الشافي الذي لم يخرج من فلسطين طوال مرحلة خضوعها لاسرائيل وشارك في المفاوضات السلمية في احدى المراحل المبكرة من تلك المفاوضات ولكنه استبعد لأنه يمثل احدى الزعامات المرفوضة من جانب اعداء قضية الصلح من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

الزعامة الثانية هي مجموعة زعامات تقبل بالصلح من منطلق نفعي بدافع اليأس من المستقبل والقبول بمبدأ الاحتواء كخيار استراتيجي حتى وان كان الاحتواء هو الاتحاد الفيدرالي مع اسرائيل ولبرز هذه الزعامات ياسر عرفات وغيره من زعامات تتولى التفاوض اليوم مع اسرائيل.

وينطرح تحت هذه الزعامة اشد الفلسطينيين خطورة بحكم تاريخهم المشين بسبب ارتباطهم في مراحل سابقة مع اسرائيل كعملاء وجواسيس لها ويبلغ عددهم اكثر من اربعين الف فلسطيني وبسبب انتمائهم الى هذه الزعامة ان اسرائيل تشترط لاستمرار المفاوضات مع فلسطين اصدار العفو العام عنهم وعدم مساءلتهم عن ادوارهم السابقة في التعاون مع اسرائيل من منطلق ان التعاون العلني الاسرائيلي الفلسطيني يلغي جرم التعاون السري السابق عليه وبالتالي المساءلة عنه.

الزعامة الثالثة هي مجموعة من الزعامات التي ترفض الصلح من منطلق قصر النظر والجهل بمعطيات الواقع وحجم العدو الحقيقي وتحركهم دوافع عاطفية تغذيها مؤامرات العدو وانصاره في مختلف انحاء العالم ومن ابرز هذه الزعامات الفلسطينية نايف حواتمه الذي لا يستطيع هو او غيره من هذه الزعامات تقديم تفسير عملي لاسباب رفضه للصلح مع اسرائيل.

الزعامة الرابعة وهي مجموعة من الزعامات التي ترفض الصلح من منطلق نفعي لتحقيق اهداف مضادة للقضية الفلسطينية وهي تمثل الجناح اليساري للذين يقبلون بالصلح من منطلق نفعي لأنها تريد لنفسها الزعامة المطلقة وهي على استعداد بالتضحية الكاملة بكل مبادئها وبالشعب الفلسطيني لو وصلت من خلال ذلك الى التمتع بالزعامة وابرز هذه الزعامات جورج حبش الذي يرغب في اجهاض مشروع الصلح الاسرائيلي - الفلسطيني الحالي وعلى استعداد كامل بالبدء في مشروع صلح جديد مع اسرائيل تحت زعامته. فالرفض هنا ليس للصلح مع اسرائيل في ذاته وانما للقائمين عليه من الفلسطينيين.

هذا الواقع الفلسطيني القائم بانشقاقه واطماعه في مرحلة ما بعد التوقيع بواشنطون على توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني يتطلب البدء في العمل السريع على محورين كبيرين وبشكل متزامن.

المحور الاول فرز القيادات الفلسطينية الحالية ومحاولة التعرف على القيادات الفلسطينية المستقبلة من الشباب الواعد وتصنيفها والعمل على اختيار زعامة حقيقية تلتف حولها جماهير الشعب الفلسطيني حتى تاخذ القضية الفلسطينية مسارها الصحيح في مرحلة التفاوض الحالية وكذلك بعد الوصول الى الشكل النهائي من الحكم الذاتي الفلسطيني.

المحور الثاني الاسراع في بناء المؤسسات الفلسطينية لتكون دعائم قوية لمشروع الدولة المستقبلية حتى لا تتعرض لرياح التغيير بغياب الزعيم او تغييره، خصوصا ان المؤسسات في كل الدول تمثل البديل الاستراتيجي الذي يحافظ على كيان الدولة واستمرارها في مراحل غياب الزعيم في او في مراحل اختيار الرمز الجديد للدولة.

طبيعة التعامل على هذين المحورين في اختيار الزعيم الحقيقي للفلسطينيين واقامة المؤسسات اللازمة للدولة بشكل متزامن تتطلب توفر دعامتين تضمن السير على الطريق الصحيح.

اولهما.. الديمقراطية في العمل السياسي.

وثانيهما.. التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

مفتاح العمل الفلسطيني يتطلب بشكل ملح تحديد موقف القيادة الفلسطينية الحالية والمستقبلية من الديمقراطية في العمل السياسي ومن التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي لان النجاح والفشل مرتبطان بتحديد هذا الموقف منهما.

نحن لا نقول ذلك من فراغ لان الالتزام بالديمقراطية والتنمية في المانيا واليابان بعد سقوطهما في الحرب العالمية الثانية كان هو الركيزة لاندفاعهما الى الامام ونجاحهما في الوصول ببلديهما الى مصاف الدول الكبرى التي جعلت الولايات المتحدة الامريكية تقر صاغرة بحقيهما في كرسيين دائمين بمجلس الامن بكل ما يترتب على ذلك من حقوق وادوار على المستوى الدولي.

يقابل هذا النجاح الالماني والياباني الفشل في الدول التي قامت على انقاض الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا لانها لم تمارس حياتها السياسية على قواعد ديمقراطية ولم تستهدف في نشاطها الاقتصادي والاجتماعي الوصول الى التفوق من خلال التنمية.

غياب الديمقراطية والتنمية عن جميع دول العالم الثالث بعد حصولها على الاستقلال في مراحل مختلفة من القرن العشرين قد جعلها تصل الى هذه المرحلة من التردي بالصراع السياسي الدموي على السلطة وبالتخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي افقد تلك الدول مقوماتها وما يرتبط بها من استقرار.

التفاوت النسبي في الاستقرار بين الدول المتخلفة في العالم الثالث سببه ايضا التفاوت النسبي في الالتزام بالديمقراطية والتنمية وهو يثبت ويؤكد ما نذهب اليه من ان الديمقراطية والتنمية هما من اسباب الاستقرار بشكل كلي او جزئي وفقا للالتزام الكلي او الجزئي بالديمقراطية والتنمية.

ونذكر هنا ما حدث في مؤتمر باندونج باندونيسيا «اول مؤتمر لدول عدم الانحياز» وما شاهده من خطب نارية ادلى بها زعماء الدول الافريقية المستقلة حديثا من على منبره حول التقدم والرقي الذي ستشهده بلادهم بعد ايلولة السلطة الى الوجوه الوطنية وخروج المستعمر من بلادهم.

وبعد سماع كل ذلك قام رئيس الوزارة الهندية الراحل جواهرلال نهرو وطرح على رؤساء هذه الدول سؤالا خطيرا يقول بصراحة ووضوح ما هو موقف بلادكم من الديمقراطية في العمل السياسي وما هي خططكم في تنمية الانسان والموارد الطبيعية وما يرتبط بها من اقتصاديات في بلادكم. ثم صمت للحظة وواصل قوله بأن الاجابة على هذا السؤال بصدق وامانة هي التي ستحدد مستقبل هذه الدول.

لم يستوعب احد من زعماء الدول الافريقية المستقلة ذلك السؤال وخطورته ولم يكلف احد منهم نفسه بالاجابة عليه، وكانت النتيجة الطبيعية لذلك اخراجهم من السلطة بالقوة وتردي الاحوال في بلادهم حتى وصلت الى حافة الهاوية بالجوع والمرض والتخلف بسبب عدم الاستقرار السياسي والتخلف الاجتماعي والفشل الاقتصادي.

نفس السؤال بكل خطورته نعيد طرحه بصوت عال مجلجل على القيادات الفلسطينية لا سيما من كان منها اليوم في مواقع التفاوض لبناء الدولة الفلسطينية ليحددوا لنا بصدق وصراحة موقفهم من الديمقراطية السياسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والرد عليه واجب قومي لانه سيحدد لنا مستقبل الشعب الفلسطيني وسط هذه التيارات الدولية المتآمرة عليه.

إسرائيل تعود إلى نفسها

أبا إيبان *

لم يكن الاستعداد بقبول مبدأ تقاسم اراضي الضفة الغربية بين الفلسطينيين والاسرائيليين فكرة جديدة ابتدعها اسحق رابين وشمعون بيريز، اذ كانت هذه المسألة من اوائل الطروحات منذ الايام الاولى لقيام اسرائيل. اما مقولة «الارض مقابل السلام» فقد تبناها الحزبان الرئيسيان في اسرائيل في اوقات مختلفة.

مرت اسرائيل بمراحل مختلفة منذ انشائها وحتى توقيع الاتفاق الاخير. فمن مرحلة العزلة الكاملة انتقل اليهود الى مرحلة التمتع بالعيش في دولة ذات سيادة، ثم انتصار عسكري واعتراف دولي، فهجرة واسعة النطاق في الفترة 1947 - 1949. وكان الشعار المرفوع حينذاك هو: «التقسيم على اساس اتحاد اقتصادي». عند لقائي مع الرئيس الاميركي ترومان عام 1952 قال لي: «ان نجاحك يعود الى واقعية وعملية مقترحاتك التي يطرح المعارضون لك عكسها تماما». وكان المعارضون لسياساتي ومقترحاتي يطالبون بكل الاراضي لاسرائيل في الوقت الذي كان يطالب فيه العرب بكل الاراضي كذلك.

وعادت واقعية الطرح تفرض نفسها مرة اخرى عام 1967 في الاسبوع الثالث من يونيو (حزيران) عندما اصدر مجلس الوزراء قرارا بوجوب الاستفادة من التغييرات التي اعقبت انتصار 1967 العسكري في اقامة نظام اقليمي جديد بدلا عن توجيهها لتغييرات في خارطة الاراضي. وعندما كنت اتولى حقيبة الخارجية عام 1967 أعطيت صلاحيات تخول لي عرض مشروعات سلام على كل من مصر وسورية على اساس الحدود الدولية المعترف بها، مما يعني التخلي عن سيناء ومرتفعات الجولان، كما تم تفويضي بعد ذلك بعرض تسوية سلمية على الاردن تقوم على اساس اعادة معظم اراضي الضفة الغربية له.

لم يكن العرب حينها على استعداد لقبول اي مشروعات للتسوية لتفعيل هذه المقترحات وجعلها واقعا تقوم عليه عملية سلام في المنطقة، فاضاعوا بذلك فرصا لا تتكرر.

كانت الفترة التالية من مرحلة الواقعية الاسرائيلية سنوات 77 و78 و1979، اذ وقع مناحيم بيجن اتفاق كامب ديفيد الذي كانت تنص مقترحاته على سحب الادارتين العسكرية والمدنية لاسرائيل وقيام سلطة حكم ذاتي فلسطيني منتخبة وتكوين شرطة فلسطينية قوية وتقرير الوضع الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة على اساس «مفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن واعضاء ينتخبهم الشعب الفلسطيني لتمثيله في المفاوضات».

وكانت النتيجة ان المجهودات لم يحالفها النجاح الكامل، اذ لم تقم دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ذلك الوقت. والآن، بعد التطورات الاخيرة، يتعامل رابين بحذر شديد مع المسائل الخاصة بأمن اسرائيل بسبب الهجوم الذي ظل يتعرض له من المجموعات اليهودية المتشددة.

كان هنري كيسنجر من اوائل المدركين لأثر اتفاقية كامب ديفيد، وفي ذلك فانه كتب يقول: «للمفارقة، اقترحت حكومة بيجن فعلا، رغم تحفظاتها ومواقفها الايديولوجية، ما اجمعت كل الدول والحكومات على انه (الاقتراح) يشكل نواة دولة اذا قامت سلطة حكم ذاتي في الضفة الغربية، اذ ان ذلك سيكون عاملا في خلق حقيقة سياسية في كل الاراضي الواقعة تحت اشرافها، ومهما كانت محدودية هذه السلطة فانها في نهاية الأمر ستصبح دولة فلسطينية، ربما تحت سيطرة منظمة التحرير».

في بعض الفترات التي سيطر حزب الليكود فيها على الحكم كانت سياسات اسرائيل قائمة على اساس ان كل الضفة الغربية وقطاع غزة اراض اسرائيلية. وشهدت الحالة الأمنية في اسرائيل اسوأ تدهور لها خلال السنوات التي امتدت فيها خارطة اسرائيل الجغرافية من الجولان حتى السويس. فقد صاحبت الفترة التي سيطرت اسرائيل خلالها على هذه الاراضي اربع حروب، هي حرب الاستنزاف مع مصر، وحرب اكتوبر (تشرين) ضد مصر وسورية، والحرب التي شنتها اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية داخل لبنان، والانتفاضة الفلسطينية، اذ قدرت خسائر اسرائيل في الارواح في الفترة 1967 - 1973 بالآلاف وليس العشرات.

تفاعلت سياسة اسرائيل تحت قيادة حزب العمل بزعامة رابين وبيريز مع ثلاثة عوامل، اولها عدم قبول الخسائر الكبيرة في الارواح التي تكبدتها اسرائيل خلال فترة محاولات خلق اسرائيل الكبرى، وثانيها التناقض الذي عانت منه اسرائيل عندما حكمت الشعب الفلسطيني من دون اعطائه الحقوق اللازمة التي تقرها الديمقراطية، اما العامل الثالث والاخير فهو وضع اسرائيل على المستوى الدولي.

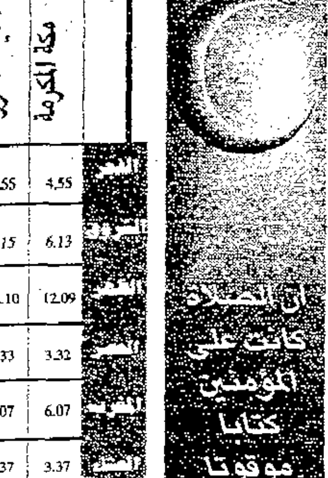
لقد ساعدت عملية السلام في اعادة اسرائيل الى الافكار الاصلية التي طرحها مؤسسوها عند قيام الدولة. وتأتي في مقدمة تلك الافكار والطروحات الاتفاق مع الممثل الرسمي والاساسي للشعب الفلسطيني، اضافة الى اتفاق سلام مع الاردن، وبدء فتح مكاتب لعدد من الدول العربية في اسرائيل، ولها في تلك الدول، والغاء المقاطعة العربية، الى جانب خلق جو ودي مع الامم المتحدة، واجراء مصالحة مع الفاتيكان، واقامة علاقات افضل مع تركيا والجمهوريات المسلمة للاتحاد السوفياتي السابق، وفوق كل ذلك ايجاد علاقة حميمة مع الولايات المتحدة تكون اكبر من اعتبارها مجرد تحليف».

لكن استجابة وسائل الاعلام مع الاحداث والتطورات الاخيرة لم تكن بالشكل الملائم، حيث ركزت في تغطيتها على صعوبات عملية السلام مع اعطاء القليل من الاهتمام بالانجازات التي حققتها العملية.

ان توقيع اتفاق «اوسلو 2» يعتبر انجازا في سبيل قضية السلام وسوف تعقبه انجازات اخرى في المستقبل القريب، وما هذا الاتفاق الا بداية فقط في طريق السلام.

* وزير خارجية اسرائيل الأسبق (66 - 1974) - سلسلة وجهات نظر عالمية - «لوس انجليس تايمز» - حقوق النشر بالعربية محفوظة

قرآن كريم — بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا﴾ يوسف / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.55	4.55	4.26	4.26	5.22	4.21	4.55	4.50	4.22	4.57	4.41	3.57	4.38	4.40	5.09	4.25	5.31	4.18	4.55	5.36	5.14	4.36	5.07	5.42	4.58	4.18	4.32	4.49	4.17	4.36	5.06	4.23	4.37
الشروق	6.13	6.15	5.46	5.46	6.49	5.51	6.21	6.16	5.42	6.17	5.31	5.27	5.58	5.50	6.31	5.55	7.01	5.41	6.21	7.06	6.52	6.08	6.54	7.12	6.53	5.55	6.09	6.27	5.56	6.15	6.43	5.53	6.05
الظهر	12.09	12.10	11.42	11.42	12.44	11.39	12.21	12.15	11.37	12.19	11.27	11.29	11.59	12.04	12.26	11.58	12.54	11.37	12.15	12.50	12.41	12.00	12.33	1.05	12.26	11.45	11.57	12.16	12.38	12.00	12.31	11.46	11.59
العصر	3.32	3.33	3.05	3.05	4.06	3.01	3.37	3.27	3.00	3.43	2.50	2.54	3.35	3.04	3.48	3.18	4.11	2.57	3.34	3.54	3.48	3.16	3.37	4.22	3.37	2.53	2.59	3.21	2.27	2.56	3.33	3.03	3.16
المغرب	6.07	6.07	5.38	5.38	6.39	5.43	6.13	6.01	5.32	6.11	5.23	5.22	5.57	6.03	6.18	5.48	6.46	5.30	6.08	6.33	6.28	5.51	6.19	6.56	6.15	5.33	5.42	6.02	5.19	5.42	6.16	5.37	5.51
العشاء	3.37	7.37	7.08	7.08	7.55	6.47	7.37	7.26	6.49	4.14	6.37	6.52	7.22	7.02	7.41	7.08	8.11	6.48	7.29	8.03	8.00	7.18	7.51	8.21	7.46	7.04	7.14	7.34	6.52	7.16	7.48	7.02	7.13

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا حول ولا قوة إلا بالله، دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم».

دعاء اليوم

اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد.

التكفير.. فتنة قديمة تبنتها طوائف قديمة وحديثة

الشيخ محمد ناصر الدين الألباني *

ان مسألة التكفير، ليس فقط للحكام بل وللمحكومين ايضا، هي فتنة قديمة تبنتها فرقة من الفرق الاسلامية القديمة وهي المعروفة بـ «الخوارج» والخوارج طوائف مذكورة في كتب الفرق وهؤلاء يلتقون في جملة ما يلتقون في تكفير اصحاب الكبائر. فالآن يوجد في بعض الجماعات الذين يلتقون مع دعوة الحق في اتباع الكتاب والسنة ولكنهم مع الأسف الشديد يقعون في الخروج عن الكتاب والسنة من جديد وباسم الكتاب والسنة، والسبب في ذلك يعود الى امرين اثنين في فهمي وتقدي، احدهما هو: ضحالة العلم وقلة التفقه في الدين، والامر الآخر وهو مهم جدا: انهم لم يتفقهوا بالقواعد الشرعية، والتي هي اساس الدعوة الاسلامية الصحيحة التي يعتبر كل من خرج عنها من تلك الفرق المنحرفة عن الجماعة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث، بل والتي ذكرها ربنا عز وجل وبين ان من خرج عنها يكون قد شاق الله ورسوله، اعني بذلك قوله عز وجل «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا» (1) فإن الله عز وجل لأمر واضح عند اهل العلم لم يقتصر على قوله «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى» وانما اضاف الى مشاقة الرسول اتباع غير سبيل المؤمنين فقال: «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا» إذاً فاتباع سبيل المؤمنين او عدم اتباع سبيل المؤمنين امر مهم جدا ايجابا وسلبا، فمن اتبع سبيل المؤمنين فهو الناجي عند رب العالمين، من خالف سبيل المؤمنين فحسبه جهنم وبئس المصير، ومن هنا ضلت طوائف كثيرة جدا قديما وحديثا، لأنهم لم يلتزموا سبيل المؤمنين، وانما ركبوا عقولهم، بل اتبعوا أهواءهم في تفسير الكتاب والسنة ثم بنوا على ذلك نتائج خطيرة جدا، وخرجوا بها عما كان عليه سلفنا الصالح، وهذه الفقرة من الآية الكريمة «ويتبع غير سبيل المؤمنين» اكدها عليه الصلاة والسلام تأكيدا بالغا في غير ما حديث نبوي صحيح، وهذه الاحاديث التي اشير اليها الآن وسأذكر بعضا منها مما تساعدني عليه ذاكرتي، ليست مجهولة عند عامة المسلمين، فضلا عن خاصتهم، لكن المجهول فيها هو انها تدل على ضرورة التزام سبيل المؤمنين في فهم الكتاب والسنة، وهذه النقطة يسهو عنها كثير من الخاصة فضلا عن هؤلاء الذين عرفوا بجماعة «التكفير» وهؤلاء قد يكونون في قرارة انفسهم صالحين، ومخلصين ولكن هذا وحده غير كاف ليكون صاحبه عند الله عز وجل من الناجين المفلحين، اذ لا بد للمسلم ان يجمع بين امرين اثنين، بين الاخلاص في النية لله عز وجل، وبين حسن الاتباع لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم، فلا يكفي اذاً ان يكون المسلم مخلصا وجادا في ما هو في صدده من العمل بالكتاب والسنة والدعوة اليهما، بل لا بد بالاضافة الى ذلك من ان يكون منهجه منهجا سويا سليما، فمن تلك الاحاديث المعروفة التي اشرت اليها آنفا حديث الفرق الثلاث والسبعين، وهو قوله عليه الصلاة والسلام «افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة، قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة، وفي رواية: ما انا عليه واصحابي» (2)، فتجد ان جواب النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي تماما مع الآية السابقة «ويتبع غير سبيل المؤمنين»، فأول ما يدخل في عموم الآية هم اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام، فلم يكتف الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بقوله: ما انا عليه، وقد يكون ذلك كافيا في الواقع للمسلم الذي يفهم حقا الكتاب والسنة، ولكنه عليه الصلاة والسلام كتحقيق عملي لقوله عز وجل في حقه: «بالمؤمنين رؤوف رحيم» (3)، فمن رأفته ورحمته بأصحابه واتباعه اوضح لهم ان علامة الفرقة الناجية ان تكون على ما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى ما عليه اصحابه من بعده، فإذاً لا يجوز ان يقتصر على فهم الكتاب والسنة على الوسائل التي لا بد منها، مثلا: معرفة اللغة العربية، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك، بل لا بد له ان يرجع في كل ذلك لما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، لانهم كما تبين من آثارهم ومن سيرتهم انهم كانوا اخلص لله عز وجل في العبادة، وافقه منا في الكتاب والسنة، الى غير ذلك من الخصال الحميدة التي تخلقوا بها. ويشبه هذا الحديث تماما حديث الخلفاء الراشدين الذي نذكر في السنن من رواية العرباض بن سارية رضي الله تعالى عنه حيث قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا: كأنها موعظة مودع فأوصنا يا رسول الله، قال «أوصيكم بالسمع والطاعة وان ولي عليكم عبد حبشي، وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ...» (4) وذكر الحديث، والشاهد من هذا الحديث هو الشاهد من جوابه عليه السلام عن السؤال السابق، حيث حض امته في اشخاص اصحابه ان يتمسكوا بسنته، ثم لم يقتصر على ذلك بل قال: «وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي»، اذاً لا بد لنا من ان نندن دائما وابدا اذا اردنا ان نفهم عقيدتنا وان نفهم عبادتنا وان نفهم اخلاقنا وسلوكنا لا بد لنا ان نعود الى سلفنا الصالح لفهم كل هذه الامور التي لا بد منها للمسلم، ليتحقق فيه انه من الفرقة الناجية، ومن هنا ضلت طوائف قديمة وحديثة حينما لم يلتفتوا الى الآية السابقة والى حديث سنة الخلفاء الراشدين، فكان امرا طبيعيا جدا ان ينحرفوا كما انحرف من سبقهم عن كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ومنهج السلف الصالح، ومن هؤلاء الخوارج. فإن اصل التكفير الذي ذكرناه في هذا الزمان الآية التي يدندنون حولها، ألا وهي قوله تعالى: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»، ونعلم جميعا ان هذه الآية قد تكررت وجاءت خاتمتها بالفاظ ثلاثة: «فأولئك هم الكافرون» «فأولئك هم الظالمون» «فأولئك هم الفاسقون». فمن جهل الذين يحتجون بهذه الآية في اللفظ الاول منها «فأولئك هم الكافرون». انهم لم يلموا على الاقل ببعض النصوص التي جاء فيها ذكر لفظة الكفر، فأخذوها على انها تعني الخروج من الدين، وانه لا فرق بين هذا الذي وقع في الكفر وبين اولئك المشركين من اليهود والنصارى واصحاب الملل الاخرى الخارجة عن ملة الاسلام، بينما لفظة الكفر في لغة الكتاب والسنة لا تعني هذا الذي يدندنون حوله، ويسلطون هذا الفهم الخاطئ على كثيرين وهم بريئون منه، فشأن لفظة الكفر من حيث انها لا تدل على معنى واحد شأن اللفظين الآخرين «الظالمين» و«الفاسقين»، فكما ان من وصف انه ظالم او فاسق لا يعني بالضرورة انه مرتد عن دينه، فكذلك من وصف بأنه كافر، وهذا التنوع في معنى اللفظ الواحد هو الذي تدل عليه اللغة ثم الشرع الذي جاء بلغة العرب: لغة القرآن الكريم، فمن اجل ذلك كان الواجب على كل من يتصدى لاصدار الاحكام على المسلمين سواء كانوا حكاما او محكومين، ان يكونوا على علم بالكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح، والكتاب والسنة لا يمكن فهمهما وكذلك ما ضم اليهما الا بطريق اللغة العربية وآدابها، معرفة خاصة، وان كان لدى طالب العلم نقص في معرفة اللغة فإن مما يساعده في استدراك ذلك الرجوع الى فهم من قبله من العلماء خاصة اذا كانوا من اهل القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية.

نعود الآن الى هذه الآية «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» فما المراد بالكفر فيها؟ هل هو الخروج عن الملة او غير ذلك؟ هنا الدقة في فهم هذه الآية، فانها قد تعني الكفر العملي وهو الخروج بأعمالهم عن بعض احكام الاسلام، ويساعدنا في هذا الفهم حبر الامة وترجمان القرآن الا وهو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، لأنه من الصحابة الذين اعترف المسلمون جميعا ـ الا من كان من تلك الفرق الضالة ـ على انه امام في التفسير، وكأنه طرق سمعه يومئذ ما نسمعه اليوم تماما، ان هناك اناسا يفهمون الآية على ظاهرها دون تفصيل، فقال رضي الله عنه: «ليس الكفر الذي تذهبون اليه، انه ليس كفرا ينقل عن الملة، هو كفر دون كفر» (5) ولعله يعني بذلك الخوارج الذين خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه ثم كان من عواقب ذلك انهم سفكوا دماء المؤمنين، وفعلوا فيهم ما لم يفعلوا بالمشركين، فقال ليس الامر كما قالوا، او كما ظنوا، وانما هو كفر دون كفر، هذا الجواب المختصر الواضح من ترجمان القرآن في تفسير هذه الآية هو الذي لا يمكن ان يفهم سواه من النصوص التي لمحت اليها آنفا في مطلع كلمتي هذه.

ان كلمة الكفر تكررت في كثير من النصوص ولا يمكن ان تفسر على انها تساوي الخروج من الملة، ومن ذلك مثلا الحديث المعروف في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» (6). فالكفر هنا هو المعصية، وهو الخروج عن الطاعة، لكن الرسول عليه الصلاة والسلام باعتبار انه افصح من نطق بالضاد تفنن في التعبير بقصد المبالغة في الزجر فقال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر». ومن ناحية اخرى فهل يمكن لنا ان نفسر الفقرة الاولى من هذا الحديث «سباب المسلم فسوق» بالفسق المذكور في اللفظ الثالث في الآية السابقة «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون»؟ الجواب: قد يكون فسقا ايضا مرادفا للكفر الذي هو بمعنى الخروج عن الملة، وقد يكون الفسق مرادفا للكفر الذي لا يعني الخروج عن الملة، وانما يعني ما قاله ترجمان القرآن الكريم انه كفر دون كفر. وهذا الحديث يؤكد ان الكفر قد يكون بهذا المعنى، لماذا؟! لأن الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم الآية المعروفة «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى امر الله» (7) اذ قد ذكر هنا ربنا عز وجل الفرقة الباغية التي تقاتل الفرقة المحقة المؤمنة، ومع ذلك فما حكم عليها بالكفر، مع ان الحديث يقول قتاله كفر، اذاً فقتاله كفر دون كفر كما قال ابن عباس في تفسير الآية السابقة، فقتال المسلم للمسلم بغي واعتداء، وفسق وكفر، ولكن هذا يعني ان الكفر قد يكون كفراً عملياً، وقد يكون كفراً اعتقادياً، من هنا جاء هذا التفصيل الدقيق الذي تولى بيانه وشرحه الامام بحق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله، وتولى ذلك من بعده تلميذه البار ابن قيم الجوزية، حيث لهما الفضل في الدندنة على تقسيم الكفر الى ذلك التقسيم الذي رفع رايته ترجمان القرآن الكريم بتلك الكلمة الجامعة الموجزة، فابن تيمية رحمه الله وتلميذه وصاحبه ابن قيم الجوزية يدندنان دائما حول ضرورة التفريق بين الكفر الاعتقادي والكفر العملي، والا وقع المسلم من حيث لا يدري في فتنة الخروج عن جماعة المسلمين التي وقع فيها الخوارج قديما وبعض اذنابهم حديثا، فإذا قوله صلى الله عليه وسلم فقتاله كفر، لا يعني الخروج عن الملة، والاحاديث في هذا كثيرة جدا لو جمعها المتتبع لخرج منها برسالة نافعة في الحقيقة، فيها حجة دامغة على اولئك الذين يقفون عند الآية السابقة، ويلتزمون بتفسيرها بالكفر الاعتقادي، فحسبنا الآن هذا الحديث لأنه دليل قاطع على قتال المسلم لأخيه المسلم هو كفر بمعنى الكفر العملي، وليس الكفر الاعتقادي، فإذا عدنا الى جماعة التكفير واطلاقهم على الحكام وعلى من يعيشون تحت رايتهم، والأولى الذين يعيشون تحت امرتهم وتوظيفهم، فوجهة نظرهم هي ان هؤلاء ارتكبوا المعاصي فكفروا بذلك.

ومن جملة الأمور التي يذكرني بها السائل آنفا انني سمعت من بعض اولئك الذين كانوا من جماعة التكفير ثم هداهم الله عز وجل، قلنا لهم: ها أنتم كفرتم بعض الحكام فما بالكم مثلا تكفرون ائمة المساجد وخطباء المساجد، ومؤذني المساجد، وخدمة المساجد، وما بالكم تكفرون اساتذة العلم الشرعي في المدارس الثانوية مثلا؟ قالوا: لأن هؤلاء رضوا بحكم هؤلاء الحكام الذين يحكمون بغير ما أنزل الله، فأقول: اذا كان هذا الرضى رضى قلبيا بالحكم بغير ما انزل الله فحينئذ ينقلب الكفر العملي الى كفر اعتقادي فأي حاكم يحكم بغير ما انزل الله وهو يرى ان هذا الحكم هو الحكم اللائق بتبنيه في هذا العصر، وانه لا يليق تبنيه للحكم الشرعي المنصوص في الكتاب والسنة لا شك أن هذا يكون كفره كفرا اعتقاديا وليس كفرا عمليا، ومن رضي مثله ايضا فيلحق به، فأنتم اولا لا تستطيعون ان تحكموا على كل حاكم يحكم بالقوانين الغربية الكافرة أو بكثير منها انه لو سئل لأجاب بأن الحكم بهذه القوانين هو الحق والصالح في هذا العصر، وانه لا يجوز الحكم بالاسلام؟ لو سئلوا لا تستطيعون ان تقولوا بأنهم يجيبون بان الحكم بما انزل الله اليوم لا يليق، والا لصاروا كفارا دون شك ولا ريب، فإذا نزلنا الى المحكومين وفيهم العلماء، وفيهم الصالحون والخ... فكيف تحكمون عليهم بالكفر بمجرد ان تروهم يعيشون تحت حكم يشملهم كما يشملكم انتم تماما لكنكم تعلنون ان هؤلاء كفار بمعنى مرتدين، والحكم بما انزل الله هو الواجب، وان مخالفة الحكم الشرعي بمجرد العمل لا يستلزم الحكم على هذا العامل بأنه مرتد عن دينه.

ومن جملة المناقشات التي توضح خطأهم وضلالهم، قلنا لهم: متى يحكم على المسلم الذي يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وقد يصلي كثيراً أو قليلاً، متى يحكم عليه بأنه ارتد عن دينه؟ أيكفي مرة واحدة، او انه يجب ان يعلن بلسان حاله او بلسان مقاله انه مرتد عن الدين؟ كانوا كما يقال لا يحيرون جوابا، فاضطر لأن اضرب لهم المثل التالي، أقول: قاض يحكم بالشرع هكذا عادته ونظامه، لكنه في حكومة واحدة زلت به القدم فحكم بخلاف الشرع، أي أعطى الحق للظالم وحرمه المظلوم، هل هذا حكم بغير ما انزل الله او لا؟ حكم بغير ما انزل الله، هل تقولون بانه كفر وردة؟ قالوا: لا، قلنا لم؟ قالوا لأن هذا صدر منه مرة واحدة، قلنا: حسن، صدر نفس الحكم مرة ثانية او حكم آخر لكنه خالف الشرع ايضا، فهل يكفر؟ اخذت اكرر عليهم ثلاث مرات، اربع مرات متى تقول: انه كفر؟ لا تستطيع ان تضع حدا بتعداد احكامه التي خالف فيها الشرع، تستطيع عكس ذلك تماما اذا علمت منه انه في الحكم الاول استحسن الحكم بغير ما انزل الله واستقبح الحكم الشرعي ان تحكم عليه بالردة.

تستطيع ان تضع حدا بتعداد احكامه التي خالف فيها الشرع، تستطيع عكس ذلك تماما اذا علمت منه انه في الحكم الاول استحسن الحكم بغير ما انزل الله واستقبح الحكم الشرعي ان تحكم عليه بالردة. وعلى العكس من ذلك لو رأيت منه عشرات الحكومات في قضايا متعددة خالف فيها الشرع واذا سألته لماذا حكمت بغير ما انزل الله عز وجل؟ فرد وقال: خفت وخشيت على نفسي او ارتشيت مثلا، وهذا اسوأ من الاول بكثير... الخ. فلا تستطيع ان تقول بكفره حتى يعرب عما في قلبه بأنه لا يرى الحكم بما انزل الله عز وجل، وحينئذ فقط تستطيع ان تقول انه كافر كفر ردة، وخلاصة الكلام الآن انه لا بد من معرفة ان الكفر كالفسق والظلم ينقسم الى قسمين: كفر وفسق وظلم يخرج عن الملة، وكل ذلك يعود الى الاستحلال القلبي وخلاف ذلك يعود الى الاستحلال العملي، فكل العصاة وبخاصة ما فشا في هذا الزمان من استحلال عملي للربا والزنا وشرب الخمر وغيرها، وكل هذا كفر عملي فلا يجوز ان نكفر العصاة لمجرد ارتكابهم معصية واستحلالهم اياها عمليا، الا اذا بدا لنا منهم ما يكشف لنا عما في قرارة نفوسهم انهم لا يحرمون ما حرم الله ورسوله (عقيدة) فإذا عرفنا انهم وقعوا في هذه المخالفة القلبية حكمنا حينئذ بأنهم كفروا كفر ردة، اما اذا لم نعلم ذلك فلا سبيل لنا الى الحكم بكفرهم لاننا نخشى ان نقع في وعيد قوله عليه الصلاة والسلام: «اذا قال الرجل لاخيه: يا كافر فقد باء بها احدهما» (8) والاحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة جدا ونذكر بهذه المناسبة بقصة ذلك الصحابي الذي قاتل احد المشركين فلما رأى المشرك انه صار تحت ضربة سيف المسلم الصحابي قال: اشهد أن لا إله إلا الله، فما بالاها الصحابي فقتله، فلما بلغ خبره النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه ذلك اشد الانكار فاعتذر الصحابي بأنه ما قالها الا خوفا من القتل وكان جوابه عليه الصلاة والسلام: «هلا شققت عن قلبه» (9). اذاً الكفر الاعتقادي ليس له علاقة بالعمل، له علاقة بالقلب، ونحن لا نستطيع ان نعلم ما في قلب الفاسق والفاجر والسارق والزاني والمرابي... الخ الا اذا عبر عما في قلبه بلسانه. اما عمله فينبئ انه خالف الشرع مخالفة عملية فنحن نقول: انك خالفت، وانك فسقت وفجرت، لكن لا نقول: انك كفرت وارتددت عن دينك حتى يظهر منه شيء يكون لنا عذرا عند الله عز وجل في الحكم بردته وبالتالي يأتي الحكم المعروف في الاسلام الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام «من بدل دينه فاقتلوه» (10).

* داعية اسلامي

المراجع

(1) سورة النساء ـ الآية 115.
(2) رواه ابو داود والدارمي واحمد وغيرهم، واسناده صحيح كما بين صاحب المقال العلامة المحدث في «السلسلة الصحيحة 4 ـ 2» وفي الرواية الاخيرة ضعف ولكن يشهد لمعناها نصوص كثيرة.
(3) سورة التوبة ـ الآية 128.
(4) رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه واسناده صحيح كما بينه العلامة الشيخ صاحب المقال في الارواء 2521.
(5) رواه الحاكم في المستدرك 212/2. وقال صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، ونقل ابن كثير في «تفسيره 61/2» عن ابن ابي حاتم الجملة الاولى منه وسنده حسن.
(6) رواه احمد والشيخان وغيرهما.
(7) سورة الحجرات ـ الآية 9.
(8) رواه البخاري واحمد.
(9) رواه مسلم (رقم 158 ـ 160) واحمد (934/4 و207/5) وابو داود وابن ماجه والصحابي المذكور هو اسامة بن زيد رضي الله عنهما.
(10) رواه احمد والبخاري واصحاب السنن عن ابن عباس.

إنجاز العديد من المشروعات المتعلقة بتقويم المطبوعات في السعودية

جدة: «الشرق الأوسط»

انجزت وكالة الوزارة لشؤون المطبوعات والنشر بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودية العديد من المشروعات المتعلقة بتقويم المطبوعات، التأليف والترجمة والطبع، والتوزيع، والنشر.

واوضح تقرير موجز عن وكالة الوزارة لشؤون المطبوعات والنشر ان ما وزعته الوكالة على الجهات المعنية من الكتب والرسائل بلغات عدة بلغ ستة وخمسين الفاً وتسعمائة ثلاثة وثلاثين نسخة. كما بلغ ما وزعته الوكالة من المصاحف الشريفة اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ثلاثة عشر الفاً وسبعمائة وسبعة وسبعين نسخة.

وذكر التقرير ان ادارة الطبع بالوكالة قامت بطباعة ستة عناوين بست لغات وبكمية بلغت مليونا ومائة وستين الفاً وخمسمائة ريال.

كما قامت ادارة تقويم المطبوعات بالوكالة خلال الفترة نفسها بدراسة خمسة وثلاثين كتابا باللغة العربية وثمانية عشر كتابا باللغات الانجليزية والفرنسية والاوردية والفلبينية والسنهالية والتاميلية والاندونيسية والتركية الى جانب دراسة ثمانية اشرطة مسموعة باللغة الانجليزية.

وبين التقرير ان ادارة التأليف والترجمة بالوكالة قامت بدراسة ومراجعة خمسة وستين عنواناً (كتب ـ رسائل ـ مقالات) وثلاث ترجمات لمعاني القرآن الكريم باربع عشرة لغة مختلفة، الى جانب اصدار بيانات بأسماء الكتب المترجمة الى الانجليزية تضمنت ثمانية وثلاثين عنواناً.

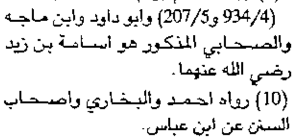
واورد التقرير ان وكالة الوزارة لشؤون المطبوعات والنشر شاركت في اعمال موسم الحج لعام 1415هـ ووزعت ما مجموعه مليونا وستمائة الف نسخة من الكتب، والمناسك، والرسائل على حجاج بيت الله الحرام، بالاضافة الى الانتهاء من تطوير نظام الحاسب الآلي لتسجيل طلبات صرف المطبوعات الجديدة، وتجديد المعلومات القديمة تدريجياً، واستخراج امر الصرف المبدئي، وبدء العمل في ادخال المعلومات الخاصة بالمستفيدين السابقين من هيئات وافراد للافادة منها في المستقبل حيث يجري استخلاص تلك المعلومات من أكثر من ثمانمائة ملف.

مع كلفيناتور راحة البال تدخل كل بيت



كلفيناتور
شهرة كلفيناتور تؤكدها جودة منتجاتها
ابراهيم الجفالي واخوانه

مفاجآت صيف ٩٥ مقدمة من مؤسسة جمال الجاسم للالكترونيات
أحصل على جائزة









ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

قطار تعويضات «الاعتماد» على وشك التحرك أخيرا
10% قبل نهاية العام وأكثر من 60% نسبة الاستردادات

لندن: من مالك جعفر

في خطوة تاتي متاخرة كثيرا قالت مصادر لـ«الشرق الاوسط» ان قطار التحويضات الذي ينتظره 450 الفا من مودعي بنك الاعتماد، موزعين على 41 دولة، على وشك التحرك اخيرا لفك ضائقة مودعين ودائنين ما زالوا بعد اكثر من 4 سنوات في الانتظار.

وتكشف «الشرق الاوسط» نقلا عن المصادر الموثوقة، ان قيمة المطالبات المقدمة من دائني الاعتماد الى شركة التصفية تبلغ حاليا 5.35 مليار دولار، فيما تجمعت لدى المصفين 2.1 مليار دولار من تسييل اصول البنك حتى الآن وهناك حوالي مليار دولار موجودة في اميركا سيتم تحويلها للمصفين الى جانب 1.8 مليار دولار متوقعة من كبار المساهمين.

وقد اقر اجتماع انعقد امس الاول في لندن بين المصفين ولجنة الدائنين في بريطانيا البدء فورا في توزيع نسبة من ارصدة المودعين دون انتظار الاتفاق المعلق حاليا في محكمة لكسمبورج بين كبار المساهمين وشركة التصفية.

ويتضمن ذلك الاتفاق الذي وافقت عليه لجان الدائنين والمودعين في كل من لندن وجزر كيمان ولكسمبورج دفع كبار المساهمين 1.8 مليار دولار تضاف لحصيلة التصفية. وقد تاجل الاتفاق بسبب استئناف تقدم به 4 باكستانيين يعترضون على التسوية. وينظر الاستئناف امام محكمة لكسمبورج في العشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي فيما ينتظر ان تصدر حكمها النهائي في قبوله او رفضه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقالت المصادر الموثوقة لـ«الشرق الاوسط» ان 1.2 مليار دولار موجودة حاليا في خزائن مصفي الاعتماد، وهي ارصدة مالية جمعوها من حصاد التصفية، كافية لدفع نسبة من ودائع الدائنين. وقالت المصادر ان حسابات الدائنين متنوعة وبعضهم يملك اكثر من حساب في اكثر من جهة (لكسمبورج او لندن او جزر كيمان)، ويحتاج المصفون الى اخذ موافقة قضائية بتوحيد المطالبة قبل بدء صرف الاستحقاقات للمعنيين.

من جهة اخرى تمكن مصفو الاعتماد من حصر وتحقيق مطالبات الدائنين وذلك باستبعاد الودائع المشبوهة وودائع المودعين غير المقبولين والودائع المسجلة باسماء مجرمين قبل الشروع في عمليات التوزيع.

غير ان المصفين يحتاجون ايضا الى حل إشكالهم مع العاملين في البنك الذين ادرجوا معارضتهم لاتفاق المصفين في استئناف لكسمبورج. ويطالب هؤلاء باسترداد أرصدة تزيد على 400 مليون دولار يدعي العاملون ان ادارة الاعتماد السابقة وضعتها في صندوق خاص بهم. وبحسب العاملين فان شروط الصندوق تعطيهم اولوية وتلزم المصفين برد حقوقهم اولا قبل صرف التعويضات لباقي الدائنين.

من جهة اخرى أعرب الدكتور عادل الياس رئيس رابطة مودعي الاعتماد في بريطانيا عن تفاؤله بامكانية بدء صرف الاستحقاقات قبل نهاية العام وامله في ضمان تلقي جميع الدائنين والمودعين ارصدتهم قبل شهر مارس (آذار) المقبل. واضاف عادل الياس انه استغل وجوده في حفل اقامه الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور لرجال الاعمال في فلوريدا وبحث قضية مودعي الاعتماد مع مستشاري الرئيس الاميركي.



رئيس رابطة مودعي الاعتماد الدكتور عادل الياس مع بيل كلنتون وآل غور

● ضياء أكبر مهدد بالسجن مرة ثالثة
بتهم تبييض ارصدة المخدرات
● دخل السجن في 1988 و1992 ونيويورك طالبت بتسليمه
بعد أقل من اسبوع من انتهاء عقوبته في لندن

من جهة اخرى في تطور آخر على صلة بقضايا بنك الاعتماد تنعقد في لندن جلسة قضائية اليوم لبحث طلب تقدم به مكتب المدعي العام لولاية نيويورك للسلطات البريطانية لترحيل القيادي السابق في بنك الاعتماد ضياء الدين علي اكبر.

ويأتي الطلب بعد اقل من اسبوع من خروج اكبر من السجن في لندن بعد ان قضى عقوبة مدتها ثلاث سنوات. وقد اعتقلت السلطات البريطانية اكبر فور خروجه بناء على طلب ولاية نيويورك الاميركية. وقالت مصادر في لندن ان عملية ترحيله تعتبر تحصيل حاصل اذ ان هناك اتفاقية تبادل مجرمين بين بريطانيا واميركا. وترجح مصادر قانونية في واشنطن ان تعيد سلطات المدعي العام لولاية نيويورك فتح ملف التهم الموجهة الى اكبر سابقا خاصة علاقة بنك الاعتماد بتبييض ارصدة المخدرات. ومن المنتظر ان يتم توسيع التهم لتكشف مدى تغلغل بنك الاعتماد في النظام المصرفي الاميركي، ومعرفة الشخصيات التي تسترت على البنك في النشاط الذي بدأ خلال فترة الثمانينات.

وقد قضى اكبر عقوبة السجن لمدة 3 سنوات في أحد السجون البريطانية بعد ان ادانته محكمة بريطانية في عام 1992 بتهم لا علاقة لها بتبييض ارصدة المخدرات، منها الاحتيال والابتزاز وتبديد ارصدة المودعين. وادانته قبلها في عام 1988 محكمة في تامبا - ولاية فلوريدا الاميركية بتهمة مساعدة بنك الاعتماد في تبييض ارصدة المخدرات. وقد جاءت التهم رغم ان اكبر كان وقتها مفصولا من بنك الاعتماد ويرأس شركة «كابكوم» المالية المتخصصة في مضاربات سوق العقود. وطالت التهم «كابكوم» ايضا كشركة خاصة انشأها اكبر في عام 1984 نشأت باموال بنك الاعتماد وظلت معبرا وقناة للبنك في عمليات تبييض ارصدة المخدرات.

توقعات بنمو كبير لفرص الاستثمار في السعودية

خبير: عجز الموازنة سيهبط دون 1% من الناتج المحلي

دبي: من رياض مقدادي

توقع خبراء اقتصاديون ان يترافق استمرار التحسن في اداء الاقتصاد السعودي مع نمو متسارع في فرص الاستثمار والاعمال في المملكة العربية السعودية في السنوات المقبلة، وسط اهتمام حكومي وخاص متزايد باستقطاب استثمارات وخاصة في مشاريع مشتركة في القطاع الصناعي في المملكة.

وينعكس هذا الاهتمام في المشاركة الواسعة لهيئات وشركات سعودية رئيسية في مؤتمر دولي يقام في دبي هذا الشهر حول كيفية الاستفادة من فرص الاستثمار والاعمال الجديدة في المملكة في ظل التطورات المتسارعة للاقتصاد السعودي، ومضي الحكومة قدما في جهودها لاعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في عملية التنمية.

وقدر احسان بو حليقة المدير في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي سيرأس المؤتمر ان «يهبط العجز في الموازنة السعودية هذا العام الى اقل من نسبة 1% من الناتج المحلي الاجمالي» بفضل تحسن الايرادات النفطية وغير النفطية وترشيد الانفاق.

وقال «ان هذه التطورات الايجابية تأتي في الوقت الذي يمر فيه اقتصاد المملكة في مرحلة تطور حاسمة» مشيرا الى خطة التنمية الخمسية السادسة التي اعلن عنها هذا العام وتبلغ قيمة الاستثمارات الاجمالية فيها 472 مليار ريال سعودي.

ويشير خبراء الى ان هذه التطورات تترافق مع بروز فرص كبيرة للاعمال والاستثمار التي تثير اهتمام قطاع واسع من الشركات العالمية.. وسيتحدث في مؤتمر «كيفية الاستفادة من فرص الاستثمار والاعمال في المملكة» الذي تنظمه شركة «آي آر آر» خلال الفترة من 23 - 25 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ممثلون عن 13 شركة سعودية بالاضافة الى عدد من الشركات العالمية الكبرى.

وتقول شارادا بالاسوبر امانيان مديرة المؤتمر «ان السياسات الحكومية الجديدة والانضمام الى عضوية منظمة الجات وتسارع عمليات التخصيص كلها عوامل تؤثر ايجابيا على فرص الاعمال في المملكة». وسيبحث المؤتمر فرص وآفاق الاعمال على المديين القصير والمتوسط وقضايا عديدة منها التخصيص وبرنامج التوازن الاقتصادي ومشاركة القطاع الخاص في تمويل مشاريع تنمية البنية الاساسية والاستثمار الصناعي والجمارك والرسوم الجمركية والمشاريع المشتركة والنظام الضريبي والتحكيم وحل النزاعات والتسويق والمصارف والتمويل والموارد البشرية.

ويحظى المؤتمر بدعم من وزارة التجارة السعودية ومجلس ترويج الصادرات السعودية وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية في المملكة ودار الاستشارات السعودية.

الاتحاد الأوروبي: نرفض مطالب المغرب ولا نمانع في تخفيض حجم الصيد البحري

الرباط: «الشرق الاوسط»

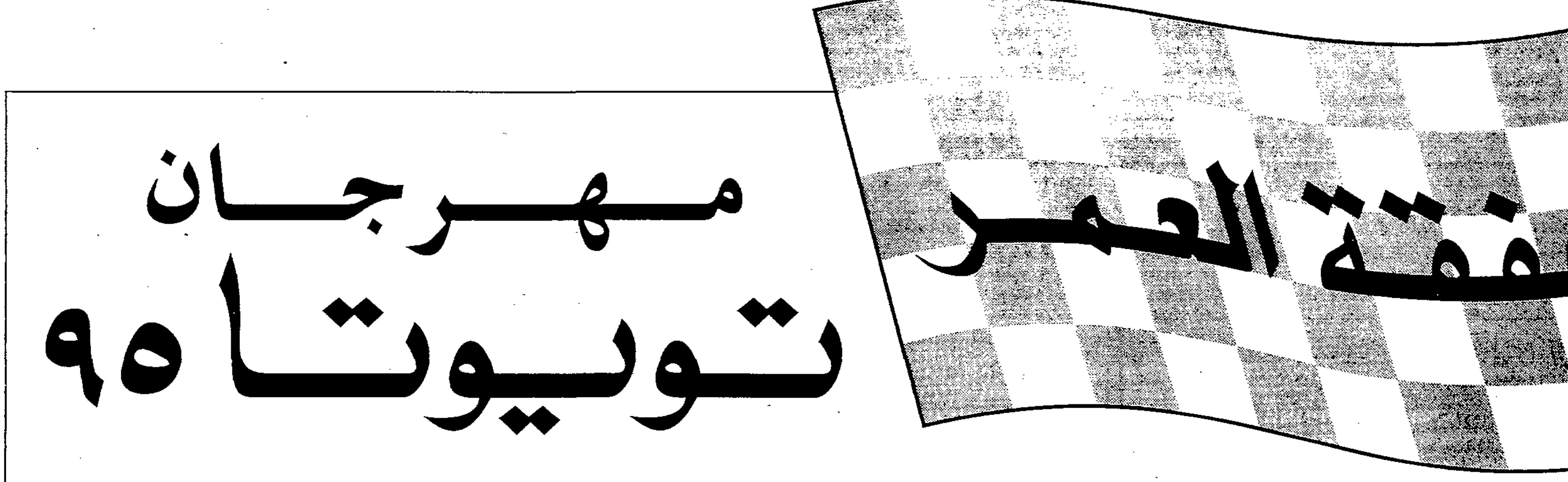
اعتبرت «ايما بونينو» مفوضة الصيد لدى الاتحاد الأوربي المطالب المغربية حول ازمة الصيد البحري «غير مقبولة» لكن بالامكان تخفيض حجم الكميات المصطادة من السمك المغربي.

وأضافت «بونينو» التي كانت تتحدث في لقاء مع الصحافة في مدينة «غاليثيا» الاسبانية: انه لا يوجد لديها جواب او حل لمشكل الصيد مع المغرب، مضيفة ان رئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس يشاطرها الرأي في وصف المطالب المغربية بالمبالغ فيها.

ومن جهته أعرب رئيس لجنة الصيد في البرلمان الأوربي - وهو اسباني - عن استغرابه استمرار منع اسطول الصيد الاسباني منذ سبعة أشهر من طرف بلد له علاقات وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، مضيفا أن نسبة التخفيض التي يقترحها المغرب ستكون لها عواقب سلبية على أسطول الصيد في الجنوب الاسباني. ولذلك - اضاف عضو البرلمان الأوروبي - فإنه اذا استمرت الوضعية كما هي عليه فان اعضاء البرلمان الأوروبي سيتقدمون بطلب مراجعة ميزانية السنة المقبلة لتجديد المساعدات المالية الموجهة للمغرب وتحويلها كمساعدة الى الصيادين الاسبان.

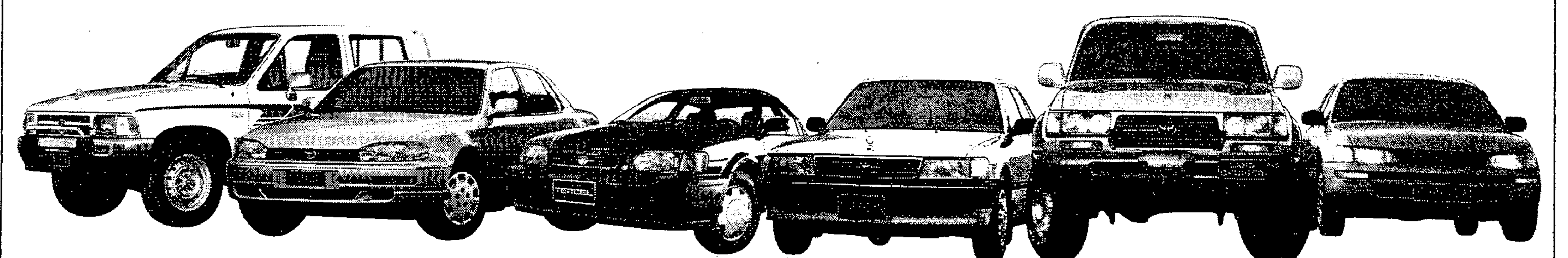
من جهة اخرى لجأت اسبانيا في محاولة للضغط على المغرب لحمله على التراجع عن موقفه بخصوص موضوع الصيد البحري الى أسلوب الانتقام فقامت قواتها البحرية باحتجاز باخرة صيد مغربية وتحويلها الى ميناء مدينة المرية الاسباني.

وكانت السفينة، وهي من مدينة الناضور (شمال المغرب) وعلى متنها ستة أشخاص تصطاد قرب شاطئ المرية.



• بدون دفعة أولى • أقساط شهرية مخفضة • خصومات خاصة للراغبين في الشراء نقداً

يسري العرض لفترة محدودة أو حتى نفاذ الكمية.



كورولا	لاندكروزر VXR	كريسيدا XL	تيرسل	كامري XL	هايلكس
إبتداءً من ١,٢٩٩ ريال شهرياً	إبتداءً من ٣,٩٩٩ ريال شهرياً ١٠,٠٠٠ ريال دفعة أولى	١,٥٩٩ ريال شهرياً	٩٩٩ ريال شهرياً	١,٥٩٩ ريال شهرياً	غمارة واحدة - بدون مكيف ١,٢٤٩ ريال شهرياً
السعر النقدي يبدأ من ٤٩,٩٠٠ ريال	السعر النقدي يبدأ من ١٤٨,٥٠٠ ريال	السعر النقدي ٥٩,٩٠٠ ريال	السعر النقدي ٤١,٩٠٠ ريال	السعر النقدي ٦٢,٩٠٠ ريال	السعر النقدي ٤٦,٩٠٠ ريال

• يجب أن يتناسب القسط مع الراتب. • السعر لا يشمل مصاريف النقل وقيمة اللوحة والإستمارة.
• الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق. • الكمية محدودة.

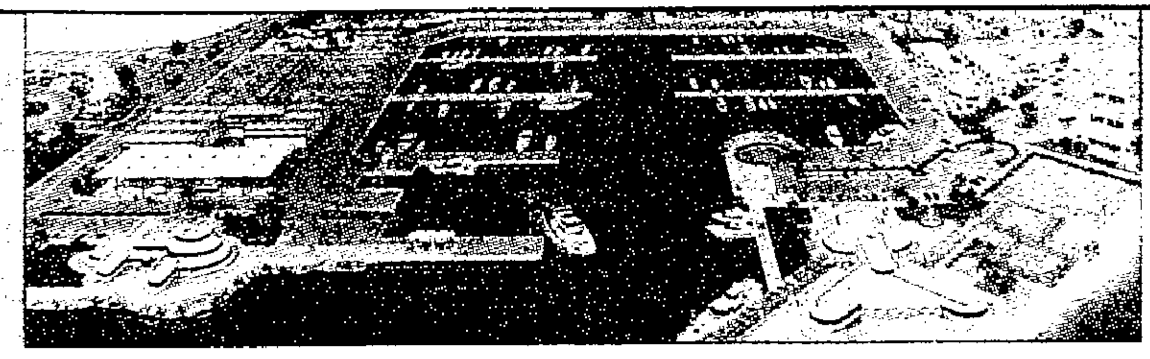
للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠١٣

شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد والتوزيع المحدودة
احدى شركات مجموعة عبد اللطيف جميل
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا وقطع غيارها بالمملكة

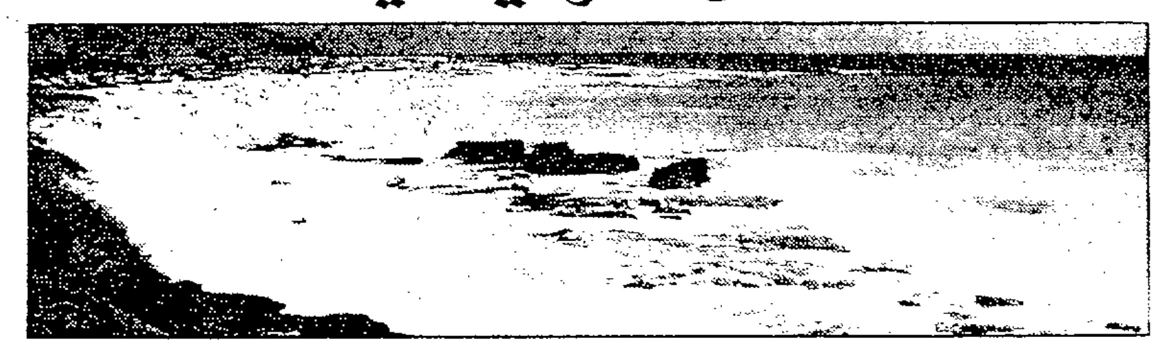
50

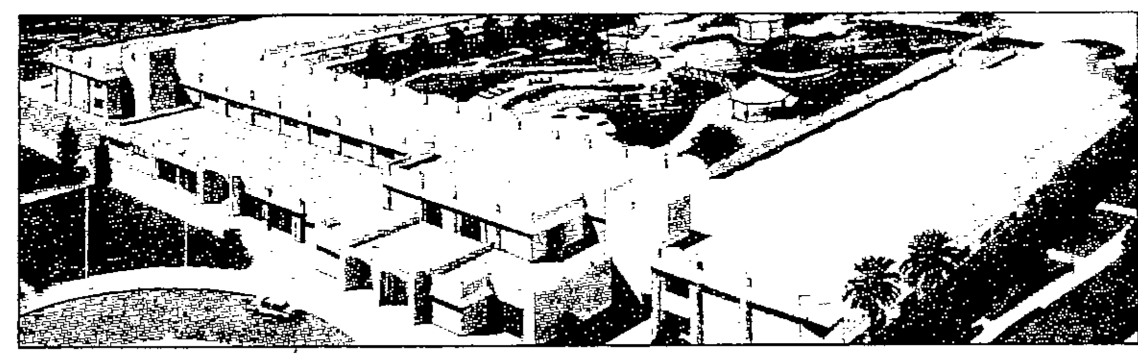


رعاية تويوتا

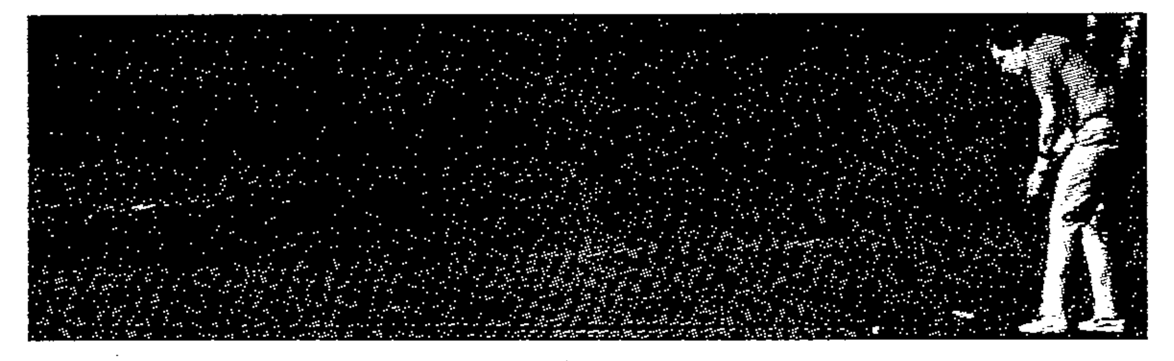

المرسى


مدن ترفيهيّة


شواطئ للسباحة .


فندق أمواج


نادي الفروسيّة


رياضة الجولف



كل ذلك في درة العروس

تلك هي بعض المميّزات التي يُمكنك التمتّع بها أنت وعائلتك عند شرائك قطعة أرض أو فيلا أو شاليه على البحر أو شقة على المرسى، في المدينة السياحيّة على ساحل البحر الأحمر درة العروس.

لمزيد من المعلومات عن هذه الفرصة الذهبيّة، فقط إتصل على أرقام الهواتف التالية :
جدة - هاتف : ٦٧١٦٩٥٥ - ٦٧٠٣٧٧٢ - فاكس : ٦٧٦١٢٤٦
الرياض - هاتف : ٤٦٢٠١٠٣ - فاكس : ٤٦٥٧٠١٩

وكيل البيع :
شريك
لتطوير وتسويق العقار

المطور :
الشركة السعودية للمدن السياحيّة
SAUDI COMPANY FOR RECREATION CENTERS
إحدى شركات دله للتنمية العقاريّة

شركة دله للتنمية العقاريّة والسياحيّة
(عضو مجموعة دله البركة)

حوار اقتصادي BUSINESS TALK

نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية اليمني لـ «الشرق الأوسط»

التخصيص في اليمن بدأ بتصفية المؤسسات العامة الخاسرة وسيتبعه إلغاء التأميمات وفتح النشاطات «غير الاستراتيجية»

عبد القادر باجمال: بداية وعي عام بمفهوم التخصيص

● الدستور السابق أعطى القطاع العام دورا مهيمنا و«حق وصاية» وهذا انتهى الآن ● لا بد من شفافية في العقود وبيع المؤسسات العامة.. والمظاريف يجب أن تفتح أمام الجميع وإلا فستتحول التصفية إلى «مافيا» ● التخصيص يجب أن يستهدف إشراك الناس وتوسيع الطبقة الوسطى باعتبارها أساس التنمية ● كنا نحتاج إلى 47 توثيقا لإقرار مشروع لكننا أزلنا العوائق بالتفاهم مع البنك الدولي ونتوقع الآن زيادة في مساعداته

قال نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال ان ما يحدث في اليمن في ما يتعلق ببرنامج التخصيص ليس بالضرورة شبيها بما يحدث في دول اخرى، وانما هو «بداية خلق وعي عام بمفهوم التخصيص».

واعتبر في حوار مع «الشرق الاوسط» ان «عملية بيع بعض مصانع ووحدات القطاع العام في اليمن - التي بدأت خلال العامين الماضيين - هي تطبيق للقانون اليمني الذي ينص على تصفية المؤسسة العامة عندما تصل خسائرها الى حد يفوق رأسمالها.. وبالتالي فإن الحكومة الآن تقوم بتصفية المؤسسات الخاسرة بمفهوم التخصيص».

واكد باجمال ان الدولة انفقت خلال السنوات الماضية مليارات الريالات على الوحدات الصناعية والزراعية والسياحية المملوكة للقطاع العام، وانها تقوم الآن بمعالجة الأوضاع في اطار القانون الذي ينص على التصفية، في حالة تحقيق الخسارة وفي حالة انتهاء الوظيفة التي انشئت من اجلها المؤسسة المعنية.

واشار الى ان الدساتير السابقة كانت تقول ان القطاع العام هو اساس التنمية الاقتصادية، وانه الرائد لبقية القطاعات، بل والمشرف والمراقب عليها اي انها اعطيت في الماضي امتيازات و«حق وصاية» باسم «الشعب»، اما الدستور الحالي فيقول ان القطاع العام مثله مثل بقية القطاعات، وليس له اية ميزة. اذاً فمكانة القطاع العام دستوريا لم تعد كما كانت عليه.

وقال ان هناك عناصر اخرى في موضوع تصفية وحدات القطاع العام غير الرابحة او التي انتهى الغرض من انشائها. وهي ان ثمة وظيفة كان القطاع العام يقوم بها في ظرف من الظروف، ونجد الآن ان القطاع الخاص اصبح قادرا على القيام بها، وهي ليست وظيفة استراتيجية او سيادية او تدخل في اطار الخدمات العامة التي لا بد ان تقوم بها الدولة. فمثلاً ما الذي يجعل الدولة في هذا العصر تتحمل مسؤولية انتاج الاحذية او البلاستيك او تتحمل ادارة بعض المرافق السياحية، في الوقت الذي يمكن لاشخاص او شركات ان تفعل ذلك؟

واضاف نائب رئيس الوزراء اليمني ان هناك عنصرا ثالثا في ما تفعله الحكومة بخصوص المصانع والمنشآت المملوكة للقطاع العام او ما يطلق عليه الناس التخصيص، وهو اعادة حقوق الناس اليهم، اي الغاء التأميم وازالة آثاره. فمزارع الدولة اقيمت في اراضي الناس، وبعض المصانع والمنشآت كانت ملكاً للناس، والحكومة الآن تريد تحقيق العدالة الدستورية واعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

واعرب باجمال عن اعتقاده بان هناك من يفهم ان الدولة هي كل شيء وعليها ان تقوم بكل شيء، وان المواطن ما هو الا مسمار في ترس كبير.. «وهذه الثقافة هي ناتج الثقافة الشمولية المعممة التي يصب فيها وعي الناس في قوالب معينة، ومن الصعب الآن التعاطي مع قضية التخصيص من هذه الزاوية. كما ان هناك ايضا من يعتبر ان الدولة يجب ان لا تتدخل في حياة الناس وان يظل الباب مخلوعا على اعتبار ان وظيفة الدولة هي ادارة الجيش والامن والقضاء فقط وبحيث يبقى كل ما عدا ذلك مشروعا للمبادرة الخاصة، وهذا التفكير ايضا ينبغي ان لا نتعاطى معه بشكل مطلق لانه يتجاهل البعد الاجتماعي».

واشار الى تجربة جنوب اليمن قبل الوحدة، على اعتبار انه كان مسؤولا كبيرا حينها في عدن، حيث قال: انا شخصيا جربت الدولة الشمولية، ووصلنا الى طريق مسدود في حل قضايا الناس وهذا الطريق هو الذي ادى بنا الى الصدام واوصلنا الى مآس كبيرة.

وقال «ان الحكومة حريصة على ان يفهم الجميع ان ما يحدث الآن هو تطبيق للقوانين القائمة.. حتى وان كان فيها ما لا يعجب البعض. ذلك انه يجب ان يعرف الجميع ان هناك قانونا يجب مراعاته وتنفيذه».

واضاف ان التخصيص الذي تفكر فيه الحكومة اليمنية يتركز على اربعة اشياء لم تبدأ بعد وهي:

اولاً: ان نمنع الاحتكار لانه من غير الممكن ان ننقل احتكار الدولة والقطاع العام الى احتكار الفرد والقطاع الخاص.

ثانياً: ان يكون التخصيص وسيلة من وسائل المشاركة الشعبية في التنمية.

ثالثاً: التخصيص ينبغي ان يكون حركة اقتصادية واجتماعية تؤدي الى خلق الفئات الوسطى، لأن الفئات الوسطى هي اساس التنمية.

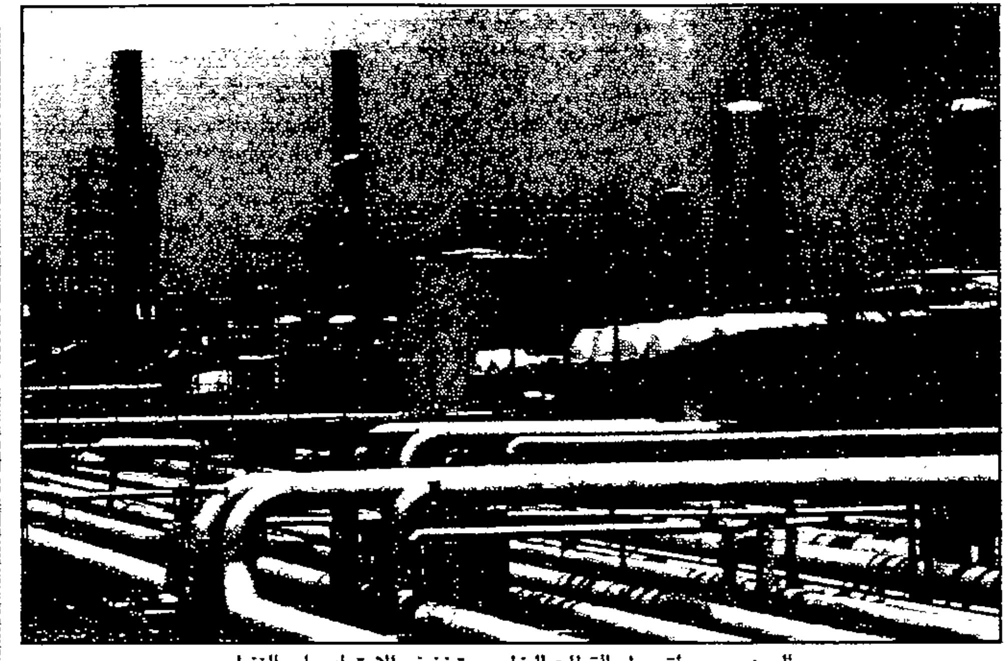
رابعاً: خلق آلية مناسبة تساهم في هذا النوع من التوازن الاجتماعي، وذلك عن طريق وضع نواة للسوق المالية في اليمن. وذلك لكي يتعلم الناس معنى المشاركة في التنمية، ويكونوا حملة اسهم، وليس فقط حملة نقود في الاكياس او في حسابات مصرفية يضاربون بها في سوق العملة فقط وهو الامر الذي سيؤدي الى انتشار قاعدة الاستثمار او المساهمين في الاستثمار، ويجعل الناس شركاء في الاسهم.

وقال باجمال ان انشاء سوق مالية في اليمن سيساهم في تحريك المساهمة الشعبية في التنمية ويجعلها هم الجميع وليس هم الحكومة فقط او هم مجموعة صغيرة من الملاك والمستفيدين من الاوضاع القائمة حاليا، مشيرا الى انه عندما يكون هناك عشرات من الشركات المساهمة الجديدة والمتحركة، فإن ذلك سيعني ان حركة التنمية ستتحرك في ميادين مختلفة وسيشعر الجميع بمسؤوليتهم.

واكد ان الحكومة اليمنية وهي تفكر في التخصيص فإن الأمر لا بد ان يتم بشكل علني وبمكاشفة صريحة، وان لا تتحول القضية الى مافيا.. فإذا كان هناك مناقصة فلا بد ان تعلن للجميع، وان تفتح المظاريف امام الجميع، واذا اعلنا عن بيع اسهم فنفتحها للكل ولا نحصرها في اطار ضيق.. بحيث تكون ملفات التخصيص مفتوحة للجميع.. معتبرا انه اذا تعرضت العملية للغموض او الاسرار «فإن حالة من الشك ستسود، وتبدأ مرحلة القيل والقال التي نحن في غنى عنها».

وحول زيارته القريبة لواشنطن واجتماعاته مع المسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قال باجمال ان الحكومة اليمنية بصدد تحديد مجموعة مشاريع تنموية تحت اسم برنامج الاشغال المدنية العامة، وسيستوعب ما لا يقل عن 34 مليون دولار يقدمها البنك الدولي.

واضاف المسؤول اليمني ان هذا البرنامج يحتوي على سلسلة مشاريع تتراوح المبالغ المخصصة لها من 2 - 3 ملايين دولار اميركي، «وذلك لكي تقلل من بيروقراطية تنفيذ هذا النوع من المشاريع، بعدما اقرت الحكومة اخيرا مبدأ بتفويض السلطة.. حيث يستطيع الوزير اتخاذ القرار في التصرف بحدود مليون دولار، كما يستطيع مدير المشروع المعني التصرف بحدود 200 الف دولار، اضافة الى صلاحيات اللجنة العليا للمناقصات المحددة بـ 3 ملايين من الدولارات فاكثر، وصلاحيات المحافظ في التصرف بمبلغ 50 مليون ريال يمني عندما يكون المشروع محليا.


اليمن يسعى لتحريك القطاع الخاص وتخفيف الاعتماد على النفط

واعتبر باجمال ان هذا القرار يمثل انقلابا كليا في الاداء التنفيذي للمشروعات «ولو استطاع الوزراء الاستفادة منه واحسنوا تنفيذ هذا التفويض، واعادوا هيكلة دوائرهم فإن ذلك سيعني ثورة ادارية». وربط باجمال بين قرار الحكومة والمشاريع التي يتم تمويلها من البنك الدولي على اعتبار ان القرار سيسهل تنفيذ المشاريع بشكل اكثر مرونة، معربا عن امله بأن يضاعف البنك المبالغ المخصصة لمشاريع اعادة التخصيص «بحيث تصل الى 100 مليون دولار في القريب».

واشار المسؤول اليمني الى انه من بين التغيرات التي اقرتها الحكومة اليمنية اخيرا لتسهيل تنفيذ البرامج او المشروعات التي يمولها البنك الدولي وغيره من المنظمات الدولية، والتي كانت تشكو من اعاقة اعمالها.. «ان الحكومة قررت اختصار الاجراءات المتبعة في الجهات ذات العلاقة، وبدلا من اكثر من 49 توقيعا كان يحتاجها المشروع ابتداء من المسؤولين عنه ثم الوزارة المعنية، فوزارة التخطيط والبنك المركزي ووزارة المالية ومصلحة الجمارك والجمرك المعني، اصبح بامكان مدير المشروع ان يتعامل مباشرة مع مدير الجمرك المختص».

ولما سألت «الشرق الاوسط» المسؤول اليمني عن الاجراءات الكفيلة بنزاهة العملية وعدم تعرضها للتلاعب قال: بطبيعة الحال فإن المسألة نسبية، ويحتاج التنفيذ الدقيق الى ملائكة.. لكننا وضعنا النظام وسنتابع تنفيذه بحيث لا يعتبره البعض مظلة للفساد.

واشار الى ان الوزارة عندما تتفق مع الممول والمشروع على الآلات والمعدات المطلوبة فإنه يتم اعداد القوائم اللازمة، وعند وصولها تتم فقط عملية المطابقة، واذا دخلت عناصر جديدة فعليهم حينئذ العودة الى الوزارة ليتسنى اتخاذ القرار المناسب.

وردا على سؤال على مشروع الاصلاحات القطاعية الذي تقدمت به وزارة التخطيط والتنمية اخيرا واقره مجلس الوزراء اليمني، قال باجمال «ان مسألة الاصلاحات القطاعية جاءت عملية مكملة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تبنته الحكومة منذ ابريل (نيسان) الماضي، او بمعنى ادق جاءت كمرتبة ثانية للاصلاحات التي نأمل القيام بها في اليمن».

واضاف «ان الاصلاحات الاولى والفورية تمثلت في معالجة عجز الموازنة وميزان المدفوعات وسعر الفائدة وغيرها من الاجراءات التي بدأت الحكومة في تنفيذها.. لكننا توصلنا الى قناعة الى انه لا يمكن اكتمال الاصلاح الكلي في غياب الاصلاح الجزئي.. لماذا؟ لأن المشاكل التي تظهر من فوق، هي انعكاس للعجز الانتاجي والتوزيعي والتسويقي للقطاعات الدنيا، او لعجز النقل والاتصال والخدمات العامة.. وهو عجز ينعكس على اوضاعنا العامة».

واشار الى ان الحكومة رأت ان لكل قطاع خصوصيته، وان الوزير المعني يستطيع تحديد استراتيجيات واهداف ووسائل تطوير القطاع الذي يتحمل مسؤوليته. «وهكذا حددنا الجوانب التي ينبغي دراستها وعددها 20 موضوعا تقريبا، وكل موضوع يتفرع منه قضايا عديدة.. حددنا لها آليات ووسائل التنفيذ، لاعتقادنا انه بدون الآلية والوسيلة الممكنة ستبقى مشروعاتنا عبارة عن مجرد افكار في الذهن، او حبر على ورق».

واضاف ان مشروع الاصلاحات القطاعية قد اعتمد على عدة آليات منها آليات ادارية بحتية، وآليات ميدانية، وآليات استشارية، وآليات مشاركة شعبية.. وان هذه الاخيرة هي الأهم «حيث يتم اشراك الجميع في تحمل المسؤولية، وهؤلاء - ذوي الخبرة والشخصيات الاجتماعية، واعضاء البرلمان - لهم شأنهم في المجتمع اليمني، ولا بد ان نراعي ان اشراكهم مع الحكومة سيساعدها على اداء مهامها بنجاح.

وقال انه لمس من البنك الدولي تأييده لفكرة الاصلاح القطاعي واستعداده للتعاون في تخصيص برنامج متكامل لهذا المشروع، ولتمويل الآليات التي ستنفذه «بحيث نتمكن من تعديل بعض الانظمة والقوانين واللوائح التي تتصادم مع بعضها البعض او التي لا تكمل غيرها..»، مشيراً الى انه ثبت لدى الحكومة خلال الفترة الماضية وجود نوع من التصادم بين بعض الوظائف العامة وادواتها، او بين الآليات والموضوعات نفسها. كما ثبت عدم توفر العدالة المطلوبة في توزيع الخدمات والمرافق الخدمية في انحاء البلاد، وهو الامر الذي دعا الحكومة الآن بعد توفر اجواء الديمقراطية وتمثيل كل المناطق اليمنية في البرلمان الى ادراك اهمية مشاركة الجميع في عمليات التنمية، ومشاركتهم ايضا في تحمل المسؤولية، ومتابعة قضايا الناس.

واختتم باجمال حديثه بالتأكيد على ان برنامج الاصلاحات القطاعية هو ترجمة عملية «للمشاركة الشعبية» في عملية التنمية، مشيرا الى ان البرنامج «سيحتاج الى استشارات خارجية، وشركات تقييمية، وقد اقترحنا ان نقدم ما نريده على هيئة دفتر شروط، ودعونا الشركات العالمية المتخصصة للتعاون معنا في هذا البرنامج».

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية
جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٠٤م

الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة	معدل العائد السنوي الفعلي
صندوق التأجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	١٠٩٢,٦٨ دولار	٪ ٦,٨٢
صندوق التأجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	١٠١٥,٩٠ دولار	٪ ٨,١٧
صندوق الأطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	١,٠٦٣٨ دولار	٪ ٥

• معدل العائد الفعلي منسوب الى القيمة الاسمية للوحدة
• تمت مراجعة الاسعار المشار اليها اعلاه واعتمدت بواسطة المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل - الرياض (د. عبد العزيز النخيل).

طلب إستئجار حافلات سعودية
النقابة العامة للسيارات

تعلن عن رغبتها في استئجار عدد من الحافلات المكيفة وغير المكيفة حمولة ٢٥ - ٥٥ راكبا وموديلها ١٩٧٩م فما فوق والتي تحمل لوحات سعودية فقط. للمساهمة مع شركات النقل الوطنية في اعمال نقل الحجاج في المشاعر المقدسة خلال موسم حج عام ١٤١٦هـ

والنقابة تطلب من جميع المواطنين والمؤسسات الذين يمكنهم:

تأمين أي عدد من الحافلات المطلوبة

للعمل خلال الفترة من ١ - ١٤١٦/١٢/١٥هـ

التقدم إلى المركز الرئيسي للنقابة العامة للسيارات بمكة المكرمة حي السلام طريق مكة/جدة القديم وتقدم الطلبات للإدارة المالية. للإطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة..

هاتف ٥٤٣٥٠٣٥ ص ب ٩٢٦٨ فاكس ٥٤٣٣٨١٩

ثم التقدم بعروضهم في ظروف مختومة قبل موعد فتح المظاريف في يوم الأحد ١٤١٦/٥/١٤هـ الموافق ١٩٩٥/١٠/٨م





MONDE
مصدرك الدائم لأنظمة الكومبيوتر العربية

برامج وانظمة متكاملة تخدم مختلف الاعمال
كوارك اكسبرس*... الحل العربي
خطوط عربية وزخارف اسلامية لنظامي أبل* و وندوز*
برامج كومبيوتر عربية تعليمية - ترفيهية للاطفال
موسوعات ومصادر الكترونية عربية
خدمات واستشارات في النشر الطباعي والالكتروني

لندن - المملكة المتحدة
هاتف ٦٢٩٩ ٩٢٤ ٠١٧١ فاكس ٦٣٠١ ٩٢٤ ٠١٧١
مكاتب زميلة في بيروت، عمان والقاهرة
تجدنا ايضا على عنوان الانترنيت http://www.demon.co.uk/monde
* علامات تجارية تعود الى مالكيها

الأفضلية للسعوديين
شركة وطنية كبرى
بحاجة إلى:
سكرتير
على أن تتوفر لدى المتقدم الشروط التالية:
١- خبرة جيدة في أعمال السكرتاريا.
٢- إجادة الطباعة عربي - إنجليزي إجادة تامة.
٣- إجادة اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة وتحدثاً.
٤- إجادة التعامل مع الحاسب الآلي.
٥- إقامة قابلة للتحويل للمتقدم غير السعودي.

ترسل كافة الطلبات على العنوان التالي:
مدير عام الشركة
ص ب ٤٥٥٠٩ الرياض ١١٥٢٢



مشاريع إقليمية في العقبة والبحر الميت

وزير السياحة الأردني: عدد الزوار قفز 60 في المائة في 6 أشهر معاهدة السلام تدعم جذب الاستثمارات الأجنبية

عمان: «الشرق الأوسط»

تعد الأردن ان معاهدة السلام مع إسرائيل وفرت الظروف المناسبة لتنمية السياحة في الأردن واستقطاب اعداد كبيرة من السياح الأجانب بمن فيهم الإسرائيليون حيث يتجه السياح غالبا الى المناطق الآمنة الخالية من الاضطرابات.

وقال عبد الإله الخطيب وزير السياحة الأردني لـ«الشرق الأوسط» ان عدد السياح الأجانب الذين زاروا الأردن في النصف الأول من العام الحالي ارتفع بنسبة 60 في المائة وعزا الزيادة الى معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية التي اتاحت للاسرائيليين لأول مرة فرصة زيارة الأردن من جهة وبرامج التسويق السياحي المشترك لكل من الأردن واسرائيل من جهة اخرى.

وأضاف ان السياحة في الأردن تتمحور حول زيارة المناطق التاريخية والأثرية مما صعد الضغوط على مواقعها خاصة في مدينتي البتراء وجرش مضيفا ان الحكومة ستركز على «السياحة المختارة» التي لا تجلب اضرارا بيئية ولا تستنزف المناطق الأثرية او تتلف معالمها.

وقال ان الأردن بصدد تطوير وتوسيع نطاق السياحة الصحراوية لتمكين السياح من زيارة بعض المناطق الصحراوية كواحة الأزرق والقصور التاريخية في البادية الأردنية ومنطقة وادي رم في جنوب الأردن التي تشهد ممارسة بعض انواع الرياضة التي يهفو اليها السياح الأجانب بالاضافة الى التركيز على السياحة العلاجية باستغلال ينابيع المياه المعدنية التي تستخدم علاجا طبيعيا لبعض الأمراض وانشاء المرافق والمنشآت السياحية بجوارها. وأضاف ان الحكومة بصدد تطوير السياحة العلاجية لتخفيف الضغط على المعالم والمواقع التاريخية وتنويع المواقع السياحية.

وقال ان الأردن يملك موارد التعليم السياحي قوامها وجود 12 جامعة اهلية و6 جامعات رسمية وعدد من المعاهد العليا المتخصصة التي تستقطب الآن الطلبة العرب والأجانب خاصة من الدول الإسلامية الأخرى. واضاف ان السياحة التعليمية ستلقى رواجا كبيرا خلال المرحلة المقبلة بعد ان يستعيد الأردن علاقاته الطبيعية مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وحول المشاريع التي يعتزم الأردن تنفيذها لتطوير السياحة وزيادة ايرادات العملات الأجنبية قال وزير السياحة ان دور الحكومة يقتصر على سن التشريعات الملائمة للسياحة وايجاد مرافق البنية التحتية لاستقطاب الاستثمارات السياحية الأجنبية خاصة في منطقتي البحر الميت والعقبة حيث من المتوقع ان تقام العديد من المشاريع السياحية فيها من قبل القطاع الخاص الأردني والعربي والدولي. وقال ان عددا من المشاريع السياحية الإقليمية ستقام في العقبة والبحر الميت سواء اكانت هذه المشاريع على مستوى ثنائي بين الأردن واسرائيل او بين الأردن والسلطة الفلسطينية او على مستوى ثلاثي بين هذه الأطراف او على مستوى رباعي بين الأردن وفلسطين ومصر واسرائيل.

واضاف ان قيام منظمة السياحة الاقليمية التي تم التوقيع على انشائها بالأحرف الأولى في المغرب في الشهر الماضي جاء بعد المفاوضات متعددة الاطراف التي تضم بعض دول شرق المتوسط وشمال افريقيا وبين دول الخليج مضيفا انه سيتم الاعلان رسميا عن قيام المنظمة في قمة عمان الاقتصادية في اواخر الشهر الحالي.

الأردن يوسع عمليات التنقيب عن النفط والغاز

عمان: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون اردنيون ان الاردن سيوسع من عمليات التنقيب عن النفط والغاز بعد وجود دلائل مشجعة على وجود النفط في البلاد.

وقال المسؤولون لـ«الشرق الأوسط» ان الاردن سيستخدم الأقمار الفضائية في التنقيب عن النفط والغاز خاصة في مناطق امتيازات شركة البترول الاردنية التي انشئت اخيرا والموكلة بالتنقيب فيها.

وقالوا ان الحكومة تسعى لاستقطاب شركات عالمية والتعاقد معها على اعمال التنقيب.

واضافوا ان الحكومة الاردنية ابرمت اتفاقية مع الشركة الاميركية للتنقيب عن النفط في البحر الميت وابرمت اتفاقية مع شركة اميركية اخرى للتنقيب في منطقة الازرق القريبة من الحدود السعودية والعراقية والسورية وان الحكومة بصدد جذب شركات عالمية اخرى للتنقيب في مختلف المناطق بهدف رفع نسبة مناطق التنقيب الى 70 في المائة من مساحة الاردن في نهاية العام الحالي.

وقالت مصادر سلطة المصادر الطبيعية ان كميات الغاز التي تم اكتشافها في منطقة الريشة على الحدود الاردنية - العراقية هي كميات تجارية يجري العمل على استغلالها عن طريق مد انابيب لنقل الغاز من المنطقة الى العقبة في اطار مشروع عربي لاستخدام الغاز في توليد الطاقة الكهربائية سيتم تنفيذه في العقبة في نهاية العام الحالي وتبلغ تكلفته نحو 100 مليون دولار.

وقالت ان عمليات التنقيب عن الغاز في منطقة الريشة اثبتت وجود احتياطي «هائل» من الغاز مؤكدة عزم الحكومة على استثمار الغاز الطبيعي بمساعدات فنية وتقنية عربية وأجنبية.



نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا في افتتاح معرض «تيليكوم 95» في جنيف أمس (رويتر)

الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لـ«الشرق الأوسط»

تأسيس شركة إسلامية قابضة يمهد لقيام السوق المشتركة فائض تجارة الدول الإسلامية تراجع للنصف في ثلاث سنوات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في حوار لـ«الشرق الأوسط» ناشد الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة الشيخ عقيل الجاسم قادة المسلمين بازالة عوائق التجارة والحواجز الجمركية وغير الجمركية بين الدول الاسلامية للوصول الى قيام «سوق اسلامية مشتركة».

وقال الجاسم ان تحقيق السوق الاسلامية المشتركة والسوق العربية المشتركة «ليس بالأمر الصعب ونحن نتجه نحو المسار الصحيح في اطار التعاون الثنائي بين الدول وبعضها».

واضاف الأمين العام للغرفة الاسلامية ومقرها كراتشي ان مؤتمر تنمية التجارة المنعقد حاليا في القاهرة يدرس تأسيس شركة اسلامية قابضة للتمهيد لقيام السوق الاسلامية المشتركة.

وفي ما يلي نص الحوار:

● بعد انقضاء يومين بالقاهرة على افتتاح المؤتمر الثاني للقطاع الخاص للدول الاسلامية ما هي اهم ثمرات المؤتمر؟

- المؤتمر سيسفر عن توصيات محددة في مقدمتها انشاء شركة اسلامية قابضة وستبدأ هذه الشركة بعدة مشروعات بين الدول الاسلامية. ورغم انها لن تكون مشاريع عملاقة لكنها تهدف الى تحقيق ما توده دول اسلامية كثيرة وهو قيام السوق الاسلامية المشتركة.

● هل هناك صعوبات وعوائق امام قيام السوق الاسلامية المشتركة؟

- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ستتقدم بورقة عمل ودراسة مستفيضة حول هذا الموضوع في اجتماعاتها المقبلة في باماكو في مالي حتى تكون نبراسا يمكن الاهتداء به في المؤتمر الثالث للقطاع الخاص للدول الاسلامية في جاكرتا في اندونيسيا في العام المقبل. ومن ناحية اخرى فإن الدول الاسلامية تسير قدما نحو المسار الصحيح لانشاء هذه السوق وتعمل الدول جاهدة الآن لتحقيق هذا الهدف عن طريق التعاون الثنائي والثلاثي بين الدول الاسلامية ونحن نرى ان اي تعاون بين دولتين او ثلاث دول في كل المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية يعتبر خطوة أولى على طريق انشاء السوق المشتركة.

● هل ترون ان الخلافات السياسية بين الدول تعرقل قيام السوق العربية المشتركة أو السوق الاسلامية المشتركة؟

- اناشد الحكومات وقادة الدول الاسلامية بازالة كل حواجز التجارة باعتبار ذلك الخطوة الأولى على الطريق لقيام السوق المشتركة سواء كانت عربية أو اسلامية. واعتبر اي اطار معين للتلاقي بين رجال الاعمال والمال والاقتصاد بداية اي سوق وتنشيط التبادل التجاري والمشاريع المشتركة بينها. كما ان هناك املا يحدو الدول الاسلامية الآن بتأسيس شركة اسلامية قابضة مشتركة برأسمال لم يحدد بعد لاقامة مشاريع مشتركة بين الدول الاسلامية وتنشيط المبادلات التجارية بينها.

● ماذا عن تأثير الشركات متعددة الجنسيات على اقتصاديات الدول الاسلامية المستترة وراء حكومات الدول الغربية؟

- بالطبع اذا لم نتحدث عن اثار ايجابية فهناك اثار سلبية للشركات متعددة الجنسيات المنتشرة حاليا ايضا في الدول العربية ويتطلب الرد على هذا الشركات ان نسارع بانشاء الشركة الاسلامية القابضة حتى يكون الاقتصاد في بلادنا بايدينا نحن وليس بايدي الغرباء فنحن المنتجون ونحن المستهلكون لمنتجاتنا. وهنا أعلن ان الغرفة الاسلامية تقوم حاليا في هذا الاطار بالترويج للعديد من منتجات الدول الاسلامية وما هذا الملتقى للقطاع الخاص للدول الاسلامية في مصر والمعرض الذي تنظمه الغرفة بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الا اتجاه الطريق الصحيح لعودة الاشياء الى طبيعتها وهو اعتماد الدول الاسلامية على منتجاتها. كما انه سيتم التركيز على ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للغرفة المقبل في باماكو واللقاء الثالث للقطاع الخاص في الدول الاسلامية في جاكرتا في عام 1996 والذي تنظمه منظمة المؤتمر الاسلامي والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة مع الغرفة الصناعية في جاكرتا.

● وماذا عن وضع التجارة الخارجية للدول الاسلامية؟

- طبقا لأحدث الاحصائيات حققت التجارة الاسلامية البينية نموا بين عام 1989و1991 بلغ نحو 28 في المائة في الصادرات و 34 في المائة الواردات. لكن تراجع قيمة الصادرات ادى الى تدهور معدل التبادل التجاري في غير صالح الدول الاسلامية بتراجع فائض الميزان التجاري من 12.6 مليار دولار في عام 1989الى 5.7 مليار دولار فقط في عام 1991 وهبوط نسبة تغطية الصادرات للواردات من 107في المائة في عام 1989 الى 102 في المائة في عام 1991.

مسقط توقع اتفاقية مع جنوب أفريقيا لدعم المبادلات التجارية والمشاريع المشتركة

مسقط: من سعيد عيسى

وقعت سلطنة عمان وجنوب افريقيا اتفاقية تعاون تقضي بتنشيط العلاقات بين رجال الاعمال في الدولتين وحثهم على المزيد من العمل المشترك.

كما تدعو الاتفاقية التي وقعها الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وآر. جي هانيا نائب رئيس غرفة جنوب أفريقيا للاعمال الى زيادة التبادل التجاري بين البلدين عن طريق مساهمات المؤسسات الخاصة والترويج للاستثمارات بين البلدين اضافة الى تبادل المعلومات عن القوانين واللوائح التجارية والامور المنظمة للتجارة والاستثمار في سلطنة عمان وجنوب افريقيا.

وتدعو الاتفاقية ايضا لتسهيل زيارات الوفود التجارية ورجال الاعمال بين البلدين والعمل على نقل التقنيات المتطورة والمعرفة وتسهيل اتفاقيات تراخيص الانتاج.

وبحث الجانبان كيفية تدعيم المبادلات التجارية بين سلطنة عمان وجنوب افريقيا.

وقال الشيخ سالم الخليلي ان اهم هذه المبادلات تشمل اعمال الصناعة والسياحة حيث تتميز جنوب افريقيا بالتقدم التقني فيهما.

وافتتحت غرفة تجارة وصناعة عمان مكتبا لها في جوهانسبرج في العام الماضي لدعم التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

ويقوم المكتب بتوفير المعلومات وتسهيل التبادل التجاري بين رجال الاعمال والمستثمرين في البلدين.

كما يقوم ايضا بتسهيل مهام رجال الاعمال والمستثمرين العرب الذين يعملون في جنوب افريقيا ويرغبون في الحصول على معلومات حول الاستثمار فيها.

وبحث هيثم بن طارق آل سعيد امين عام وزارة الخارجية سبل التعاون مع جنوب افريقيا في لقاء عقده مع وفد زائر يترأسه مونجالوا نائب مدير عام وزارة الخارجية في جنوب افريقيا.

وعقد الوفد مباحثات رسمية مع الجانب العماني برئاسة نايف بن عبيد السلامي رئيس الدائرة الافريقية في وزارة الخارجية.

فرصة لشراء أحذية راقية
تخفيضات
كبرى
MURPHY · JOHN SLEDGERS · MEPHISTO · Allen Edmonds · LLOYD · Lotto · Loake · GALLUS · Bass · COLE-HAAN · CONVERSE ALL STAR
المتجر الوطني
الجبيل ٣٦١٢١٧١ · الخبر ٨٩٨٤٧٧٩٠ · الدمام ٨٢٤٩١٣١ · الرياض ٤٦٥٧٣٠٣٠ · جدة ٦٤٢٨٤٩٥٠

للبيع مشروع ألبان
يوجد عليه قرض للبنك الزراعي
الموقع: منطقة القصيم الخبراء (٥٠) كم جنوب غرب مدينة بريدة على طريق المدينة المنورة.. المساحة: (٧٠) ألف م تقريباً.
الطاقة: (٥٠٠) بقرة ويحتوي المشروع على مصنع وحلب (٢٤) منصة حظائر عدد (٢) فيلا صغيرة وسكن عمال وورشة..
جميع الخدمات متوفرة
للاستفسار يرجى الاتصال على الهاتف: ٠٦٣٢٥٥١٨٢٧ السيد منصور من الساعة ٤ - ٨ مساء

شركة وطنية كبرى
تعلن عن رغبتها
فى توظيف
مشرف تسويق
المؤهلات والشروط المطلوبة:
● مؤهل مناسب ويفضل جامعى تخصص تسويق.
● خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال تسويق المجمعات السكنية والمنتجعات.
● إجادة اللغة الإنجليزية.
● أن يكون عمر المتقدم بين ٢٥ ـ ٣٥ سنة.
- فعلى من تتوفر لديه المؤهلات المذكورة اعلاه ويرغب فى الإلتحاق بالشركة، إرسال سيرته الذاتية مرفقاً بها الشهادات العلمية والعملية مع صورة شمسية حديثة الى العنوان التالي:-
السيد / مدير إدارة التسويق
ص.ب ٨٣٨٣ ـ الدمام ٣١٤٨٢
أو فاكس 3232 _ 833 (03)

للسعوديين فقط
شركة
الحصيني واليحيى التجارية
تطلب للعمل بمناطق المملكة
وظائف بالشروط الآتية:
أولا - مدير فرع
* مؤهل جامعي مناسب * خبرة في التسويق والادارة لا تقل عن سنتين
* اجادة الانجليزية * الالمام بالحاسب الآلي * الأفضلية للحاصلين على الماجستير.
ثانيا - بائع بصالة عرض مبيعات جملة (في المكتب)
* مؤهل ثانوي مناسب * الالمام بالانكليزية * رخصة قيادة سارية
* يفضل الالمام بنظم الحاسب الآلي.
ثالثا - محصل وأمين صندوق فرع
* مؤهل ثانوي تجاري * خبرة من أحد المصارف أو البنوك مدة لا تقل عن ٣ سنوات * رخصة قيادة سارية * شهادة تعريف.
ترسل الطلبات موضحا بها البيانات الشخصية والحالة الاجتماعية والعنوان والهاتف والمؤهلات العلمية والخبرات العملية والراتب مع صورة شخصية حديثة والمستندات المؤيدة. الى عنوان الشركة:
ص.ب: ١٩٩١ جدة ٢١٤٤١
عناية السيد/ مدير الشئون الادارية.
جميع الطلبات محاطة بالسرية

«سابك» الأولى من حيث الأسهم المتداولة

تداول الأسهم السعودية انخفض 23 في المائة خلال الشهور التسعة الأولى من 1995

جدة: من وهيب محمد غراب

سجلت حركة تداول الاسهم السعودية خلال فترة الشهور التسعة الاولى من العام الحالي انخفاضا في القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة وصل الى 12 في المائة حيث بلغت القيمة الاجمالية المتداولة 16.3 مليار ريال مقارنة بـ18.6 مليار لنفس الفترة من العام الماضي.

وأشار تقرير عن نشاط حركة تداول الاسهم السعودية اصدرته مؤسسة النقد السعودية (ساما) ان اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال فترة الشهور التسعة الاولى من العام الحالي بلغ 85 مليون سهم مقابل 111 مليون سهم لنفس الفترة من العام الماضي، اي بانخفاض بلغ 23 في المائة في حين بلغ عدد الصفقات المنفذة حوالي 216 الف صفقة مقابل 259 الف صفقة من العام الماضي وبانخفاض قدره 16 في المائة.

وأشار التقرير الى ان المعدل اليومي للتداول شهد انخفاضا لقيمة الاسهم المتداولة وهبط الى 75.6 مليون ريال مقابل 92.4 مليون العام الماضي مسجلا انخفاضا قدره 18 في المائة. كما انخفض المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة من 552 الف سهم للتسعة شهور الاولى من العام الماضي الى 394 الف سهم لنفس الفترة من العام الحالي وبنسبة انخفاض بلغت 40 في المائة.

كما اشار التقرير الى ان المعدل اليومي لعدد الصفقات المنفذة قد سجل انخفاضا بنسبة 29 في المائة حيث هبط عددها من 1288 صفقة عام 1994 الى 1002 صفقة لنفس الفترة من العام الحالي.

وأوضح التقرير ان قطاع الصناعة كان انشط القطاعات تداولا من حيث قيمة وعدد الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المنفذة خلال فترة الشهور التسعة الاولى من العام الحالي. وبلغت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة لشركات قطاع الصناعة نحو 7.2 مليار ريال وهو ما مثل 44.3 في المائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في هذا القطاع نحو 29.6 مليون سهم وهو ما شكل 34.6 في المائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة. واستحوذ قطاع الصناعة على نسبة 34.6 في المائة من اجمالي عدد الصفقات المنفذة حيث نفذ فيه 75 الف صفقة.

من ناحية اخرى، احتل بنك الرياض المركز الأول من حيث عدد الصفقات المنفذة، حيث بلغ عدد الصفقات فيه 33.3 الف صفقة تلته شركة سابك بنحو 30.8 الف صفقة. ولحتلت شركة سابك المركز الأول من حيث عدد الاسهم المتداولة خلال فترة الشهور التسعة الأولى، حيث بلغ عددها 14.3 مليون سهم، واحتل بنك الرياض المركز الثاني حيث سجل 13.8 مليون سهم ثم شركة التصنيع بنحو 6.04 مليون سهم وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في شركة سابك 5 مليارات ريال ثم شركة التصنيع التي سجلت 688 مليون ريال.

وبلغت القيمة السوقية للاسهم المصدرة حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي حوالي 159.3 مليار ريال وذلك بانخفاض قدره 2.1 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي 1994 والتي بلغت 162.7 مليار ريال.

وأشار تقرير «ساما» الى انه تم اضافة شركة واحدة الى قائمة الاسهم المتداولة في الشهور التسعة الأولى من العام الحالي، وهي الشركة الوطنية للتسويق الزراعي (ثمار) ليصبح عدد الشركات المساهمة المتداولة اسهمها 69 شركة.

ويأتي تقرير «ساما» عن نشاط الاسهم في وقت تشهد فيه سوق الاسهم نشاطا محدودا بعد فترة ركود استمرت حوالي العام.

قيمة الاسهم المتداولة خلال التسعة شهور الاولى للاعوام منذ 1989

مليار ريال

20	
18	
16	
14	
12	
10	
8	
6	
4	
2	
0	
	1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995

«الشرق الاوسط» - عطا مفتي

25 ألف طن إنتاج لبنان من السكر المدعوم هذا العام

بيروت: من يوسف ثابت

بلغ انتاج السكر في موسم السنة الجارية اكثر من 25 الف طن يكلف دعمه الدولة اللبنانية حوالي 25 مليار ليرة لبنانية اي ما يوازي 15.52 مليون دولار اميركي في مقابل 20 الف طن للعام الفائت. وتحدد اخيرا السعر «التشجيعي» لانتاج الشمندر السكري بـ160 الف ليرة للطن شرط ان تكون نسبة حلاوته اكثر من 15 في المائة بعدما كان سعر الطن العام المنصرم 110 آلاف ليرة لبنانية.

وارتفاع السعر التشجيعي للطن الواحد في الشمندر السكري يعود الى ارتفاع معدل حلاوته مقارنة مع السنة الماضي بحيث لم يتعد الـ12 في المائة في احسن حالاته.

ومن المتوقع ان يصل انتاج الشمندر السكري نهاية الموسم الحالي الى 270 الف طن، مما يدل على حتمية ارتفاع كمية السكر الوطني المنتجة، خصوصا ان المساحات المزروعة شمندرا تجاوزت الـ37 الف دونم (المساحات المزروعة في السنوات 1991 و1992 و1993 و1994) لتصل وحسب مصادر وزارة الاقتصاد الوطني الى 50 الف دونم.

وفي اطار دعم وتشجيع زراعة الشمندر السكري، قرر مجلس الوزراء اللبناني بناء لاقتراح وزارة الاقتصاد تحديد كلفة تصنيع طن الشمندر بما يوازي 34.15 دولار اميركي و6147.8 ليرة لبنانية، وهو السعر الذي اعتمد في الموسم الفائت مع اعتماد نسبة زيادة الأجور وتأثيرها على كلفة التصنيع.

يذكر ان موسم الشمندر السكري الحالي كان تعرض منذ اشهر عدة الى فيروس تمت معالجته بسرعة. ويعود سببه الى عدم القيام بالدورة الزراعية للارض اي عدم زراعتها بالقمح بعد موسم الشمندر، كون غالبية المزارعين يستأجرون الاراضي موسميا من دون ملاحقتها سنة بعد سنة اشارة الى ان كلفة ايجار الدونم الواحد بلغ هذه السنة 120 دولارا اميركيا في منطقة سهل البقاع. معمل تصنيع الشمندر السكري الموجود في عنجر - البقاع رفع طاقة انتاجه الى حدود الـ2500 طن يوميا مما اسهم في تقليل مشكلة استقبال الكميات الكبيرة في المزروعات وبالتالي لم يعد المزارعون اللبنانيون ينتظرون فترات طويلة لتسليم بضاعتهم.

ويرى خبراء زراعيين في لبنان ضرورة رفع مستوى تصنيع الشمندر السكري ورفع مستوى حلاوته الى اكثر من 17 في المائة الأمر الذي يحسن مردود السكر الاجمالي للدولة اللبنانية من جهة وللمزارع اللبناني من جهة اخرى، علما ان بعض المحاصيل اثبتت حلاوة تفوق 16 في المائة في عدد من المناطق التي لم تتعرض للكوارث الطبيعية وللفيروسات.

ويضيف الخبراء، ومنهم المان، قدموا لاجراء دورات تدريبية للمزارعين، ان الارشاد الزراعي وتحسين نوعية الادوية ورفع مستويات المراقبة، سيسهم حتما في مضاعفة الانتاج وتحسينه.

12.3 مليار درهم تجارة أبوظبي الخارجية في الشهور الثمانية الأولى من العام الحالي

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

سجلت التجارة الخارجية لامارة ابوظبي خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي حوالي 12.3 مليار درهم، منها 11.4 مليار درهم قيمة الواردات و595 مليون درهم قيمة اعادة التصدير و84 مليونا قيمة الصادرات غير النفطية.

وجاء في الكتاب الاحصائي الشهري الذي اصدرته دائرة جمارك ابوظبي امس الى ان قيمة الواردات المعفاة من الرسوم الجمركية خلال اغسطس (اب) الماضي بلغت حوالي 893 مليون درهم من جملة الواردات البالغة 1.3 مليار.

وقد بلغت قيمة البضائع المعفاة بسبب نوعها حسب قائمة الاعفاءات 215.1 مليون درهم، وقيمة البضائع المعفاة عن طريق الاستيراد المباشر للشركات البترولية 204.5 مليون درهم وعن طريق شركات اخرى 81.9 مليون درهم، وقيمة البضائع المعفاة عن طريق الاستيراد المباشر للدوائر الحكومية 119.8 مليون درهم وعن طريق شركة اخرى 68.2 مليون درهم وقيمة البضائع المعفاة كونها خاصة بمشروعات حكومية 43.6 مليون درهم، وقيمة البضائع المعفاة لانها من مستلزمات الصناعة الوطنية 34 مليون درهم وقيمة البضائع المعفاة طبقا لاتفاقيات دول مجلس التعاون الخليجي 117.8 مليون درهم وقيمة بضائع معفاة اخرى 7.2 مليون درهم.

وبلغت قيمة البضائع الخاضعة للرسوم بنسبة 4% ما مجموعه 426.6 مليون درهم وعلى السجائر بنسبة 50%، 2.6 مليون درهم.

وبلغت قيمة الواردات مصنفة حسب السلع من منشأ دول مجلس التعاون الخليجي خلال اغسطس الماضي 117.8 مليون درهم منها 322 الف درهم منتجات نباتية و139 الفا منتجات الاغذية والمشروبات و2.1 مليون درهم منتجات معدنية و18.3 مليون درهم منتجات الصناعات الكيماوية و22.6 مليون درهم من اللدائن والمطاط و238 الف درهم من الخشب ومصنوعاته و5.5 مليون درهم من عجينة الخشب والورق ومليوني درهم من المواد النسيجية ومصنوعاتها و17 مليونا من حجر الميكا والخزف والزجاج و25.2 مليون درهم من المعادن العادية ومصنوعاتها، ومليون درهم من الآلات واجهزة التسجيل والصوت والصورة ومليون درهم من معدات النقل و16 الف درهم من الاجهزة البصرية و471 الفا من السلع والمنتجات المختلفة الاخرى.

وبلغت الواردات من السعودية 96.7 مليون درهم ومن الكويت 12.3 مليون درهم ومن قطر 5.3 مليون درهم ومن البحرين 3.4 مليون درهم.

وبلغت قيمة بضائع العبور «الترانزيت» خلال اغسطس الماضي 72.7 مليون درهم منها 4.3 مليون درهم حيوانات حية ومنتجات حيوانية و3.2 مليون درهم منتجات نباتية و790 الف درهم شحوم ودهون وزيوت حيوانية ونباتية و2.4 مليون درهم منتجات الاغذية والمشروبات و492 الفا منتجات معدنية و6.1 مليون درهم منتجات الصناعات الكيماوية و1.4 مليون درهم من اللدائن و664 الفا من الخشب ومصنوعاته و3.2 مليون درهم عجينة الخشب و11.2 مليون درهم من المواد النسيجية ومصنوعاتها و7.4 مليون درهم من حجر الميكا والخزف والزجاج و15.4 مليون درهم الآلات واجهزة التسجيل و2.8 مليون درهم من معدات النقل.

وتوجهت بضائع العبور الى الدول العربية بواقع 58.6 مليون درهم والى الدول الآسيوية بواقع 3.8 مليون درهم والى الدول الافريقية بواقع 131 الف درهم واوروبا الشرقية 118 الفا واميركا الشمالية 10 ملايين درهم.

وبلغت قيمة بضائع العبور من منشأ دول مجلس التعاون 64.7 مليون درهم توجهت بالدرجة الاولى الى سلطنة عمان بواقع 46.2 مليون درهم والى اميركا و9.9 مليون درهم والى السعودية 7.1 مليون درهم وقطر 473 مليون درهم والهند 449 الفا والكويت 189 الف درهم.

معرض الكويت الدولي الثاني للنفط في مارس المقبل

الكويت: الشرق الأوسط

يقام في الكويت في الفترة من 9 - 13 مارس (آذار) المقبل معرض الكويت الدولي الثاني للنفط الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي.

ويعتبر هذا المعرض الذي سيقام تحت رعاية وزير النفط الكويتي الدكتور عبد المحسن المدعج فرصة لالتقاء شركات النفط والغاز والبتروكيماويات المحلية والاقليمية والعالمية على ارض احدى دول المنطقة التي تعتبر اكثر المناطق استقطابا للاستثمارات النفطية.

وقال مساعد العضو المنتدب للتسويق والعلاقات العامة في شركة معرض الكويت الدولي محمد رزوقي ان دول منطقة الخليج تشهد نموا في استثماراتها بقطاعي النفط والغاز، مما يعطي فرصة للشركات المشاركة في المعرض للاستفادة من هذه الاستثمارات الجديدة.

وكان معرض الكويت الدولي الاول للنفط قد اقيم عام 1993 وشارك فيه 223 عارضاً من 24 دولة.

بهدف وقف تدهور الجنيه السوداني مجددا

الخرطوم تمنع المؤسسات الحكومية من شراء عملات صعبة من دور الصيرفة

الخرطوم - ر: في مواجهة ضغوط عامة لوقف هبوط الجنيه السوداني أمام الدولار فرضت حكومة السودان امس قيودا على حصول القطاع العام على العملة الصعبة التي اشترتها مكاتب الصرافة حديثة العهد بالبلاد.

واصدر عبد الوهاب أحمد حمزة وزير المالية بالانابة مرسوما يحظر مؤسسات القطاع العام من شراء عملات اجنبية من مكاتب الصرافة إلا بإذن من الوزارة. كما سيتعين ايضا على المؤسسات التي تشمل الوزارات وشركات القطاع العام أن تسحب أي طلبات قدمتها لمكاتب الصرافة للحصول على العملة الصعبة.

وسيحد المرسوم من الطلب على العملة الصعبة في دور الصرافة بعد ان انخفضت قيمة الجنيه الى 800 امام الدولار في غضون أسبوعين من 680 جنيها للدولار. لكن القرار سيزيد من الطلب في البنوك التي تعتمد أساسا على ايرادات القطاع العام الضئيلة من العملة الصعبة.

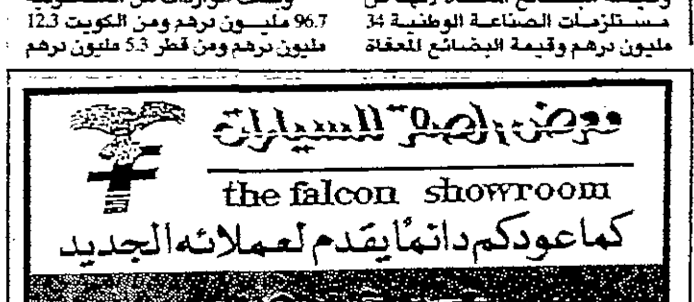
ووضع هبوط الجنيه دور الصرافة تحت المجهر وطالب أعضاء في نقابات عمالية الحكومة باغلاقها قائلين انها تسهم في التضخم.

وقال حمزة ان الحكومة ستسمح لمكاتب الصرافة بمواصلة العمل بل وبالتوسع أيضا. وأضاف ان قيمة التعامل زادت في دور الصرافة منذ فتحها في العام الحالي الى 1.5 مليون دولار يوميا بدلا من 88 الف دولار يوميا فقط عند بداية اعمالها. وقال ان المكاتب يمكنها اجتذاب رأس المال من الخارج مما يساعد في استقرار سعر الصرف في النهاية. وتشتري مكاتب الصرافة الدولار بأسعار أعلى مما تعرضه البنوك بنحو 7 في المائة.

وقد فقد الجنيه السوداني 15% من قيمته امام الدولار خلال اسبوعين مما يزيد من الضغوط السياسية الرامية الى اغلاق دور الصرافة.

وقد اعطى بنك السودان (البنك المركزي) اثنين من دور الصرافة هما النيل والرضوان تحذيرا اخيرا بضرورة الالتزام بلوائح العمل والا تعرضا للاغلاق.

وألقى محمد احمد ابو الريش نائب رئيس اتحاد النقابات التجارية باللوم على كافة دور الصرافة في هبوط الجنيه الذي يؤدي الى تفاقم التضخم. ودعا الحكومة الى اغلاق دور الصرافة على الفور. غير ان الحكومة تقول انه ليس هناك ما يبرر الانخفاض الاخير في الجنيه. وتلقي باللوم في ذلك على مضاربين لم تحددهم.



تويوتا لاندكروزر VXR
وتويوتا لاندكروزر بيك أب
جيب نيسان باترول
مواصفات خليجية - موديل ٩٦
مرسيدس ٩٥
S 320 - S 500 - S 600
بالإضافة إلى
جميع أنواع السيارات
نعتز بزيارتكم
الرياض: تلفون ٢٣٠٤١١١ / ٢٣٠٤٢٢٢ / ٢٣٠٤٣٣٣ / ٢٣٠٤٤٤٤
فاكس ٢٣٠٤٥٥٥ - ص.ب ٤٣٣٧٧ الرياض ١١٥٦١
Tel: 2304111 - 2304222 - 2304333 Fax: 2304555 P.O. Box 43377 RIYADH 11561

شركة كيميائيات الفورمالدهيد السعودية المحدودة

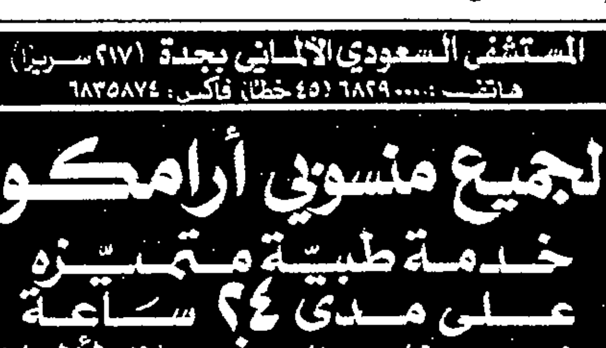

تطلب للتعيين فورا

مهندس صيانة ميكانيكية (متدرب)
• حاصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية بتقدير جيد على الاقل من احدى الجامعات السعودية او الغربية ، حديث التخرج ، لديه الطموح لاستيعاب نظم تقنية متطورة .

مهندس صيانة كهربائية (متدرب)
• حاصل على بكالوريوس الهندسة الكهربائية بتقدير جيد على الاقل من احدى الجامعات السعودية او الغربية ، حديث التخرج ، لديه الطموح لاستيعاب نظم تقنية متطورة .

محاسب تكاليف (متدرب)
• حاصل على بكالوريوس التجارة شعبة محاسبة بتقدير عام جيد على الاقل ، اجادة العمل على الكمبيوتر ميزة هامة .

اتقان اللغة الانجليزية كتابة وحديثا شرط اساسي . العمل بمدينة الجبيل الصناعية بنظام الورديات ، رواتب ومميزات جيدة للمرشحين الجادين ولديهم الاستعداد للعمل الجاد وتعلم التقنيات الحديثة ، من ينطبق عليه الشروط عليه ارسال سيرته الذاتية بالانجليزية مع صورة شخصية ملونة حديثة الى العنوان التالي :
السيد / مدير شئون العاملين
ص.ب ٣١٣٩ ، الدمام ٣١٤٧١
في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخه ، والله الموفق



انطلق برحلة عمل الى . . .
جمهورية أوكرانيا من
مركز اكسبو الشارقة

UE
المعرض الأوكراني العالمي الثاني
من ١٠ الى ١٤ أكتوبر ٩٥

العديد من المصنعين والتجار ورجال الأعمال الأوكرانيين يطمحون للدخول الى أسواق منطقة الخليج ويبحثون عن مشترين، وكلاء، تعيين موزعين لمنتجاتهم بالإضافة لبحث إقامة مشاريع تجارية وصناعية مشتركة من خلال مجالات واسعة للمعروضات والخدمات والتقنيات.

ملامح من المعرض
- تقنية تصنيع المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة
- الآلات الهندسية الثقيلة والخفيفة والمعدات والاكسسوارات التقنية
- صناعة الطائرات وبناء السفن والتقنية البحرية
- أحدث منتجات الالكترونيات والمعدات الكهربائية واكسسواراتها
- الموارد المعدنية والطبيعية والكيماوية والصناعية لأوكرانيا
- الالكترونيات الحديثة والمعدات الكهربائية واكسسواراتها
- خدمات بنكية ومالية

الدخول مجانا
احرصوا على تواجدكم في هذا الحدث التجاري الهام

المعرض الأوكراني العالمي الثاني
الرجاء ملء هذه القسيمة وإرسالها الى مركز اكسبو الشارقة
نحن نرغب بزيارة المعرض. الرجاء تسجيلنا كتجار زوار وترتيب مواعيد مسبقة لنا للقاء العارضين.
اسم الشركة ....
النشاط التجاري ....
العنوان ....
اسم الشخص المسئول ....
هاتف .... فاكس ....

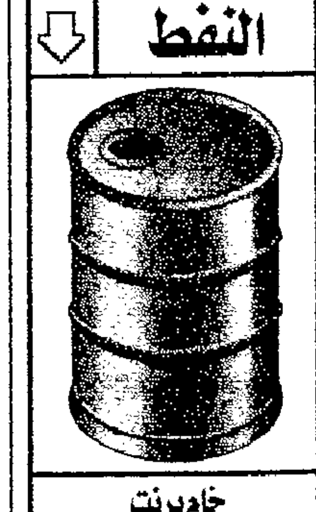
تحت رعاية
حكومة جمهورية أوكرانيا
وبالتعاون مع
غرفة تجارة وصناعة الشارقة

ساعات العرض
للتجار: من ٩ صباحا الى ١ ظهرا
(عدا الجمعة)
للتجار والجمهور
من ٤ الى ٩.٣٠ مساء

مركز اكسبو الشارقة
ص.ب ٣٢٢٢، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
هاتف ٣٩١٨٨٨ (٦-٩٧١+) فاكس ٣٩٢٨٨٨ (٦-٩٧١+)
تلكس ٦٨٣٠٦ اكسبو اي ام



النفط



خام برنت
تسليم اكتوبر

امس	السابق
14.60	14.65

الدولار يرتفع على أمل دعم مرتقب من مجموعة السبع

لندن: «الشرق الأوسط»

وجد الدولار الاميركي دعما خلال تعاملات امس في اوروبا وسط توقعات بأن تقدم الدول الصناعية الكبرى خلال اجتماع قادتها يوم السبت المقبل على دعم الاجراءات النقدية الاخيرة المتخذة لتعزيزه.

وعلى الرغم من محدودية حجم التعامل فقد بقي الدولار فوق 100.5 ين، وهو مستوى يزيد بفارق كبير على مستويات الاسبوع الماضي الذي أنهاه الدولار يوم الجمعة بسعر يزيد قليلا على 99 ينا.

واتسم التعامل الصباحي في اسواق الاوراق المالية بالفتور الذي نجم عن الانخفاض الحاد في أسهم وول ستريت امس الاول. غير ان اسهم بورصتي لندن وباريس صفقتا بعض المكاسب في وقت لاحق. وكانت بورصة فرانكفورت مغلقة بمناسبة عيد الوحدة.

وكان الهدوء في اسواق العملات يعود جزئيا الى ترقب المتعاملين صدور بيانات مهمة عن البطالة الاميركية يوم الجمعة المقبل واجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى يوم السبت.

وقال كارلو جالازي، مدير الصرف الاجنبي في بنك نيكو بلندن، «هناك هدوء شديد ولا ارى أحداثا كثيرة. وأعتقد أن السعر سيدور حول 100 ين قبل اجتماع مجموعة السبع».

وستجري مجموعة السبع التي تضم كلا من الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وبريطانيا محادثاتها في واشنطن خلال الاجتماع السنوي الخمسين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويعتقد المتعاملون ان المجموعة ستتناول وضع الدولار وكيفية دعمه من خلال التدخل بشراء العملة الاميركية اذا بدأ في الانخفاض. وكان الاستثناء الوحيد في أسواق الصرف هو الفرنك السويسري الذي واصل مسيرة الصعود الى 1.1475 فرنك للدولار مقارنة مع 1.1497 فرنك للدولار امس الاول.

ولعبت شائعات ترددت في الاسواق الخارجية وتم نفيها في وقت لاحق بأن بنك «فوجي» الياباني مني بخسائر ضخمة في اسواق العملة دورا في دعم الدولار مقابل الين. وقال متعاملون ان هذا يعكس قلق السوق من وقوع أي مشاكل اخرى بالبنوك اليابانية.

وبحلول فترة التعامل المسائية بلغ سعر الدولار 101.02 ين و1.4337 مارك مقارنة مع 100.60 ين و1.4285 مارك في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول. وفي اسواق الاسهم وصل مؤشر فايننشال تايمز الى 3527.8 نقطة مرتفعا 7.6 نقطة. وفي باريس زاد مؤشر البورصة 16.37 نقطة ليصل الى 1797.8 نقطة.

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.58125	5.5	5.6875	7.2500	7.375
6شهور	5.8125	5.9375	5.5625	7.2500	7.375

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.63400	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.6950	3.3950
استرليني	5.9641	5.7876	0.6122	5.8401	0.5994	0.4762	1.1051	5.3981

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4280	100.60	1.5900	4.9335	1.6000	1615.50

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2970	1.3375	123.35	1.1500	232.70

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

المصدر: البنك العربي الوطني - لندن

اتهمته بخرق اللوائح المصرفية

السلطات الأميركية تقلص أنشطة بنك «دايوا» في الولايات المتحدة

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت تقارير مصرفية ان السلطات الاميركية قلصت الليلة قبل الماضية الى حد كبير من نشاطات بنك «دايوا» الياباني داخل الولايات المتحدة، بعد ان اتهمته بالقيام بممارسات «غير سليمة وغير صحيحة»، وذلك بعد ان كشف البنك في الاسبوع الماضي عن تكبد فرعه في نيويورك عن خسائر قيمتها 1.1 مليار دولار.

وذكرت صحيفة «الفايننشيال تايمز» البريطانية امس ان مجلس الاحتياط الفدرالي (البنك المركزي الاميركي) وقسم البنوك في ولاية نيويورك قد اتهما بصورة مشتركة فرع بنك «دايوا» في نيويورك بخرق القوانين والقواعد المصرفية. وتكشف التهم ان السلطات الاميركية طلبت من البنك الياباني تشديد ممارسات الرقابة والسيطرة في عامي 1992 و1993 الا انه اخفق في القيام بذلك.

ونقلت تقارير مصرفية عن اكيرا فوجيتا، رئيس بنك «دايوا» قوله امس ان البنك سينفذ امرا من السلطات الاميركية صدر الليلة قبل الماضية بوقف معظم نشاطاته في الولايات المتحدة.

وقال فوجيتا في بيان «اننا نسعى الى استعادة الثقة في الداخل وفي الخارج. وفي ما يتعلق بالقضايا التي اشارت اليها السلطات الاميركية فاننا نأخذها بجدية وسنتخذ اجراء بموجب الاوامر التي صدرت لنا دون ابطاء».

من جهتها اعلنت السلطات اليابانية امس انها بدأت ايضا او ستبدأ تحقيقات في الخسائر التي تعرض لها بنك «دايوا» من جراء التعاملات في السندات. وقالت وزارة المالية اليابانية انها ستبدأ تحقيقا خاصا في كيفية سيطرة بنك دايوا على ادارة العمليات.

وفي تطور منفصل اعلن مسؤول ببنك اليابان المركزي أن البنك خطط لبدء تحقيقات من جانبه مع المكتب الرئيسي لبنك «دايوا» في اوساكا هذا الاسبوع.

وكانت السلطات القضائية في نيويورك قد وجهت يوم الثلاثاء الماضي تهما الى توشيهيدي ايجوتشي، المتعامل في السندات الاميركية لدى بنك «دايوا»، تتعلق بالخسائر المتراكمة التي تكبدها البنك الياباني خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية.

ويواجه ايجوتشي تهمة بيع سندات تعود الى البنك والى زبائنه بغية اخفاء الخسائر التجارية التي منيت تعاملاته بها، الى جانب تهمة تزوير الوثائق لاخفاء عمليات البيع.

وتوجه السلطات الاميركية تهما الى بنك «دايوا» تتعلق في اخفاقه باعلام الجهات المصرفية المنظمة في الولايات المتحدة في الوقت المناسب حول النشاطات الاجرامية التي قام بها ايجوتشي. فعلى الرغم من اعتراف ايجوتشي بنشاطاته غير الشرعية امام المسؤولين في مقر البنك بطوكيو في يوليو (تموز) الماضي، فانه لم يتم اعلام السلطات الاميركية الا في سبتمبر (ايلول) الماضي. اذ تنص اللوائح المصرفية في الولايات المتحدة على ضرورة قيام البنك باعلام الجهات الرسمية المنظمة خلال فترة 30 يوما عن اكتشاف اي نشاط غير مشروع.

قد يتمخض عنها قيام أكبر مجموعة طيران في العالم

«يو.إس. اير» تعلن عن محادثات للاندماج مع شركتين أميركيتين

لندن: «الشرق الاوسط»
شيكاجو - ر:

قربت شركة «يو.اس. اير» الاميركية للطيران، احتمالات ان يشهد قطاع الطيران العالمي عملية اعادة هيكلة جذرية باعلانها الليلة قبل الماضية انها تجري في الوقت الحاضر محادثات اولية مع «يونايتد ايرلاينز» و«اميركان ايرلاينز» اكبر شركتي طيران بالولايات المتحدة، للدخول في تحالف او اندماج مع اي منهما.

وتعد المحادثات تطورا منهلا لسادس اكبر شركة طيران اميركية، كانت قد تكبدت خسائر قيمتها اكثر من 3 مليارات دولار على مدى الاعوام الستة الماضية، لكنها تتوقع العودة الى تحقيق الارباح خلال العام الحالي.

وفي حالة نجاح هذه المحادثات وتكللها باندماج «يو.اس. اير» مع اي من الشركتين المذكورتين فانها ستؤدي الى خلق اقوى مجموعة للطيران في العالم.

ولم تعلن شركة «يو.اس. اير» تفاصيل كثيرة عن لب المحادثات التي لم تؤكدها سوى شركة «يونايتد ايرلاينز». وقالت «يو.اس. اير» في بيان مقتضب انها اجرت «محادثات اولية» مع الشركتين «تتعلق باقامة علاقة استراتيجية ممكنة قد تصل الى حد السيطرة على يو.اس. اير». لكنها قالت في نفس البيان «ان هذه المحادثات تمهيدية حتى الان ومن غير الممكن في الوقت الحالي تأكيد ما اذا كانت ستؤدي الى اي علاقة مع اي من الشركتين او تحديد موعد لذلك». واضافت انها قد تستمر ايضا ككيان مستقل.

وقد اكدت شركة «يونايتد ايرلاينز» انها تقوم الان بتقييم الاعمال التابعة الى «يو.اس. اير» لكنها اشارت الى ان توصلها الى قرار بهذا الشأن قد يستغرق عدة اسابيع. وذكرت ان هناك موائمة جغرافية بين الشركتين وخصوصا وان اعمال «يو.اس. اير» قوية في مناطق الساحل الشرقي في حين تتركز قوة «يو ايه ال» في مناطق الغرب والوسط الغربي من الولايات المتحدة.

والمعروف ان ملكية شركة «يونايتد ايرلاينز» تعود الى مؤسسة «يو ايه ال» التي يوجد مقرها في شيكاجو. وقال دوجلاس هاكر المدير المالي بشركة يو.ايه.ال ان شركته تتوقع ان يستغرق تقييم جدوى الصفقة نحو شهر.

أما شركة ايه.ام.ار التي تمتلك شركة «أميركان ايرلاينز» والتي تعتبر أكبر شركة طيران في الولايات المتحدة فقد أحجمت عن التعليق. وقالت انها اجرت مرارا محادثات مع شركات طيران عديدة لكنها رفضت ذكر تفاصيل.

الجدير بالذكر ان شركة الخطوط الجوية البريطانية تمتلك حصة مقدارها 24.6 في المائة من شركة «يو.اس. اير». وكانت اوساط حي المال في لندن تترقب صدور بيان امس من الشركة البريطانية تعلن فيه عن ترحيبها للاهتمام الذي اظهرته شركة «يونايتد ايرلاينز» في السيطرة على «يو.اس. اير».

هبوط حاد في الأسهم والعملة المكسيكية وسط شائعات باستقالة محافظ البنك المركزي

مكسيكو سيتي - ر: منيت الاسهم والعملة المكسيكية بهبوط حاد وسط شائعات نفاها البنك المركزي بأن ميجل مانسيرا، محافظ البنك، قد استقال من منصبه.

وتراجع مؤشر بورصة المكسيك الرئيسي 100.30 نقطة أمس الاول مسجلا 2291.96 نقطة وهو ادنى مستوى اغلاق يبلغه منذ ثلاثة اشهر.

اما العملة المكسيكية فقد شهدت اسوأ يوم منذ الاسابيع التي اعقبت خفضها في العام الماضي. اذ فقدت أكثر من عشرة سنتافو لتصل الى 9.4975 بيزو مقابل الدولار.

وردا على سؤال بشأن ما تردد عن استقالة مانسيرا قال متحدث باسم البنك المركزي «لا صحة لهذا على الاطلاق».

وفاقمت هذه الشائعة الوضع السيء بالفعل في الاسواق المالية الهشة بالمكسيك حيث ينعكس قلق من عدم انتعاش الاقتصاد بالسرعة الكافية. وقبل تردد الشائعة كانت الاسهم منخفضة بشدة بالفعل بسبب تراجع جديد في قيمة البيزو وتوقعات برفع أسعار الفائدة في المزاد الاسبوعي لاذون الخزانة التي طرحها البنك المركزي امس.

وقال محللون ان رفع الفائدة قد يساعد على استقرار البيزو لكنه سيضر باي انتعاش اقتصادي من خلال فرض مزيد من القيود الائتمانية.

اتجاهات

1.06 مليار استرليني قيمة العجز التجاري البريطاني في يوليو

لندن: اعلن مكتب الاحصاء المركزي امس ان العجز التجاري البريطاني زاد خلال شهر يوليو (تموز) الماضي الى 1.06 مليار استرليني مقارنة مع 0.87 مليار استرليني في يونيو (حزيران) الذي سبقه.

وارتفعت قيمة الصادرات الى 12.742 مليار استرليني في يوليو من 12.652 مليار في يونيو. وزادت أيضا قيمة الواردات الى 13.798 مليار استرليني مقارنة مع 13.520 مليار في يونيو. وكان الاقتصاديون يتوقعون عجزا قدره مليار استرليني.

وبلغ العجز التجاري مع الاتحاد الاوروبي 184 مليون استرليني في يوليو ارتفاعا من 109 ملايين استرليني في يونيو.

شركة كندية تنسحب من مشروع مشترك في تركمانستان

دبي: قالت شركة انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن النفطية الكندية انها انسحبت من مشروع مشترك في جمهورية تركمانستان السوفياتية سابقا بعد ان رفضت حكومتها منح فرع الشركة الكندية هناك حصة في المشروع.

وقال مكتب الشركة في دبي في بيان ان شركاءها في مشروع لارماج تشيليكان المشترك في منطقة امتياز النفط ببحر قزوين ردوا اليها مبلغ 13.2 مليون دولار.

وجاء في البيان ان الشركة الكندية «تلقت اخطارا يفيد بالرد الكامل لما دفعته من دفعة نقدية مسبقة وما استحق عليها من فوائد وما تكبدته من نفقات».

اسرائيل تستهدف معدلا للتضخم بين 8 و10 في المائة لعام 1996

القدس: قالت متحدثة باسم الخزانة الاسرائيلية امس ان وزير المالية ابراهام شوحات قرر تحديد المعدل المستهدف للتضخم في العام المقبل بين 8 و10 في المائة. ويقارن هذا بالمستوى المستهدف للتضخم في العام الحالي بين 8 و11 في المائة. ومن المتوقع ان يكون التضخم هذا العام قرب الحد الادنى للنطاق المتوقع.

وكان بنك اسرائيل المركزي الذي يطالب بخفض التضخم قد أوصى بان يكون المستوى المستهدف بين 6 و 9 في المائة او 7 و 10 في المائة. وقالت المتحدثة ان قرار الوزير لا يحتاج الى موافقة حكومية.

اكتشاف حقل للغاز الطبيعي قبالة سواحل تايوان

تايبه: قال مسؤول في شركة البترول الصينية التايوانية امس ان الشركة اكتشفت حقلا للغاز الطبيعي تحت سطح البحر قبالة الشاطئ الجنوبي لتايوان به احتياطيات قابلة للاستخراج تبلغ ثمانية مليارات متر مكعب.

وذكر هسيه شيه هسيونج، نائب رئيس الشركة المسؤول عن التنقيب والانتاج، ان الشركة لديها ثقة في انها ستعثر على مليارَي متر مكعب اخرى من الغاز في نفس المنطقة بحلول نهاية العام وستبدأ في استغلال هذه الاحتياطيات في اوائل العام المقبل.

وقال ان هذا المستودع يقع قبالة مدينة كاوهسيونج الجنوبية لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقالت الشركة انها توصلت الى اتفاق مبدئي للتنقيب عن النفط والغاز بالاشتراك مع شركة كونوكو في مناطق بمضايق تايوان.

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الإستثمارية
جدول الأسعار الأسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٤م*

رقم الإصدار	سعر اعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول $ **	القيمة للربحية بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٤٥٢	١٠١٠,٩١٤	—	١٠١٨,٢٥٦	١٠١٨,٢١٩	١٠٣٠,٩٢٠	٩٥/١٢/٢٠
٩٤٥٣	١٠٦,٨٢٦	—	١٠٧,٦٩٣	١٠٧,٦٥٢	١٠٨,٥١٥	٩٥/١١/٢٣
٩٤٥٦	١٠٥,٧٥٥	—	١٠٦,٤٧٧	١٠٦,٤٣١	١٠٦,٩٢١	٩٥/١٠/٣١
٩٤٥٨	١٠٥,١٣٩	١٠٥,٩٨٨	١٠٥,٨٢٤	١٠٥,٧٧٦	١٠٧,٥٢٥	٩٦/١/١٠
٩٤٥٩	١٠٥,٠٥٥	١٠٥,٩٠٧	١٠٥,٥٧٥	١٠٥,٣٨٧	١٠٩,٩٨٧	٩٦/٦/٠٣
٩٤٦٠	١٠٤,٧١٥	١٠٥,٣٩٠	١٠٥,٠٨٦	١٠٥,٠٢٩	١٠٧,١٧٥	٩٦/١/٢٥
٩٤٦١	١٠٤,٢٨٧	١٠٥,٤١٣	١٠٤,٨٠٦	١٠٤,٦٨٣	١٠٨,٧٨٨	٩٦/٤/٢٤
٩٤٦٢	١٠٣,٩٦٠	١٠٤,٧٨٦	١٠٤,٢٩٦	١٠٤,٢٣٤	١٠٧,١٦٦	٩٦/٣/٠١
٩٥٥٠	١٠٣,٣٢١	١٠٤,٢٨١	١٠٣,٦٦٣	١٠٣,٥٦١	١٠٨,١١٢	٩٦/٥/٢٣
٩٥٥١	—	١٠٣,٨٦٠	١٠٣,٢٩٨	١٠٣,١٨٧	١٠٨,٢٣٥	٩٦/٦/٢٥
٩٥٥٢	—	١٠٣,٢٤٢	١٠٢,٨٠٨	١٠٢,٧٥٧	١٠٦,٦٨٢	٩٦/٥/٠٢
٩٥٥٣	—	١٠٢,٥٢٢	١٠٢,٠٣١	١٠١,٩٢٥	١٠٨,١٥٩	٩٦/٩/١٢
٩٥٥٤	—	١٠١,٥٤٣	١٠١,٣٨٧	١٠١,٣٥٠	١٠٦,٢٨٤	٩٦/٧/٢٣
٩٥٥٥	—	١٠٠,٨٩٢	١٠٠,٦٨٥	١٠٠,٦٤٧	١٠٦,٧٣٥	٩٦/٩/٣٠

* تمت مراجعة الأسعار المشار اليها أعلاه واعتمادها بواسطة المركز الاستشاري للإستثمار والتمويل - الرياض (د. عبد العزيز الدخيل)
** سعر التداول هو سعر استرشادي للتعامل فيما بين المساهمين

إجمع ٣٠ عبوة تتراباك
حفاظاً على البيئة واحصل على
حقيبة تتراباك
مجاناً

كيف تحصل على حقيبة تتراباك مجاناً :
كل ما عليك هو جمع ٣٠ عبوة تتراباك فارغة، ثم تنظيفها وتسطيحها وتوجه الى اي من المحلات المذكورة ادناه في اي من ايام الأحد، الثلاثاء، والجمعة بين الساعة ٦ - ١٠ مساءً. وبذلك تحصل على حقيبة من تتراباك مجاناً.
يسري هذا العرض من ١٥ . ٩ . ٩٥ الى ٣١ . ١٠ . ٩٥.

شروط الإشتراك :
الشراء غير ضروري (فقط لا بد من عبوات تتراباك التي استعملتها) وذلك لغرض اعادة تصنيعها والمحافظة على البيئة.
حقيبة واحدة فقط لكل مشترك.

الحليب أو العصير المفضل لك
"YOUR FAVOURITE BRAND OF MILK OR JUICE"

مراكز الإستبدال

جدة :
هايبر ماركت دانوب (شارع حراء)
أسواق الحمدة (مركز الصحيح)
سوبر ماركت الراية (شارع الستين)

الرياض :
سوبر ماركت سلسلة الصفاء (الروضة)
حلواني أخوان (العليا - شارع التحلية)
سوبر ماركت السروات (العليا)

الدمام :
مركز بخلف للتسويق (الدمام)
مركز الأحضر للتسويق (الدمام)
مكة المكرمة :
أسواق بن داود (الششة)
الطائف :
مركز العمود للتسويق (رقم ١)
المدينة المنورة :
سوبر ماركت المختار (قباء)

ينبع :
لطفي سوبر ماركت (طريق جدة)
تبوك :
سوبر ماركت استرا (البلد)
أبها / خميس مشيط :
أسواق القروي (طريق أبها / خميس)
جيزان :
سوبر ماركت الحناوي (جيزان)

تترابـاك
أصدقاء البيئة

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط



تنامت في الآونة الأخيرة في بعض المدن المغربية ظاهرة غير مألوفة، إذ دأب بعض الشبان (من الجنسين) على حمل سلع مستوردة، تستعمل عادة في أغراض منزلية، وتسويقها داخل الادارات والمنازل وفي الشوارع. ويقول هؤلاء الشبان إن هذه السلع تستوردها شركات كندية، على أساس ترويجها في السوق المحلية، لقاء نسبة مئوية لهؤلاء الباعة، ومعظمهم من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل، وكانت الصحف المغربية قد نشرت إعلانات للعمل تطلب من خلالها هذه الشركات باعة متجولين، الأمر الذي لم يكن معتادا في المغرب، ويتولى هؤلاء الشبان اقناع زبنائهم بفائدة وجدوى هذه السلع.

فرض للذات أم يأس من الغد

المغرب: خريجو جامعات.. باعة متجولون

ظاهرة الباعة المتجولين لا تنفصل عن مشكلة البطالة

الرباط: الشرق الأوسط

ظاهرة حمل السلع وتسويقها داخل الادارات والبيوت والشوارع ليست بالجديدة ولا بالغريبة عن المجتمع المغربي، إلا انها أخذت منعطفا مهما وتزايدا متواصلا لمحترفيها، وفي وقت غير بعيد كان معتادا موسميا مرور رجل طاعن في السن يحمل بعض البضائع يبيعها، وفي بعض الأحياء الشعبية كانت تتم عملية مقايضة اليات منزلية بملابس مستعملة، وفي منتصف الثمانينات ازدهرت بشكل لافت للنظر تجارة السلع القادمة من شمال المغرب، فقد أضحى معروفا في كل حي أشخاص اشتهروا بترددهم المستمر على شمال المغرب قصد اقتناء سلع اجنبية (وبالأخص اسبانية)، يكثر الطلب عليها إما لجودتها أو لرخص ثمنها أو لعدم وجودها بالمرة في السوق المحلية، بيد أن السلطات كانت بين الفينة والأخرى تحارب هذا النوع من التجارة.

وبالتالي فظاهرة الباعة المتجولين ليست وليدة اليوم، بقدر ما ألفها الناس فمنهم من استفاد، ومنهم من يعتقد انها تشكل مضايقة لعمله وبالأخص التجار الذين يعتبرون هذه المهنة ذات طبيعة تنافسية غير مشروعة، لكن الجديد الذي حملته الظاهرة هو أن الرجل الطاعن في السن تحول الى شاب يافع تشع من عينيه رغبة التحدي والاقناع، إنه لا يترك لك فسحة من الزمن للتفكير والتردد، حتى يمطرك بوابل من المسبيات والمحاسن التي تميز سلعته، وثانيا لم يصبح عملا موسميا بل أضحى عملا يوميا، وحتى لا نبالغ بالقول انه ما أن تمضي فسحة ضيقة من الزمن حتى يطرق بابك أو يقرع جرسك: «هل تريد هذه السلعة.. نحن ممثلي شركة كندية... نريد أن تستفيد، من آخر منتوج يعرض في السوق...» تتعدد الصيغ وتختلف، منمقة مختارة كوصفات جاهزة قصد الاقناع للبيع. هذا الشاب في اغلب الأحيان متعلم يحمل شهادات جامعية بربطة عنق لا تفارقه وابتسامة مفتعلة لكانه فعلا يؤدي دور ممثل الشركة يقوم باشهار لمنتوجها الجديد لدى الزبائن، لكنه في الواقع بائع ساقته الأقدار الى هذه المهنة، أو صادفها في طريقه دون سابق ترتيب، فعليه أن يبيع ويقول الكلام المعسول المنمق ولا حرج إن اختلق بعض المزايا الوهمية حتى يزخرف سلعته.

وللإشارة فإن هذه السلع المروجة تكون في غالب الأحيان مستوردة وبالتالي لا تتوفر في السوق المحلية، وهي موجهة أساسا للاستهلاك المنزلي كاليات تستعمل في المطبخ، أو لعب للأطفال من دمى، وسيارات الكترونية، وتجهيزات مكتبية كالة حاسوب حافظة المعلومات، او مفكرات، كذا بعض القصص التي تقدم كهدايا للأطفال، هذه السلع بحثنا عن مثيلات لها في المحلات التجارية فلم نجد لها اي اثر الشيء الذي يزكي فرضية توفر الشركة الكندية على امتياز التوزيع في أرض المغرب.

فرصة لفرض الذات

إضافة الى موجة الحرارة التي ضربت الرباط في الآونة الأخيرة، انتشرت موجة الباعة المتجولين في كل ارجاء المدينة، في كل نقطة عبور او محلات عمومية، مدارس وجامعات وادارات، أي جملة وتفصيلا كل تجمع، فهو بالضرورة مكان لائق لوجود مشتر محتمل، إنهم لا يكلون ولا يتعبون، تصادفهم مرات عوائق كرجل لا يتفهم او آخر يرد عليهم بكلام سافه، ومع ذلك فأكثر ما يميزهم برودة الدم وتماسك الأعصاب، سنعلم بعد ذلك انه أول درس تلقوه خلال فترة التكوين التي يؤطرها أصحاب الشركة: «لا تغضبوا او تنفعلوا، حاولوا أن تنظروا في الأعين وابتسامة لا تفارقكم، أنكم تبيعون كلاما اكثر مما تبيعون سلعة، واعلموا انكم ستتعلمون حرفة جديدة ستجنون منها الكثير بمقدار ما تبيعون اكثر...».

كان من الصعب علينا أن ننساق في مساءلتهم: «لماذا اخترت هذه المهنة، كيف انسقت لتصبح بائعا؟ كنا نشعر بصدود وبإحراج للشاب البائع، ومع ذلك فهناك من يستجيب».

يقول ع.أ (27 سنة): «أنا لم أختر شيئا. ما إن قرأت الإعلان في الجرائد حتى تيقنت انه يعنيني بالأساس، فرصة لفرض الذات ولتحمل المسؤولية او لمجرد عمل اي شيء... في البداية كنت أشعر بإحراج، أو أن أعيننا تترصدني، ومع الوقت اتضح لي أن أصعب حاجز هو الإنسان نفسه».

صديق له يبيع هو الآخر تحمس للإدلاء برأيه «انني مجاز في الآداب ومن كثرة اجتيازي للامتحانات والرسوب فيها أيضا، لم أجد سوى هذه المهنة. لقد شعرت بانني قد نزلت الى الأسفل كثيرا، كيف يعقل أن صاحب شهادة جامعية يبيع في الشوارع، لكن عندما تصادف زملاء لك في المهنة لهم نفس الشهادات يهون عليك الأمر».

شاب آخر وجدناه في الشركة الكندية يقدم لنا رأيا آخر: «أعتقد انها فرصة مناسبة للطلبة تساعدهم على توفير أجر بسيط ينفعهم في مصاريف الدراسة.. ومعنا العديد من الطلبة يزاوجون بين التحصيل المعرفي والبيع، على الأقل يستفيد من فرصة الاحتكاك بالشارع وبالناس».

وبخصوص سؤال لنا حول النسبة المئوية التي يستخلصها والضمانات الاجتماعية، أردف قائلا: «لا ضمانات اجتماعية ولا هم يحزنون، كل ما في الأمر نسبة مئوية مما نبيعه، إنني متأكد بعدم بقائي في هذا العمل فهي مهنة تحفزني اكثر للبحث عن شيء أحسن وأفضل».

منذ البداية تحدثنا عن «الشباب» ولم نحدد بالضبط الدلالات التي تحتمل بداخل هذا اللفظ، بل حتما كل ما خطر في ذهن المتلقي هم الرجال فقط لكن إحدى مميزات هذه المهنة الجديدة أنها استقطبت الفتاة، فهي الأخرى دخلت غمار هذه المهنة، فتأبطت حقيبة كبيرة بالسلع وصارت تجوب الشوارع وتدق الأبواب، ولإزاحة حاجب التعجب البادي علينا، أجابتنا سعاد خ. (24 سنة):

«إن خصوصية هذه المهنة هي طرق الأبواب، وعليك أن تشعري المشتري، وهو في غالب الأحيان ربة بيت بنوع من الطمأنينة، لذلك فغالبا ما نتكفل نحن الفتيات بمخاطبة السيدات... لا وجود للحرج، لم يعد هناك فرق بين الرجل والمرأة، عليها هي الأخرى أن تبحث عن عمل ودخل».

لفهم عمق وحجم الظاهرة لا بد من ربطها بمشكلة البطالة، التي أضحت معضلة متعددة الأبعاد في واقع المجتمع المغربي، خصوصا بعد وصولها لجملة الشهادات الجامعية، اذ تشير آخر الاحصائيات الرسمية الى انه وصلت الى السكان النشيطين، ورغم تعدد محاولات استيعاب الظاهرة في إطار مشاريع تقدم بها المجلس الوطني للشباب والمستقبل (تأسس في يوليو (تموز) 1991 قصد حل معضلة البطالة)، او الحكومات المتعاقبة في العقد الأخير، فإنها لم تستطع حصرها، بل على العكس ازدادت تفاقما، مما أرسى وضعا اجتماعيا ونفسيا شديد التعقيد بالنسبة للشباب المغربي، تميزت بالبحث بشتى الوسائل عن أي سبيل يضمن الخروج من هذا المأزق.

الطبيعة القانونية لهذه الشركات

لم يكن البائع المتجول سوى نقطة تواصل ووسيط بين أطراف متعددة، إنه بصيغة أكثر دلالة اليد التي توصل وتربط بين الشركة الموزعة والمشتري، ولاستكمال الموضوع كنا ملزمين على طرق باب شركة كندية اشتهرت في هذا المجال، يقول مديرها لورناس داريو: «يعود تاريخ وجودنا في المغرب الى سنة 1993، ولنا حاليا فروع في كل من: الدار البيضاء والرباط ومراكش، وننوي التوسع في مدن أخرى كمكناس ووجدة. نراهن في عملنا التجاري هذا، المرخص له طبعا، على عنصري الثمن والجودة، وهذا بالطبع يخلق منافسة في صالح المستهلك المغربي اذ نقدم له آخر السلع الصينية والكندية أو المكسيكية بأسعار معقولة».

إنني أرفض استعمال مصطلح بائع متجول، لأن له دلالات قدحية، إنني أعتبرهم كممثلين للشركة وعارضين لمنتوج لم يروج بعد في السوق، إننا نعلمهم مهنة جديدة تخلق فيهم روح المبادرة والاعتماد على النفس، كما تفتح لهؤلاء الشباب آفاقا جديدة كأن يؤسس شركة توزيع خاصة به وهذا ما يحدث حاليا... البائع يحصل على 500 درهم يوميا، ويمكن أن يصل الى 150 او 40 في أدنى الحالات على اننا لا نشكل منافسا ومزاحما للمنتوج الوطني، إذ نفكر حاليا في كيفية ترويج بعض المنتوجات المغربية وبالأخص النسيجية ذات الجودة العالية، في بلدان أجنبية، فالسوق المغربية جد واعدة. إن التخوف أمر طبيعي فقد انتاب الكنديين منذ مدة عندما غزت السوق منتوجات صينية، لكن مع الوقت تغيرت العقليات شيئا فشيئا، بل وكانت حافزا للشباب الكندي على أن يمارس هذه المهنة لانها بالفعل تجربة مغرية ومثيرة».

لكن في مواجهة هذا الرأي الذي تفوح منه رائحة تفاؤل عطرة، تبرز للوجود آراء أخرى تثير بالأخص مشكلة مدى شرعية ممارسة هذا النوع من «التجارة» اذ تضع الظاهرة حسب اعتقاد بعض المهنيين، اشكالات قانونية كثيرة، فرغم تحصن الموزع الكندي بجميع الضمانات، من حيث ممارسة مهنة في إطار شركة مجهولة الاسم مسجلة لدى المصالح المختصة، وتسدد الواجبات الضريبية، فإن السؤال الواجب طرحه يبقى متعلقا بمدى شرعية القيام بأعمال الترويج والتوزيع لبضائع مختلفة لا يوحدها أي تصنيف معين (كتب، هدايا، آليات منزلية، لعب...)، كما انها لا تمارس وظيفة التوزيع في نطاق جغرافي محدد، مما يجعلها تتنافى وقيم المنافسة الشريفة (التجول في مناطق تعد كامتياز ممنوح بقوة القانون لمحلات تجارية معينة) بالإضافة الى أن هذه الشركات انتعشت بقوة في ظل نصوص قانونية فضفاضة، وهي النصوص التي تنظم ميدان التجارة، وكانت قد صدرت عام 1971.

ويعتقد أحد المهنيين بأن الاعذار والتبريرات المقدمة بكون الظاهرة صحية وتشكل أحد المتنفسات الظرفية لأزمة البطالة، جعلت من الأطراف المعنية، اي السلطة، نقابات التجار تلتزم بالصمت ولا تجرؤ على إثارة الموضوع، خصوصا الجوانب التي تنظم مهنة الباعة المتجولين المتعارضة مع الاصلاح الضريبي المحلي لسنة 1989، الشيء الذي أضفى ظلالا من الشرعية الواقعية على ممارسة هذه الشركات، والاستمرار في تناسلها بشتى المدن المغربية.

تضارب آراء المستهلكين

إذا كانت العديد من الدراسات الاقتصادية التي تناولت هذه الظاهرة، قد نظرت اليها من ذي قبل بشيء من الاحتياط والحذر ونبهت الى العواقب التي يمكن أن تسببها كمهدد ومنافس خطير للمنتوج الوطني، فحاليا وبفعل تحرير المبادلات التجارية والتوجه الانفتاحي على العالم الخارجي قصد جلب الاستثمارات الأجنبية، بدأ الحديث يتنامى عن قطاع جديد اسمه القطاع غير المنظم، إذ أصبح ينظر اليه ككيس أكسجين لا مناص منه للخروج من حالة الاختناق التي يمر بها الاقتصاد الوطني المغربي، ومنفذا آخر يمتص ظاهرة البطالة.

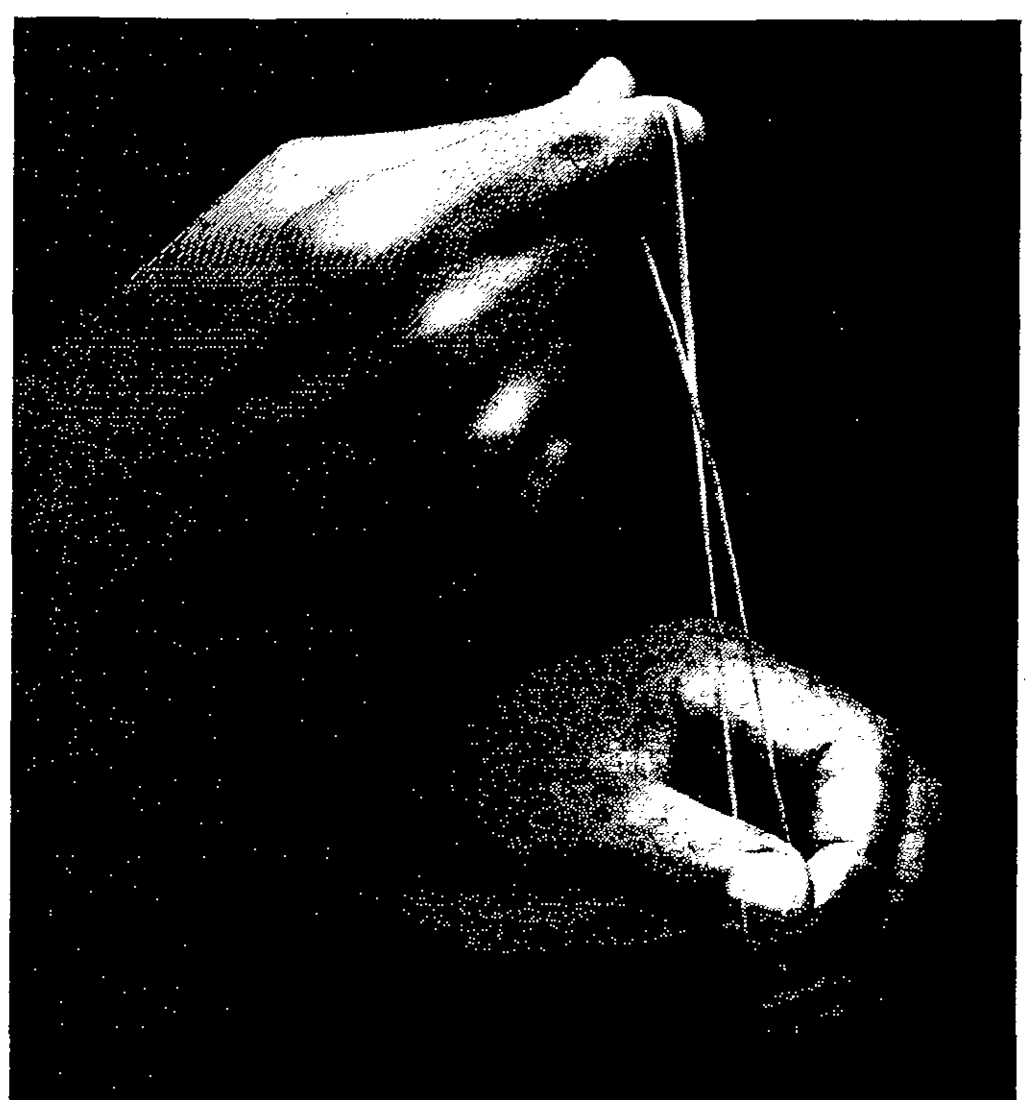
معطيات تنساق مع العديد من الآراء التي استجمعناها من لدن المواطنين، اذ تقول السيدة عزيزة ح. (26 سنة) وهي مستخدمة في مؤسسة للبناء: «إنها ظاهرة لصالح المستهلك العادي، اذ يقدمون لك سلعا بالمنزل مما يعفيك من متاعب التنقل ناهيك عن كونها منخفضة الثمن بالمقارنة مع المحلات التجارية وكذلك الجودة...».

اما توفيق بن خلدون مفتش رياضة (25 سنة) فيؤكد بأن «هؤلاء الشباب يسعون بطريقة أو بأخرى الى الاندماج في المجتمع، كذا فرض أنفسهم، إنهم لا يأخذون بعين الاعتبار النسبة المئوية التي يستخلصونها كأجر، فهم يكتسبون خبرة جديدة ويخرجون من النفق المسدود».

سعيد رنيف إداري يقدم لنا رأيا مغايرا: «إنني أتساءل عمن يحمي المواطن، هل بالمغرب جمعيات وهيئات بل حتى نصوص قانونية تدافع عن المستهلك في مواجهة هذا المد الجارف، فإذا كان البيع محللا، فبإمكان اي واحد أن يبيع ما طاب له، وأشير بالأساس إلى ما يقع في مدينة الدار البيضاء، فهناك باعة يروجون سلعا استهلاكية كمعجون الأسنان وصابون، وأدوية... وأخاف أن يتحول المستهلك المغربي الى حقل تجارب لمواد لم تروج بعد ولم تحصل على تأشيرة البيع».

إن هذا الرأي يأخذ قسطا من المشروعية بفعل شكوك ومخاوف انتابت المواطن وهو يسمع عن حالات التسمم التي عرفها المغرب في الآونة الأخيرة، مصدرها علب لحم مجفف مستوردة من الخارج، وعن وقائع تعرض أمام أنظار المحاكم كقضية «الشوكولاته» المزوجة بمادة الشمع، وهذا ما يعكس الواجهة السيئة لظاهرة الباعة المتجولين، ويضيف متاعب جديدة للمصالح المختصة بوزارة الداخلية، والصحة، والفلاحة كذا المصالح الاقتصادية بعمالات وأقاليم المغرب.

وإذ يعتبر بعض المحللين أن المغرب يجني ثمرات سياسته الانفتاحية، فهناك من ينتظر بشغف صدور قوانين جديدة تنظم وتأطر الميدان التجاري بفعل تقادم النصوص القديمة وعدم مطابقتها للتحولات الحالية، وبين تضارب الآراء وانقسامها بين مؤيد ومتخوف، ما زال البائع المتجول يجوب الشوارع ويشغل الدنيا والناس بسلعته الأجنبية الرخيصة.



لا ضمانات اجتماعية للباعة المتجولين



المطاط .. وخطرت على ذهن مصممنا فكرة مريحة.

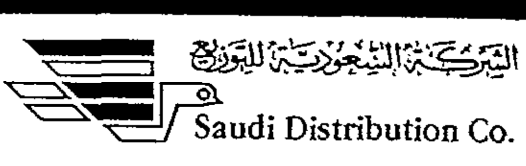
كان المصمم يحاول التفكير بطريقة تجعل الكتابة بقلمه مريحة أكثر، عندما خطرت على باله فكرة رائعة. فأصبح الآن بيبرميت فليكس غريب له أنبوب مطاطي وأصبحت الكتابة به سهلة ومريحة. بإمكانكم الحصول عليه من جميع محلات القرطاسية والسوبرماركت الرائدة. أليست هذه فكرة مريحة.

PAPERMATE

FLEXGRIP™

الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعودية: جمجوم للوكالات العامة
جدة ـ ص ب ٢١٢٧ الرمز البريدي ٢١٤٥١ ت ٦٤٢٣١٩٠/٦٤٢٣١٩٥/٦٤٢٣٢١٩ ـ تلكس ٦٠١١٦٩ ـ فاكس ٦٤٣١٨٣٢

مطلوب .. مندوبو مبيعات



مطلوب مندوبون لبيع اشتراكات صحف ومجلات بنظام العمولة المرتفعة في جميع مدن وقرى المملكة.

على الراغبين التفضل بتعبئة القسيمة ادناه وإرسالها بالفاكس على:

فاكس رقم: 6380 651 - 02

هاتف رقم: 0909 653 - 02 تحويلة 2213

هاتف مجاني: 0076 - 244 - 800

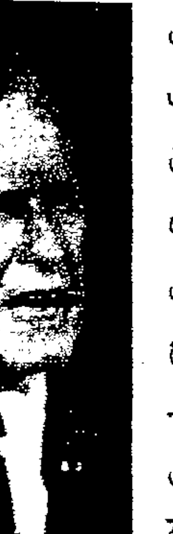
الإسم: ....
العنوان: ....
.... المدينة: ....
الهاتف: .... الفاكس: ....
بيجر: ....

سياسة الدبلوماسية

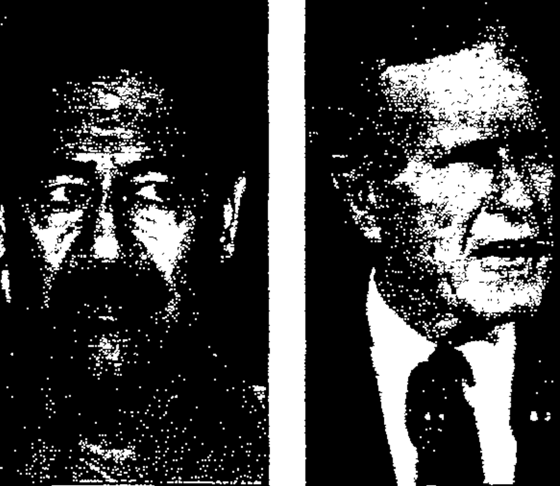
الحلقة الخامسة

جيمس بيكر الثالث

يكشف وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر سيناريو العلاقات الاميركية ـ العراقية قبل وبعد حرب الخليج. وكيف انقلبت المعادلة من سياسة التأييد وبوادر التعاون الاقتصادي والزراعي الى مصادمات مسلحة اجهزت على البقية الباقية من البنية التحتية للمجتمع العراقي، والتي قضت الحرب العراقية ـ الايرانية على معظمها. كما يشرح خطة التعامل السياسية المعاكسة مع صدام حسين في حالة فشل العروض الاميركية المقدمة.



بوش: اعادة النظر في الاستراتيجية



صدام: كرس الشعور بالبارانويا في حكومته

الحكومة العراقية مصابة «بالبارانويا» فارتكبت أخطاء تقديرية حول أميركا والغرب

● فشل كارتر في إطلاق سراح الرهائن الأميركيين لدى إيران أصبح رمزا للقوة الأميركية المتداعية ● الحرب العراقية ـ الإيرانية هي حرب اللاغالب واللامغلوب وإنما حرب تدمير الذات ● أطلعنا العراق على معلومات استخباراتية أثناء حربه مع إيران ● لم تساورنا الأوهام حول قسوة صدام تجاه شعبه أو قدرته على رفع درجة التوتر مع جيرانه ● الانتقال من سياسة التشجيع للعراق إلى نقيضها من أهم عناصر استراتيجيتنا

في العشرين من يناير (كانون الثاني) 1953، اي بعد مضي اكثر من شهر على خطوبتنا، قطعت انا وماري ستيوارت بالسيارة، مسافة ثلاثين ميلاً كانت تفصل بين كوانتيكو بولاية فرجينيا، وواشنطن. وكنت انذاك ملازماً ثانياً في مشاة البحرية الأميركية على وشك الانتهاء من الستة اشهر المخصصة للتدريبات الأولية. ولم تكن كوانتيكو تبعد عن العاصمة سوى مسافة ساعة واحدة بالسيارة تقريباً. وقد خيل الي عندئذ انه ربما لن تتاح لي فرصة اخرى على الاطلاق. اكون خلالها شاهدا على تاريخ الاحتفال بتنصيب الرئيس.

وما ان مشينا عبر بنسلفانيا افنيو، ليس بعيداً عن العاصمة، حتى اقترب منا، على نحو غير متوقع، مدير احدى الشركات الكبرى. وقد تبين في ما بعد ان ابنه كان يخدم في قوات مشاة البحرية (المارينز) في كوريا. ويبدو ان الزي الذي كنت ارتديه لفت انتباهه.

كانت لديه بطاقتان اضافيتان لحضور استعراض الاحتفال بتنصيب الرئيس. وقد تساءل عما اذا كنا نرغب في الحصول عليهما. شكرناه على كرمه وأسرعنا بالتوجه الى مقاعدنا المحددة في السرادق المؤقت الذي امتد على طرفي بنسلفانيا افنيو. مأخوذين بالحماس الى حد اننا لم نكن لنابه ببرودة الطقس في عصر ذلك اليوم. وكان مقعدانا يطلان مباشرة على منصة الاحتفالات الرئاسية قبالة البيت الأبيض. وما ازال احتفظ حتى الآن بالسلايدات الملونة التي التقطتها في تلك المناسبة.

بعد اربعين عاماً تقريباً، اي في الثامن من يونيو (حزيران) 1991 وجدت نفسي اجلس، على غير توقع ايضاً، في سرادق آخر، أسهم في الاحتفال بانتصار اميركي حقيقي آخر... بنهاية الحرب في الخليج العربي. وقد احتشد آنذاك اكثر من 800.000 اميركي للاحتفاء بتضحيات قواتنا التي تشمل 600.000 جندي، يضاف اليهم 390 جندياً قضوا في معركة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم. وأما الاستعراض فقد اشترك فيه 9000 عسكري يمثلون جميع قطاعات القوات المسلحة. وكان على راسهم نورمان شوارتزكوف قائد القوات الاميركية في عاصفة الصحراء.

وما ان بدأت المسيرة الظافرة عبر كونستيتيوشن افنيو واجتازت منصة الرئاسة، يلازمها فوق رؤوسنا اسطول جوي يتراوح بين طائرات F - 117 المراوغة من طراز الشبح، حتى طائرات النقل العملاقة من طراز جالاكسي، حتى شعرت بالارتياح ازاء الدور الذي لعبته خلال اشد اللحظات في التاريخ العسكري والدبلوماسي الاميركي إثارة للشعور بالفخار. وأنكر ما قاله بك تشيني عندما انحنى يهمس لي فيما كان الرئيس يتحدث أمام جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس، تخللها تصفيق حاد، وذلك قبل ثلاثة اشهر: «ليس ثمة ما هو افضل من هذه اللحظة بالذات».

ومع ذلك كانت اللحظة مشوبة بقدر غير ضئيل من السخرية. فقبل 18 شهراً، عندما تسلم الرئيس بوش دفة الحكم، لم يكن احد ليتصور ان الولايات المتحدة سرعان ما ستشتبك في حرب مع العراق. ذلك انه بعد ثماني سنوات من الحرب المريرة مع ايران، خرج صدام حسين قائداً لبلد منهك ومنهار المعنويات.

كانت الصناعة في العراق مدمرة والمدن مليئة بآثار مئات صواريخ سكود الايرانية. وقد تكبد العراق الذي يبلغ عدد سكانه 18 مليون نسمة اكثر من نصف مليون قتيل. ولهذا لم يكن احد منا يخطر في باله ان هذا البلد الذي حاولت اميركا الاشتباك معه، قادر على ان يضع العالم على طريق الحرب في اغسطس (آب) 1990.

الميل نحو العراق

كانت السياسة نحو العراق، وهي السياسة التي ورثها الرئيس بوش عن ادارة ريجان، تقوم دعائمها على التصميم على صد التطلعات التوسعية لدى حكومة ايران الثورية. وقد كان حلم آية الله خميني بتصدير الاصولية الاسلامية الى الشرق الاوسط ينظر اليه بحق على انه يمثل تهديداً خطيراً للاستقرار الاقليمي ولمصالح اميركا الستراتيجية ايضاً، فاذا ما تعرض حلفاء اميركا الرئيسيون كاسرائيل ومصر والعربية السعودية لتأثير المد الراديكالي القائم من ايران، فان المنطقة باكملها لا بد ان تسقط في براثن الاضطراب والفوضى، وتتعرض شحنات النفط الى الغرب للخطر، وتتزايد احتمالات نشوب حرب شرق اوسطية اخرى.

والحال ان القرار القاضي باحتواء ايران كان ينطوي على مكونات عاطفية وسياسية ايضا. وقد اسهمت أزمة الرهائن في ايران عام 1979، إسهاماً كبيراً في انتخاب رونالد ريجان عام 1980. ذلك ان عجز جيمي كارتر عن تامين اطلاق سراح الدبلوماسيين الاميركيين المحتجزين كرهائن في ايران لفترة 444 يوماً، اصبحت رمزاً لرئاسة مشلولة من جهة، وللقوة الاميركية المتداعية عبر العالم من جهة اخرى. وباعتبارنا الطرف المستفيد انتخابياً من هذه المرحلة غير السعيدة في الدبلوماسية الأميركية، وكذلك باعتبارنا شهوداً على النتائج السيئة الطالع لفضيحة ايران ـ كونترا في عام 1986، كنا واعين كل الوعي، لقدرات آية الله التدميرية في سياق السياسة الداخلية.

وقبل أربعة أشهر من تسلم الرئيس ريجان للسلطة، قام العراق بغزو ايران، فبدأ بذلك حرباً استمرت ثماني سنوات، وانتهت الى نتيجة لا غالب فيها ولا مغلوب، أصابت الدولتين بالدمار. وقد زودت الحرب ادارة ريجان بالوسيلة الملائمة لاحتواء ايران عن طريق مساعدة العراق. ومع نهاية عام 1982 استنتج الرئيس ريجان ان المصلحة القومية للولايات المتحدة تقضي بتطوير علاقات اوثق مع العراق. وفي عام 1983، رفعت ادارة ريجان اسم العراق من قائمة الدول التي تمارس الارهاب. وذلك بعد ان فصم صدام حسين علاقته بالارهابي الشهير ابو نضال. وبعد ذلك بعام استؤنفت العلاقات الدبلوماسية في اعقاب قطيعة دامت 17 سنة. وفي تلك الفترة نفسها بدأت الولايات المتحدة بتقديم ضمانات للقروض التي مكنت بغداد من شراء القمح الاميركي.

وخلال الحرب الايرانية ـ العراقية بدأنا نطلع العراقيين على المعلومات الاستخباراتية العسكرية المتوفرة. وعندما بدأت ايران في عام 1987 بشن الهجمات على ناقلات النفط بهدف حرمان العراق من جزء خطير من عائدات النفط الذي كان يصدره، قامت الولايات المتحدة برفع الأعلام الاميركية على الناقلات التي كانت ترفع اعلام لدول محايدة وذلك لحمايتها من الهجمات الايرانية.

وبانتهاء الحرب بين ايران والعراق في شهر اغسطس (اب) 1988، كانت ادارة ريجان في شهورها الأخيرة. ولهذا فقد قررت ان اي عملية اعادة تقييم جدية لسياسة اميركا في الخليج العربي يجب ان تترك لمن يخلفها. وهكذا أمر الرئيس بوش بعملية اعادة نظر ستراتيجية، وذلك في اعقاب ادائه للقسم بوقت قصير. وفي ابريل (نيسان) من عام 1989 اجريت مراجعة مبدئية. إلا ان الموافقة عليها أرجئت حتى شهر اكتوبر (تشرين الأول).

خرج العراق من الحرب وهو يعاني من ضيق شديد. فاقتصاده كان في حالة انهيار. كما ان العديد من مدنه، فضلاً عن معظم بنيته التحتية، اصيب بالدمار. وكان صدام حسين يحتاج الى راس المال الذي يتيح له فرصة اعادة بناء بلاده المخربة. وهذا بدوره كان معناه الحاجة الى علاقات ودية ليس مع دول الخليج العربية الغنية وحدها بل مع الغرب ايضا.

وقد كان جيران صدام العرب، وبخاصة مصر، يشعرون نحوه بالامتنان، لانه نجح في احتواء الخطر الايراني. وقد اعتقدوا انه سيركز الآن على اعادة البناء الداخلي، وشجعوا الولايات المتحدة على التعاون معه. وأما حلفاؤنا الاوروبيون، وخاصة الفرنسيين والالمان، فقد كانوا مهتمين ببيع التكنولوجيا اكثر من الاهتمام بوضع الحواجز. وكان السوفيات ما يزالون قوة عظمى يعتبر صدام زبونها الرئيسي، ونظراً للمناخ الاقليمي والدولي السائد آنذاك، فان الولايات المتحدة كان يمكن ان تنهج سياسة احتواء مزدوجة ضد ايران والعراق بمفردها، ومعنى ذلك ان تلك السياسة لم يكن مقدراً لها النجاح.

في ذلك الوقت رأينا في العراق حليفاً عربياً قادراً على المساعدة في دفع عجلة عملية السلام الساكنة في الشرق الأوسط وقدرنا ان عراقاً اقل راديكالية واقل رغبة في إثارة الخلافات يمكن ان يكن مفيداً، على نحو هامشي، في سلام الشرق الأوسط. وهكذا اصبحنا على اقتناع بأن العراق، اذا ما اختار ذلك، فان بوسعه تشجيع الفلسطينيين والتاثير عليهم. كما اردنا استكشاف صواب الاقتراح القائل بان اقامة علاقات سياسية واقتصادية افضل مع العراق، ربما تقنعه بالا يكون، على اقل تقدير، عقبة كاداء.

وكنت شخصياً متحمساً لوجهة النظر هذه، ليس بتاثير من قادة شرق اوسطيين فحسب، وانما بتاثير من بعض اصدقاء اسرائيل الحميمين، وعلى راسهم سناتور جمهوري حثني على ان امد يدي الى العراق.

آنذاك كانت ادارتنا منهمكة في التعامل مع اشد المراحل ثورية في تاريخ العالم. فقد كان افول نجم الامبراطورية السوفياتية، وانحلال حلف وارسو، وتوحيد المانيا، يمثل اكبر نقلات يشهدها المناخ الستراتيجي منذ اختراع القنبلة النووية. كما ان عملية السلام في الشرق الأوسط والتطورات في اميركا الوسطى، فضلاً عن الأحداث غير المتوقعة، كالمجزرة التي تعرض لها المنشقون الصينيون في ساحة تيانانمين في بكين، كانت تتطلب قدراً عظيماً من الوقت والانتباه. وفي هذا الجو بالذات لم يكن احد منا يعتبر ان السياسة تجاه العراق تمثل اولوية مسلحة، بل انها لم تكن تظهر لا على شاشة الرادار لدي، ولا شاشة رادار الرئيس.

والحال ان مراجعة ادارتنا للسياسة السابقة تجاه العراق لم تكن مبراة من الاعتبارات الاقتصادية الداخلية. فمنذ بدايتها المتواضعة في عهد ادارة ريجان، شهدت سياسة تقديم الضمانات المصرفية لشراء القمح توسعاً كبيراً. وقد شرع مصرف التعاون التابع لوزارة الزراعة (CCC) باعطاء العراق ضمانات مصرفية بقيمة تتجاوز البليون دولار في العام لشراء السلع الغذائية الاميركية. وفي عام 1989 اصبح العراق الدولة التاسعة من حيث استيراد المنتجات الزراعية الاميركية. وكانت هذه البرامج تلقى رواجاً كبيراً جداً في الكابيتول هيل ولدى السياسيين الذين يمثلون الولايات ذات الانتاج الزراعي.

ومن المهم الإشارة هنا الى ان سجل العراق في ما يتعلق بتسديد ديونه لم تكن تشوبه شائبة. وهكذا فلو حاولنا عزل العراق تكون قد عزلنا التجارة الاميركية وبخاصة تلك التي تتصل بمصالحنا الزراعية، وحرمناها من فرص كبيرة يعتد بها. كما ان ذلك كان قميناً باثارة ردود فعل معارضة لدى مؤيدين متحمسين لنا في الكونجرس من امثال الديمقراطيين جاك بروكس (تكساس) وتشارلي روز (نورث كارولينا) اللذين لم يلبثا ان اصبحا عدوين لدودين للسياسات نفسها التي سبق ان كانا يعتنقانها بحماس.

وخلال الشهور الستة التي اعقبت ذلك، ظلت سياستنا تجاه العراق غير مدرجة في عداد اولياتنا. ومع ذلك قام الرئيس في 2 اكتوبر (تشرين الاول) 1989 بالتوقيع على برنامج الأمن القومي 26 ـ NSD الذي يلخص السياسة الاميركية في الخليج العربي. وقد خلص البرنامج في ما يتعلق بالعراق، الى ان «العلاقات الطبيعية بين الولايات المتحدة والعراق قمينة بأن تخدم مصالحنا البعيدة المدى وتعزز الاستقرار في منطقتي الخليج والشرق الأوسط. ومن اجل لختبار الفرضية القائلة بأن العلاقات الوثيقة قد تدفع بالعراق الى تعديل سلوكه في ما يتصل بقضايا الارهاب وحقوق الانسان والأسلحة الكيماوية والبيولوجية، كنا على استعداد لتطوير «العوامل الاقتصادية والسياسية التي تشجع بغداد».

وبهذا الاعتبار وافقنا على «اغتنام وتسهيل الفرص المتاحة أمام الشركات الأميركية للاسهام في اعادة بناء الاقتصاد العراقي».

وقد اشتمل البرنامج ايضا على تصور واضح لسياسة معاكسة في حال فشل العروض التي تقدمنا بها. إذ لم تكن تساورنا الأوهام حول قسوة صدام تجاه شعبه او قدرته على رفع درجة التوتر مع جيرانه. وقد كنا نعلم حق العلم آنذاك ان ثمة احتمالاً قوياً في الا تسفر ثمار الجزر التي منحت له عن النتيجة المتوخاة. ولهذا ففي حال حدوث امر من هذا القبيل، فان البرنامج 26 ـ NSD قمين بنقض سياستنا السابقة او تقليص حجم العلاقات. وقد جاء في ذلك البرنامج أن: «على القيادة العراقية ان تدرك ان أي استخدام غير مشروع للأسلحة الكيماوية والبيولوجية سيؤدي الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية، نسعى بموجبها الى الحصول على اكبر تأييد ممكن من قبل حلفائنا واصدقائنا».

ان هذه المرونة التي تتيح الانتقال من سياسة التشجيع الى نقيضها، تعرضت لتجاهل الكثيرين، على الرغم من انها كانت عنصراً مركزياً من عناصر ستراتيجيتنا.

والحال انه كان من المفيد استكشاف الاحتمال القائل بان العلاقات الجيدة قد تكبح جماح انتشار السلاح النووي، وتجلب فوائد اقتصادية، وتدفع قدماً باحتمالات التوصل الى سلام عربي ـ اسرائيلي. والمهم اننا كنا قادرين باستمرار على انتهاج سياسة الاحتواء في وقت لاحق، اذا ما تبين فشل سياسة التعاون والاتصال.

محاولات مبكرة للتعاون والاتصال

يعود تاريخ علاقتي بالعراق الى الشهرين اللذين اعقبا ادائي القسم وتثبيتي في منصبي. ففي 24 مارس (آذار) التقيت نزار حمدون، السفير السابق لدى الولايات المتحدة عندما كان يشغل منصب وكيل وزارة للشؤون الخارجية. وقد اخبرت حمدون آنذاك ان الولايات المتحدة تولي قدراً كبيراً من الأهمية لعلاقاتها مع العراق، وتامل في ان تطور معه علاقات ثنائية أفضل. كما بينت بوضوح ان استعمال العراق للأسلحة الكيماوية خلال الحرب مع ايران وضد سكانه الاكراد، تشكل عائقاً جدياً نحو تحقيق مثل تلك العلاقات. وفي السادس من اكتوبر (تشرين الأول)، أي بعد اربعة ايام من تحديد البرنامج 26 ـ NSD لسياستنا نحو العراق، التقيت للمرة الأولى بطارق عزيز وزير الخارجية العراقي. وكما هو شأن معظم الاتصالات الأولية، كان لقاؤنا حميمياً من الناحية الدبلوماسية، حيث سعى كل منا الى تقييم الآخر وتطوير قاعدة للاتصال في المستقبل. وأنكر ان انطباعي عن عزيز كان ايجابياً. ففضلاً عن كونه رجلاً متحضراً وكوزموبوليتانياً حاضراً في العالم وملماً بشؤونه، فقد كان يتحدث الانكليزية بطلاقة شديدة ويسيطر على موضوعه. بل لعله في واقع الأمر فون ريبنتروب جديد. (فون ريبنتروب كان وزير خارجية المانيا خلال العهد النازي 1933 ـ 1945).

كان هدفي الاساسي من اللقاء بعزيز هو محاولة الحصول على مساعدته في تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط وكان اقتراحي القاضي باجراء محادثات بين اسرائيل وفلسطينيين من الاراضي المحتلة قد قوبل بالرفض. كما ان لقاءاتي بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية خلال فصل الصيف فشلت في التوصل الى اي اتفاق. وفي تلك الفترة بالذات اصدر مبارك مقترحاته ذات النقاط العشر، والتي اراد بها الخروج من الطريق المسدود. وعندما طلبت من عزيز الموافقة على نقاط مبارك العشر أجاب بقوله ان تأييد العراق للخطة المذكورة كان معروفاً جيداً في المنطقة. غير ان سياسة حكومته ـ كما اوضح ـ كانت تقوم على تجنب الادلاء ببيانات عامة حول عملية السلام. فمثل هذه البيانات ربما ادت الى «تعقيد» الأمور، وقد رأيت في ملاحظاته محاولة مهذبة لتجاهل الموضوع. إلا انني ظللت امل في ان يمكن اقناع العراق بالمساعدة على التوصل الى حل.

وكنت قد اخبرته لدى استهلال محادثتنا، ان الولايات المتحدة تثمن علاقتها بالعراق وتريد لها ان تتعزز ويتسع نطاقها. وكان هناك اكثر من سبب يدعو للاعتقاد بوجود امكانية تحريك العلاقة في اتجاه ايجابي. وقد قال عزيز ان صدام حسين وجه اليه التعليمات بان يوضح على نحو لا لبس فيه بان العراق كان بدوره يتوق بالمقابل، الى اقامة علاقات جيدة «على أساس الاحترام والفهم المتبادلين».

ولكن فجاة وعلى نحو غير متوقع، غير لهجته متهماً الولايات المتحدة بانها تتدخل في شؤون العراق الداخلية وتبذل محاولات خفية لتدمير نظام حكمه. وقد كانت الدلائل التي قدمها للبرهنة على ذلك ضعيفة وناقصة. وكان محور تلك الدلائل ان العراق تلقى تقارير مفادها ان الدبلوماسيين الاميركيين كانوا يتصلون بنظرائه العرب «مثيرين الشك والخوف» لديهم حول نواياه التي قال انها كانت سلمية تماماً.

وفضلاً عن ذلك فان هؤلاء الدبلوماسيين كانوا يشككون بمحاولات العراق الرامية الى تطوير «قاعدته التكنولوجية» وهي إشارة رمزية الى عملية بنائه العسكرية المحفوفة بالمشاكل. وقد اصر عزيز على ان «كل ما نفعله هو من أجل شعبنا».

واخيراً اتهم عزيز بان «بعض الوكالات» ولعله يقصد وكالة المخابرات المركزية الاميركية CIA كانت تحاول زعزعة استقرار العراق.

أجبته معرباً عن دهشتي إزاء شكواه. كانت تلك اول مرة اتعرض فيها بشكل مباشر الى البارانويا (جنون العظمة والشعور بالاضطهاد)، التي علمت في وقت لاحق ان الفئات العليا في الحكومة العراقية مصابة بها، والتي حرضت على ارتكاب اخطاء في التقدير حول اميركا والغرب، كانت لها في وقت لاحق مضاعفاتها التراجيدية.

ومضى عزيز فاشتكى من ان القروض التي يقدمها المصرف التعاوني (CCC) قد خفضت قيمتها من بليون الى 400 مليون دولار في العام المقبل. كما ادعى ان هذا العمل الذي قال انه سوف «يسيء الى علاقاتنا» كان بمثابة محاولة ربط لا داعي لها بقضية مصرف BNL التي «لم نلعب فيها أي دور». وكانت هذه بطبيعة الحال إشارة لأنباء مفادها ان فرع مصرف BANCA NAZIONALE DEL LAVORO الايطالي في اطلانطا منح العراق اكثر من ثلاثة بلايين دولار اميركي بصيغة رسائل اعتماد وائتمان. وأوضح عزيز ان بلاده فخورة بسجلها في استئصال الفساد، وانه اذا ما كان مسؤولون رسميون عراقيون متورطين في عملية مصرف BNL هذه فانه يرغب في ان يحاط علماً بذلك على الفور. وعندما سألته عما اذا كانت حكومته مستعدة للكشف عن أي مسؤولين يشك في ارتكابهم الخطأ، لم يكن رد فعله كافياً، فقد قال ان ذلك يعتمد على طبيعة المعلومات التي يحاط بها العراق علماً.

ولما كنت مطلعاً على العمليات السرية الراهنة التي تقوم بها الحكومة الاميركية، فقد كنت على علم بان اتهامات عزيز حول المحاولات الاميركية لزعزعة الاستقرار في العراق لم يكن لها أساس من الصحة اطلاقاً. ومع ذلك حاولت التاكد شخصياً من الرئيس وسكوكروفت لكي اكون اشد يقيناً. وفي وقت لاحق من الشهر نفسه ارسلت الى عزيز رسالة مكتوبة مفادها ان الرئيس قد طلب مني ان اوضح ان «الولايات المتحدة ليست متورطة في اية محاولة لاضعاف او زعزعة استقرار العراق، وانني لأستطيع ابلاغك بذلك بالاعتماد على أعلى سلطة في البلاد».

واضفت قائلاً انه من الضروري مع هذا معالجة «بعض الاتهامات الخطيرة التي ينبغي استجلاؤها اكثر» والتي تتعلق بادارة مشروع مصرف CCC. وكنت اشير بذلك الى احتمال ضلوع مسؤولين عراقيين وفي نشاطات مصرف BNL الايطالي. وقد كنت امل في ان يكون بالامكان حل هذه المشكلات والاستمرار في تنفيذ البرنامج المذكور. كما انني كررت القول بان الرئيس كان «ملتزماً شخصياً ببناء أساس متين لعلاقاتنا على الرغم من وجود خلافات لا مناص منها».

وعندما التقى عزيز بسفيرتنا في بغداد، إبريل جلاسبي، اخبرها بانه يعتبر ان لهجة رسالتي كانت ايجابية.

وفي 26 اكتوبر (تشرين الاول) بعث لي جون كيلي وزير الخارجية المساعد لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا، وابراهام سوفير المستشار القضائي للقسم بمذكرة عمل، تدعو الى ضرورة الاستمرار في تزويد العراق بقروض الائتمان على مصرف CCC.

وقد صادق على هذه التوصية بوب كيميت وبيك ماكورماك وكيلا وزارة الخارجية للشؤون السياسية والقضائية. واشارت المذكرة الى الاتهامات حول فساد عراقي والى مضاعفات فضيحة مصرف BNL، ملاحظة ان المحامين العاملين مع وزارة الخارجية استشاروا نظراءهم في وزارة الزراعة الذين اطلعوا على التحقيقات المتعلقة بمصرف BNL وكذلك مكتب المدعي العام الاميركي في اطلانطا. (استشار المحامون بالاضافة الى ذلك وزارة العدل).

واوضحت المذكرة انه على الرغم من احتمال تورط عدد من المسؤولين العراقيين الكبار في شؤون مصرف BNL، فقد «بينت تحرياتنا حول الموضوع ان المدعي العام لا يعتزم الآن توجيه الاتهام الى المسؤولين العراقيين».

واوصت المذكرة ايضاً بانه «في حال كشف عملية التحقيق عن عدم وجود ادلة على ارتكاب العراقيين خطأ، فان رسائل الاعتماد والائتمان على مصرف CCC يجب تمديدها بطريقة تعتمد مبدأ «اجراء المراجعات الدورية اللازمة وما يتصل بها من عمليات الانفاق، لضمان التزام العراق بشروط مصرف CCC، وبالتعاون مع تحقيقات مصرف BNL».

واشارت المذكرة الى الوعد الذي قطعه عزيز بالتعاون الكامل في قضية مصرف BNL والذي يعتبر «لا سابقة له بالنسبة للعراق»، وحاججت بالتأكيد على انه يجب عدم تقديم عروض بمبالغ اقل سبق ان رفضها العراقيون «وخصوصاً عندما يبدو من الجلي انهم سيقبلون بمراجعات وبشروط معقولة اخرى».

كما انها اشتملت ايضا على حجة كان كيلي على وجه الخصوص يعلم انها ستروق لي: «قدرتنا على التاثير على العراق. فضلاً عن ان سياساتنا في مناطق مهمة بالنسبة لنا، بدءاً من لبنان ووصولاً الى الشرق الأوسط كله، ستتأثر بقدر ملحوظ بالنتيجة التي ستسفر عنها مفاوضات مصرف CCC..».

هذا الموقف كان متصفاً ومنسجماً مع برنامج 26 ـ NSD. وفي 31 اكتوبر (تشرين الأول) وافقت على التوصيات المدرجة وحثثت وزير الزراعة كليتون يوتر على ضرورة استمرار برنامج رسائل الاعتماد والائتمان بقيمة بليون دولار وذلك على دفعات.

وفي اليوم نفسه اتصلت بيوتر وحثثته على تنفيذ البرنامج كاملاً، مع وجود الضمانات اللازمة والقمينة بعدم تكرار الأخطاء السابقة.. فقال: «اعتقد اننا ننظر الى المسالة على النحو نفسه الذي ينظر فيه المسؤولون عندكم. ساقوم بالخوض فيها مباشرة».

بعد مضي ثلاثة ايام قررت وزارة الزراعة المضي في تنفيذ برنامج البليون دولار كله وفق رسائل اعتماد وائتمان يتم تفعيلها على مرحلتين وفقاً لضمانات كنت قد ناقشتها مع يوتر. وقد قدم الاقتراح الى المجلس الاستشاري القومي حول السياسات الدولية والمالية (NAC)، وهو مجلس يضم وكالات متعددة قامت بتنسيق السياسات المتعلقة برسائل الائتمان والاعتماد الخاصة بمصرف (CCC)، وهي سياسات تتداخل مع بعض الحدود ذات الطابع القضائي.

وفي 6 نوفمبر (تشرين الثاني) تمت الموافقة من قبل مجلس NAC على برنامج البليون دولار كاملاً، والقاضي بتقديم دفعة اولى بقيمة خمسمائة مليون دولار. وقبل ان تقدم الدفعة الثانية، يخضع البرنامج لمراجعة تستهدف التاكد من تنفيذ العراق لالتزاماته والنظر في اي تطورات طرأت على قضية مصرف BNL.

في اليوم التالي بعثت برسالة الى طارق عزيز قلت فيها ان القرار: «يعكس الأهمية التي نوليها لعلاقاتنا مع العراق».

كما اخبرته ايضا بانني كنت مسروراً بالتعهد الذي قطعه حول التعاون، تعاوناً كاملاً في ما يتعلق بقضية مصرف BNL.. ولاحظت «ان تعاوننا في هذا المجال بالذات ينبغي ان يكون متحرراً تماماً من اي مظهر من مظاهر فقدان الشرعية».

وهكذا قام الرئيس في 17 يناير (كانون الثاني)، بالتوقيع على برنامج يسمح لمصرف التصدير والاستيراد بمنح قرض بقيمة 200 مليون دولار لتمويل مشتريات العراق من الحبوب، وذلك بعد ان تجاوز المعارضة التي ابداها الكونجرس.

وقد بين الرئيس ان رفض هذه القروض «لا يعبر عن افضل مصالح الولايات المتحدة».

ولعل هذا القرار الذي أعربت عن تأييدي له تأييداً كاملاً، لم يلبث ان اصبح مؤشراً اقصى للجهود التي بذلناها لتعديل السلوك العراقي.

الحلقة المقبلة

انعطافة صدام المشؤومة

الشرق الأوسط كشفت مخطط تحويل الخليج الى معبر مائي عام 1991

خطة صدام لاقتسام الخليج مع إيران تعود إلى 1977

لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تحرك فيه العراق وقوات التحالف الدولي باتجاه الحرب فوق الكويت عام 1991 اقترح الرئيس العراقي صدام حسين على ايران اقتسام الخليج بين البلدين. وربما كان هذا التحرك من جانب الرئيس صدام هو ما لعب دورا رئيسيا في اقناع الولايات المتحدة وحلفائها بان الحرب مع العراق باتت ـ انذاك ـ حتمية.

ويصف وزير الخارجية الاميركي السابق، جيمس بيكر في مذكراته التي تنشرها «الشرق الأوسط» المسار الذي أوصل الى حرب تحرير الكويت، مبينا ان الرئيس العراقي واصل المضي في «سياسة شائنة» رغم جهود واشنطن من قبل لبناء العراق حليفا يتصدى لملالي ايران الراديكاليين.

وكان الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، اول من كشف في يناير (كانون الثاني) 1991 عن عرض الرئيس صدام لاقتسام الخليج، وجاء ذلك في وقت بات واضحا فيه ان التحالف الدولي يعتزم استخدام القوة لتحرير الكويت.

جاء عرض صدام في رسالة حملها الى رفسنجاني وزير الخارجية العراقي (آنذاك) طارق عزيز، الذي زار طهران في طريقه الى موسكو. وابلغت الرسالة الرئيس الايراني «ان العراق الآن على استعداد للعودة الى اتفاق الجزائر عام 1975 وهو الاتفاق الذي يكفل للعراق وايران السيادة المشتركة على ممر شط العرب الذي كان موضوع حرب البلدين لثمانية أعوام.

كذلك اراد الرئيس العراقي ان يبرم للعراق وايران قانونيا اتفاقية حول الجرف القاري. وكانت مسودة هذه الاتفاقية قد أعدت عام 1977 لكنها لم توقع لأن المياه الايرانية في الخليج كانت تتداخل مع المياه الكويتية والعراقية. ومن ثم كان من اللازم ان يوقع العراق والكويت اتفاقيتهما للجرف القاري قبل ان يوقع أي منهما على حدة مثل هذه الاتفاقية مع ايران.

وبحلول يناير (كانون الثاني) 1991 تصور الرئيس صدام حسين انه ضم الكويت نهائيا ومن ثم باستطاعته ان يوقع اتفاقية شاملة للجرف القاري مع ايران. ومع ذلك فقد اوضح ان ما يفكر فيه هو الكوندومينيون الثنائي العراقي الايراني على الخليج.

ويبين بيكر في مذكراته ان صدام كان قد عقد العزم في وقت ما عام 1990 على غزو الكويت وضمها وربما في هذا الوقت تبلورت في بغداد فكرة التقدم بعرض صفقة الى ايران من أجل السيطرة على الخليج ولم يكن خط الساحل الاصلي للعراق في الخليج يتجاوز 40 كيلومترا بما فيها ام قصر التي اختلف العراق جزءا منها من الكويت في الستينات. لكن صدام (في هذه المذكرة) تحدث من منطلق السيطرة على كامل ساحل الخليج بما في ذلك «المنطقة المحايدة» المشتركة بين السعودية والكويت، اضافة الى المنطقة الشرقية السعودية.

وفي عام 1991 وصف رفسنجاني عرض صدام بانه خطة لتحويل الخليج الى معبر مائي عراقي. والآن نحن نعرف ان الايرانيين اعتقدوا في ذلك الوقت ان صدام كان يتصرف بتأييد من قوى كبرى.

ولا يزيد عمق مياه الخليج في أي مكان عن 90 متراء، ومن ثم فكل مسطحه يمكن ان يخضع لاتفاقات جرف قاري بين الدول الساحلية. ومن ثم كان الغرض هو تحويل الخليج الى بحيرة عراقية ـ ايرانية عملا بمبدأ البحار المغلقة على نحو ما ورد في المعاهدات الدولية لقانون البحار. وكان من شأن مخطط الرئيس العراقي ان يضم العراق البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة واراضي من سلطنة عمان (راس مسندم). ولا يعطي بيكر في مذكراته تفاصيل عن خطة صدام التي رفضها رفسنجاني، لكنه يتذكر تحولا مفاجئا في التصريحات العراقية التي بدأت تحمل هجمات عنيفة على الولايات المتحدة. وفي اول لقاء بين طارق عزيز وبيكر زعم الوزير العراقي ان الـ «سي. آي. ايه» كانت تدبر لإطاحة صدام حسين. فهل كانت التصريحات المضادة للاميركيين حيلة لاقناع طهران باخلال بغداد بعرضها الكوندومينيون الثنائي؟

ما نشرته «الشرق الأوسط» عام 91

عالم الأزياء مجدداً في دبي
زوروا أرقى واهم معرضين للازياء والمنتجات الجلدية في الشرق الأوسط.
والتقوا مع مئات من مصممي الأزياء والمنتجين والمصدرين من كافة انحاء العالم.
• الملابس الجاهزة للرجال والنساء والأطفال • لوازم الموضة والاناقة • منتجات جلدية
• منسوجات منزلية واقمشة للمفروشات • ادوات العناية الصحية للاطفال • ملابس رياضية
THE LEATHER SHOW
معرض موتيكسا / شيلديكسبو الـ ٢٧
وتقدم لأول مرة
معرض المنتجات الجلدية ٩٥
١٨ - ٢١ أكتوبر ١٩٩٥ - مركز دبي التجاري العالمي
ساعات الدوام: ١٠ صباحاً - ١ بعد الظهر، ٥ - ٩ مساءً
المنظمون: انترفيرز - هاتف: ٢٨٥٨٩٩ (٩٧١٤) - فاكس: ٢٣٦٠٦٥
للتجار فقط
يمنع دخول الأطفال دون ١٦ سنة



شركة عبر الخليج للإستثمار الصناعي ش م ع ع (قيد التأسيس)

إعلان طرح أسهم للإكتتاب العام

يسر مؤسسي شركة عبر الخليج للإستثمار الصناعي - شركة مساهمة عُمانية عامة (قيد التأسيس) الإعلان عن طرح (٩٨٨٧٠٠٠) تسعة ملايين وثمانمائة وسبعة وثمانون ألف سهم قيمتها الأسمية (٩٨٨٧٠٠٠) تسعة ملايين وثمانمائة وسبعة وثمانون ألف ريال عُماني للإكتتاب العام وذلك بعد أن تم الترخيص بتأسيس الشركة بموجب القرار الإداري رقم ٩٥/١٣ الصادر من سعادة مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة بتاريخ ٣٠ يوليو ١٩٩٥ برأس مال مصرح به قدره (٤٠٠٠٠٠٠٠) أربعون مليون ريال عُماني ورأس مال مصدر قدره (١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون ريال عُماني مقسم إلى (١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون سهم. القيمة الاسمية للسهم ريال عماني واحد. وقد أكتتب المؤسسون بـ (٥١١٣٠٠٠) خمسة ملايين ومائة وثلاثة عشر ألف سهم قيمتها الأسمية (٥١١٣٠٠٠) خمسة ملايين ومائة وثلاثة عشر ألف ريال عُماني بنسبة ٣٤٪ من أسهم رأس مال الشركة. وقد سدد كامل قيمة الأسهم المكتتب بها بالكامل مضافاً إليها (٢٠) عشرون بيسة لكل سهم كمصاريف إصدار.

هذا ويتم الإكتتاب وفق البيانات المحددة بنشرة الإصدار وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة، وفيما يلي بيانات الشركة والشروط الأساسية للإكتتاب.

اولا : اسم الشركة ومدتها ومركزها الرئيسي :

شركة عبر الخليج للإستثمار الصناعي (ش م ع ع) شركة مساهمة عُمانية عامة (قيد التأسيس) مدة الشركة خمسون سنة ميلادية تبدأ من تاريخ قيد الشركة بأمانة السجل التجاري.
مركز عملها : مسقط - سلطنة عُمان.

ثانياً : اعراض الشركة

تتمثل الأغراض التي أنشئت من أجلها الشركة فيما يلي :

إستثمار أموال الشركة في مختلف أوجه الإستثمار الصناعي والتجاري والزراعي والسياحي المتاحة في دول الخليج العربية وفقاً للأسس التجارية والإقتصادية السليمة وذلك لتحقيق الربح للمساهمين فيها وعلى وجه الخصوص تقوم بما يلي :

- تأسيس وإمتلاك والمشاركة في المشاريع والشركات الصناعية والتجارية.
- القيام بأعمال الخدمات الصناعية من صيانة وتشغيل للمنشآت الصناعية وغيرها من المنشآت وتقديم الخدمات الفنية لها.
- القيام بنشاطات تجارية وتسويقية لخدمة الأغراض الصناعية والتجارية.
- إستثمار أموالها على النحو الذي يحافظ عليها وينميها ويضمن إسترجاعها بشكل سريع لغرض الإستثمار في الأنشطة الرئيسية للشركة.
- تملك الحقوق والإمتيازات وبراءات الإختراع والإستفادة منها.
- أية نشاطات أخرى مكملة لأغراضها.

ويجوز للشركة أن تكون لها مصلحة مع المؤسسات والهيئات التي تزاول أعمالاً شبيهة بأعمالها أو التي قد تعاونها على تحقيق أغراضها في السلطنة أو خارجها، كما يجوز لها أن تشترك بأي وجه من الوجوه مع الجهات المذكورة أو تندمج فيها أو تشتريها أو تلحقها بها.

ثالثاً : المؤسسين

وفيما يلي أسماء المؤسسين وجنسياتهم وعدد الأسهم المكتتب بها من قبل كل منهم

سلطنة عُمان

اسم المؤسس	عنوانه	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة الاسمية للأسهم ر.ع	القيمة المدفوعة للأسهم ر.ع
الأفاضل / صندوق تقاعد وزارة الدفاع	ص ب / ١١٣ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠
الأفاضل / شركة المطاحن العُمانية ش م ع ع	ص ب / ٥٦٦ روي ١١٢ سلطنة عُمان	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠
الأفاضل / شركة عُمان والامارات القابضة ش م ع ع	ص ب / ٢٢٠٥ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٣٠٠٠
الأفاضل / بنك تنمية عُمان ش م ع ع	ص ب / ٣٠٩ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٣٠٠٠
الأفاضل / بنك مسقط الأهلي العُماني ش م ع ع	ص ب / ١٣٤ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٣٠٠٠
الأفاضل / شركة التأمين الوطنية العُمانية ش م ع ع	ص ب / ٢٢٥٤ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٣٠٠٠
الأفاضل / الشركة العُمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع	ص ب / ١٥٢٢ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٣٠٠٠
الأفاضل / شركة عُمان للإستثمارات والتمويل المحدود ش م ع ع	ص ب / ٢٤٧٦ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٣٠٠٠
الأفاضل / الشركة العُمانية العالمية للتنمية والإستثمار ش م ع ع	ص ب / ٣٨٨٦ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠
الأفاضل / صندوق معاشات موظفي شركة مصفاة نفط عُمان	ص ب / ٣٥٦٨ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠
الأفاضل / شركة كيمجي رامداس	ص ب / ١٩ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠
الأفاضل / الهيئة العامة للتأمينات الإجتماعية	ص ب / ٣١٠ م. السلطان قابوس ١١٥	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥١٠٠٠
الأفاضل / شركة مسقط أوفرسيز للمعدات الصناعية	ص ب / ١٢٨٨ جبروه ١١٤ سلطنة عُمان	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥١٠٠٠
الأفاضل / مؤسسة ناصر عبداللطيف السركال	ص ب / ٣٦ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥١٠٠٠
الفاضل / علي بن جعفر سليمان	ص ب / ٤٨٤٧ الدوحة قطر	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٥٠٠
السيد / سالم بن ناصر البوسعيدي	ص ب / ٣٥٦٥ روي ١١٢ سلطنة عُمان	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٥٠٠
الفاضل / سليمان بن أحمد المرقاني	ص ب / ٢٧٧٧ روي ١١٢ سلطنة عُمان	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٥٠٠
الفاضل / أحمد بن عبدالله محمد الشيدي	ص ب / ٦٦ السيب ١٢١ سلطنة عُمان	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / سيف بن حمد بن سيف البطاشي	ص ب / ٣٨٧ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / خميس بن حميد بن سالم الكلباني	ص ب / ١٦١٥ البريد المركزي ١١١	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٣٠٠
الفاضل / سعيد بن أحمد بن مسلم الكثيري	ص ب / ٢٩٣٨ روي سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / محسن حيدر درويش الزعابي	ص ب / ٨٨٠ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / ناصر بن علي للعروقي	ص ب / ٤٠ أدم ٦١٨ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / سعيد بن علي بن سالم الكلباني	ص ب / ١٢٤٨ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / محمد بن راشد بن عبدالله آل فنه العريمي	ص ب / ٥٣٣ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / سالم سعيد آل فنه العريمي	ص ب / ٥٣٣ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / مرتضى بن أحمد بن سلطان	ص ب / ٢٨٣٧ روي ١١٢ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / محمد بن علي بن عبدالعزيز سلجواني اللواتي	ص ب / ١٣٠ جبروه ١١٤ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضلة / زين بنت محمد بن نصيب	ص ب / ٢٨٦ مسقط ١١٣ سلطنة عُمان	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
المجموع		٢,٣٢٠,٠٠٠	٢,٣٢٠,٠٠٠	٢,٣٦٦,٤٠٠

المملكة العربية السعودية

اسم المؤسس	عنوانه	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة الاسمية للأسهم ر.ع	القيمة المدفوعة للأسهم ر.ع
الأفاضل / شركة أحمد ومحمد صالح كعكي	ص ب / ٢٠٨ الرياض ١١٤١١	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤٠٨٠٠٠
الأفاضل / شركة سابك للإستثمارات الصناعية	ص ب / ٥١٠١ الرياض ١١٤٢٢	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٠٤٠٠٠
الأفاضل / شركة الجبس الأهلية	ص ب / ١٨٧ الرياض ١١٤١١	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٠٤٠٠٠
الفاضل / محمد عبدالعزيز المشعل	ص ب / ١٣٦ الرياض ١١٤١١	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٠٤٠٠٠
الفاضل / عبدالعزيز جعفر الطيار	ص ب / ٢١٤٣ جدة ٢١٤٥١	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠
الأفاضل / شركة راشد العبدالرحمن الراشد وأولاده	ص ب / ٥٥٠ الرياض ١١٤٢١	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥١٠٠٠
الفاضل / علي سليمان علي الشهري	ص ب / ١٤٤٣ الرياض ١١٤٣١	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥١٠٠٠
الدكتور / خالد يوسف القلف	ص ب / ٧٤٨١ الرياض ١١٤٦٢	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٥٠٠
الفاضل / أحمد محمد أحمد باقيس	ص ب / ٧١٦٢ الرياض ١١٤٩٥	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / عبدالرؤوف محمد مناع	ص ب / ١٤٤٥٥ جدة ٢١٤٢٤	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / جمال أحمد محمد بنقلف	ص ب / ١٨٨٥٧ جدة ٢١٤٢٥	١٨٠٠٠	١٨٠٠٠	١٨٣٦٠
الفاضل / أحمد محمد هاشم القاسمي	ص ب / ١٦٨٥٢ الرياض ١١٤٤٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / حجاج إبراهيم صالح حجاج	ص ب / ٥٦٤٥١ الرياض ١١٥٥٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / سعيد مساعد أحمد باحاذق	ص ب / ٢٢٢١٦ الرياض ١١٤٩٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / علي صالح محمد باجبع	ص ب / ٩٦٣٥ جدة ٢١٤٢٣	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / زهير علي حبيب المرهون	ص ب / ١٠٨٧٣ الظهران ٣١٣١١	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
المجموع		١,٣٣٣,٠٠٠	١,٣٣٣,٠٠٠	١,٣٥٩,٦٦٠

دولة قطر

اسم المؤسس	عنوانه	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة الاسمية للأسهم ر.ع	القيمة المدفوعة للأسهم ر.ع
الأفاضل / الشركة القطرية للصناعات التحويلية	ص ب / ١٦٨٧٥ الدوحة	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٠٤٠٠٠
سعادة الشيخ / سعود خالد حمد آل ثاني	ص ب / ٢٠٨٨٨ الدوحة	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠
الفاضل / ناصر عبدالله أحمد الغال	ص ب / ١٣٢ الدوحة	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٦٠٠
الفاضل / إبراهيم نوح جاسم المطوع	ص ب / ٢٩٥٩ الدوحة	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / عبداللطيف خالد محمد المانع	ص ب / ٢٥٦٦ الدوحة	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / محمد خالد محمد المانع	ص ب / ٢٥٦٦ الدوحة	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / عثمان فهد سعد بوزويد	ص ب / ١٥٧٦ الدوحة	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / ناصر سعد إبراهيم المحمود	ص ب / ١٥٧٦ الدوحة	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / عبدالله سالم سعد السليطين	ص ب / ٣٣٦٦ الدوحة	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / محمد يوسف محمد العالي	ص ب / ٦٢٣ الدوحة	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الفاضل / عبدالرحمن نعمه محمد جابر	ص ب / ١٨٤٨ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضلة / لطيفة خالد محمد المانع	ص ب / ٢٥٦٦ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالرحمن خالد محمد الخاطر	ص ب / ٨٣١ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل المهندس / إبراهيم عبدالرحمن محمد الباكر	ص ب / ٣٥٢٩ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالله يوسف محمد العالي	ص ب / ٢٩٣٢ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الدكتور / خليفة عبدالله حسن نعمه النعمه	ص ب / ١٧١٣ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / فهد عبدالعزيز فهد بوزويد	ص ب / ١٥٧٦ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضلة / لطيفة عبدالعزيز فهد بوزويد	ص ب / ١٥٧٦ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / فاروق عبدالله حسين نعمه	ص ب / ١٣٣٣٤ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / سالم مبارك الخليفي	ص ب / ١٣٢ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / علي حسين المفتاح	ص ب / ٨٧٥ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠

(تابع دولة قطر)

اسم المؤسس	عنوانه	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة الاسمية للأسهم ر.ع	القيمة المدفوعة للأسهم ر.ع
الفاضل / مبارك سعيد عبدالله بوخميس السليطي	ص ب / ٦٥٢٦ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / ناصر مهنا فضل الفالدي	ص ب / ١١٢٣ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضلة / فاطمة عبدالله إبراهيم الباكر	ص ب / ١١٢٣ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / علي محمد راشد الخاطر	ص ب / ٢٤٧ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / خالد عبدالله سالم سعد السليطين	ص ب / ٣٣٦٦ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / محمد عبدالجليل عبدالغني	ص ب / ٩٩١٤ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / أحمد عبدالله أحمد الغال	ص ب / ٢٩٣٢ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالجليل عبدالغني ناصر	ص ب / ٩٩١٤ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالرزاق عبدالجليل عبدالغني	ص ب / ٩٩١٤ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالرحمن عبدالجليل عبدالغني	ص ب / ٩٩١٤ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / سيف علي محمد الكواري	ص ب / ٣٦٧٣ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الأفاضل / شركة المفتاح للتجارة	ص ب / ٨٧٥ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / محمد علي محمد عبدالله الحرمي	ص ب / ٣٥٨٢ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالهادي تريحيب نايفة الشهواني	ص ب / ٥٦٥٣ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / مبارك علي عيسى الخاطر	ص ب / ٨,٢٢٢ الدوحة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
المجموع		٧٣٠,٠٠٠	٧٣٠,٠٠٠	٧٤٤,٦٠٠

دولة الكويت

اسم المؤسس	عنوانه	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة الاسمية للأسهم ر.ع	القيمة المدفوعة للأسهم ر.ع
الأفاضل / شركة الصناعات الكويتية	ص ب / ٢٢٣٠ الصفاة	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠
الفاضل / يوسف خالد العنساتي	ص ب / ١٦٥٣ الصفاة	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠
الفاضلة / سارة فهد المرزوق	ص ب / ١٦٥٣ الصفاة	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٦٠٠
الفاضل / محمد علي النقي	ص ب / ٢٢٣٠ الصفاة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / ناصر علي النقي	ص ب / ٥٢٣٥ الصفاة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالعزيز علي النقي	ص ب / ٢٢٣٠ الصفاة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / أنور علي النقي	ص ب / ٢٢٣٠ الصفاة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / عبدالوهاب علي النقي	ص ب / ٢٢٣٠ الصفاة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضلة / غنيمة فهد المرزوق	ص ب / ١٦٥٣ الصفاة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
المجموع		٤٤٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠	٤٤٨,٨٠٠

دولة الامارات العربية المتحدة

اسم المؤسس	عنوانه	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة الاسمية للأسهم ر.ع	القيمة المدفوعة للأسهم ر.ع
الفاضل / عبيد بخيت مسلم المزروعي	ص ب / ٦٨٧ أبوظبي	٧٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٧١٤٠٠
الأفاضل / شركة السعود المحدودة	ص ب / ٢ الشارقة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥١٠٠٠
الأفاضل / شركة بن حمودة	ص ب / ٢٠٣ أبوظبي	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥١٠٠٠
الفاضل / عبدالله ناصر حويليل المنصوري	ص ب / ٤٦٦١١ أبوظبي	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٦٠٠
الفاضل / أحمد سيف بالعصا	ص ب / ١٢٨٦ دبي	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٠٠
الشيخ / سعود خالد بن خالد القاسمي	ص ب / ٢ الشارقة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الشيخ / ماجد سعود خالد القاسمي	ص ب / ٢ الشارقة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الشيخ / سلطان سعود خالد القاسمي	ص ب / ٢ الشارقة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الشيخ / خالد سعود خالد القاسمي	ص ب / ٢ الشارقة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الشيخ / عبدالعزيز سعود خالد القاسمي	ص ب / ٢ الشارقة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / علي سلطان عتون النعيمي	ص ب / ٦٦٥ أبوظبي	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الفاضل / محمد علي الملا	ص ب / ١٤٥ الفجيرة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
المجموع		٢٩٠,٠٠٠	٢٩٠,٠٠٠	٢٩٥,٨٠٠

ولا يجوز للمؤسسين الإنسحاب من الشركة أو التصرف في أسهمهم التأسيسية قبل قيام الشركة بنشر ميزانيتين عن سنتين ماليتين متتاليتين على أن يستثنى من ذلك حالات التنازل عن الأسهم بين المؤسسين أنفسهم وحالات الإرث.

ولا يجوز للمؤسس أو المساهم الواحد أن يغطي أكثر من ٢٠٪ من رأس المال سواء بإسمه أو بأسماء أبنائه القصر الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة.

رابعاً : الغاية من الطرح وكيفية إستغلال الحصيلة

إن الغاية من الطرح هو تغطية الجزء المتبقي من رأس مال الشركة المصدر وإستثماره حسب أغراض الشركة المبينة أعلاه.

خامساً : شروط الإكتتاب العام

١ - عدد الأسهم المطروحة للإكتتاب العام (٩٨٨٧٠٠٠) تسعة ملايين وثمانمائة وسبعة وثمانون ألف سهماً.
٢ - القيمة الأسمية للسهم ريال عُماني واحد.
٣ - سعر الطرح للسهم : ريال عُماني واحد بالإضافة إلى مبلغ (٢٠) عشرين بيسة لكل سهم عبارة عن مصاريف الإصدار.
٤ - طريقة تسديد قيمة السهم : يتم تسديد كامل قيمة الأسهم المكتتب بها بالإضافة إلى مصاريف الإصدار عند تقديم طلب الإكتتاب.
٥ - يبدأ الإكتتاب العام صباح يوم السبت ١٩٩٥/٩/٣٠ وينتهي بنهاية عمل يوم الأحد ١٩٩٥/١٠/٢٩.
٦ - يتم الإكتتاب بواسطة البنوك التالية وجميع فروعها العاملة في كل من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفق نماذج طلبات الإكتتاب المعدة لذلك وبعد الحصول على نشرة الإصدار وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة وهذه البنوك هي :

- البنك الوطني العُماني المحدود ش م ع ع — سلطنة عُمان
- بنك مسقط الأهلي العُماني ش م ع ع — سلطنة عُمان
- بنك عُمان العربي ش م ع م — سلطنة عُمان
- بنك عُمان التجاري ش م ع ع — سلطنة عُمان
- بنك الدوحة المحدود — دولة قطر
- بنك البحرين والكويت (ش م ب) — دولة البحرين
- بنك البحرين الوطني (ش م ب) — دولة البحرين
- بنك برقان (ش م ك) — دولة الكويت
- بنك الكويت الوطني (ش م ك) المركز الرئيسي — دولة الكويت
- البنك العربي الوطني — المملكة العربية السعودية
- (سيتم الإعلان عنه لاحقاً) — دولة الامارات العربية المتحدة

٧ - باب الإكتتاب مفتوح للسعوديين والمؤسسات والشركات السعودية المملوكة بالكامل لمواطنين سعوديين ولمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشركات المملوكة بالكامل لهم ويجب أن لا تقل حصة المشاركة العُمانية عن ٣٥٪ من أسهم رأس مال الشركة بأي حال من الأحوال.
٨ - سيتم رد المبالغ الزائدة بعد التخصيص إلى أرقام الحسابات المذكورة بطلبات الإكتتاب شريطة أن تخص أقارب المكتتب لغاية الدرجة الثانية وهم :
الزوج - الزوجة - الأب - الأم - الجد والجدة - الابن والبنت - الأخ والأخت - الأخ غير الشقيق والأخت غير الشقيقة. وفيما عدا ذلك سيتم إصدار شيك بالمبلغ للمستفيد الأول فقط.

٩ - مديرو الإصدار :

بيت ماروبك ميتشيل وشركاهم	المحفظة العُمانية للأوراق المالية ش م ع ع
ص. ب ٦٤١. الرمز البريدي ١١٢ روي	ص. ب ٣٥٩١. الرمز البريدي ١١٢ روي
هاتف ٧٠٩١٨١ / ٧٠٩١٨٢ (٩٦٨)	هاتف ٧٠٠٢٩٨ / ٧٠٠٨٤٢ (٩٦٨)

إن هذا الإعلان لا يشكل طرحاً للأسهم والدعوة للإكتتاب العام بالمعنى المقصود وإنما هو إعلان عن دعوة إلى طرح أسهم للإكتتاب العام وإن عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الإصدار التي تمثل الدعوة للإكتتاب والتي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها بتمعن وتفهمها.

هذا وقد جرى إعداد النشرة أصولياً وفقاً للمتطلبات القانونية لسوق مسقط للأوراق المالية.

المؤسسون

الإتحاد السوري أمام النصر الإماراتي في المجموعة الثانية لكأس الأندية العربية

قمة مصيرية بين الرياض والأفريقي اليوم

سوسة ـ تونس ـ موفد «الشرق الأوسط»

يشهد استاد المنزه في العاصمة تونس اليوم واحدة من اهم واقوى مباريات بطولة كأس الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم.

وتجمع بين الرياض السعودي والافريقي التونسي وتنطلق المباريات الساعة السادسة مساء بتوقيت تونس 5 مساء حسب توقيت جرينتش.

والمباراة رقم 12 في البطولة ورقم ١١ ضمن المجموعة الثانية، وهي المواجهة الثانية للرياض الذي كان استهل مشواره يوم السبت بتعادل ايجابي مثير مع الاهلي المصري (حامل اللقب) 2/2، بينما هي الثالثة وقبل الاخيرة للافريقي في الدور الاول بعد فوزين شاقين حققهما على النصر الاماراتي 1/2 والاتحاد السوري 1 صفر.

ويسبق مباراة القمة للرياض الافريقي، مباراة تجمع بين النصر الاماراتي والاتحاد السوري، وكان النصر خسر الليلة قبل الماضية امام الاهلي المصري 1/3، الامر الذي الهب الصراع الى قمة المجموعة الثانية التي يتصدرها الافريقي بـ 6 نقاط من مباراتين مقابل 3 نقاط للاهلي من مباراتين ثم الرياض بنقطة من تعادل ولا نقاط لكل من النصر، والاتحاد وعليه فان الجميع يدرك اهمية قمة اليوم ذلك ان الفوز فيها يمنح صاحبه حظوظ التأهل وبخاصة الافريقي الذي يدرك ان خسارته اليوم قد تبدد احلامه بالتأهل لان مباراته الاخيرة ستكون يوم الاحد المقبل مع الاهلي، اما الرياض فهو يدرك ان خسارته ستضعف آماله كثيرا بالتأهل، لذلك فان الفريقين سيبذلان كل ما في وسعهما من اجل تحقيق الفوز. الافريقي يسانده جمهور كبير متحمس قدم عرضا متواضعا رغم فوزه على الاتحاد السوري.

ويدرك الافريقي صعوبة الطرف الاخر اليوم فريق الرياض الذي اصبح لديه فكرة واضحة عن مقومات الافريقي وربما يبدو اليوم الفريق التونسي متعبا جراء خوضه مباراتين متتاليتين يومي السبت والاثنين. بينما ارتاح الرياض منذ السبت الماضي وهذه ميزة اضافية للفريق السعودي.

وبرى البعض ان الافريقي قد يرضيه التعادل اليوم.

النصر الاماراتي والاتحاد السوري

مباراة النصر الاماراتي والاتحاد السوري تبدو هامة للفريقين. كلاهما يطمح في اول فوز لتعويض خسائر الافتتاح، فالاداء الذي قدمه الاتحاد امام الافريقي برهن على انه ليس لقمة سائغة وكذلك الحال بالنسبة للنصر المعزز بثلاثة لاعبين من البرازيل لم يقدموا شيئا حتى الآن.

لطفي البنزرتي ـ المدرب التونسي للنصر الاماراتي ـ قال لـ«الشرق الأوسط» بعد خسارة فريقه امام الاهلي: لعبنا مباراتين شاقتين في 48 ساعة وهو ما ارهقنا، كافحنا وخسرنا بشرف في المباراتين، كان يمكن الخروج امام الاهلي بنتيجة افضل لولا الاخطاء الفردية.

نأمل ان يعود مهاجمنا محمد علي اليوم الى المستوى الذي ظهر عليه في دورة كأس الخليج السابقة وان يكون انتاج البرازيليين افضل.

اما مدرب الاتحاد السوري فاتح زكي فقال: بعد خسارة فريقه امام الافريقي اهدرنا 4 فرص مباشرة للتسجيل، لم ترهبنا سمعة الافريقي احرجناه وكدنا نتغلب عليه انا راض تماما عن فريقي في اول عودة للكرة السورية، لبطولات الاندية العربية. واليوم امام النصر انتظروا المستوى الحقيقي للاتحاد.

وكانت مباراة الافريقي والاتحاد استمرت حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية بحضور جماهيري ضئيل، ولم يكن بامكان الاتحاد تقديم ابدع مما كان فقد خرج بخسارة اقل ما يمكن ان يقال عنها انها مشرقة، وكافح طيلة الشوطين وفي المقابل لم يظهر الافريقي بصورته المعهودة برغم سيطرته الميدانية.

هدف الفوز جاء في الدقيقة 38 عندما استفاد سمير السليمي من كرة ساقطة من حارس المرمى السوري محمد علاء استغلها واودعها الشباك.

«من البطولة»

اشهرت البطاقة الصفراء (الانذار) في اول 8 مباريات 33 مرة.

● البطاقة الحمراء اشهرت مرتين في اليوم الاول لحارس مرمى عين مليلة الجزائر الشاطر جمال ولاعب وسط كاظمة عادل الخليفي.

● اهتزت الشباك في 8 مباريات 15 مرة بمعدل اقل من هدفين في المباراة الواحدة. وانفرد عادل السليمي من الافريقي واحمد عبد المنعم من الاهلي بصدارة لائحة الهدافين برصيد هدفين لكل منهما.

● احرزت 3 اهداف فقط في المجموعة الاولى مقابل 12 هدفاً في المجموعة الثانية.

● العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام العرب واسيا يصل تونس اليوم ليحضر جانبا من البطولة وليراقب مباراة السبت المقبل بين الترجي وبطل بانكوك على الكأس الافروآسيوية.

الكرة بين خالد مبارك لاعب النصر الاماراتي (يمين) واحمد ايوب من الاهلي المصري (يسار) بينما عمر الحديدي مدافع الاهلي يراقب الموقف (رويتر)

150 دولة تشارك في تصفيات كأس العالم الفرنسية

الفيفا يطلق بطولة العالم للأندية بعد عام 1998

بون ـ رـ: اعلن سيب بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، ان الاتحاد يعتزم تنظيم بطولة كأس العالم للاندية بعد عام 1998.

وقال بلاتر انه يعتقد ان البطولة المقترحة يجب ان تكون على شكل دوري ولكن «الفيفا» يدرس فكرة اقامة بطولة يشارك فيها 16 فريقا وتستمر 14 يوما، وقال «انها ستكون مثل بطولة كأس عالم مصغرة».

واضاف ان المسابقة المعتزمة يجب ان تساهم في تطوير كرة القدم في الدولة المضيفة. واستطرد «يجب ان تقام هذه البطولة في قارة او في دولة ليست مشبعة بكرة القدم الجيدة.. سنتوجه الى مكان تكون فيه كرة القدم بحاجة الى تطور مثل امريكا الشمالية او اسيا او افريقيا». وقال بلاتر ان الخطط الخاصة بهذه البطولة لن تدخل حيز التنفيذ الا بعد نهائيات كأس العالم لعام 1998.

على جانب آخر اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان عددا قياسيا من الدول سيشارك في تصفيات كأس العالم لكرة القدم عام 1998 التي تستضيفها فرنسا. وقال «الفيفا» انه من المتوقع ان تشارك اكثر من 150 دولة، واضاف في بيان ان معظم طلبات الاشتراك في البطولة وصلت بحلول 30 سبتمبر (ايلول) الماضي، وهي المهلة الزمنية المحددة لتقديم الطلبات وان من المرجح ان تصل بقية الطلبات عن طريق البريد. وكان الرقم القياسي السابق 144 دولة لبطولة كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة عام 1994. وقال سيب بلاتر: العدد القياسي في الدول لا يعكس فقط ميلاد دول جديدة في مختلف القارات وتأسيس اتحادات قومية جديدة ولكنه يوضح ايضا حماس حتى الدول الصغيرة للمشاركة في اعظم المنافسات الرياضية العالمية. وستقام القرعة الخاصة بالادوار التمهيدية في باريس 12 ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

الإسماعيلي يهدد بالانسحاب من بطولة الأندية الأفريقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

هدد النادي الاسماعيلي بالانسحاب من الدور قبل النهائي لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري وعدم اشتراكه في مباراته المقبلة مع نادي اسيك بطل ساحل العاج. جاء هذا التهديد بعد ان فوجىء المسؤولون بالاسماعيلي بان اتحاد الكرة المصري اخطر الاتحاد الافريقي بان موعد لقاء الذهاب بين الاسماعيلي واسيك في دور الاربعة للبطولة سيقام يوم 14 اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بالاسماعيلية.

وكان النادي الاسماعيلي قد حدد يوم 15 اكتوبر موعدا للمباراة واخطر الاتحاد المصري بذلك ليقوم بدوره باخطار الاتحاد الافريقي، وقام اسامة خليل المدير الفني للاسماعيلي بوضع برنامج تدريب فريقه على هذا الموعد.

وارجع المسؤولون بالاسماعيلي هذه الخطوة من جانب الاتحاد المصري حتى لا يربك جدول الدوري العام والمحدد فيه يوم 17 اكتوبر كأول مباراة للاسماعيلي.

المنتخب السعودي يلتقي نظيره الأميركي الأحد

واشنطن ـ واس: وصلت الى واشنطن بعثة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم برئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب. ومن المقرر ان يلتقي منتخب السعودية في مباراة ودية مع منتخب الولايات المتحدة في استاد روبرت كنيدي في واشنطن الاحد المقبل. كما يلتقي المنتخب السعودي في مباراة ودية مع منتخب المكسيك في مدينة لوس انجليس في الثاني عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي. وتأتي هذه المباريات الودية في اطار جولة المنتخب السعودي التي تشمل الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية استعداداً للبطولات الدولية المقبلة.

البرازيلي خوزيه باولو مدرب الرياض

الهجمات المرتدة سلاحنا أمام الأفريقي اليوم

تونس: من محمد الشافعي

اكد البرازيلي خوزيه باولو ان فريقه الرياضي سيلعب بنفس التشكيلة ـ التي خاضت المباراة الاولى امام الاهلي المصري ـ امام الافريقي التونسي اليوم في ثاني مبارياته على ملعب المنزه بالعاصمة تونس ضمن المجموعة الثانية للبطولة العربية لابطال الكؤوس، واشار في لقاء خاص مع «الشرق الأوسط» الى ان قلة الخبرة في المشاركات الخارجية وراء نجاح الاهلي المصري في احراز التعادل بهدفين في الشوط الثاني، بعد ان كان الرياض متقدما بهدفي فهد الحمدان وخالد السويلم.

وذكر باولو ان استعدادات الرياض السعودي للبطولة العربية جاءت متأخرة، فقد وصلت بعثة الفريق الى تونس يوم 26 سبتمبر (ايلول) الماضي، من قبل انطلاق البطولة بثلاثة ايام فقط بعد معسكر داخلي في الدمام لمدة 13 يوما اصيب خلاله 9 لاعبون بالانفلونزا اضافة الى مشاركة الرياض في انطلاق كأس الاتحاد السعودي في مباراتين، الاولى امام النصر وفزنا فيها 2/3، ثم التعادل امام الرائد 1/1. واضاف ان بعض صفوف لاعبيه تعاني من نقص في اللياقة وبعض الاخطاء الغريبة التي تجلت في الشوط الثاني امام الاهلي المصري يوم السبت الماضي، وبصفة خاصة في الدفاع وهو ما سهل من مهمة عمرو الحديدي في احراز هدف التعادل قبل نهاية المباراة.

وعن الفرق المرشحة للمربع الذهبي للبطولة (الدور نصف النهائي) قال ان الافريقي التونسي ضمن المجموعة الثانية لديه حظوظ وافرة لحجز بطاقة في قبل النهائي، فافراده يملكون جميع مقومات الفريق الناجح، ولاعبوه يتميزون بمهارات فردية عالية مثل الرويسي، ونبيل معلول، والشقيقان عادل وسمير السليمي، ومباراتنا معه اليوم امام جمهوره وعلى ارضه ستكون صعبة، ولكننا نطمح الى تقديم الافضل بالتزام لاعبينا بالخطة وسد ثغرات الدفاع، مع حسن استخدام الكرات المرتدة، وتكثيف الضغط الهجومي، وقال واذا نظرنا الى نتائج الفريق الافريقي نجد انه طامح بقوة للتأهل فقد فاز على النصر الاماراتي في انطلاق المجموعة الثانية 1/2 ثم كسب الاتحاد السوري بهدف للاشيء.

تعادل الشباب والنصر في كأس الاتحاد السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعادل فريقا النصر والشباب بهدف لكل منهما في اللقاء الذي اقيم بينهما على ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض في اطار مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم. بدأ مهاجم النصر (الغاني) اوهين كنيدي التسجيل عند الدقيقة 23 من ضربة راسية ارتقى لها ببرعة واودعها بمهارة في المرمى الشبابي، وعادل النتيجة للشباب لاعب الوسط (السنغالي) منصور ايانو من ضربة جزاء بعد ان تعرض زميله مرزوق العتيبي للاعاقة داخل منطقة جزاء النصر عند الدقيقة (71). جاءت المباراة بمستوى فني متوسط وتركزت معظم العاب الفريقين في منتصف الملعب.

حارسا المرمى مضحي الدوسري من النصر وراشد المقرن للشباب كانا الابرز في المباراة، اجادا في الذود عن مرماهما والتصدي ببسالة لتسديدات صعبة اثناء المقابلة. في المقابل لم يكن مدافع النصر الجديد عدنان عبد الشكور، الذي انتقل من الوحدة مقابل 160 الف دولار، جيد الاداء بل كان نقطة ضعف واضحة في الدفاع النصري الامر الذي دفع المدرب يوسف خميس الى ان يستبدل به مع مطلع الشوط الثاني خالد الفرحان.

بعد هذه المقابلة ارتفع رصيد الشباب والنصر الى اربع نقاط لكل منهما.

اعتداء لاعبي الإمارات على الحكم في بطولة آسيا لليد

الكويت: من صلاح رشدي

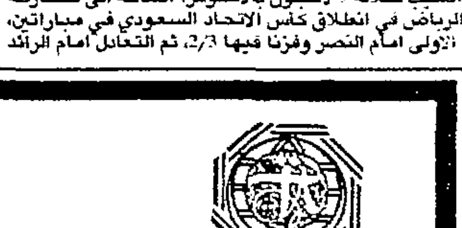
يبدأ اليوم منتخب الكويت لكرة اليد مهمته الصعبة في الجولة الخاصة بثلاثي المنتخبات الاسيوية المتنافسة على التأهل الى دورة اتلانتا الاولمبية حيث يقابل المنتخب الكوري بطل اسيا في البطولات الخمس السابقة. ولا بديل لمنتخب الكويت عن الفوز اذا اراد ايقاف تقدم الكوريين والاقتراب من طريق اتلانتا للاولمبياد.

ويشارك المنتخبين الكويتي والكوري في الصراع الثلاثي منتخب البحرين.

ويسبق هذا اللقاء مباراة بين الامارات والصين من اجل تحديد المراكز من الرابع حتى السابع. وربما يتخذ منتخب الامارات قرارا مفاجئا بالانسحاب من البطولة بعد الاحداث التي اعقبت لقاءه مع الكويت واعتدى في النهاية حارس الامارات النعيمي على حكم المباراة المجري كولمان، وصرح رئيس الوفد الاماراتي عيسى النعيمي بانه يحاول اقناع الفريق بالاستمرار في البطولة بالرغم من اصابة اكثر من اربعة لاعبين منهم حارس المرمى بعد نهاية مباراتهم مع الكويت التي انتهت بفوز الكويت في الدقائق الاخيرة بفارق هدفين.

والتقت «الشرق الأوسط» بحكمي اللقاء المجريين الدكتور كولمان سيوز، وايفان سولتز، وقال كولمان «انني حكم كرة يد منذ 26 عاما وادرت اكثر من 155 مباراة دولية ولم اتعرض ابدا لمثل هذا الموقف» وتطرق كولمان لبداية الأحداث فقال ان المباراة كانت متكافئة وفي آخر اربع دقائق كان فريق الكويت متقدما 18/22 ثم نجح فريق الامارات في تحقيق التعادل لتصبح النتيجة 22/22 وفي آخر دقيقتين احرز فريق الكويت هدفين ثم تقدم مهاجم الكويت وصوب كرة اصطدمت في وجه حارس الامارات رغم احتساب خطأ على مهاجم الكويت، وهو ما كان له اثره العصبي على حارس مرمى الامارات، ولكن فجأة تلقيت زجاجة من الماء من المدرجات في راسي وبعدها اعتدى حارس الامارات علي بالضرب.

اما الحكم ايفان سولتز فقد اكد انه طلب رجال الشرطة من البداية عندما شعر بان هناك احتكاكا بين الجماهير في المدرجات، واضاف بانه تلقى ضربة من لاعب الامارات الصقر عندما كان يقف عند طاولة التسجيل لايقاف ساعة المباراة، وان الشرطة تدخلت بعد ذلك واصطحبته خارج الملعب، واختتم الحكمان حديثهما لـ«الشرق الأوسط» بانهما غير نادمين على المشاركة في البطولة وسيتقدمان بشكوى للاتحاد الاسيوي عما بدر من فريق الامارات وما تعرضا له من اساءة.



شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الإستثمارية (ش.م.ب. مقفله معفاة)

رأس المال المصرح به ٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠ دولار أمريكي

إنعقاد إجتماع الجمعية العامة العادية السابع

تم بتوفيق الله عقد الإجتماع السنوي السابع للجمعية العامة العادية لشركة الأمين للأوراق المالية و الصناديق الإستثمارية، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين ٥ صفر ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٥/٧/٣م بمقر الشركة، في مدينة المنامة بدولة البحرين وقد ناقشت الجمعية العامة في إجتماعها جدول الأعمال التالي:

جدول الأعمال

١. مناقشة تقرير مجلس الإداره عن السنه الماليه المنتهيه في ١٩٩٥/٠٢/٢٨م.
٢. سماع تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للشركة ومناقشته.
٣. سماع تقرير مراقبي الحسابات عن السنه الماليه المنتهية في ١٩٩٥/٠٢/٢٨م ومناقشته.
٤. المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ١٩٩٥/٢/٢٨م بما في ذلك الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة المتعلق بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة ٧٪ من رأس المال المدفوع.
٥. إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن تصرفاتهم المتعلقة بإدارة الشركة عن السنة المنتهية في ١٩٩٥/٢/٢٨م.
٦. تعيين مراقبي الحسابات للسنه المالية القادمة ١٩٩٦/٩٥م.

تقرير مراقبي الحسابات

حضرات السادة المساهمين :
شركة الأمين للأوراق المالية و الصناديق الإستثمارية (ش.م.ب مقفلة معفاة)
(ذات رأس مال متغير)

لقد راجعنا الميزانية العمومية المرفقة لشركة الأمين للأوراق المالية و الصناديق الإستثمارية (ش.م.ب مقفلة معفاة) ذات رأس مال متغير كما في ٢٨ فبراير ١٩٩٥م و ١٩٩٤م وبيانات الأرباح والخسائر والتغير في حقوق مساهمي الإدارة والتدفق النقدي للسنة المنتهية في ٢٨ فبراير ١٩٩٥م وللفترة من ١ يناير ١٩٩٣م إلى ٢٨ فبراير ١٩٩٤م. إن اعداد هذه البيانات الحسابية هو من مسؤولية إدارة الشركة. وإن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول البيانات الحسابية استنادا الى ماقمنا به من مراجعة.

لقد قمنا بالمراجعة وفقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها. وتتطلب هذه القواعد أن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا للمراجعة هو التوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات الحسابية لاتتضمن أية أخطاء جوهرية . وتشتمل اجراءات تنفيذ المراجعة على فحص إختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة ضمن البيانات الحسابية، كما تشتمل على تقييم للمبادىء المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت إليها الإدارة ، بالإضافة الى تقييم لعرض البيانات الحسابية بصفة عامة. وفي اعتقادنا أن ماقمنا به من مراجعة يشكل أساسا معقولا نستند اليه في إبداء رأينا.

في رأينا أن البيانات الحسابية المشار إليها أعلاه تظهر بعدالة ، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة الأمين للأوراق المالية و الصناديق الإستثمارية (ش.م.ب مقفلة معفاة) كما في ٢٨ فبراير ١٩٩٥م و ١٩٩٤م ونتائج أعمالها والتغير في حقوق مساهمي الإدارة وتدفقها النقدي للسنة المنتهية في ٢٨ فبراير ١٩٩٥م وللفترة من ١ يناير ١٩٩٣م إلى ٢٨ فبراير ١٩٩٤م طبقا لمعايير المحاسبة الدولية.

وفي رأينا ايضا، أن الشركة تحتفظ بدفاتر محاسبية منتظمة وأنه حسب المعلومات التي توفرت لدينا لم تقع خلال السنة المنتهية في ٢٨ فبراير ١٩٩٥م والفترة المنتهية في ٢٨ فبراير ١٩٩٤م مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية البحريني وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة بشكل يؤثر ماديا على نتيجة أعمالها أو على مركزها المالي.

المنامة . البحرين
٢٦ مايو ١٩٩٥م

آرثر أندرسن وشركاهم

الميزانية العمومية كما في ٢٨ فبراير ١٩٩٥م و ١٩٩٤م

(دولار أمريكي)

	١٩٩٥م	١٩٩٤م
الموجودات		
نقد لدى البنوك	١٬١١٩٬١٣٠	١٬٧٥٢٬٠٢٥
مطلوب من شركة شقيقة	٩٬٥٥٧٬٢٣٤	—
استثمارات مساهمي صناديق المشاركه	١٨١٬٣٣٠٬٨١٣	١٥٢٬٧٦٤٬٤٦٣
استثمارات الشركه	١٠٦٬٠٩٢٬٧١٩	١٧٥٬٠٦٥٬٨٠٤
موجودات ثابته، صافي	٢٨٢٬٧٢٩	١٤٧٬٧٠٠
موجودات أخرى	٢٬٦٦٤٬٢٣٨	٢٬٣٩٠٬٢٨٧
مجموع الموجودات	٣٠١٬٠٤٦٬٨٦٣	٣٣٢٬١٢٠٬٢٧٩
المطلوبات وحقوق المساهمين:		
المطلوبات :		
صناديق مستثمرين آخرين	٣٣٬٢٢٣٬٦٥٠	٨٥٬٠٦٣٬٩٩١
مطلوب لشركة شقيقة	—	١٣٬١٣٠٬٠٥٨
أرباح مقترح توزيعها	٤٬٢٠٠٬٠٠٠	٤٬٢٠٠٬٠٠٠
مطلوبات أخرى	٤٬٨٦٣٬٥٧٩	٣٬١٤٦٬٢٨٩
مجموع المطلوبات	٤٢٬٢٨٦٬٢٢٩	١٠٥٬٥٤٠٬٣٣٨
حقوق المساهمين :		
حقوق مساهمي صناديق المشاركة:		
رأس مال متغير	١٧٧٬٣٠٠٬٠٠٠	١٤٨٬٨٦٩٬٢٩٩
أرباح مستحقة	٤٬٠٣٠٬٨١٣	٣٬٨٩٥٬١٦٤
مجموع حقوق مساهمي صناديق المشاركة	١٨١٬٣٣٠٬٨١٣	١٥٢٬٧٦٤٬٤٦٣
حقوق مساهمي الإدارة:		
رأس المال	٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٬٠٤٩٬٩٨٤	٣٬٢٢٦٬٨٥٠
إحتياطي عام	٢٬٠٢٤٬٩٩٢	١٬٦١٨٬٤٢٥
إحتياطي مخاطر إستثمار	٣٬٠٠٠٬٠٠٠	—
أرباح مدورة	٨٬٣٥٤٬٨٤٥	٨٬٩٦٠٬٢٠٣
مجموع حقوق مساهمي الإدارة	٧٧٬٤٢٩٬٨٢١	٧٣٬٨١٥٬٤٧٨
مجموع حقوق المساهمين	٢٥٨٬٧٦٠٬٦٣٤	٢٢٦٬٥٧٩٬٩٤١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠١٬٠٤٦٬٨٦٣	٣٣٢٬١٢٠٬٢٧٩

الشيخ صالح عبدالله كامل — رئيس مجلس الإدارة
د. صالح جميل ملائكه — الرئيس التنفيذي

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٢٨ فبراير ١٩٩٥م وللفترة من ١ يناير ١٩٩٣م إلى ٢٨ فبراير ١٩٩٤م

(دولار أمريكي)

	١٩٩٥م	١٩٩٤م
الإيرادات :		
صافي عوائد الإستثمارات والمرابحه وعقود الإيجار	٤٬١٨٠٬٤٢٨	٢٬٥٣٣٬١٧٢
حصة المضارب من الأرباح	٨٧٩٬٠٥٤	١٬٠٥٨٬١٢٦
ربح بيع عمليات إستثماريه إلى صناديق المشاركه	١٬٠٦٠٬٢٠٩	١٬٤٥٧٬٠٢٤
ايراد بيع أوراق مالية	٤٧١٬٢٧٩	١٬١٣٨٬١٣٢
صافي أرباح شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية – البحرين	—	٢٤٦٬٥٢٩
ايرادات إستثمارات في شركة شقيقه	٢٬١٢٧٬٨٦٩	٤٬١٠٩٬٨٤٢
ايرادات أخرى	٨٠٥٬٦١٣	٤٠١٬٦٧٩
مجموع الإيرادات	٩٬٥٢٤٬٤٥٢	١٠٬٩٤٤٬٥٠٤
المصروفات :		
رواتب ومزايا أخرى متعلقة بها	٥٦٠٬٧٤٣	٧٨٨٬١٨٤
مصروفات عمومية وإدارية	٨٣٢٬٣٦٦	٧٧٩٬٥٢٩
مجموع المصروفات	١٬٣٩٣٬١٠٩	١٬٥٦٧٬٧١٣
صافي ربح الفترة	٨٬١٣١٬٣٤٣	٩٬٣٧٦٬٧٩١

تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد،

فقد اجتمعت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لشركة الأمين للأوراق المالية و الصناديق الإستثمارية عدة اجتماعات خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/٢/٢٨م ، وأبدت الرأي الشرعي فيما عرض عليها من استفسارات واستفتاءات من قبل الشركة ، وراجعت بعض لوائح الصناديق ونشرات الإصدارات وأجرت فيها التعديلات اللازمة.

وقد راجعت الهيئة نماذج عشوائية من معاملات الشركة طيلة العام الماضي وأبدت عليها الملاحظات المطلوب مراعاتها شرعا وتم إثبات ذلك في محاضر الهيئة . كما نظرت في التقرير المالي للشركة والميزانية السنوية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية ٩٤-١٩٩٥م واقترحت إجراء بعض التعديلات في تسمية البنود وفي الإفصاح عن بعض البيانات ، وأوصت بإجراء متابعة دقيقة لمعاملات السلع الدولية.

وتشكر الهيئة القائمين على الشركة والعاملين فيها على مايبدونه من اهتمام بمراعاة أحكام الشريعة الإسلامية في التطبيقات والمبادرة إلى الأخذ بالملاحظات والتوصيات الصادرة عن الهيئة فيما اقتضى ذلك.

ونسأل الله عز وجل أن يعيننا جميعا على تحقيق أهداف هذه الشركة في انتهاج الطرق السليمة المتفقة مع المقتضيات الشرعية. والله الموفق، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عبد الله بن سليمان المنيع — رئيس الهيئة
د. عبد الستار أبو غده — العضو المنتدب للهيئة
محمد تقي العثماني — عضو الهيئة

بعد الفوز بجائزة قوس النصر الفرنسي

الحصان «لمتارا» يدخل السجل التاريخي لسباقات الخيل العالمية

لندن: من توني ستافورد

تعتبر سباقات الخيول رياضة شعبية في العديد من بلدان العالم، وانجلترا وفرنسا وايرلندا اكبر البلدان الاوروبية شغفاً بهذه الرياضة الا ان الولايات المتحدة اكثر الاقطار ولعاً بها. في معظم الولايات الاميركية عدد كبير من ساحات السباق التي تنظم بطولات كبيرة كل موسم. اما في آسيا، فيمكن اعتبار اليابان وهونج كونج الدولتين الرئيسيتين اللتين تنتشر فيهما رياضة الفروسية وتقوم هذه البلدان بتنظيم بطولات متعددة في الفروسية وسباقات الخيل. وقد اشتركت مجموعة خيول (جودولفين) في سباقات ناجحة في هذه الاقطار كافة. وبرنامج جودولفين كما هو معروف يرجع لفكرة الشيخ محمد بن راشد المكتوم الذي يمتلك وافراد عائلته عدداً كبيراً من الخيول، ويؤمن بان قضاء فترة الشتاء الدافئ في منطقة الخليج من شانه ان يفيد الخيول التي تشترك في السباقات الاوروبية.

وبدأ التنفيذ الفعلي لفكرة الشيخ محمد في العام 1995 عندما اشرك خيوله في عدد من اللقاءات التي اجريت في بريطانيا طوال موسم الصيف وكانت النتائج متمثلة على يد المدرب سعيد بن سرور وطاقمه.

واذا اعتمدنا لغة الاحصائيات، فقد فازت الخيول التي دربها بن سرور بـ21 سباقاً 12 منها في سباقات الدرجة الاولى او الفئة (1). كما تم الفوز باكثر من 5 ملايين دولار كجوائز من هذه السباقات. ولاكتشفت خيول ممتازة متعددة سيكون لها شان كبير مستقبلاً. ويسعى معظم اصحاب الخيول في اوروبا للاشتراك في السباقات الرئيسية في الربيع وبداية الصيف. وما ان ينتصف موسم الصيف حتى تتجه انظار الجميع الى سباق الجائزة الكبرى المعروف بسباق قوس النصر الفرنسي في لونشون قرب باريس الذي يقام في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) كل عام وكان من الطبيعي أن يستهدف برنامج جودولفين هذا السباق والاشتراك في نشاطاته، وهذا ما حدث بالفعل يوم الاحد الماضي، وقد تمكن الحصان لمتارا من انتزاع اهم جائزة اوروبية في سباق الخيل عندما فاز بسباق «قوس النصر». ان هذا الفوز يعد انتصاراً كبيراً في حد ذاته، لكن علينا ايضا ان نتذكر أن «لمتارا» لم يشترك الا في 4 سباقات فقط وان سباق لونشون كان ثالث سباق يشترك فيه خلال هذا الموسم الحافل. وكانت المناسبات الثلاث التي فاز فيها لمتارا تمثل اهم احداث هذا العام في سباق الخيول، وهي: سباق ليسوم داربي وسباق دايموند ستيكس وقوس النصر ولم يكن لمتارا اول حصان يفوز بهذه السباقات الثلاثة مجتمعة، فقد تمكن قبله الفرس «ميل ريف» في عام 1971 من الفوز بها اضافة الى الفوز بجائزة اكليس في سانداون وكان «ميل ريف» من الخيول الرائعة، الا انه فقد الرقم القياسي الذي سجله، في مطلع هذا العام، حين تمكن الجواد «بريجادير جيرارد» أن يحطمه في سباق الالفي جينيز التقليدي في نيوماركت. وقبل «ميل ريف» كان اول فرس يفوز بالسباقات الثلاثة منذ 1935 هو (نجنسكي) الذي قدم الى لونشون بعد فوزه في سباقات الالفي جينيز والداربي وسان ليجير، لكنه رغم اقترابه من الفوز، لم يحقق النتيجة المرجوة. وقد يكون من المناسب ان نشير الى ان لمتارا هو من نسل الحصان نجنسكي الذي قضى اكثر من 20 عاماً في كنتاكي.

وهناك بعض الخيول الاخرى التي اشتركت في سباقات لونشون بعد فوزها بسباقين فقط مثل (ريبو) الايطالي الذي فاز بسباقي الملك جورج وقوس النصر وعلى العكس من نجنسكي، انسحب من حلبة السباقات قبل ان يهزم. كما كان نجم الستينات الجواد (جوابيرد) الفرنسي فاز بسباقي داربي وقوس النصر وخلافاً للمتارا، لم يفز اي من الخيول التي مر ذكرها بثلاثة سابقات كبيرة وتدخل (لمتارا) السجل التاريخي لسباقات الخيل وسيتذكره لفترة طويلة عشاق هذه الرياضة لما حققه من انجازات ولا تكمن روعة انجاز (لمتارا) في قطعه مسافة الميل والنصف (2400 متر) اسرع من منافسيه الآخرين جميعاً، بل لانه رفض وفارسه فرانكي ديتوري التخلي عن موقع الصدارة طيلة السباق. ويعتبر ديتوري افضل فارس بمتطي (لمتارا) وهو تعود على معاملة الخيول برقة ولطف ولذا تتجاوب معه الخيول بالجري السريع والفوز وكان ديتوري اكثر وثوقاً بالفوز، لا سيما انه دخل لونشون بعد ان حقق اكثر من نصر في سباقات بريطانيا هذا الصيف وبعد انتهاء السباق، اسرع الفارس الى حلبة الاستعراض وسط تصفيق الجمهور الحار الذي عبر عن الاعجاب لهذا الفوز وهناك العديد من المراقبين الذين يرغبون ان يقوم (لمتارا) بالاشتراك في كاس (بريودر) في نيويورك التي ستقام في وقت لاحق من هذا الشهر، لان الفوز على الاميركيين يعد مسك ختام سباقات هذا الموسم. ولكن لو انسحب (لمتارا) الآن وقبل ان يخسر اي سباق لينصرف الى النسل والاستيلاد فلن يتمكن احد من المس بسمعته ابداً.

الفارس ديتوري يقود (لمتارا) الى إحراز سباق الجائزة الفرنسي (رويتر)

فيما يستعد الترجي التونسي للقاء بطل بانكوك

الكأس الأفروآسيوية بين أوزبكستان ونيجيريا

القاهرة ـ تونس: «الشرق الاوسط»

تشهد العاصمة الاوزبكستانية يوم 21 اكتوبر (تشرين الثاني) الجاري مباراة الذهاب بين منتخبي اوزبكستان ونيجيريا (النسور الخضر) على الكاس الافروآسيوية للامم والتي تقام بصفة دورية بين بطلي قارتي اسيا وافريقيا، وهي الكاس التي يحملها حاليا منتخب كوت ديفوار لكرة القدم وقد اتفق اتحادا القارتين على ان تكون المباراة الثانية (الاياب) في لاجوس حيث يتم تسليم الكاس للفريق الفائز بمجموع المباراتين.

ومن المتوقع دعوة الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لحضور المباراة الثانية في لاجوس.

من جانب آخر اكد جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم على حضوره الى القاهرة يوم 18 اكتوبر الجاري لمتابعة استعدادات مصر لتنظيم بطولة كاس العالم للناشئين تحت 17 سنة والتي تستضيفها مصر عام 1997، كما يحضر بلاتر ختام الدورة الدولية الموسعة لدراسات التدريب الراقية التي يحضرها نحو 60 من مدربي المنتخبات الوطنية الافريقية وينظمها الاتحاد الافريقي بالتعاون مع (الفيفا) الذي يشارك اثنان من ابرز محاضريه في إلقاء المحاضرات للمدربين وهما مدربا الدنمارك واسكوتلندا السابقان وربما يحضر ايضا ميشيل هيدالجو المدير الفني لمنتخب فرنسا الأسبق الى جانب اربعة من المحاضرين الدوليين الافارقة من الذين سبق لهم تولي تدريب المنتخبات في بلادهم وهم رشيد مخلوفي الجزائري وجيامفي الغاني وكوميك نبدي النيجيري ومواد واد السنغالي والوحش المصري.

وصرح محمد عبده صالح الوحش المدير الفني بالاتحاد الافريقي والمشرف الفني على هذه الدراسات الراقية ان المحاضرات التي تستمر يوميا 12 ساعة سوف تتنوع في موضوعاتها الكروية والنفسية والطبية وغيرها من علوم الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، لذلك فسوف يشارك فيها ايضا عدد من المحاضرين المتخصصين في فروعهم.

واضاف ان عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي سوف يحضر افتتاح هذه الدراسات يوم 14 اكتوبر، كما يحضر حفل ختامها مع بلاتر يوم 20 اكتوبر، حيث تقام بالمركز الاوليمبي بالمعادي الذي سيكون ايضا مقرا لاقامة المدربين ضيوف الدورة والتي تعتبر الثانية من حيث مستواها بعد الدورة الاولى التي اقيمت بالقاهرة أيضا عام 1992.

على جانب آخر يواصل فريق نادي الترجي الرياضي التونسي استعداده اليومي الجاد ليواجه يوم السبت المقبل على ملعب المنزه في تونس ضيفه فريق بنك الفلاحين التايلاندي بطل كاس أندية آسيا، وذلك في مباراة الإياب للكاس الافروآسيوية بعد تعادلهما ذهاباً في بانكوك 1 ـ 1.

ويدير هذه المباراة طاقم حكام جزائري بقيادة محمد صنديد ومحمد بالبرج ومحمد حراز بينما يراقبها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا الذي يصل تونس اليوم ليحضر بوصفه رئيس لجنة حكام العرب وعضو الاتحاد العربي جانباً من نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية السادسة.

وذكر محمود بيو نائب رئيس نادي الترجي التونسي رئيس اللجنة المشرفة على التحضير لمباراة السبت المقبل ان الفريق التايلاندي سيصل اليوم على ان يغادر تونس الأحد.

واضاف ان نخبة من نجوم الكرة العربية سيصلون تونس للمشاركة في لقاء كروي بمناسبة مباراة الترجي وبطل تايلاند، ومن أبرز هؤلاء النجوم صالح النعيمة من السعودية ورابح ماجر من الجزائر ومحمود الخطيب من مصر وبادو الزاكي حارس المرمى المغربي، ونخبة من نجوم تونس في كاس العالم بالارجنتين عام 78.

وهناك مجموعة من ضيوف الشرف تمت دعوتهم من بينهم رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو. ودخل الترجي في معسكر مغلق بتونس وذلك فور عودته من الاسماعيلية بعد خسارته الأسبوع الماضي أمام الإسماعيلي في الدور قبل النهائي لبطولة أندية افريقية.

حسام حسن هداف المنتخب المصري:

أنا لاعب سيىء الحظ وموعود بالإصابات

القاهرة: من يسري حمدي

«اشعر باليأس والضيق وان التوفيق خانني، الاصابة حرمتني من السفر الى تونس ومرافقة الاهلي في البطولة العربية والزمتني الفراش. غير مصدق ما حدث ولأول مرة اصدق ان الحسد عندما يصيب المرء يغير مجرى حياته».. بهذه العبارات بدأ حسام حسن حديثه لـ«الشرق الاوسط».

انا لاعب منحوس وسيىء الحظ ولا املك سوى ان اقول ان القدر وحسد الناس لي حرماني من المشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس التي كنت مستعداً لها جيدا كبداية قوية للموسم الجديد ومشاركة رفاقي في المنافسة على الفوز بها والاحتفاظ بها للعام الثاني وكنت اسعى للفوز بلقب هداف البطولة العربية ولكن الاصابة اضاعت كل هذه الاحلام. قبل مباراة اهلي دبي الودية بلحظات طلبت من المدير الفني هولمان اشراكي في المباراة واستجاب لرغبتي رغم انه لم ينو الدفع بي ولعبت الشوط الاول بصورة جيدة وصنعت اكثر من هدف لزملائي خاصة احمد عبد المنعم وبعد مرور 10 دقائق من الشوط الثاني تعثرت الكرة تحت قدمي وسقطت على الارض ولم اشعر بشيء من شدة الالم وبعد الكشف الطبي اخبرني مجدي عبد العزيز طبيب الفريق ان الاصابة عبارة عن قطع في الرباط الداخلي لمفصل القدم اليمنى، واسودت الدنيا في عيني لعلمي بخطورة تلك الاصابة.

اعلم ان الاصابة ستبعدني عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر وربما تحتاج مني لعلاج في الخارج بعد الجراحة التي اجريت لي ولكن لدي عزيمة وارادة على تخطي احزاني لانني اتعجل العودة سريعا للبساط الاخضر واحمد الله ان الاصابة جاءت في فترة ايقافي محليا. اظن ان اصابتي اخرجت اتحاد الكرة من مأزق حرج بعد مطالبة الكثيرين باصدار قرار بالعفو عني والذي كثر الجدل بشانه في الآونة الاخيرة ووجد الاتحاد الفرصة سانحة لغلق ملف مشكلتي واستراح من الضغوط الكثيرة التي تعرض لها. الاهلي فريق بطولات وقادر على الاحتفاظ بالبطولة العربية للمرة الثانية رغم قوة الفرق المشاركة في البطولة ونتيجة مباراته الاولى مع الرياض لا تعد مقياساً لمستواه الطبيعي ولكن هذا لا يمنع ان الاهلي يواجه تحديا صعبا في الموسم الكروي الجديد واعتقد ان الالماني هولمان المدير الفني للفريق يعلم ذلك جيدا ويدرك ان جماهير الاهلي تنتظر من فريقها العودة بالكاس العربية وهو اول اختبار حقيقي للمدرب الالماني ونجاحه يتوقف على مدى الجهد الذي يبذله اللاعبون ومدى استيعابهم خططه.

الصلح مع محسن صالح لم يكن بغرض عودتي للمنتخب بقدر ما هو محاولة لعودة العلاقة بيننا لانه يعلم جيدا مدى ارتباط الجماهير بحسام حسن وتقدر عطائي لمنتخب مصر، وعموما عودتي للمنتخب لا تشغلني حاليا بعد الاصابة التي لحقت بي حديثا ولا انكر انني كنت مهيأ للعودة الى صفوفه عقب البطولة العربية والمشاركة في نهائيات كاس الامم الافريقية ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه وكل شيء نصيب.

اشكر الجماهير الوفية التي حرصت على الاطمئنان على حالتي بعد اصابتي وحب الجماهير هو اثمن شيء في الدنيا ولولاه ما حصلت على الشهرة والمال واعد الجمهور أن اكون عند حسن ظنه دائما.

في تصفيات آسيا الأولمبية الجمعة المقبل

المنتخب الأولمبي الأردني إلى الدوحة لمواجهة نظيره القطري

عمان: «الشرق الأوسط»

توجهت الى العاصمة القطرية بعثة المنتخب الاولمبي الاردني لكرة القدم للقاء المنتخب القطري على استاد النادي الاهلي بالدوحة يوم الجمعة المقبل، ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثامنة للكرة الاولمبية. وهو اللقاء الذي يأتي في انطلاقة الجولة الثانية (الاياب) بين منتخبات المجموعة التي تضم المنتخب العراقي الى جانب قطر والاردن.

وكان المنتخب القطري قد حقق الفوز بنتيجة 1/2 على المنتخب الاردني في لقاء الذهاب الذي جمعهما على استاد عمان في الخامس عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويسعى المنتخب القطري جاهداً لتحقيق الفوز على ضيفه المنتخب الاردني في لقاء الجمعة المقبل كي يعزز القطريون من فرصتهم للمنافسة على زعامة المجموعة الاولى، في وقت يتطلع فيه الاردنيون الى الخروج بنتيجة ايجابية تعيد ثقة جماهير الكرة الاردنية بهم، خصوصا ان المنتخب الاردني فقد آماله بالمنافسة على قمة المجموعة بخسارته صفر/4 امام العراق يوم الجمعة الماضي في عمان اضافة الى خسارته السابقة امام المنتخب القطري، الامر الذي دفع المنتخب الاردني الى احتلال المركز الثالث والاخير على لائحة الترتيب برصيد خال من النقاط.

اما المنتخب القطري الذي فاز مرة على الاردني وتعادل مع نظيره العراقي في الدوحة بدون اهداف فله 4 نقاط من مباراتين مساويا لرصيد المنتخب العراقي. لكن الاخير يتقدم عليه في الصدارة بفارق الاهداف.

وتكمن اهمية الفوز للمنتخب القطري في لقاء الجمعة انه اللقاء الاخير على ارضه قبل مباراته المرتقبة والتي ربما تكون الحاسمة على صدارة المجموعة مع المنتخب العراقي التي ستقام على استاد الشعب الدولي في بغداد يوم الثالث عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وعن لقاء المنتخب الاردني المقبل مع نظيره القطري قال مدرب المنتخب عزت حمزة الاردني الذي تعرض لهجوم عنيف من قبل الجمهور والصحافة الاردنية: اننا نسعى جاهدين للتخلص من آثار الصدمة التي تعرض لها المنتخب في مباراته الاخيرة مع المنتخب العراقي. لعل ذلك يساعدنا على تقديم عرض مشرف يبين القدرات الفعلية لعناصر المنتخب.

واتهم حمزة الصحافة الاردنية بتضخيم قدرات المنتخب العراقي قبل مباراته مع المنتخب الاردني الأمر الذي كان له تاثير سلبي على معنويات اللاعبين.



منزعج

هذا الرجل يشعر بالإنزعاج كلما استعمل جهاز الفيديو VHS العادي الذي يمتلكه لأن استجابته لأوامر التشغيل بطيئة . فيستغرق جهازه وقتا طويلا لتشغيل أي وظيفة سواءاً كانت عرض الشريط أو تقديمه سريعا أو إعادته . لذلك هو يشعر بالندم لشرائه جهاز فيديو VHS العادي.

مسرور

هذا الرجل مسرور بالمشاهدة الممتعة على جهاز فيديو سوني VHS الذي يمتلكه حيث لا يتحتم عليه الإنتظار لتشغيل أي وظيفة على جهازه . وهذا لأن فيديو سوني VHS يمتاز بسرعة متفوقة . لقد صممت الإستجابة الميكانيكية الفورية من سوني لتعطيك ردة فعل فورية من الجهاز لأي من أوامر التشغيل التي تصدرها في غضون أجزاء من الثانية . فلا داعي للإنتظار . ستظهر الصورة على الشاشة في منتهى السرعة . سواءا كان أمر التشغيل للعرض أو التقديم السريع أو الإعادة . سوني VHS يستجيب للأوامر بسرعة أكبر وسلاسة أكثر .

أجهزة فيديو سوني بنظام فيوتوبيا الذكي لإعادة العرض ذات النوعية الراقية هي مزودة بنظام قرص مكوكي ثنائي الوضع (DMS) مضاء يزيد من سهولة التحكم وتقنية سوني الحديثة المسماة بضابط الصورة للتكيف (APC II) التي تزيد من جودة الصورة بشكل لم يسبق له مثيل .لإعادة الإثارة إلى مشاهدة الفيديو إحضر جهاز فيديو سوني فيوتوبيا إلى بيتك حيث باستطاعتك أن تختار ما يناسبك من مجموعة الموديلات الموجودة في الأسواق .

الفرق يكمن في الإستجابة الميكانيكية الفورية من سوني

VHS عادي

الشريط ما زال يلف

VHS سوني



Sony VCR Viewtopia

SLV-X812ME
متعدد الأنظمة كامل مع في DA PRO وضابط الصورة للتكيف (APC II)

SLV-X312ME
(بال/ ميسيكام/ إن تي إس سي 4.43 مع إعادة عرض أشرطة إن تي إس سي على تلفزيون بال) ونظام التحكم في جودة الصورة (OPC) .

SLV-X712ME
متعدد الأنظمة كامل DA PRO وضابط الصورة للتكيف (APC)



المؤسسة الالكترونية الحديثة

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

4 تشرين الأول (اكتوبر)

وفاة المؤرخ جواد علي

في مثل هذا اليوم قبل 8 سنوات، اي في 4 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1987، توفي في بغداد المؤرخ الكبير الدكتور جواد علي الذي وضع كثيرا من المؤلفات التاريخية القيمة، واشتهر بصورة خاصة بكتابه الضخم «تاريخ العرب قبل الاسلام» الذي كان موسوعة في ثمانية اجزاء اصبحت اهم ما كتب في موضوعها، والمرجع الرئيسي فيه بأي لغة من اللغات.

ولد جواد بن محمد علي في الكاظمية سنة 1907 وهو يمت بصلة نسب الى السيد محمد بن السيد احمد الحسيني المعروف بالمنشئ البغدادي. وتخرج في دار المعلمين العالية ببغداد سنة 1931 وعين مدرسا في بعض مدارس بغداد، ثم اوفد لدراسة التاريخ الاسلامي في المانيا، فنال شهادة الدكتوراه من جامعة هامبورغ في سنة 1939 وعين لدى عودته مدرسا للتاريخ في الثانوية المركزية ببغداد، واعتقل في آذار (مارس) سنة 1942 مع مئات المثقفين والسياسيين الذين اعتقلوا بضغط من السفارة البريطانية بتهمة التعاطف مع المانيا او النازية، وقد شمل الاعتقال مئات المثقفين الذين تلقوا دراستهم في المانيا، وكان الدكتور جواد علي بينهم على الرغم من انه كان بعيدا عن السياسة ولا تعاطف لديه مع النازية.

عين الدكتور جواد علي بعد الافراج عنه في سنة 1943 مدرسا في دار المعلمين الابتدائية، فسكرتيرا للجنة التأليف والترجمة والنشر بوزارة المعارف سنة 1947، فسكرتيرا للمجمع العلمي العراقي سنة 1948، فاستاذا بدار المعلمين العالية (1956) ثم بجامعة بغداد بعد تأسيسها وبقي استاذا فيها اعواما طويلة حتى احالته على التقاعد.

دعي الدكتور جواد علي الى جامعة هارفارد الامريكية استاذا زائرا (1957 ـ 1958) ثم الى جامعة لندن (1961 ـ 1962)، وكان عضوا في المجمع العلمي العراقي (1948) وعضوا مراسلا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (1956) وقلدته الحكومة اللبنانية في عام 1947 وسام المعارف.

اشتهر الدكتور جواد علي بكتابة «تاريخ العرب قبل الاسلام» الذي نشر في ثمانية اجزاء، وبذل فيه جهدا عظيما. ومع ذلك فقد لامه بعض المؤرخين، ومنهم عباس العزاوي، قائلين انه بكتابته عن الجاهليين كأنه يحيي الاباطيل ويعيد البحث في الوثنية، وهو رأي متهافت يجانب الحق طبعا، وكان جواد علي يعتبر العصر الجاهلي مرحلة مهمة في تاريخ العرب جديرة بنفس العناية التي يجب توجيهها الى مراحله الاخرى.

على ان الدكتور جواد علي لم يحصر جهده العلمي الذي استغرق حياته الطويلة بهذا الجانب من التاريخ العربي وحده، فقد كتب موسوعة اخرى، جاهزة للطبع، اسمها «العرب في الاسلام» درس فيها التاريخ الاسلامي دراسة تشمل السيرة النبوية والخلفاء الراشدين وصولا الى الحسن بن علي. وقد حال تقدمه في السن دون المضي بها الى ما بعد ذلك العهد. وعسى أن يجد هذا السفر الثمين من يعنى به وينشره، واغلب الظن انه لا يقل اهمية ولا فائدة عن «تاريخ العرب قبل الاسلام».

قال الدكتور جواد علي قبيل وفاته، حول موسوعته الاسلامية ان اهم ما صنعه فيها انه درس التاريخ الاسلامي دراسة انسانية، كتاريخ لبشر يخطئون ويصيبون: « نعرض لهذا ونعرض لذاك. نعرض لشتى الآراء بدون انحياز. نراجع التاريخ مراجعة جديدة فعلا. نقرأ التفسيرات السابقة ونخرج بتفسير جديد. وفي النتيجة يحكم القارئ اي التفسيرات هو الصحيح او الاصح».

وسئل الدكتور جواد علي عن منهجه في كتابة التاريخ، فقال انه يتبع منهجه الخاص: «اقرأ الوثيقة، افهمها، اصفها كما فهمتها بدون زيادة وبدون نقصان. لا آتي برأي من عندي، ولا اقيس الامر حسب ما هو جار في الوقت الراهن. ولا اقيس الماضي على الحاضر. فلكل زمان صفاته ومواصفاته وخصائصه ومزاياه. ليس التاريخ علما او رياضيات، وانما هو رأي. والبشر يختلفون في آرائهم كالفلاسفة. والمؤرخون بشر يخطئون ويصيبون». كان جواد علي يرى ان التاريخ مجرد رأي، وليس علما كباقي العلوم: «ليس في التاريخ: واحد وواحد يساوي اثنين. في التاريخ آراء مختلفة، وعلى المؤرخ ان يؤيد رأيه بما توافر من الحجج. وقد روى في مقابلة صحفية قبيل وفاته قصة مفادها ان احد المؤرخين شاهد يوما من شرفة بيته حريقا شب في الجوار. فنزل الى الشارع ليستفهم عن سبب الحريق، فلم يظفر الا بأجوبة متناقضة، وقد أدلى كل شخص استفسر منه بسبب يختلف عن السبب الذي ادلى به الآخر، وعندئذ قال لنفسه: كيف أكتب عن التاريخ الغابر وانا أجهل سبب حريق شب بالقرب مني، وحوله آراء متناقضة.

ومن مؤلفات الدكتور جواد علي الاخرى «صورة الارض» و«خارطة العالم للادريسي» (1951) و«اصنام العرب» (1967) و«تاريخ الصلاة في الاسلام» (1968) و«معجم الفاظ الجاهليين» فضلا عن البحوث والمقالات المنشورة في شتى المجالات التاريخية والعامة. كان الدكتور جواد علي في ايامه الاخيرة قد ضعف سمعه كثيرا واصبح نطقه بطيئا وصعبا، ولكن تفكيره بقي يقظا وهواجسه مرهفة. وقد توفي في مثل هذا اليوم من عام 1987 عن ثمانين عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1917 وفاة الشيخ سلامة حجازي

1923 مشروع «الوكالة العربية»

1932 سلاتين باشا

1957 غزو الفضاء

فيثاغورس قسمها إلى ثلاثة أنواع

الهوية الجوهرية للرموز الموسيقية

فنون

لندن: «الشرق الأوسط»

إن اللغة التي تستعمل في الحديث عن الموسيقى الجدية، لدى دارسيها ونقادها تختلف تماماً عن لغة الحديث عن الفنون الأخرى كالشعر والفن البصري. لا من حيث اختلاف المصطلح، فهو أمر موضوعي وتقني ولا يتصل بالعواطف، ولكن من حيث التعامل والتعبير والوصف. فمع الموسيقى تتخذ اللغة إهاباً متسامياً تكثر فيه صيغة «افعل التفضيل»، من أعظم وأجمل وأسمى وأرق وأشد.. كما تتسع فيه الكلمة للمعاني المجردة والروحية وتطمح إلى آفاق لا نهائية. فما الذي يدفع اللغة، مع الموسيقى، إلى هذا الاتجاه؟

الفنون جميعاً، بحكم استعمالها لوسائط مادية مشتركة في الاستعمال البشري، تجد نفسها تتعامل، بالضرورة، مع وسيط مشترك. الشاعر حين يكون سعيداً، يعرف القارئ ذلك لأن الشاعر أعلمه بذلك.

وعبر رمزية اللغة، يملك الشاعر أن يشرح بدقة كم هو سعيد، وما هي الظلال الرقيقة لعاطفته في لحظة التجربة، ولماذا، ولكنه إذا ما سمع الليجرو (حركة سريعة) لسيمفونية موتسارت، فإنها تولد لديه حاسة للفرح.

صحيح أن الموسيقى هي شكل من أشكال اللغة الرمزية، ولكنها تختلف تماماً عن رمزية اللغة. إن رمزية اللغة تستحضر الواقع الخارجي، مهما كان للخيال الذاتي الذي استعملته، في حين أن ما تبدعه رمزية الإشارات الموسيقية لا يوجد إلاّ في «عالم الأفكار» العالم المجرد. إن سيمفونية موتسارت بدل أن تحدثنا عن الفرح، تخلق الفرح.

إن عالم الأفكار هذا، العالم المجرد، هو البعد المجهول الذي شغل محبي الموسيقى والمعنيين بها. ولهذا البعد اعتبر شوبنهاور أن كل الفنون تطمح أن تكون موسيقى. وانشغل قبله الفلاسفة، منذ فيثاغورس، بالتأمل في الموسيقى المجردة أو الموسيقى الكونية. حتى اصبحت موسيقى الآلات وموسيقى الحنجرة البشرية في درجة أدنى.

إن هذه النزعة النظرية المتسامية التي ألحقت الموسيقى البشرية بموسيقى حركة الكواكب لم تكن إلاّ دليلاً على عنصر سام في الموسيقى نفسها.

إن كتاب «The Music of the Sphere» لمؤلفه جيمي جيمس، والذي صدرت طبعته هذه الأيام يتتبع، بصورة جد مشوقة، هذا البعد الكوني للموسيقى، منذ القرن الخامس قبل الميلاد حين وضع فيثاغورس اول قوانين الموسيقى الغربية المقترنة بالعلم (الرياضيات)، حتى ازدهار الرومانتيكية بعد الفين من السنوات. ولقد كان عبرها العلماء والفلاسفة يدركون الكون وفق قواعد موسيقية، يترك فيها بدرجة عالية من الدقة والنظام، وهذه العملية ذاتها تنتج الهارموني السماوي.

ولد فيثاغورس اليوناني من القرن السادس قبل الميلاد، ولم توثق حياته وأعماله إلاّ بعد زمن طويل. كان كثير الأسفار بحثاً عن المعرفة، حيث زار مصر وبلاد الرافدين وفارس. وعن الزرادشتية اعتمد النظرة «الثنائية» (المحدود واللامحدود ـ الفردي والزوجي ـ الواحد والاثنان ـ اليمين واليسار ـ إلخ)، حيث اصبحت الثنائية الأولى، المحدود واللامحدود والسعي إلى تأسيس علاقة عقلانية مؤكدة بينهما (بين الإنسان، الزمن، النهائي.. من جهة، وبين الكون والخلود.. من جهة اخرى) وليس هذا هدف فيثاغورس وحده بل هدف الفلسفة الغربية كلها.

يرى فيثاغورس أن خواص ونسب السلالم الموسيقية يعبر عنه بالأرقام، ولذا فإن كل الأشياء تبدو في طبيعتها الكلية وقد حذت حذو الأرقام كنموذج. حتى لتبدو الأرقام أشياء الطبيعة الأولى.

يفترض فيثاغورس أن عناصر الأرقام هي عناصر كل شيء، ولذا يستنتج أن قوانين الكون، وحركة الأفلاك والنسب بينها، إنما هي قوانين رياضية وضعها الخالق بهدف مرسوم. وهي بالتالي، إذ تعتمد الرقم، تعتمد سلماً موسيقياً.

عن هذه الحركة، شأن حركة كل كتلة، تصدر أصوات هائلة. وبفعل قوانين الحركة شديدة الدقة تشكل هذه الأصوات بتداخلها مع بعضها انسجاماً موسيقياً (هارموني) خارق الروعة. ولكن الإنسان يعجز عن سماعها لأنه ولد وهي في أذنيه. ولا يستطيع التقاط نغماتها إلاّ رجل تجليات مثل فيثاغورس مهمات علاجية وتربوية (أكملها أفلاطون في ما بعد). كان فيثاغورس يميز ثلاثة انواع من الموسيقى: الموسيقى التي تتولد من الآلة الموسيقية، ومن ضمنها الحنجرة البشرية. والموسيقى التي تتولد من التكوين الذي عليه الكائن الحي، وهي موسيقى متواصلة ولكن غير مسموعة وتولدها يحدث بفعل التردد الهارموني بين الروح والجسد. ثم هناك أخيراً الموسيقى السامية المتولدة في الكون، أو موسيقى الأفلاك. وهو يعتقد أن بين هذه الطبقات الموسيقية هوية جوهرية واحدة، رغم التناقض والتفاوت الهائل في السلّم. فقد يعزف الناي والأفلاك ذات النغمة أو النوتة. لأن الأمر في نظر الفيثاغوريين ما هو إلاّ مسألة «رياضيات».

تتداعى فكرة الموسيقى الكونية على امتداد الحضارات الإنسانية. ولم تقتصر على اليونان. فتأثرات فيثاغورس المشرقية تدل على أن هذه المفاهيم داعبت خيال الفلاسفة قبل فيثاغورس. وإنها تواصلت فوجدت مواقع لها في خيال المفكرين الإسلاميين.

إن كتاب جيمي جيمز لم يعن بتطور هذه الفكرة خارج إطار الحضارة الغربية. لأن الكتاب يرصد، بصورة خاصة، علاقة الموسيقى بالعلم (الرياضيات). وأن هذا العلم هو الذي منحها هذا البعد الكوني السامي بعيداً عن الجانب الانياسي الطربي. وهو يعتقد بأن الرومانتيكية التي ألمت بكل الفنون الغربية في القرن التاسع عشر، وخاصة فن الموسيقى، قد أحدثت نقلة نوعية باتجاه التخلي عن هذا البعد الكوني. وانتسبت للإنسان ولحدوده الأرضية.

كانت وراءها موجة الثورة الصناعية، وغلبة التقنيات، وشيوع مفاهيم الثورة على النظام الذي يمثل جوهر الكلاسيكية.

أحمد الملا يبحث عن الطريق في «ظل يتقصف»

القصيدة بدمها اطفأت نار الورقة

نقد

لندن: من ياسين رفاعية

«ظل يتقصف» للشاعر العربي السعودي أحمد الملا، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت يضم مجموعة قصائد حديثة بين الذات والعام. والمهم في هذه المجموعة انك كلما اعدت قراءتها اوغلت في اعماقك اكثر، وهذه هي مزيتها الأولى والقوية، اذ ان الشاعر يلتقط ادق الأحاسيس، ليوظفها في عبارة او في مقطع شعري، او قصيدة كاملة. وتبدو قدرة الشاعر في التكثيف قوية جدا. فهو قليل الكلام كثير الايحاء، وتجربة الايحاء في الشعر تكاد تكون مفقودة عند عدد كبير من الشعراء. معظمهم مباشر، مفسر بالكلمات، وليس بالمعنى، وبسبب ذلك فنحن متابعي الشعر لا نعرف الا القليل من الشعراء. شعراء اسرونا بتجربتهم الفذة، اما اولئك الذين يثرثرون شعرا وملأوا الدنيا ضجيجا، فانهم يبدون لنا كفقاعات الصابون سرعان ما تخبو اصواتهم. ويبدو احمد الملا انه ليس من هذا الفريق، انه من النادرين الذين يكتبون الشعر بهاجس عقولهم ويخفقات قلوبهم، فالقصيدة هنا، في «ظل يتقصف» وجع ونزف حقيقيين، لا تلامس الكلمات هواجس الشاعر بل تدخل في عمق احاسيسه، وقد فوجئت فعلا بهذا الشاعر الذي من سوء حظي انني لم اقرأ له سابقا، اما لجهل مني، او لكوني في غربة المنفى منذ سنوات طويلة.. وعندما حمل لي ماهر كيالي مدير المؤسسة العربية للدراسات هذه المجموعة الى جانب كتب اخرى، لم اتحمس لقراءتها في البداية، ثم، وبلفتة صغيرة الى احدى صفحاتها، امسكت بتلابيبي، فعدت الى اول صفحة وقرأت وقرأت حتى آخر صفحة، وعاودت القراءة مجددا، وكنت في كل مرة احس بطعم لاذع تارة، وشديد العذوبة تارة اخرى، انه الشعر. وعندما يكون المرء في حضرة الشعر الأصيل لا يملك الا ان يتجاوب معه شاء ام ابى.

المجموعة عموما نهر من الاحزان، نهر من سرابات صحراء الظهران، بل صحراء الجزيرة العربية كلها، قصائد قصيرة النفس، لكنها تلسع الذاكرة بشدة، وتترك في النفس اثرا لا يمحى:

«كان دما يتوثب

الرصاصة اشفقت كمدية حارقة

وشقت فما ليصيح»

لكنه صياح صامت، موجوع، يلامس احتراق الصحراء الفم والقلب، فاذا بالقصيدة تولد. وكل قصيدة تولد من رحم الألم والعذاب والوحشة، هي قصيدة حقيقية بلا جدال، فلا يكتب احمد الملا شعرا مجانيا، لا يكتب من اجل قراءة عابرة، انما من اجل ان يترك قلبه في قلب كل قارئ. ولعمري هذا هو الشعر.

وتلك المشاهد التي يلتقطها الشاعر على عجلة من امره، يحولها الى صورة، انه شاعر الصور ان صح التعبير، فالصور تتوالى على ذاكرة القارئ عندما يلهث وراء القصيدة، صور توقظه على واقع ربما هو غافل عنه، واقع صحراوي، سرابي، حارق، ممتد من السماء الى السماء.. لا نهاية له، انه كثبان رمال هضبة بعد هضبة. ومن هذه الصور السريعة:

«يمامة

يخضُّ الستائر تائها

وفجر يفز

ليلحق العزاء»

وصورة اخرى من المقهى، حيث الشاعر يتأمل في ما حوله:

«.. قبلها كان يشرب

ويسيل ضحكا

بعدها

صار

يسيل»

ويستخدم الشاعر الأسلوب السيمفوني في تقطيع القصائد الى لهاثات مثل تلك في قصيدة «ليل» ذات الحركات الأربع، بإيقاع واحد:

«الا ان المطر انهال طرقا على زجاج النافذة

انقلبت انبش شقوق الليل عما دسه الأرق

الغيمة التي تلهث على كتف الفراغ، عابسة لكملت دورتها

ما اصابني جفاها الا تأسيا باشباه يتقلبون ومن الشقوق تبرق نسائسهم»

وتتكرر الحركة على ايقاع آخر بروح مختلفة:

«يشب الليل

فتلوذ بظلك

ما ان تغرق عليه

حتى يرتمي في حضنك»

واذا انتقلت الى الحركة الرابعة توضحت امامك معالم القصيدة:

«كيف لا يطيح بي الحنين؟

هل افقأ النافذة وامحو الباب

هل اكوّم وسط الغرفة حوائج الذاكرة،

أكشط الجدران مما علق

انخل الهواء من عطر يقظه وبلا رأفة

انتقي نارا

وبماذا

بماذا اؤثث الليل

حتى لا اصبح حنينا»

فما يشغل الشاعر يختلف عما يشغل الآخرين، انه مشغول بالرؤية والرؤيا، يرسل نظره بعيدا بعيدا لعله يستكشف العالم الذي يتوق اليه، انه كزرقاء اليمامة يكتشف قبل غيره عمق البئر وعمق الصحراء وعمق الماء. تشغله كل الهواجس الداخلية، لا يلتقط السطحي والمباشر، بل يحرص أن يحفر بالشعر ما وراء الصخر والجبل والطين، ثم النفس الانسانية. ليس الانسان هو الظاهر امامك بكل اناقته وظرافته وحديثه المنمق، لا.. انما هو ذلك الذي يعيش بما هو اعمق، اشد مضاضة، واشد ضيقا، واشد حنينا الى المدينة الفاضلة، الى حنو حقيقي، وحب حقيقي، وصداقة حقيقية، وامرأة حقيقية. ففي تلك الصور التي اشرت اليها سابقا، تلمح هذا الوجدان الشعري الذي يبدو ان احمد الملا ممسك به جيدا.

يتضمن ندوات وأمسيات وحفلات موسيقية

إعلان برنامج مهرجان القرين الثاني

مهرجانات

الكويت: «الشرق الأوسط»

ينظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي في الفترة من 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الى 21 ديسمبر (كانون الاول) المقبل مهرجان القرين الثقافي الثاني حيث يتضمن فعاليات وانشطة وعروضا فنية وموسيقية ومعارض تشكيلية وندوات فكرية. وقد تلقت اللجنة المنظمة للمهرجان موافقة كل من الشاعرين العربيين محمد بنيس من المغرب ومحمد ابراهيم بوسنه من مصر لاحياء امسيتين شعريتين.

يذكر ان مهرجان القرين الاول الذي اقيم العام الماضي استضاف اكثر من 120 شخصية شملت الشعر، القصة، الفنون التشكيلية، الندوات. اما في ما يتعلق بالجانب الفكري فسينظم المجلس على هامش المهرجان الملتقى الادبي الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي والذي سيكون تحت عنوان «النقد الادبي في دول مجلس التعاون الخليجي» بمشاركة مجموعة من الباحثين الكويتيين والخليجيين والعرب المتميزين. وهذا الملتقى يعد اول ملتقى خليجي مشترك يناقش قضايا النقد الادبي في دول الخليج، ويشارك فيه من السعودية الدكتور عبد الله الغزامي، وعبد الله المعطاني، والدكتور معجب الزهراني والدكتور سعيد السريحي، ومن البحرين الدكتور ابراهيم غلوم والدكتور علوي الهاشمي، ومن قطر عبد الرحيم كافود، ومن الكويت الدكتور نوريه الرومي، والدكتور العجمي والدكتور نوال الابراهيم، ومن لبنان الدكتور يمني العيد، ومن سورية محمد جمال باروت، ومن مصر الدكتور ماهر حسن فهمي والدكتور محمد رجب النجار والدكتور فوزي فهمي اضافة الى نخبة من الضيوف المشاركين في حوارات ومداخلات الملتقى وستستمر جلسات الملتقى من 12 ـ 14 ديسمبر.

حقوق الناشرين

وفي الفترة من 26 الى 28 نوفمبر تقام ندوة بعنوان «حقوق الناشرين والمؤلفين في الوطن العربي» تعالج جانبا من هموم النشر والتأليف في الوطن العربي وستتضمن الابحاث التالية: تشريعات وقوانين المطبوعات في الدول العربية وسرقات وتزوير المطبوعات بالاضافة الى بحث حول حقوق المؤلفين في الدول العربية، وستشارك فيها مجموعة من المهتمين بقضايا المطبوعات والنشر من داخل وخارج الكويت.

وعلى صعيد الندوات يستضيف المجلس الدكتورة زينات البيطار من لبنان لالقاء محاضرة بعنوان «الاستشراق في الفن». وستقام في مجال الفنون التشكيلية عدة معارض من بينها معرض الفنانة الاميركية سوزان غربل والمعرض الثاني للفنانين الكويتيين ومعرض لمجموعة من الفنانين اللبنانيين كما ستقام 6 معارض مصاحبة لمعرض الكتاب العربي العشرين منها معرض الخزف والصور الفوتوغرافية والكاريكاتير والحرف اليدوية ومعرض مخصص للمعاقين والفئات الخاصة. كما تلقت اللجنة موافقة كل من فرقة ام كلثوم التابعة لاكاديمية الفنون بمصر وتضم 40 عضوا. وفرقة امية الشعبية التابعة لوزارة الثقافة السورية وتضم 27 عضوا وفرقة اكاديمية شوبان لاحياء عروض فنية موسيقية، وسيشارك في احياء العروض الفنية من الكويت المعهد العالي للموسيقى. وفي مجال المسرح ستشارك فرقة من دولة الامارات العربية بمسرحية «بنت عيسى» بعرضين وستعرض، كذلك مسرحية اطفال ستكون بمثابة تدشين المسرح القومي للطفل سعيا من المجلس الوطني الى تقديم مسرح جاد ومتميز للطفل. وستوزع اثناء المهرجان جوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجوائز الطلبة المبدعين.

«مساحات هائمة» معرض مشترك لرسامات إيطاليات ومصريات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يقام في القاهرة حاليا معرض فني مشترك لفنانات مصريات وايطاليات يحمل عنوان «مساحات هائمة»، ويضم مجموعة من اعمال التصوير والنحت التي يغلب عليها التجريد.

والمعرض يقام في المعهد الثقافي الايطالي ويستمر حتى آخر الشهر الجاري وتشارك فيه ست فنانات من ايطاليا واثنتان من مصر. في مقدمة كتالوج المعرض ورد تعريف جاء فيه «هذه المساحات.. ليست بمساحات تصويرية توضيحية ولكنها اشارات لانفعالات تصل الى المرء عن طريق وسائل الفن التعبيرية».

الفنانات الايطاليات المشاركات هن بيدا باراتيني ولوتشي ديلوفي وجانكارلا فراري وباتريتسيا لانشاني وريناتا رامباتسي وايلفي راتي، كما تشارك الفنانة المصرية نازلي مدكور، ويضم المعرض عرضا تكريميا لمجموعة من اعمال الفنانة الراحلة فاطمة طلبة في ذكرى مرور عام على رحيلها.

معرض الصور الصحافية في أنقرة

انقرة: «الشرق الاوسط»

يقام في انقرة معرض الصور الصحافية العالمية وهو يضم 30 الف صورة مختارة من الصحافة العالمية لثلاثة آلاف مصور.

واعلنت جمعية مصوري الصحف ومراسليها في انقرة ان هذا المعرض اقيم في 63 عاصمة ومدينة في مختلف انحاء العالم، وان السفير التركي في هولندا هو الذي اقترح اقامة هذا المعرض في العاصمة انقرة.

ومن بين الصور المعروضة حوالي الف صورة عن مأساة البوسنة والهرسك.

عملك في قمة سماء الرياض
المناظر الخلابة من اعلى بناية مرتفعة في قلب مدينة الرياض
٢٩٥٠٠ م٢
مكاتب جديدة للايجار
AL-KHAZZAN
مركز الخزان المكتبي والتجاري
شارع الخزان - الرياض
ت: ٤٠٦٨٣٥٥ - ٤٠٦٠٦٠٢

فورد كونتور
سيّارة عالميّة... لعالمك
نسمة من الهواء العليل لعالمك الداخلي



والآن عرض خاص على خدمة الصيانة. اتصل بوكيل فورد لمزيد من التفاصيل
هل قدت سيّارة Ford مؤخرًا؟
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الجزيرة للسيارات
٣ سنوات ضمان من المصنع او ٦٠٠٠٠ كلم

«حياة الشعر في الكوفة الى نهاية القرن الثاني للهجرة»

بواكير الثقافة العربية

اصدارات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر حديثا عن المجلس الاعلى للثقافة في مصر كتاب الدكتور يوسف خليف «حياة الشعر في الكوفة الى نهاية القرن الثاني للهجرة» والدافع الرئيسي الذي دفع الكاتب الى وضع كتابه هذا هو ان المقرر بين الباحثين ان البصرة والكوفة هما المصران اللذان كان لهما اعمق الآثار واقواها في وضع القواعد الأولى للثقافة الاسلامية، فهما اللذان شهدا البواكير الأولى لها، وهما اللذان تعهداها حتى نمت وازهرت واتت أكلها، ثم اسلماها بعد ذلك الى بغداد حين ظهرت، ثم الى غيرها من المراكز التي كانت الحضارة الاسلامية تنتقل فيها مع تغير الظروف السياسية.

ولكن الملاحظ ـ من وجهة نظر الكاتب ـ ان الاهتمام بالبصرة كان دائما اشد واقوى من الاهتمام بالكوفة، فالمعلومات التي بين ايدينا عنها اكثر واشد خصبا، والصورة التي في اذهاننا عنها اوضح وأدق، فالنحاة يقيمون دراساتهم على أسس المذهب البصري وقواعده، ويطمئنون اليها اكثر من اطمئنانهم الى أسس المذهب الكوفي وقواعده، والعلماء يرون في الاعتزال مؤثرا قويا في تاريخ الثقافة الاسلامية والأدب العربي، فيوجهون اليه والى البصرة التي نشأ فيها عناية خاصة، فالاهتمام بالجاحظ وابن المقفع وبشار وأبي نواس البصريين لا يكاد يعدله اهتمام بغيرهم من المعاصرين لهم.

وهو اهتمام كان يدفع الباحثين الى الاهتمام بالبيئة التي نشأوا فيها.

ومن هنا كان الطريق الى الكوفة اشد بُعدا واكثر وعورة، وكانت الصورة عنها اقل وضوحا ونقصا.

واغلب الظن ـ في راي د. يوسف خليف ـ ان ذلك لم يكن يرجع الى ضعف شأن الكوفة او ضعف تأثيرها في الحياة الاسلامية، وانما يرجع الى الظروف السياسية التي مرت بها طوال العصر الاموي وفترة غير قصيرة من العصر العباسي، وهي ظروف جعلت الدولة الأموية تقف منها موقف عسف واضطهاد، وجعلت الخلفاء العباسيين الأول يقفون منها موقف حذر وريبة، وكان هذا يجعل الرواة يقفون منها موقفا على جانب كبير من التجريح والتردد، بل يجعلهم احيانا ينصرفون عنها او يشوهون الحقائق ويزيفونها عليها.

والذي يريد الكاتب قوله في كتابه هو ان الكوفة كالبصرة جديرة بالدرس والعناية، ولكن غموض الصورة ووعورة الطريق كانا يتمثلان له طرافة في الموضوع وجدة في النتائج، ويلوحان له بفرحة استكشاف المجهول واستجلاء الغامض.

وقد حدد د. يوسف خليف الفترة التي يدرسها بالقرنين الأول والثاني، ولم يكن هذا التحديد اعتباطا أو خبط عشواء، وانما كان بناء على ان هذين القرنين هما اللذان يمثلان مراحل النشأة والتطور والازدهار في تاريخ الحضارة الاسلامية بالكوفة وهما اللذان شهدا أزهى مراحل حياتها العقلية والأدبية واشدها خصبا ونشاطا، خاصة ان ظهور بغداد في منتصف القرن الثاني، وتحول النشاط الحضاري والعقلي والأدبي اليها، كان من العوامل الحاسمة في ضعف شأن الكوفة وبداية انحدارها، وهو انحدار بلغ مداه في أوائل القرن الرابع.

اما عن المنهج المستخدم في هذا الكتاب فقد حدده المؤلف في ضوء الهدف من البحث وهو ان يربط بين الشعر والحياة، لأن المؤلف من الذين يؤمنون بان الفن صدى للبيئة التي يعيش فيها، ومرآة تنعكس عليها ظروفها واحداثها.

ومن هنا راى د. يوسف خليف انه ما دام بصدد دراسة حياة الشعر في الكوفة في القرنين الأول والثاني، فانه ينبغي عليه ان يتعرض لبيئة الكوفة في هذين القرنين بالدرس التفصيلي، لا على انها تمهيد للبحث، وانما على انها جزء منه لا يتجزأ، ولهذا كانت سلامة المنهج تفرض عليه ان يدرس الحياة السياسية والحياة الاجتماعية والحياة العقلية بالكوفة، ثم يمضي الى الشعر ليحاول ان يتبين الى اي حد اثرت هذه الحيوات فيه والى اي حد كان تعبيرا عنها، وكان طبيعيا ان تجره الدراسة على نفس النهج، فكانت دراسة الشعر والحياة والسياسة والشعر والحياة الاجتماعية ثم الشعر والحياة العقلية.

1400 عنوان بمئات آلاف النسخ صدرت عنها

معرض بمناسبة مرور ربع قرن على الألكسو

معارض

تونس: من محمد احمد القابسي

احتفاء بمرور ربع قرن على انشائها اقامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أخيراً في تونس معرضاً ضخماً لاصداراتها وانجازاتها عبر الصور الوثائقية والالواح البيانية، توضح أهم المحطات التي شهدها تاريخ العطاء المتنوع لهذه المنظمة العتيدة في مسيرة العمل العربي المشترك.

هذا المعرض شهد اقبالاً جماهيرياً عريضاً وقد لفت النظر بالعدد الضخم والمتميز للاصدارات المتنوعة التي أسهمت بها المنظمة في الحياة الفكرية العربية عند انشائها الى الآن. فعلى امتداد اكثر من عشرين سنة اصدرت المنظمة، ادارة عامة وأجهزة خارجية، اكثر من 1400 عنوان صدرت في مئات الآلاف من النسخ وشملت السلاسل والمعاجم والكتب المتخصصة في مجالات الثقافة والتربية والاعلام والعلوم بكل فروعها ومن ذلك: سلسلة المعاجم الموحدة لمصطلحات الرياضيات والكيمياء والفيزياء والآثار والتاريخ وعلم الصحة وعلم الاحياء وسلسلة الاستراتيجيات العربية في التربية والثقافة والعلوم والاعلام، وكذلك موسوعات الفكر التربوي الاسلامي والفن التشكيلي العربي والخطة الشاملة للطفل العربي وموسوعة قصة الحضارة وتاريخ الأدب العربي وجملة الترجمات المتعلقة بالبحوث الاعلامية الحديثة وقضايا المحيط والبيئة، الى غير ذلك من العناوين الهامة التي تعززها المجلات المتخصصة، وهي «مجلة الثقافة العربية» و«المجلة العربية للتربية» و«مجلة المخطوطات» وغيرها.

المنظمة العربية اعتمدت اخيراً خطة جديدة لايصال هذه الاصدارات باسعار رمزية الى القارئ العربي حيثما كان. وتشمل هذه الخطة سلسلة المعارض المتنقلة وأحداث نقاط بيع مع توسيع مجالات الاهداء والتبادل والاشتراكات المباشرة وذلك علاوة على الحضور الدائم في أكبر الفعاليات والتظاهرات الثقافية العربية والدولية. وتوجد حالياً اصدارات المنظمة في اكبر المكتبات العالمية ومنها: مكتبة الكونجرس واليونسكو والمكتبة الوطنية الفرنسية والاتحاد الدولي للمكتبات وجامعات لندن ودرهام ولوقان واليابان والمراكز والاسلامية بمختلف اصقاع العالم.

إطلاق الشاعر الذي في أعماقنا يحتاج إلى جرأة وإدراك

شعراء في عالم غير شاعري

قضايا

جون كونو*

عندما يقدمني أحد الاصدقاء على اني شاعر اتساءل دائما في ما اذا كنت استحق هذا اللقب. كما اتساءل ان كانت لديّ الشجاعة لأكون كذلك. فقد اكتفى روبرت فروست بكل بساطة ان يضع لقب «كاتب» على جواز سفره واصفا مهنته.

وان يكون الانسان كل ما تحتويه كلمة «شاعر» من معنى، يتطلب امكانيات هائلة. إلا انه غالبا ما يجري اطلاق اللقب بشكل عشوائي ويجري اعتبار اي انسان تقريبا يحاول كتابة الشعر «شاعرا» بيد انه ليس خطأ او مناقضا ان تقول بأن كل انسان هو بالأساس شاعر أو لديه امكانيات ان يكون شاعرا. إذ أود ان اعتقد بأن كل انسان لديه تلك الشرارة ـ او حتى الشعلة ـ التي تطلق الشعر بنفس الدرجة التي اعتقد بها ان لكل انسان شرارة لكل ما هو عبقري. وبالتالي فان اشارة المرء الى نفسه بانه شاعر لا تعتبر ضرورية أو لازمة على الاطلاق. إذ انها على غرار عبارة «انني شخص».

الفن والواجبات

ولكن توجد بالطبع ظروف معينة تتطلب من المرء القول او حتى الصراخ بانه شاعر. والمشكلة هي كيفية اخراج الشعر الموجود مختبئا في اعماقنا؟ هل عن طريق الكتابة اليومية؟ او الدراسة الدقيقة للاشكال الشعرية وابحارها او عن حضور الندوات حول الكتابة او قراءة اعمال النقد الأدبي؟

واعتقد ان الجواب على ذلك هو النفي. فكل ما جاء اعلاه قد يساعد بالتأكيد ولا سيما قراءة الاشعار التي نحبها واعادة قراءتها. إذ يشير مارفين بيل في هذا الصدد الى «كتابة المرء بمستوى قراءته».

وتستطيع ندوة تدريسية او مدرس او صديق ان يرشدنا الى القراءة الشعرية التي قد تغني من تمتعنا وتزيد من فهمنا.

كما تساعد الرغبة في الكتابة، رغم انها ليست الطريقة الوحيدة، بنوع من الانسيابية الكاملة (دون الغاء اي شيء) والمراجعة المتواصلة القاسية. إذ اعتاد ميللر القول «اكتب بحرارة وراجع اعمالك ببرودة اعصاب». ويقصد منها كتابة يحلو لك او ما تفيض به نفسك ولا تخشى من اقتطاع قدر كبير من كتاباتك عند مراجعتها.

ولكنني اعتقد بان ما نحتاجه اكثر من اي شيء آخر هو الالتزام الفني ـ ان لم يكن لأي جماعة معينة فلأنفسنا ككتاب ـ وعزم وتصميم على تجديد انفسنا وتعميقها حتى نجد أننا نعيش حياة الفنانين في معظم الأوقات.

ونستطيع مواصلة حريتنا الشخصية مع الكليشيهات واللغة «الجاهزة» التي تعتبر من السهل السقوط بها اكثر مما ندركه. ولهذا يجب التعرف على المعايير التي يفرضها المجتمع والتي تحد من كتاباتنا بطريقة رمادية قياسية وتخنق الابداع فينا وتجنبها. فالالتزام لدينا هو لايجاد لغتنا والتحدث بها، وبواسطتها قد نستطيع التأثير على لغة شعبنا وتعزيزها. فهل تعدو هذه التوقعات مغالاة كبيرة؟

وعندما اقول باننا نصبح فنانين في معظم الوقت، فلا اعني بذلك باننا نرمي مسؤولياتنا الاجتماعية والمنزلية على عالم اقل شأنا او التخلي عنها لمجرد كتابة الاشعار. إذ هناك وظائف يجب تنفيذها وهناك اناس تجب رؤيتهم واغراض يجب شراؤها واطفال يجب تغذيتهم وارشادهم. فلا اقصد ان نتخلى عن هذه الواجبات وان نهملها، وانما ان نتعلم تقييمها بشكل نستطيع معها تحويلها الى اللغة الشعرية.

النسيم والبصمة

إذ لا يوجد هناك ما يدعى بالشاعر ذي الدوام النصفي. ولسنا شعراء وقت كتابة الشعر او لمجرد كتابته فقط ولكن لكيفية النظر الى الحياة وكيفية تفكيرنا وعيشنا.

وقد نقبل ذلك على انه تحد. اي ان نأخذ كل ما هو عادي في حياتنا ونجعله استثنائيا، ونأخذ كل ما يمشي على الاقدام ونعطيه اجنحة للطيران. فعندما نغوص في اعماق الواجبات الحياتية ونعمل الاتصالات الجديدة مع الشعر، عندها تبدأ حياتنا واشعارنا بالتزود بطاقة جديدة.

فمن واجبنا نحن ان ننقذ كتاباتنا من التطرف الذي يهزم ذاتنا. فلا ضرورة لأشعارنا ان تصبح خاصة ومعزولة ولا علاقة لها بالعناصر الملموسة للتجربة الانسانية وبالانسانية ومعترك الحياة. كما ليس من الضروري ان تصبح اشعارنا سخيفة وساذجة وضيقة الرؤية والافق.

فما علينا القيام به للتعبير عن السمو والعجائب والحكمة المختبئة في اعماقنا؟

ما علينا سوى التخلص مما يخنق الشاعر بداخلنا ـ كل ما هو ساذج وكل ما لا روح له وكل ما هو مصطنع وكل ذي نوعية متدنية.

واملي الوحيد هو ان نجد المزيد من الشعراء وكلهم شجاعة والتزام يفسرون العالم والكون لجميعنا بمفهوم حكيم ونير ويتركون وراءهم على حد تعبير ستيفن سبندر «النسيم العليل موقفاً ببصمات شرفهم».

* من كتاب «كريستيان سايئس مونيتور»

الشعر السعودي لأول مرة في القوقاز

رسول حمزاتوف يترجم أشعار عبد العزيز خوجه

موسكو: «الشرق الأوسط»

صدر اخيرا في مخانش قلعة عاصمة داغستان ديوان الشاعر السعودي الدكتور عبد العزيز خوجه «كل الدنيا في عينيها» باللغة الافارية احدى اللغات المنتشرة في هذه الجمهورية. ويضم الديوان قصائد مختارة من اربعة دواوين صدرت للشاعر في العالم العربي. واثار صدور الديوان اهتمام الاوساط الادبية في داغستان بصورة خاصة لان الترجمة الى اللغة الافارية انجزها الشاعر الكبير رسول حمزاتوف الذي صدرت له تراجم اخرى لكثير من كبار الشعراء العرب والاجانب.

وكتب مقدمة للترجمة الافارية الدكتور جريجوري شرباتوف المستشرق الروسي المعروف والباحث في معهد الاستشراق باكاديمية العلوم الروسية الذي سبق له ان نشر العديد من اعمال الشاعر خوجه في صحف داغستان مترجمة الى اللغات المحلية.

ومعروف ان اول ديوان للشاعر السعودي صدر في روسيا في العام الماضي بعنوان «مسافر في عينيها» باللغة الروسية.

اصدارات

إصدارات جديدة للمؤسسة العربية للدراسات والنشر

لندن: «الشرق الأوسط»

شرعت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بنشر سلسلة جديدة من الكتب التثقيفية تحت عنوان «علماء العرب» موجهة للنشء الجديد. وخصص الكتاب الأول من هذه السلسلة لعلماء العرب إبن الهيثم والبيروني وجابر بن حيان والرازي.

ويأتي هذا الكتاب ضمن مجموعة جديدة من الكتب أصدرتها المؤسسة اخيرا، تتضمن خمسة أعمال في تخصصات أدبية وعلمية مختلفة، ثلاثة منها بالتعاون مع مؤسسات مختلفة للثقافة والنشر.

فبالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية أصدرت الدار كتابا بعنوان «زكريا تامر والقصة القصيرة»، وهو دراسة تحليلية نقدية لأعمال القصاص السوري المقيم منذ بضع سنوات في العاصمة البريطانية لندن، وهو من تأليف امتنان عثمان الصمادي.

كذلك بالتعاون مع الهيئة المشرفة على مهرجان جرش الثقافي الاردني صدر عن الدار كتاب بعنوان «المؤثرات الأجنبية في الشعر العربي المعاصر»، وهو عبارة عن مجموعة ابحاث قدمت في اطار نشاط الحلقة النقدية ضمن مهرجان جرش عام 1994.

وبالتعاون مع دار الفارس للنشر والتوزيع صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ديوان شعر جديد بعنوان «معشوقة الدهر» للدكتور فتحي عبد الله.

اما الكتاب الخامس فهو بعنوان «النقد والمجتمع» وهو مجموعة مختارة من حوارات مترجمة مع نقاد ومفكرين عالميين كبار هم رولان بارت وبول دي مان وجاك دريدا ونورثروب فراي وإدوارد سعيد وجوليا كريستيفا وتيري إيجلتون، نقلها إلى العربية فخري صالح.

اصدارات

اكتشاف وتنمية المواهب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

«الاكتشاف وتنمية المواهب» عنوان الكتاب الذي صدر حديثا عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة ضمن سلسلة مكتبة الشباب، وهو من تأليف د. شاكر عبد الحميد مدرس علم النفس، وهو يتناول بعض القضايا المتعلقة باكتشاف وتنمية وتربية الموهوبين، والكتاب لا يكتفي بالقضايا النظرية البحتة المتعلقة بالموضوع بل يتجاوزها الى ما هو أهم عندما يطرح مجموعة من الافكار والمقترحات التي يراها المؤلف مفيدة في تعليم الطلاب عامة والموهوبين منهم خاصة ومنها:

- ضرورة تحديد المرحلة العمرية التي يبدأ فيها استخدام وتطبيق اسلوب التعليم بالاكتشاف في تربية الموهوبين، وتشير الدراسات الى ان الوقت المناسب لتطبيق هذا الاسلوب هو مع بداية مرحلة العمليات الشكلية من 11 ـ 12 سنة وما بعدها.
- الاهتمام بتعليم الطلاب وسائل الاستقصاء والتساؤل والبحث عن المعلومات وطرائق التفكير في المنطق والرياضيات والاحصاء وغيرها.
- الاهتمام بتكوين عادات لدى التلميذ والطالب تجعله يقوم دائما بمحاولات الربط بين الخبرات السابقة والخبرات اللاحقة.
- ان يجعل المعلم هناك ألفة بين الطلاب وبعض نماذج التفكير الابداعي الموجود في التراث.
- تنشيط خيال الاطفال والمراهقين بشكل دائم، وجعلهم على ألفة بعمليات التفكير الاحتمالي الفرضي الاستدلالي.

شركة كبرى

بحاجة الى التخصصات التالية للعمل بعيادتها بالإحساء ·

١ ـ أخصائية نساء وولادة

خبرة خمس سنوات بعد الدبلوم أو الماجستير

كذلك خبرة فى عمل الموجات فوق الصوتية ·

٢ ـ طبيبة عامة

خبرة خمس سنوات بعد التخرج ·

يفضل من تجدن اللغة العربية والإنجليزية معاً

يرجى إرسال الطلبات بما فيها صور شهادات الخبرة والدورات خلال اسبوعين من تاريخ النشر

على العنوان التالي :

إدارة الخدمات الصحية ص·ب · ٥١٩٠ الدمام ٣١٤٢٢

يسر إدارة

مستشفى الجراحة التجميلية والجلدية

أن تعلن عن وصول

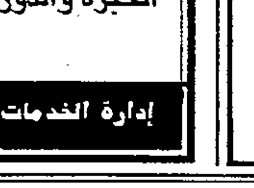
البروفيسور لطفي الدقر

الاستشاري في الجراحة التجميلية من الولايات المتحدة الأمريكية

لإجراء العمليات التجميلية

للاستشارة والحجز المسبق للمواعيد

يرجى الاتصال على الرقم: ٤٦٢٧١١١









العرب ونوبل

2

مثقفون عرب يقرأون احتمالات الجائزة قبل نهاية القرن

ضعف حركة الترجمة يبعدنا عن مسامع أعضاء اللجنة

بعد اسبوع سوف ينضم عضو جديد الى نادي حاملي جائزة نوبل للآداب. وسيحمل العضو الجديد الرقم 92 في قائمة الاعضاء. وككل عام منذ تأسيس هذه الجائزة، تتطاير عبر وسائل الاعلام، وتجمعات المثقفين في كل انحاء العالم، اسماء المرشحين لنيل هذه الجائزة، وبين اسماء المرشحين الفعليين تتسرب اسماء معينة بقصد الترويج او الاختبار.

لكن هذا التردد الذي قد يطول احيانا لعدة اسابيع، يحسمه في العادة قرار الاكاديمية الملكية السويدية بإعلان اسم الفائز.

اين يقف العرب، مثقفوهم ومبدعوهم، خلال اسابيع التردد تلك؟ وماهو موقعهم من جائزة نوبل، التي زارتهم مرة واحدة عندما نالها في العام 1989 الروائي نجيب محفوظ؟

لا شك ان المبدعين العرب، ليسوا هو وحدهم الذين يعلقون على جائزة نوبل أمالا كبارا. فمبدعي كل الامم والثقافات والحضارات يتطلعون الى هذه الجائزة وهي حق مشروع لهم ولغيرهم، لكن قصة العرب مع الجائزة قصة ذات شجون.

فأكثر المبدعين العرب يعتبرون ان جائزة نوبل، على الرغم من قيمتها الادبية الرفيعة، وعلى الرغم من الشروط الابداعية التي تعتمدها، هي جائزة سياسية بالدرجة الاولى. فهي منحت لعاديين في عالم الابداع لاسباب سياسية، وحجبت عن عباقرة كبار للاسباب نفسها. والعرب - من ضمن هذه المعادلة - هم اكثر الاطراف الذين ينطبق عليهم الشرط السياسي منحا او حجبا.

هذا الرأي، نقرأه ونسمعه كل سنة، من كثيرين قد لا يجمعهم الا هذا الرأي. فهل يعني ذلك ان جائزة نوبل لن تكون عربية مرة أخرى فيما هو منظور من السنوات المقبلة؟

هذا ما تحاول «الشرق الأوسط» استنباطه من كوامن المثقفين والمبدعين العرب، الذين وجهت اليهم سؤالا وحيدا يقول: هل تتوقع ان يفوز اديب عربي بجائزة نوبل قبل نهاية القرن؟ من تشرح اذا كانت الاجابة بنعم، ولماذا اذا كانت بالنفي؟

وفي الاجابات التي تلقيناها وننشرها على حلقات تضاربت التوقعات وتنوعت الترشيحات.

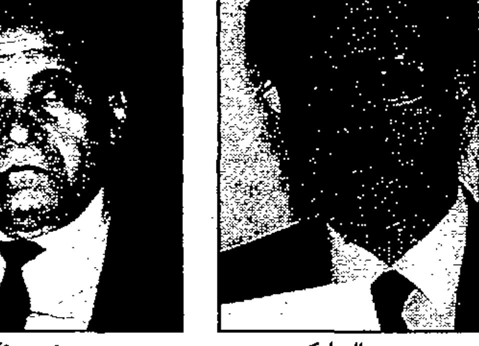
فهناك من يعلن يأسه من منح الجائزة لعربي بعد الآن. ولهذا اليأس اسباب كثيرة، منها السبب السياسي، ومنها عدم قدرة الادب العربي على الانتشار.. وهناك قلة ارجعت السبب الى انه لا يوجد بين المبدعين العرب من هو جدير بالجائزة!

اما على صعيد الترشيحات، فهناك اسماء تكررت مثل ادونيس ومحمود درويش وحنا مينه والجواهري، وهناك اسماء استجدت، وبين هذه وتلك هناك من بادر الى ترشيح نفسه مزاحا، او عن سابق تصور وتصميم!

وفي كل الاحوال، فإن جائزة نوبل هي امل معلن او مكبوت عند كل من انتمى الى مدرسة الابداع.. لكن هذا الامل قد يجور على الادب، عندما تقف شروط نوبل خلف كل حركات الاقلام..

القاهرة: من مي الشافعي
الرباط: من عمر عبد السلام
بيروت: من سوسن الأبطح
الرياض: من بدر الخريف
أبوظبي: من حمدة خميس
عمان: من نوال قصار





جمال الغيطاني — د. روحي البعلبكي — د. رشدي فكار — ممدوح عدوان — عبد السلام العجيلي — مبارك ربيع

على الرغم من الإجماع الذي يبديه المثقفون والمبدعون العرب حول وقوف العامل السياسي حائلاً دون منح جائزة نوبل مرة ثانية لمبدع عربي خلال هذا القرن، إلاّ أن كثيرين منهم توقفوا عند عوامل اخرى ذاتية وموضوعية تتضافر لتحجب الجائزة عن العرب.

اهم تلك العوامل، في رأيهم، يكمن في أن مانحي الجائزة (أعضاء الأكاديمية الملكية في السويد)، لا يتواصلون مع النتاجات الأدبية العربية، كما ينبغي أن يكون التواصل، أو بنفس السهولة التي يتواصلون بها مع النتاجات الإبداعية باللغات الأجنبية، وخصوصاً باللغة الإنجليزية.

وينحي عدد من المساهمين في هذا الاستفتاء باللائمة على المؤسسات والهيئات الثقافية الرسمية، التي لم تتخذ خطوات جدية لدعم حركة ترجمة الآداب العربية إلى اللغات الأجنبية، بحيث بقيت الترجمات المنجزة حتى الآن، ترجمات محدودة وتعبّر عن علاقات شخصية استطاع بعض الأدباء نسجها مع مؤسسات غربية، وهي بالتالي ترجمات قاصرة عن أن تنقل صورة مفصلة ودقيقة عن الأدب العربي.

ويساهم في هذا التقصير، بحسب الآراء الواردة في هذه الحلقة، الإعلام العربي الذي عجز عن أن يدفع الإبداع العربي إلى مصاف العالمية.

وتبقى ترشيحات المبدعين العرب لاسم من بينهم، يستحق الحصول على جائزة نوبل متراوحة بين الأسماء المتداولة تقليدياً. لكن المحصلة العامة، التي وصلت إليها معظم الآراء، ان السنوات المتبقية من هذا القرن لن تشهد «نوبل عربية» مرة أخرى.

قوائم ولوائح

المفكر المصري رشدي فكار المقيم في المغرب منذ سنوات، سبق له الترشيح لجائزة نوبل سنة 1976، يقول: من الصعب اغفال اهمية جوائز نوبل الأدبية والعلمية، فهي انعكاس لما يدور في العالم بكل تناقضاته، والعالم بدوره هو انعكاس لها، لأن مقاييس ومعيارية العلم والتقدم الفكري في العالم تتداخل في هذه الجائزة، وتقاس الأمم اليوم بكم الافرازات التي اعطتها لها جائزة نوبل.

ومن خلال معايشتي لهذه الجائزة منذ سنة 1976، وعضويتي في عدد من الجمعيات الفكرية في دول اسكندنافية، كنت على مقربة مما يجري في الساحة الفكرية الاسكندنافية عموما وعلى دراية وفهم لمعيارية جوائز نوبل، أقول ان على ابنائنا ومفكرينا وعلمائنا في الساحة العربية أن يتفهموا ويتعاملوا بموضوعية مع هذه الجائزة قبل أن يحكموا عليها بأحكام مسبقة مبنية على انفعالات ليس الا، وأول هذه الحقائق التي يجب معرفتها، هي أن لهذه الجائز ثلاثة مستويات ومراحل، تسبق مرحلة إعلان الفائزين: المرحلة الأولى، وتبدأ في شهر أكتوبر (تشرين الاول) وتنتهي في مارس (آذار) وتعرف بـ«المستوى القانوني» او اللوائحي، اي قبول الأشخاص المرشحين على ضوء لوائح محددة منصوص ومعترف بها قانونيا.

أما المرحلة الثانية، اي مرحلة «الفرز والانتقاء» من خلال لجان علمية متخصصة لتحديد المقاييس والمعايير الأدبية او العلمية للشخص المرشح، وتستمر هذه المرحلة لمدة ستة أشهر، وبعدها أي في شهر سبتمبر (أيلول) يأتي المستوى الثالث ويعرف بـ(الانمسيون) أو «القائمة الأساسية» وهو المستوى الذي تحرص عليه الهيئات العالمية الفكرية والعلمية، لأنه أولاً تنبثق منه لائحة القبول النهائية المرشحة لجائزة نوبل، حيث (تغربل) آلاف الأسماء لتصل في نهاية المطاف الى حوالي 120 اسماً، ثم ان هؤلاء هم الذين يعتبرون عصارة الكون وعقل الأمة، ولهذا على العرب أن يعطوا أكبر قدر ممكن من جهدهم لهذه (القائمة) وأن يصارعوا وينافسوا ويزحفوا بكل جد للوصول اليها، لانها هي التي تعتبر الجائزة الحقيقية.

أما الضغوطات والتدخلات التي تؤثر في النتيجة النهائية للجائزة، فهذه تأتي فقط في الشهر الأخير الذي يسبق اعلان الجائزة حيث تتعرض لجنة التحكيم (وجلها من ابناء اسكندنافيا) لضغوطات من ثلاثة تيارات رئيسية: تيار الأصفياء من المحافظين على المسار التاريخي لهذه الجائزة، والتيار الوظيفي المشكل من جهات عالمية تحاول أن توظف الجائزة في كل عام حسب متطلبات الكون ومصالحه، وهذا يمكن ملاحظته في جائزة نوبل للسلام التي سلمت في العام الماضي لكل من ياسر عرفات واسحق رابين، والتيار الثالث ذو صبغة (سرابيية)، وهو تيار خطير يظهر في اللحظات الأخيرة ويسعى بكل جهد للتأثير في النتيجة النهائية ويدخل في مواجهة خفية مع لجنة التحكيم.

وكل ما هو مطلوب من ابنائنا ومفكرينا العرب أن يتطلعوا بجد ليصبحوا مقبولين على الأقل ضمن (القائمة الأساسية) ويصبح هناك أكثر من إسم عربي ضمن القوائم العلمية والأدبية، وبالتالي يبرهنوا أن عقل الأمة العربية بخير. وعلى المسؤولين والمؤسسات الثقافية والعلمية العربية ألا تستكين لحديث التدخلات والضغوطات على مسار الجائزة وألا يقفوا موقفا سلبياً منها، بل عليهم أيضا أن يمارسوا ضغوطهم ويفرضوا وجودهم وتأثيرهم على هذه الجائزة كما يفعل الآخرون.

وحول مدى امكانية فوز أدباء عرب بالجائزة قبل نهاية هذا القرن قال د. رشدي فكار: لدينا في العالم العربي أدباء ومفكرون يستحقون هذه الجائزة، فقط علينا ألا نغلق أبوابنا وننتظر الآخرين أن يطرقوا علينا. بل علينا أن نتجه اليها بكل قوة لأن لدينا من يستحقها. وأعتقد وعلى سبيل المثال أن شاعرنا الكبير الجواهري قد فصلت جائزة نوبل له ويستحقها بكل جدارة.

المستحقون كثر

الدكتور روحي بعلبكي الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، ونائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، قال: لن أرشح أحداً ليقيني بأن جائزة نوبل للآداب لن تكون - وللأسف الكبير - من نصيب كاتب عربي. ولكن هذا لا يعني بأن أحداً من كتابنا لا يستحق هذه الجائزة. ففي لبنان كما في سائر الأقطار العربية، العشرات من المبدعين المحليين والأدباء الكبار الذين انطلقوا إلى مستوى العالمية والذين بالتصاقهم بقضايا المواطن، إنما مثلوا النفس الإنساني الشامل فجاءت كتاباتهم معبرة عن إنسانية الإنسان. إذاً المستحقون كثر، والمؤسف أن دورهم لم يأت بعد.

معركة الثقافة

الروائي المغربي مبارك ربيع يرى ان اكثر من اديب وكاتب ومفكر عربي يمكن ان يفوز بجائزة نوبل قبل نهاية هذا القرن، كما أنه يمكن ألا يفوز واحد منهم، ذلك لأن المسألة تقوم على المعايير التي تلتزم بها الجائزة، فالمعايير التي يجب أن تكون مثل (الغربال) يمر منه المرشحون، نحن لسنا على إطلاع حقيقي وكامل بالمقاييس التي تستخدمها لجنة الجوائز، وعلى ضوء ذلك من المجازفة القول بأن أحد الأدباء أو المفكرين العرب سينال أو لا ينال هذه الجائزة.

ورغم ان الإنتاج العربي يستحق أعلى الجوائز ومنها جائزة نوبل، فهذا يدعو إلى التفكير في الجو الثقافي العربي السائد الآن، وبالأخص بالإعلام الثقافي، وأيضا بالحياة الثقافية العربية، فليس هناك مناخ ثقافي عربي استطاع بوجهه الإعلامي والنقدي أو بممارساته الثقافية، أن يفرض نفسه على المستوى العالمي من طرفه كوحدة أو ككتلة عالمية، إذ ان هناك تعارضا بين الأدباء والكتاب في العالم العربي، وعدم تعريف بهم بالإضافة الى إنه لا توجد دور نشر ثقافية تهدف إلى تسليط الأضواء على الأدباء ولا حتى هيئات ثقافية عمومية أو خاصة تقوم بذلك، بل في المقابل نجد أن هناك جهلا وتجاهلا كبيرا سواء ما بين مركز الثقافة في العالم العربي أو بين الأطراف.

كما أن الغرب ليست له سياسة او استراتيجية خاصة تمكنه من تسليط الأضواء على الإبداع في حد ذاته، بل يسلط الأضواء على الشخصيات التي تبدو مرموقة لديه في جانب معين فيضع حولها هالة ونجومية.

فهذه الصناعة للنجومية هي التي تجعل من البعض قبلة للجوائز أو قبلة الجهات التي ترشح لهذه الجوائز.

يعني ذلك إنه يجب أن نضع ونخصص في عالمنا العربي سياسة خاصة تحمي الإبداع وتبرزه حتى يكون هناك مجال حقيقي للاختيار، لأن حقيقة ما يحظى من أدبنا بالإلتفاتة من جائزة نوبل أو غيرها، ليس هو الأدب الحقيقي، أو الأسمى، بل يحظى بذلك ما سلط عليه الأضواء وما خضع لمعايير معينة وليس هناك أكثر من ذلك.

ثم هناك مسألة أخرى داخل عالمنا العربي، وهي هناك عجز عن خلق عالم ثقافي يعرف بالإنتاج العربي، فتوجد فقط إضاءات حول شخصيات معينة، فنحن لا نعرف من الأدباء والمفكرين العرب إلا ما تعرضه صحافة الأخبار أو قصاصات الأنباء، وهو غير كاف لمعرفة الكثير من الإنتاجات الخافية على الكثير من القراء.. نعتقد إنها معركة يجب ان تخوضها الثقافة العربية لكي تكون (كتلة ثقافية) - ولو متخلفة عن ما لدى الغرب - تستطيع بالفعل ان تسلط الأنظار نحو أدبنا غير المرئي، وعندها تصبح مسألة ترشيح كاتب عربي لينال جائزة أو لا ينالها، ليست قضية.. وإنما القضية هي الحياة الإنتاجية والثقافية في عالمنا العربي.

لو جئنا إلى مسألة ترشيح اسماء عربية للفوز بجائزة نوبل خلال السنوات المتبقية من هذا القرن يمكن ان نتحدث عن عدة أسماء على امتداد الوطن العربي من المغرب وإلى الخليج وهم جميعهم جيدون بكل المقاييس لنيل هذه الجائزة وغيرها، وما يحضرني من أسماء أذكر بعضا منهم أمثال، حنا مينه، عبد الوهاب البياتي، ادونيس، محمود درويش، ولا اريد ذكر أسماء مغربية حتى لا اثير بعض الحساسيات.

إرضاء الأوروبيين

الأديب والروائي السوري عبد السلام العجيلي يرى أن جائزة نوبل يجب أن تمنح لطبيب أو عالم فيزيائي، متوقعاً أنه في حال منحت جائزة نوبل للآداب للعرب فستكون من نصيب أدونيس لأن الأوروبيين يساندونه وهو يسير بالطريق المفروضة عليه، كما توقع أن يقع الاختيار على الطاهر بن جلون على أساس علاقاته مع الأوروبيين وهو يستغل حكايا العرب لإرضاء الغربيين.

ويقول عبد السلام العجيلي: «أنا استبعد أن تمنح الجائزة لعربي وخلال ست سنوات بعد أن منحت لنجيب محفوظ بسبب مواقفه المؤيدة للرئيس أنور السادات والتي تصب في مصلحة إسرائيل وكان من المفروض ان يأخذها طه حسين. إن الذين يمنحون الجائزة هم لجنة لا يمكن أن توافق على حاملها إلاّ إذا كان مناصراً للصهيونية ومهادناً لها، وأنا كما قيل اسمي مرشح مع بعض الأدباء السوريين فإني أرد: إن هذه الجائزة لا يمكن أن تكون من نصيبي لأنني لست مهادناً للصهيونية وآخر كتاب صدر في دمشق «فلسطينيات عبد السلام العجيلي» جمع فيه كل ما نشرته منذ عام 1944 وحتى الآن، اما إذا منحت الجائزة في إطار التخلي عن هذه الأفكار وإذا طلب مني ترشيح احد فأنا أقول: الشاعر نزار قباني لأنه استحوذ على قلوب القراء من كل الطبقات وهو تقدمي في افكاره وإن كان احياناً يحمل على قومه لكنه يحمل من الحب وحسن النية روحاً شعرية صادقة تمثل أجيالاً جديدة، ورغم حداثته الشعرية فإنه يتصف بالصفات العربية الأصيلة القيمة الكلاسيكية.

المستحقون وغير المستحقين

القاص والكاتب السعودي حسين علي حسين يقول: نحن في كل عام نعيش جدلاً وتخمينات، حول من يفوز بجائزة نوبل للآداب، وليس حول من يستحق هذه الجائزة. مع أن الحقيقة الواضحة، التي يلمسها عامة المثقفين (العرب والأجانب) هي أن هذه الجائزة، تمنح أحياناً لمن يستحق، وتتأخر كثيراً عمن يستحقها، وهي تمنح أيضاً للكثير من الكتاب المحدودي الموهبة، وهذا المنح يكون دائماً ضمن لعبة التوازنات السياسية والاقتصادية وربما الاجتماعية.

إن في العالم كتابا كبارا مرت من امامهم ولسنوات طويلة هذه الجائزة دون أن يحصلوا عليها ولعل من أبرز هؤلاء (جراهام جرين، عثمان سمبين، عزيز نسين، ياشار كمال، محمد ديب، يوسف إدريس، رسول حمزاتوف، جنكيز ايتماتوف) ومنحت لكتاب يهود وأمريكيين وأوروبيين واسبان مع أن أعمالهم لا [illegible] أما لمن تمنح الجائزة هذا العام فإنني أرجو أن يفوز بها ياشار كمال وهو كاتب تركي لأعماله الروائية خصوصية فائقة وفي أسلوبه شعر وموسيقى، أما الكتاب العرب، فإنني كنت أتمنى أن يفوز واحد من هؤلاء (الطيب صالح، محمد ديب، حنا مينه، محمود درويش)، لكن من يستطيع ان يخمن من يستحق الفوز بهذه الجائزة عند أعضاء لجنة الجائزة؟

تقصير إعلامي

الشاعرة الإماراتية صالحة غابش مديرة رابطة الأديبات في نادي الفتيات بالشارقة تقول: إن عالمنا العربي يزخر بالمبدعين وحتى انه يفوق الغرب في مستواه الإبداعي إلاّ أننا نعاني من تقصير الإعلام العربي في إيصال صوت المبدعين العرب إلى العالم، سواء من خلال الترجمات أو النشر والتوزيع فإن هناك أسماء كثيرة وكبيرة وجديرة بأعلى الجوائز والتقدير، منها على سبيل المثال لا الحصر.. الشاعرة المبدعة نازك الملائكة.. وأدونيس بما أحدثه من تغيير وتحديث في البنية الشعرية العربية.. وهناك محمود درويش. وآخرون.. إلاّ أن الجائزة ستبقى جائزتهم (الضمير يعود للغرب) وفي هذا الكثير من الاعتبارات.

أدونيس.. الأقرب

الكاتب إبراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الأردنيين يقول: أعتقد أن الطريق بات مفتوحاً أمام الأدباء العرب للفوز بجائزة نوبل للآداب بعد دخول العرب في معاهدات واتفاقيات السلام مع إسرائيل، الأمر الذي ينفي عن هؤلاء الأدباء صفات مثل «القومية» و«الانغلاق»، تلك الصفات التي ظلت تلتصق بالأدب العربي والأدباء العرب ليس نتيجة للماكنة الإعلامية الصهيونية وحسب، بل ونتيجة للإعلام الغربي الذي ظل معادياً للعرب والقومية العربية وفي هذا تأكيد على أن هذه الجائزة ظلت مرتبطة وإلى حد بعيد بالنظرة الإعلامية والسياسية الغربية والصهيونية للمنطقة العربية، وكل ما ينتج عن هذه المنطقة من إبداع أدبي وعلمي وحضاري، بالطبع الأدب العربي لم يتغير منذ دخول العرب عصر السلام مع إسرائيل بل ظل على ما هو عليه لكن النظرة لهذه الأدب ولمنتجيه من الأدباء العرب سوف تتغير بحكم تغير النظرة السياسية وهذا أمر محزن كثيراً وحقيقة بالغة المرارة فنجيب محفوظ الذي فاز بالجائزة يستحقها أكثر من العديد من الأدباء العالميين الذين فازوا بها قبله ولكنه لم يفز بها إلاّ بعد أن دخلت مصر في معاهدة سلام مع إسرائيل.

وثمة أكثر من أديب عربي يستحق نيل هذه الجائزة بعد نجيب محفوظ على رأس هؤلاء الشاعر الفلسطيني محمود درويش والذي يعتبر من أعظم شعراء العالم الآن والروائي السوري حنا مينه، لكنني أعتقد أن الشاعر أدونيس صار أقرب إلى هذه الجائزة من الآخرين ولا استبعد ان يحصل عليها قبل نهاية هذا القرن.

أهم جائزة

الروائي جمال الغيطاني يقول: أنا أعتبر نوبل نوعا من الحمى أو المرض عند بعض الأدباء تظهر أعراضه كل سنة في الخريف لدرجة ان هناك أدباء ليست لهم قيمة كبيرة لكنهم يسعون اليها.

وستظل جائزة نوبل أهم جائزة في العالم بلا جدال وأنا أقول انه لن يحدث فوز أديب عربي آخر بجائزة نوبل قبل عشرين أو ثلاثين سنة. فالفوز يأخذ وقتا طويلا ولنأخذ مثلا الأدب الهندي. منذ طاغور وحتى الآن لم يفز أديب هندي رغم ان الأدب الهندي معروف ومترجم في الغرب أكثر من الأدب العربي.

ولا ننسى ان جائزة نوبل قد حاولت تحسين صورتها وإثبات انها ليست ضد الآداب الأخرى ومنها الأدب العربي عند منحها لنجيب محفوظ. وكان نجيب محفوظ هو الذي يستحقها بالفعل ولكننا بنظرة موضوعية الآن يجب ان نفهم أن ليس بالسهولة الحصول عليها قريبا رغم ان هناك على الأقل عشرة يستحقون الجائزة في العالم العربي، منهم عبدالوهاب البياتي، محمد مهدي الجواهري، فتحي غانم، أحمد عبدالمعطي حجازي.

خصوصية التجربة

الناقد المغربي سعيد يقطين قال: كتب الشيء الكثير عن جائزة نوبل وعن الغبن الذي أصاب العرب منها بسبب التحيز الذي كان يمارس ضد الثقافة العربية بوجه عام، وقد حز هذا في نفوس العديد من الكتاب والأدباء العرب مثل العقاد، وعبد الله كنون في المغرب. ومع ذلك تظل هذه الجائزة ممثلة لتصورات عامة على الصعيد الإبداعي والعلمي رغم أن هذه القيمة التي تمثلها لا تخضع دائما إلى الأولوية لمستحقيها، إذ هناك اعتبارات سياسية تؤثر في نتيجتها النهائية.

وإذا كان من الممكن أن نتحدث عن المثقفين العرب الذين يستحقون هذه الجائزة إلى جانب نجيب محفوظ الذي أرى فعلا انه يستحقها رغم الاعتبارات التي ذكرت عند حصوله عليها، فأرى أن العديد من الروائيين والشعراء الذين قدموا فعلا تراثا إبداعيا متميزا سواء على الصعيد العربي أو الدولي، يستحق هذه الجائزة، منهم الروائي السوري حنا مينه، فهو من الروائيين العرب الذين قدموا متنا روائيا متميزا سواء على صعيد الكم او الكيف، وفي رواياته معالجات للإنسان كيف ما كان نوعه، والإنسان العربي بوجه عام، هذا الذي يواجه مصيرا وواقعا متعدد المشاكل والملابسات. والروائي نجح إلى حد كبير في تحقيق ملامح الإنسان العربي في خضم العصر الذي يعيش فيه، وإلى جانب [illegible] مع رواياته إذا تم نقلها إلى لغات أخرى، ولذلك فخصوصية كتاباته تلعب دورا متميزا.

وغير الروائيين، أرى أن بعض الشعراء العرب يستحقون هذه الجائزة، منهم محمود درويش، وأدونيس، اللذين أرى فيهما خير مثال ونموذج يمثل أهم الروافد ليس فقط في الثقافة العربية، بل الثقافة الإنسانية، وأرى تجربة هذين الشاعرين فيها من الخصوصية على صعيد التجربة الشخصية والحياتية للإنسان ما يمثلها من طموح ونزوع نحو الأفضل مع محاولة للتعبير عن أعماق هذا الإنسان في مختلف تجلياته ما يسمح لهذين الشاعرين وأضرابهما أمثال سعدي يوسف، تبوؤ المكانة المناسبة للإبداعات التي قدموها في الثقافة العربية.

ومن هموم المثقف والثقافة العربية أن يتم التعريف بمبدعين حقيقيين ليس فقط خارج الوطن العربي، بل داخله أيضا، فمختلف المؤسسات يمكن أن تلعب دورا مهما في التعريف بمختلف الفعاليات الإبداعية سواء في مجال الشعر أو الرواية.

أدب الاختلاف

الشاعر اللبناني الياس لحود رئيس تحرير مجلة «كتابات معاصرة» يقول: اعتقد ان العرب، رغم كل ما نقول من انتقادات حولهم، ورغم اتهاماتنا لهم بالتقصير عن مواكبة الحداثة العالمية، والتفاتهم الدائم إلى الماضي، هم الآن على الصعيد الإبداعي على مستوى مناقض تماماً لهذا الخطاب النقدي الذي نوجهه بمحبة او بكره إليهم.

على صعيد الرواية هناك أسماء ذات مستوى عالمي تختلف عن نجيب محفوظ بالتأكيد، بأسلوبها وبنوعية كتاباتها. لدينا من برعوا، وخاصة أولئك الذين يكتبون القصة والرواية في وقت واحد.

بالنسبة للشعر، بالرغم عن كل ما يقال، من وصول النتاج الحداثوي إلى جدارية معينة تمنعه من اختراق المحلية إلى العالمية، أرى أن هناك نتاجا كبيرا على صعيد الكتابات الشعرية، للشباب بخاصة، يستطيع ان يصل إلى المستوى العالمي. رغم النظام السائد عندنا والذي يقف بحدة وقساوة ضد النتاجات الجديدة وأعني بها نتاج (المختلف). نتاجات (المختلف) هذه تواكب النتاج العالمي الآن. والغريب ان بعضنا يقف ضد هذا النتاج بينما يدعي أنه حداثوي، وخطير أن بعض الحداثويين يقفون ضد شعر الاختلاف ورواية الاختلاف وقصة الاختلاف.

وأدب الاختلاف هو الذي يركز على تفكيكية البنى على أصعدة اللغة والسوسيولوجيا والسياسة والاقتصاد وسوى ذلك. الاختلاف هو في كل إبداع يخرج من تفكيكية كاملة لهذه البنى وينبش كل ما في تراثها، وينتقي ويفرز هذا التراث القريب والبعيد ويستحمل مادته وعناصره لينتج إبداعاً مختلفاً لسد بنية مختلفة عن البنى السائدة.

كلنا يعرف لماذا أعطيت نوبل لنجيب محفوظ وليس في ذلك سر. محفوظ كاتب كبير بالمعنى الإبداعي للكلمة، لكنه ورغم كل هذا، حصل على الجائزة، ضمن ظرف سياسي معين.

وعندما قرأ الغربي ترجمات محفوظ أعجب برفضه لسوسيولوجيا الإنسان العربي، وبخاصة المصري، وبسيكولوجيا هذا الإنسان. ولكن عندما يحاول أن يعطي علامة كاملة شاملة لنجيب محفوظ يهمه أيضا ان يقرأ هذا النتاج على مستوى أسلوبية ما، وأيضاً على مستوى أخلاقية ما.

ما نحن بحاجة إليه الآن، برأيي، هو ان نصل إلى العالم بإبداع عربي (مختلف).

ولن أطرح أسماء لأنها لم تصبح متكاملة الشخصية بعد لتبلغ العالمية. وهي بحاجة لخمس او ست سنوات. وإلى حينها، فإن أحداً لا يستطيع أن يتكهن بنوعية وشكلية توجه العالم لأننا لا يمكن أن نتصور النيات بمعزل عن غايات معينة. والمسألة أن هذه الغايات قد تكبر او تصغر لكنها تبقى محملة بأثقال سياسية وسوى ذلك.

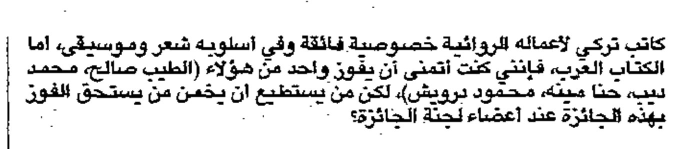
خطوات أدونيس

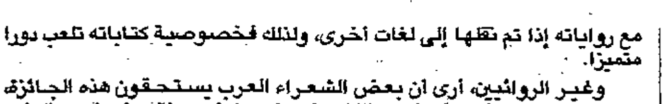
الكاتب السوري ممدوح عدوان أجاب على السؤال بالقول: نعم بلا شك هناك مرشحون عرب.. وأنا أرشح أدونيس بلا تردد، ذلك لأن أدونيس قدم إبداعاً كبيراً في شعره وقدم إسهامات كبيرة في ميدان الثقافة والتنظير للشعر وإعادة النظر في التراث الشعري.. واستطاع أن يهز قناعات كثيرة.. مما جعله العنصر الأكثر فعالية وتأثيراً في الساحة الثقافية العربية خلال ربع قرن الماضي.

إضافة إلى أن أدونيس يسعى لهذه الجائزة منذ سنوات ولا شك انه قام بخطوات تقربه منها.

فالحقيقة التي لا مفر منها هي انه توجد دوائر عالمية تؤثر على القرار في أي مجال وتقدم له وتمهد وتروج له دائماً.. هذا أمر لا أشك فيه. فسابقاً منحت جائزة نوبل لأديب عربي هو نجيب محفوظ لأنه أديب كبير ويستحقها لكن أيضاً كان وراء قرار منحه لها قرار آخر يقضي بمنح جائزة للعرب، وعندما تمنح للعرب جائزة فهي لمصر، وإذا كانت لمصر فهي حتماً لشخص مثل نجيب محفوظ وطبعاً المصريون استفادوا من هذه النقطة فقاموا بالإعداد لذلك الفوز وهذا الإعداد الجيد أبعد من احتمالات تأثير الدوائر العالمية كثيراً على اسم ذلك المرشح العربي.

ولكن في النهاية ومهما كان اسم المرشح فإننا لا يمكن إلاّ ان نعتز بأن ينال جائزة نوبل أديب عربي. سواء في الأمس أو اليوم أو في الغد.





الترشيح الرسمي

الناقد الأدبي الدكتور صلاح فضل: الظاهرة اللافتة للنظر في هذه القضية هي أن الهيئة العربية التي من المفروض أن تعمل بانتظام لتسويق الثقافة العربية عالميا وإعطاء الوجه الحقيقي المشرق لها غائبة تماما عن مجال الفعل الثقافي، وهي المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة لأن الحكومات الإقليمية لا تستطيع أن تتبنى سياسة لتقديم الانتاج العربي الى العالم ما لم يرتبط ذلك بعملية تنسيق ومفاضلة موضوعية لا تعتمد على الانتماء الوطني المحدود، ولكن الجامعة العربية هي المهيأة بحكم تكوينها لأن تقوم بدور فعال في اختيار النماذج البارزة للأدب العربي وترجمتها الى اللغات الحية والعمل على أن تحتل موقعها في خارطة الأدب العالمي مما يؤهلها بعد ذلك كي تأخذ دورها الطبيعي في التنافس على الجوائز الكبرى وأهمها نوبل.

ومن الوجهة الموضوعية أعتقد أن الأدب العربي الآن يتضمن من عناصر القوة والحيوية والانطلاق ما يجعله جديرا بأن يظفر بأكثر من جائزة في السنوات العشر المقبلة. فإذا كانت الرواية قد تبلورت عند عميدها العظيم نجيب محفوظ والمتحدث بصعوبة مجراها الى المحيط العالمي فإن الشعر لا يقل خصوبة ولا إبداعا ولا كفاءة عنها، بوسعنا مثلا ان نرشح شاعرين كبيرين يستحق كل منهما بجدارة فائقة جائزة نوبل وهما عبدالوهاب البياتي وأدونيس.

وإذا كانت حكوماتهما تخذلهما في هذا الصدد فإن الترشيح الحكومي على أية حال لا قيمة له من الوجهة الأدبية لكن المهم أن تكون هناك هيئات ثقافية معنية تتوافر على تقديم صورة حقيقية عن انتاجهما وفاعليتهما في تحريك الشعر العربي وربطه بالواقع السياسي والاجتماعي والابداعي اللغوي في جانب واختراق آفاق الكونية ومخاطبة الانسان في كل مكان من جانب آخر. وأية هيئة محلية لا تقوى على الاضطلاع بهذه المهمة ومن ثم فإن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هي المسؤولة حقيقة عن القيام بهذا الدور.

ضغوط وتحيزات

يقول الدكتور يوسف عايدابي مدير التخطيط بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة: لا أؤمن شخصيا بمصداقية هذه الجائزة، لأنها كونت بالكثير من الضغوط والتحيزات السياسية والعنصرية التي لا تمت للإبداع بصلة، والمطلوب أن يبدع العرب وأن يحظى كل مبدع باحترام وتقدير يفوق قيمة هذه الجائزة فالعبرة بقدرة الأديب على التأثير في الإنسان والتاريخ والحضارة، وليس في البريق الإعلامي والضجة الدعائية.



منافسة القنوات الفضائية العربية والأجنبية هدف المخطط الجديد للفضائية المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن ادريس العلوي المدغري، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية في لقاء استضاف فيه مجموعة من الصحافيين في اروقة الاذاعة والتلفزيون المغربي، عن مخطط جديد للقناة الفضائية المغربية يسعى الى تلبية رغبات المشاهد وميوله من خلال برمجة وموازنة التوجهات عبر مواعيد يومية ثابتة واخرى اسبوعية قارة، وذلك بغرض خلق مشهد اعلامي محلي ودولي سمته الاساسية المنافسة مع القنوات الفضائية الاخرى العربية والاجنبية. وسيبدأ تنفيذ هذا المخطط منذ شهر اكتوبر (تشرين الأول) 1995.

وفي اطار البرامج السياسية اعلن المسؤول المغربي، ان المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحا ملحوظا على جميع التيارات السياسية في البلاد، ومن اهم هذه البرامج سيلتقي مشاهدو القناة مع برنامج إخباري اسبوعي عنوانه «اضواء على حدث» يستضيف شخصيات للتعليق على احداث الاسبوع محليا ودوليا، وبرنامج اسبوعي اخر عنوانه «حوار» يستضيف شخصيات مغربية من عالم السياسة والاقتصاد والثقافة والاعلام، لمناقشة مواضيع مختلفة من خلال استضافة شخصية متميزة تجيب على اسئلة صحافيين من التلفزة المغربية واخرين ينتمون لمؤسسات اعلامية اخرى.

ونسبة للاقبال الدرامي الكبير من المشاهدين، فقد خصص المخطط الجديد مواعيد اسبوعية شهرية لهذا النوع من البرنامج التلفزية، فالى جانب المسلسلات المغربية والعربية، سيلتقي عشاق المسلسلات مع مسلسل جديد مدبلج بالعربية لمدة خمسة ايام في الاسبوع.

ومن خلال القراءة الاحصائية لمختلف فقرات المخطط تبين ان نسبة البرامج تبلغ 682 ساعة بنسبة 49.75 في المائة من مجموع البرامج مقارنة مع الانتاج المستورد الذي يمثل 689 ساعة بنسبة 50.25 في المائة، وان لغة البث الرئيسية (العربية) بنسبة 70 في المائة مقابل اللغة الفرنسية (27 في المائة)، واللغات الاخرى (3 في المائة). ودعا محمد طريشة المدير العام للاذاعة والتلفزيون المغربي الصحافيين والنقاد الى توثيق صلتهم بمؤسسة الاذاعة والتلفزة وفتح قنوات تواصل مباشر مع المنتجين والصحافيين العاملين بها، كي يتسنى تكوين صورة دقيقة عن ظروف عمل التلفزيون المغربي. وقال ان القناة المغربية الاولى مفتوحة للجميع.

وأشار طريشة في حديثه للصحافيين الى ان الامكانيات المرصودة لانتاج برامج التلفزيون المغربي محدودة قياسا للقنوات المنافسة.

وحسب تقديرات رسمية فان الميزانية المخصصة سنويا للتلفزيون المغربي تبلغ 410 ملايين درهم مغربي، وتقدر تكاليف ساعة انتاج بين مليون واحد الى 7 ملايين درهم فيما يقدر انتاج ساعة واحدة بالقناة الفرنسية الاولى (TF1) بين 10 الى 40 مليون درهم.

ويقدر الغلاف المالي المخصص للمخطط البرامجي في القناة الفرنسية الاولى نحو 110 مليارات فرنك فرنسي.

في الطريق إليك

«الخروج من الجنة» إنتاج عربي مشترك

دمشق: «الشرق الأوسط»

يستعد المخرج السوري نجدت اسماعيل انزور لاخراج المسلسل التلفزيوني الطويل «الخروج من الجنة» الذي يحضره حاليا الكاتب التلفزيوني السوري الدكتور فؤاد شربجي وهو في تسعين ساعة تلفزيونية.. وسيتم تصويره في دمشق وروما وباريس والمغرب. والعمل عبارة عن رواية مشكلة من عدة روايات وتريد ان تظهر حب الانسان للمعرفة والبحث المضني عن السعادة. ويؤكد المخرج ان امكانيات هائلة سترصد لانجاح هذا العمل الذي سيكون اضخم انتاج عربي حتى الآن.

«البارعون» مسلسل سوري جديد

دمشق: «الشرق الأوسط»

«البارعون» عنوان المسلسل السوري الجديد الذي تنجز حلقاته الاخيرة الآن، وهو من بطولة غسان مسعود وجهاد سعد ونادين واماني الحكيم وفراس ابراهيم واكرم الحلبي. كتب المسلسل هاني السعدي صاحب «الجوارح» وغيره من المسلسلات الناجحة. ويخرجه زهير ديوب. والقصة تدور حول صحافي وصحافية يقومان بتحقيقات صحافية عن حياة الناس في كل مكان.. فتخرج من بين ايديهما حكايات وقصص تصبح حلقات تلاحق بعضها بعضا ويلاحقها المشاهد ويطلب المزيد.

هل ينجح مسلسل «البارعون» نجاح «الجوارح»؟

أخرجه هاني السعدي وغناه عبد الله رشاد

750 شخصا يشتركون في أداء أوبريت «الله أكبر يا بلد»

جدة: من حاتم صادق

شهد ملعب جدة الرياضي تقديم اوبريت غنائي بعنوان «الله اكبر يا بلد» من تأليف الكاتب ثامر الميمان، والحان الفنان طلال باغر واداء المطرب عبد الله رشاد بمشاركة اكثر من اربعمائة وخمسين فنانا وشخصا يشكلون المجموعات، والذين كانوا يؤدون الاغاني والرقصات الشعبية والتشكيلات في مشاهد الاوبريت الذي يروي قصة توحيد المملكة العربية السعودية وقيام هذا الكيان الكبير، بالاضافة الى حوالي ثلاثمائة من الاطفال الذين اضافوا الى المشاهد حيوية وحركة تعبيرية جميلة تتناسب مع مضمون كل مشهد، كما استخدمت في الاوبريت عشرة خيول لتفعيل المشاهد.

الاوبريت الذي اخرجه الفنان هاني السعدي قدم على ارض الملعب بين شوطي المباراة التي اقيمت على كأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس الخطوط الجوية العربية السعودية.

ويقول مخرج الاوبريت: «السعودية بالنسبة لي ام حنون عشت معها ربع قرن، ودائما اشعر ان علي ان ارد لها شيئا مما قدمته لي. لكن موضوع الاوبريت اكبر من ذلك لانه موضوع وطننا الغالي الذي شعرت وانا اعمل ان علي ان ابرز كل ما فيه بصورة رائعة وقد استطعت بمساعدة من شاركوا في هذا العمل الفني الضخم والذين بلغوا حوالي 750 شخصا ان اقدم معهم صورا جميلة ولوحات فنية تعبر عن الحقيقة التي تعرفها جميعا، ونحن نردد «الله اكبر يا بلد» وما رأيته من تفاعل الجماهير مع الاوبريت جعلني ابكي فرحا، وما تلقيته من التهاني بنجاحه اكد لي ان ما بذلته من جهد لا يمثل جزءا بسيطا منا يجب علينا ان نقدمه للوطن وللخطوط السعودية».

الذين شاهدوا العمل قالوا انه عمل فني ضخم وبحجم المناسبة التي يقدم فيها، وقد كان الفنان عبد الله رشاد في قمة تألقه وهو يغني فيها، ويعطي لكل مقطع من المقاطع، ولكل مشهد من المشاهد ذلك الحس التعبيري الذي يناسبه في ادائه. كما كان المشاركون في المشاهد في حالة من الانسجام والتلقائية في ادائهم وخاصة الاطفال الذين ملأوا ارض الملعب بالالوان الزاهية في كل مشهد شاركوا فيه، وكان منظرا رائعا ذلك الذي رسموا فيه خارطة المملكة على ارض الملعب.

الفنان عبد الله رشاد

الإذاعة الأردنية تفتح خطوطها مع العالم

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت اذاعة الاردن بتنفيذ خطة لتوسيع آفاق التعاون مع الاذاعات العربية والاجنبية من خلال البث المشترك لساعات محددة ستجري زيادتها في وقت لاحق وتنويع محتوياتها بحيث تضم مواد سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية وعلمية.

وقال هاشم خريسات مدير الاذاعة: ان هناك خططا للبث المشترك مع القسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية بدأ تنفيذها قبل ايام اضافة الى خطط اخرى للبث المشترك مع اذاعة المملكة المغربية والقسم العربي في اذاعة صوت اميركا. واضاف ان البث المشترك بين اذاعتي عمان ولندن يتضمن فقرات برامجية متنوعة حول المؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا وانجازات الجمعية العلمية الملكية والاستفادة من اراضي مشروع البوتاس وبرامج تعليم اللغتين العربية والانجليزية لغير الناطقين بها.

ويستضيف البث المشترك شخصيات من عمان ولندن وعلى الهواء مباشرة في حوار مفتوح حول موضوعات تنموية وثقافية واجتماعية وفنية.

وقال: ان اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية واذاعة المملكة المغربية ستبدآن بثا مشتركا لمدة ساعتين في الخامس عشر من هذا الشهر لبث مواضيع متنوعة تهم المستمعين في كل من الاردن والمغرب وتبرز الانجازات التي تحققت في البلدين الشقيقين.

واضاف ان هناك اتصالات بين الاذاعة الاردنية واذاعة صوت اميركا لبث برامج مشتركة استعدادا للمؤتمر الاقتصادي.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.45 القرآن الكريم
12.15 صور متحركة
12.30 مسلسل: المتمردة
13.30 النشرة الأولى للأنباء
13.45 في خدمتكم
15.00 تأنيل (اعادة)
16.00 كرة القدم نقل مباشر (من قصر الرياضة بالمنزه) النصر (الامارات) / الاتحاد (السوري)
18.00 كرة القدم: نقل مباشر (من قصر الرياضة بالمنزه) الرياض (السعودية) / النادي الافريقي (تونس)
18.45 النشرة الجهوية
19.00 الشوط الثاني من مباراة الرياض (السعودية) / النادي الافريقي (تونس)
20.00 الأنباء
20.30 النشرة الجوية
20.40 شريط سينمائي «مخالب امرأة»
22.30 تحقيقات
23.20 الحوصلة اليومية للدورة السادسة للبطولة العربية للأندية الفائزة بالكؤوس
23.50 آخر الأنباء
00.00 ليالي تونس
00.45 القرآن الكريم

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

8.30 رسوم متحركة
09.00 استراحة الصباح
10.30 المسلسل العربي «مشوار»
12.00 برنامج ثقافي
01.00 المسلسل العربي «تقارير الزمن»
02.00 مسلسل كرتوني «غداً تشرق الشمس» - منوعات غنائية
03.00 نشرة الأخبار
03.30 مسلسل عربي «يوميات مدير عام»
05.00 البرنامج «اللغز»
06.00 نشرة الأخبار
06.30 المسلسل التاريخي «عمر بن عبد العزيز»
08.00 احلى اللوحات الشعبية
08.30 مساء الخير
09.00 نشرة الأخبار
09.30 المسلسل العربي «لن امشي طريق الأمس»
10.30 البرنامج المحلي استوديو 500
12.00 نشرة الأخبار

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

07.00 برنامج «صباح الكرة»
10.05 شريط وثائقي
11.00 الموسيقى الشعبية الجزائرية
11.40 رسوم متحركة: سلاحف النينجا
12.05 سلسلة للاطفال: الجبل العجيب
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي «هي والعاصفة»
14.25 شريط «رحلة الاكتشافات»
15.20 سلسلة «معالم» إخراج نور الدين تيفودة
16.10 منوعات جزائرية
16.40 رسوم متحركة
17.30 مجلة المرأة
18.00 برنامج «ابعاد»
19.00 الأخبار بالفرنسية
19.30 المجلة الثقافية
20.00 الأخبار الرئيسية الأولى
20.45 فيلم جزائري «الشبكة» إخراج جمال بن ددوش
22.15 منوعات جزائرية
23.15 الأخبار بالانجليزية

الفضائية السورية
بتوقيت دمشق

10.30 برنامج «صباح الخير» ويتضمن: الاخبار الاولى - النشرة الجوية - عرض لصحافة اليوم
12.00 برامج الاطفال
13.00 حديث الروح
13.30 اعادة برنامج الاغنية العربية
14.30 موجز الانباء - النشرة الجوية
14.40 المسلسل المحلي «حكايا الليل»
15.40 الكواكب للعجزة
16.30 موجز الانباء - النشرة الجوية
16.40 اعادة فنان ع الهوا
18.00 طرائف من العالم
18.30 الاخبار الثانية - النشرة الجوية - حدث في مثل هذا اليوم
19.00 مسلسل مدبلج «الفتى المدلل»
20.00 مخازن التاريخ
20.30 المسلسل السوري «قانون الغاب»
21.30 الاخبار الثالثة - النشرة الجوية - حدث في مثل هذا اليوم
22.00 حصاد الاسبوع الاخباري
22.15 تقرير عن معرض دمشق الدولي
22.30 برنامج اغاني ع الهوا
23.00 برنامج السينما السورية
01.30 الاخبار الأخيرة

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.00 افتتاح الارسال + القرآن الكريم
12.30 رسوم متحركة... مخلص صديق للحيوانات + مسابقات
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.30 المسلسل العربي اليومي
14.30 النشرة الجهوية
15.00 برنامج الجماعات المحلية
15.30 هدف + منوعات + فيلم دولي «الكاتب العمومي»
18.00 رسوم متحركة... مغامرات حنين - سبيرو
19.00 الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية
19.30 برنامج التضامن الوطني
20.00 مسلسل مكسيكي «رهينة الماضي» مدبلج باللغة العربية
20.30 الاخبار الرئيسية
21.00 فيلم دولي: «عودة الى الماضي»
22.00 برنامج زوايا
برنامج عن الفن السابع
23.30 الاخبار الاخيرة + اختتام البرامج + القرآن الكريم

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

7.00 القرآن الكريم - من فيض النبوة
7.15 فترة الاطفال: نص بطل - زينجو ورينجو
8.00 اللياقة البدنية
8.15 علوم مختارة
8.45 صحتين وعافية
9.00 مهنة وشخصية
9.30 الطوابع والتاريخ
10.00 موجز الاخبار
10.05 من شيم البادية
11.00 موجز الاخبار
11.05 اوراق ملونة
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسلسل الاجتماعي المحلي
12.55 الاردن ارض الخلود
13.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
13.15 فترة الاطفال المسائية: مغامرات عصام - بيت الاطفال
17.05 الرياضة في اسبوع
17.50 استراحات
18.00 نشرة الاخبار الرئيسية
20.15 الطوابع والتاريخ
21.00 موجز الاخبار
21.05 المسلسل الاجتماعي المحلي
21.55 ديرتنا ديرة العز
22.00 نشرة الاخبار الاخيرة
22.15 تمثيلية محلية
23.00 موجز الاخبار
23.05 متابعة التمثيلية المحلية
23.45 آخر المشوار

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

6.45 صباح الخير يا مصر
10.02 برنامج تمرينات للسنين
10.17 مسلسل الاطفال (كاني وماني)
10.42 مسلسل عربي
11.40 اكلات بكل اللغات
11.55 اغنية
12.00 عناوين الاخبار
12.02 الف ليلة وليلة
12.30 برنامج اخباري
13.50 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 طب الاعشاب
14.30 فيلم عربي
16.10 اغنية + اغاني اطفال
17.15 غنوة في فيلم
17.35 فوازير
18.00 عناوين الاخبار
18.02 مسلسل عربي
19.00 عناوين الاخبار
19.02 من هدي الاسلام
19.30 رفع الستار
23.15 ذكريات وحكايات
24.15 مسلسل عربي
1.00 احداث 24 ساعة
1.15 السهرة تحلى
2.15 فيلم عربي
4.15 عالم البحار
5.00 مسلسل ديني
5.45 اقوال الصحف
6.00 كرتون - اغنية للاطفال

MBC
بتوقيت جرينتش

07.00 خدمة المعلومات
10.30 القرآن الكريم
10.35 دين ودنيا
10.45 افلام كرتون
11.10 رسوم متحركة
11.35 برنامج اطفال
12.00 الفيلم العربي «سفر برلك»
13.45 الطاقة والنفط - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «رهينة الماضي»
15.00 نشرة الاخبار
15.20 مواجهة مع العصر
15.45 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي «سر الغائب»
17.00 موجز الاخبار
17.07 عالم الصحافة
17.20 دنيا الموضة
18.00 نشرة الاخبار المسائية
18.45 الاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «من أجل حبي»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.30 الاحوال الجوية
21.35 مباشرة على الهواء ما يطلبه المشاهدون
23.00 نشرة الاخبار الاخيرة
23.25 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 القرآن الكريم
00.20 الختام

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

07.00 اللياقة للجميع
- المائدة الدولية
07.30 صناعات يدوية
08.00 الاخبار بالإنجليزية
الاعمال اليوم
08.30 فيلم تسجيلي: «على ضفاف الامازون»
9.00 بقعة ضوء
10.00 برنامج «اليوم»
11.00 المسلسل اليومي: «زوج نصف الوقت»
12.00 الاخبار العربية
- التقرير الرياضي
12.30 ذاكرة مكان
- في مثل هذا اليوم
13.00 مسلسل الأطفال «كليمنتين» كريستوفر كولومبوس
13.30 رسوم متحركة: الجائزة الكبرى فريق الأطباء
14.00 المصحف المفسر
14.30 فيلم تسجيلي: الصيد في البراري
15.30 المسلسل اليومي
16.00 الاخبار العربية
- الأعمال اليوم
- منوعات غنائية
16.30 في مثل هذا اليوم
- الثقافة والعلوم
17.30 منوعات غنائية
- ابتسامات
19.00 الأخبار العربية
19.30 الاعمال اليوم
- الاخبار الرياضية
20.00 أخبار الفن
21.30 الفيلم التلفزيوني
22.30 الأخبار العربية
- منوعات غنائية
23.00 الأخبار الرياضية
23.30 صناعات يدوية
00.00 المسلسل اليومي
01.00 كل يوم حكاية
01.30 الزجل اللبناني
03.00 تمثيلية السهرة
04.00 الأخبار العالمية
- الاعمال اليوم
04.30 برنامج «المسابقات حروف»
05.00 برنامج «شاميات»
06.30 المسلسل اليومي

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

6.55 ابتهالات دينية
7.10 فن الطبخ
7.35 الموسوعة الطبية
7.50 اغاني عربية
8.00 علوم من الطبيعة
8.25 اغاني عربية
9.05 لمسة الجمال
9.35 اغاني عربية
9.45 مسلسل: أم العروسة
10.15 اغاني عربية
10.40 آفاق المعرفة
11.00 حلو ومر
11.30 Dick Powell
12.55 The Corruptors
13.55 مسلسل: اجيال ج:1
15.15 مشوار
16.45 دعاء
16.47 أذان العشاء - فقرة دينية
17.00 مسلسل «فكرة بمليون جنيه»
17.55 رحلة الى الشاطئ الآخر
18.45 عطاء الارض - ليلة عربية - اوتار ذهبية
20.00 تمثيلية: بائعة العطر
23.30 المختصر المفيد
23.55 العلم والايمان
00.45 موسوعة السنة النبوية
01.10 مسلسل ديني
02.00 قرآن كريم - اعادة
02.15 العالم حولنا - اعادة
5.10 آخر ما توصل اليه الطب
5.50 فقرة دينية قصيرة
6.00 عرض برامج اليوم

قناة الأفلام

02.00 فقرة دينية
02.00 الاراجوز
04.00 Funeral for an Assassin
11.00 ممنوع الحب
13.00 Keoma
16.00 طريق السعادة
18.00 برامج سينمائية
19.00 الليالي الدافئة
21.00 Honourable Thief
24.30 Revenge is my Destiny

الكلمات المتقاطعة

● أفقياً

1. إقليم جنوبي لبنان - آلة موسيقية
2. مفتتن بنفسه - سارق
3. شتت - عاتبتهم
4. يفيق - مهجور
5. ضد ارخى - ترك الحرام - جمع من الناس
6. مبارك - نظير
7. اسم علم مؤنث - انصاف
8. يلاقي - ولاية اميركية
9. من الشهور - احرف متشابهة
10. ضد كثرة - يقترب

● عمودياً

1. من مقاهي القاهرة المشهورة
2. راقب - محتال
3. تخلص الكلام من القبيح - ضد روحية
4. هرب - تهديد
5. ضد عاجل - ثغر - فزع
6. سيف - ضد هجران
7. يختبر
8. تنعم - كرر
9. تابعون لدولة اوروبية
10. يعيبك - ارشد - متشابهان

الحل السابق

		ي	د	ج	و	ر	و	ن	ا
	ا	ر	ف	ا	ي	ب		ر	ف
ا	و	ك	ت	هـ		ى	ل	ي	ل
ل		ع	ر	د	ي		م	د	ا
ع	ج	و			هـ	ب	ا		ط
هـ	د	ن	ا	س	ت		ع	ا	و
د	ي		ت	ل	ف	غ		ص	ن
	د	ي	ر	ف		م	غ	ن	
م	ا	ل	ا		ت	ا	ز	ا	غ
م	ت	ف	ح	ن		م	ا	م	ش

الكلمة الضائعة

م	ل	ي	ك	ة	د	س	ج	ت
ت	ج	ة	م	ق	ن	ع	م	و
ل	ت	ر	ل	ي	ا	م	ع	م
ق	م	ا	ي	م	ي	ي	ب	ن
ي	ث	ض	ء	ع	ش	س	ا	ا
ع	ي	ح	ا	ش	ت	ل	ي	ن
ل	ل	د	ر	ت	ا	ط	ن	س
و	و	ا	ع	ح	ذ	ة	ا	ا
م	ب	ب	ي	ه	ة	ف	د	ص

انياب - تعب
مليكة - علوم
مليء - شراب
ميعاد - موت
صدقة - حضارة
ذات - جسد
عيش - قيم
حي - تمثيل
نعم - اسنان
تلقي - سلطة

الكلمة الضائعة: من البحار

الحل السابق: تدمر

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

الفضائية التونسية

بطولة الأندية العربية
نقل مباشر للمقابلات

● من قصر الرياضة بالمنزه مقابلة بين النصر الاماراتي والاتحاد السوري في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت تونس.

المقابلة الثانية بين الرياض (السعودية) والنادي الافريقي. في تمام الساعة السادسة مساء.

MBC

المؤثرات العربية على الأدب الأجنبي في «مواجهة مع العصر»

في هذه الحلقة من برنامج مواجهة مع العصر يلتقي الزميل محمد رضا نصر الله مع مجموعة من المفكرين والنقاد والمبدعين العرب في استجلاء المؤثرات العربية على الأدب الأجنبي.

ويبين البرنامج دور العرب على هذا الصعيد في احقاب تاريخية معينة، فعندما سعت اوروبا للخروج من ظلام العصور الوسطى، لم تجد سوى سجل الانجازات العربية، وقام مفكرون عرب بدور مميز في نقل اشعاعات الحضارة الى اوروبا في ذلك الوقت.

ويتناول البرنامج الأعمال الملحمية الضخمة مثل الف ليلة وليلة التي تركت بصمات قوية على الخيال الغربي بعد احتكاك الحملات الصليبية بالموروث الشعبي العربي.

تبث الحلقة اليوم في تمام الساعة الرابعة والربع بتوقيت جرينتش.

الفضائية المصرية

الأمراض المستعصية في طب الأعشاب

يقدم برنامج «طب الأعشاب» حلقة اليوم لقاء مع اساتذة الطب والبحث العلمي عن آخر الاكتشافات في مجال طب الأعشاب لعلاج الأمراض المستعصية، ويستضيف البرنامج أحد المعالجين بالأعشاب فضلاً عن تعليق أحد الدكاترة. تقدم البرنامج انوار كمال ويعرض الساعة 14.15.

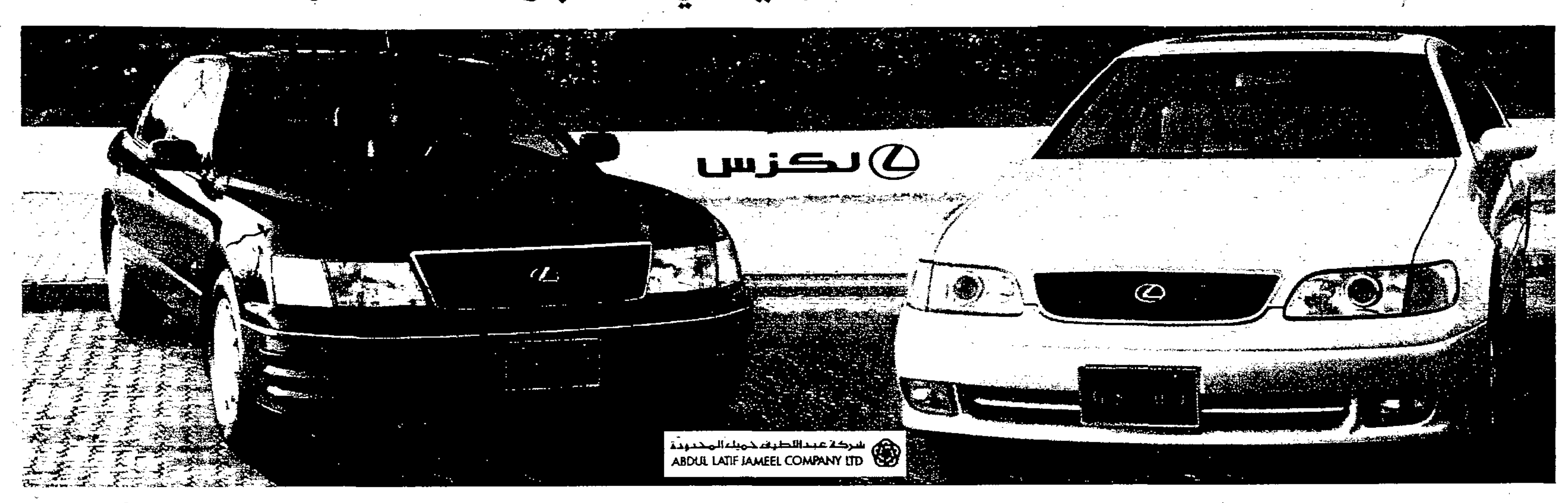
دعوة خاصة
للمستثمرين ورجال الأعمال
شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية تدعوك لمشاركتها في تأسيس
الشركة العربية للمناطق السياحية [اراك]
باكورة مشروعات (اراك):
- مشروع المنتزه المركزي بالمدينة المنورة.
- مشروع مدينة (اراك) للالعاب بالمدينة المنورة.
- مشروع موتيل (اراك) بالمدينة المنورة.
- مشروع موتيل (اراك) بالعلا.
- مشروع موتيل (اراك) ببدر.
- مشروع شاليهات الشرم بينبع.
- مشروع شاليهات الرايس.
ساهم معنا في صناعة سياحية وطنية
(السياحة .. صناعة المستقبل)
* أولوية المساهمة في التأسيس ستكون حسب أسبقية وصول طلبات المشاركة مستوفية كامل المستندات المطلوبة بما في ذلك إتمام عملية التسديد.
* الحد الأدنى للاكتتاب مبلغ (١٠٠,٠٠٠) ريال للأفراد ومبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠) ريال للهيئات والشركات.
* آخر موعد لقبول طلبات المشاركة يوم الثلاثاء ١٤١٦/٦/٧ هـ الموافق ١٩٩٥/١٠/٣١م.
* اطلب الآن الكتيب التعريفي واستمارة المشاركة.
الشركة العربية للمناطق السياحية [اراك]
شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس (رأس المال ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي)
هاتف ٠٤/٨٢٥٣٤٠٣ - ٠٤/٨٢٣٨٨٨٨ فاكس ٠٤/٨٢٥٣٤٠٣ - ٠٤/٨٢٦٤٤٠٠ ص.ب ٦٣٨٨ المدينة المنورة

CERRUTI 1881
تشيروتي ١٨٨١
تخفيضات
حتى
٥٠٪
ملابس نسائية ورجالية
نظارات - ساعات - أحذية - عطور
الرياض ٣٩٥ شارع الثلاثين العليا ٤٧٨٤٨٧٢

احصل على 15 مطبوعة طوال العام مقابل 11.41 ريال يومياً

جوائز بـ 1,500,000 ريال

165 جائزة تنتظر المشتركين في 7 مطبوعات فأكثر





200.000 ريال نقداً

ابراهيم الجفالي واخوانه

200.000 ريال نقداً

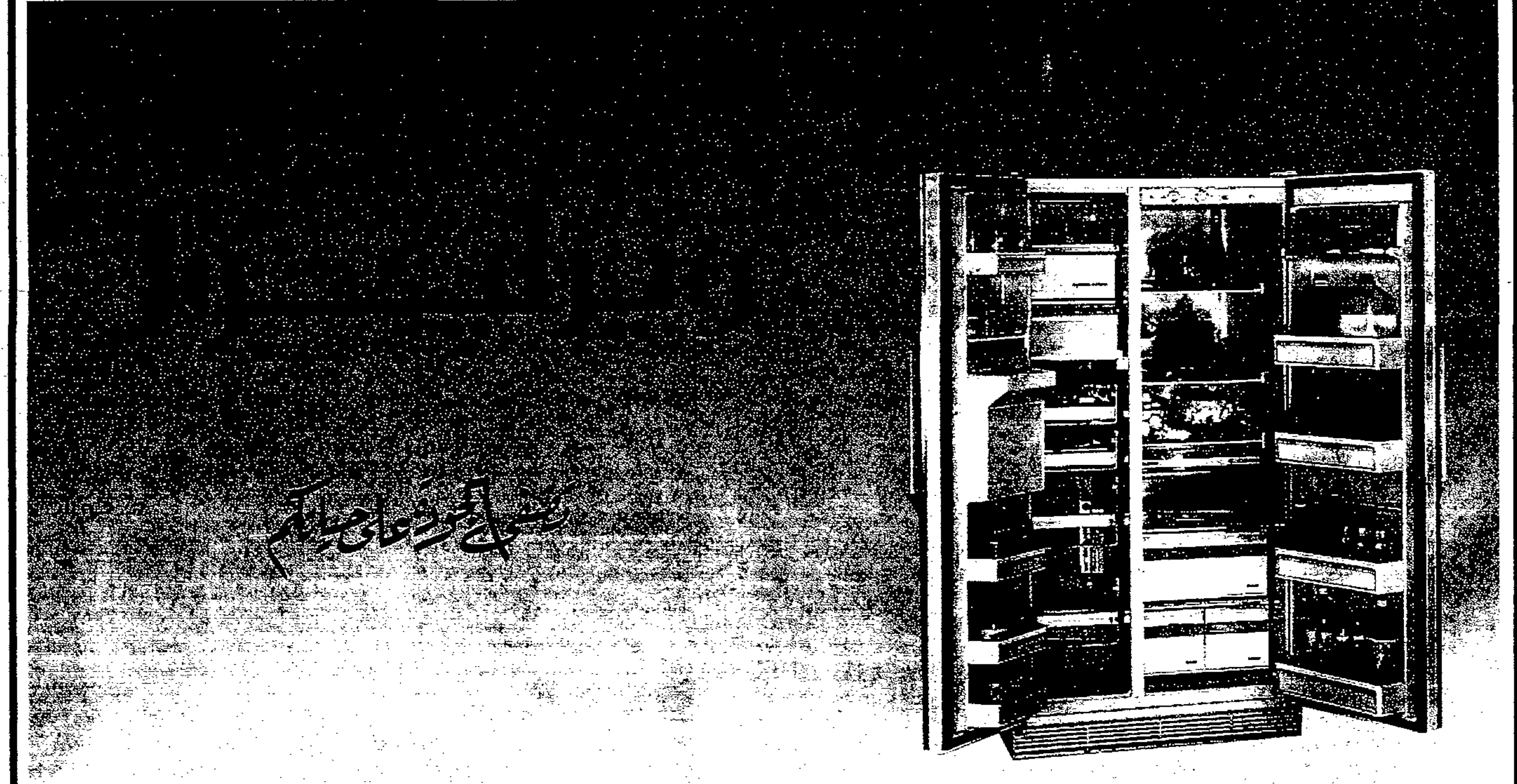
الزقزوق للأجهزة المنزلية
Zagzoog For Home Appliances

200.000 ريال نقداً

العلالي

200.000 ريال نقداً

شركات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق



جدول حملة الاشتراكات المخفضة لعام ٩٥ / ١٩٩٦م

إسم المطبوعة	سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم	عدد المطبوعات 1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	ريال	10%	14%	18%	22%	26%	30%	35%	40%	45%	50%
الشرق الأوسط مع مجلة الشرق الأوسط	1400	1260	1204	1148	1092	1036	980	910	840	770	700
عرب نيوز	1030	927	886	845	804	763	721	670	618	567	515
الرياضية مع عالم الرياضة	1320	1188	1136	1083	1030	977	924	858	792	726	660
الاقتصادية	900	810	774	738	702	666	630	585	540	495	450
مجلة المجلة	630	567	542	517	492	467	441	410	378	347	315
مجلة سيدتي	630	567	542	517	492	467	441	410	378	347	315
مجلة باسم	300	270	258	246	234	222	210	195	180	165	150
جريدة المسلمون	300	270	258	246	234	222	210	195	180	165	150
مجلة الرجل	420	378	362	345	328	311	294	273	252	231	210
مجلة هـي	420	378	362	345	328	311	294	273	252	231	210

كيف تحدد قيمة الاشتراك

أولا: يحدد القارئ عدد المطبوعات التي يختار الاشتراك فيها .
ثانيا : يطبق السعر المذكور في العمود الخاص بعدد المطبوعات المختارة .
ثالثا : يتم تجميع الأسعار للمطبوعات المختارة . مع ملاحظة أن هذه الأسعار تخص الاشتراك في نسخة واحدة .

عرض خاص : أحصل على خصم قدره 50 % عند اشتراكك في أي من المطبوعات التالية

	الإشتراك السنوي قبل الخصم	الإشتراك السنوي بعد الخصم
مجلة تي في	400 ريال	200 ريال
مجلة الجميلة	180 ريال	90 ريال
مجلة السيارات	400 ريال	200 ريال

إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة قبل الخصم 8330 ريال
إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة بعد الخصم 4165 ريال

نظام الاشتراكات يوفر لك المال والوقت

عزيزي القارئ
نشكرك على ثقتك في مطبوعاتنا وقراءتها بانتظام . ويسرنا أن نقدم لك برنامجا مميزا للإشتراك في صحف ومجلاتنا المفضلة لديك .
ويتضمن هذا البرنامج مزايا عديدة
- توصيل الصحف والمجلات إلى مكتبك أو منزلك صباح كل يوم أينما كنت
- ضمان حصولك على المطبوعات التي تنفد كمياتها من المكتبات
- وفرا ماليا يبدأ بنسبة خصم ... ويتزايد ليصل إلى نسبة ... من سعر الإشتراك السنوي
- جوائز نقدية وعينية للمشتركين في (7) مطبوعات فأكثر
- وفرا ماليا مقداره ... الإشتراك في إحدى المطبوعات ... : السيارات ، تي في ، الجميلة
- صندوق إشتراك مجاني ... في (5) مطبوعات فأكثر
- استخدم قسيمة الاشتراك ... الى شركة التوزيع ... بالقيمة أو اتصل هاتفيا ... مندوبنا فورا لخدمتك

نحن معك دائما ...

قسيمة الاشتراك

الاسم ... هاتف ...
العنوان ... مدينة ...

نظام الاشتراك :

- يتمتع القارئ بخصم يبدأ بنسبة (10%) إذا إشترك في مطبوعة واحدة . ثم تزيد نسبة الخصم تدريجيا كلما زاد عدد المطبوعات وفقا للجدول أعلاه.
- فضلا إدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة . أو أرسل شيكا مصدقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك .
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا أو كليا
- لا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ .
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 1995/12/31 م (1416/8/9) هـ.
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 1996/3/30 م (1416/11/11) هـ .
- لا يحق للفائز المطالبة بالجائزة بعد مرور شهر من تاريخ الإعلان .

فضلا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض	01-4779434	الطائف	02-7454222	جيزان	07-3220140	الخفجي	03-7671947	الدوادمي	01-6422211
مكة المكرمة	02-5585078	أبها	07-2270647	الإحساء	03-5927707	الجوف	04-6251882	الجبيل	03-3615000
جدة	02-6533093	القصيم	06-3243070	حائل	06-5321555	القريات	04-6421296	الباحة	07-7271175
الدمام	03-8410840	حفر الباطن	03-7223293	ينبع	04-3225834	شرورة	07-5321750		
المدينة المنورة	04-8483630	تبوك	04-4231612	نجران	07-5225088	الزلفي	06-4325166		

للاستفسار الإتصال بالهاتف المجاني : 0014 244 800 / 76 00 244 -800

عرب وعجم



عبد العزيز ابراهيم العجلان — سمير الحباشنة

● سمير الحباشنة وزير الثقافة الاردني يزور حالياً جنوب افريقيا لحضور ندوة الحوار العربي - الافريقي التي ستعقد في جوهانسبرج بدعوة من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

● حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ووزير العمل والشؤون الاجتماعية بالوكالة في الامارات افتتح امس بدبي المعرض الخامس عشر للكتاب الاسلامي.

● هوبير دو لافورتيل السفير الفرنسي في الرياض سيفتتح مساء يوم السبت المقبل المعرض الفني للفنان المصري علي عبد الباقي بقاعة العرض بمقر السفارة بالحي الدبلوماسي في الرياض.

● الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري يشهد افتتاح الجمعية العمومية لاتحاد شركات السياحة الايطالية التي ستعقد في القاهرة في مارس (آذار) المقبل ويشارك فيه 800 مشارك من غالبية شركات السياحة الايطالية.

● احمد عبيدات رئيس وزراء الاردن الاسبق عاد من جولة خاصة زار فيها كلاً من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا واستغرقت الجولة شهراً.

● نبيل بستاني نائب الشوف في لبنان يقوم حالياً بزيارة الى فرنسا وموناكو في اطار زيارة خاصة تستغرق اسبوعاً.

● عبد العزيز ابراهيم العجلان وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في السعودية يترأس حالياً وفد بلاده الى المؤتمر الدولي الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية في مكاو.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري يشارك في الندوة الثقافية التي تعقدها كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية ويفتتحها الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية في القاعة الكبرى بفندق «المحروسة» وتستمر ثلاثة ايام.

● محمد عبد الله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية في الامارات يترأس وفد بلاده المشارك في مؤتمر تربية المعلم العربي للقرن الحادي والعشرين الذي يعقد في العاصمة الاردنية ويستمر حتى 15 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

● مجدي جبرة مدير عام الخطوط الجوية العالمية (T.W.A) في منطقة الشرق الأوسط يزور حالياً السعودية في رحلة عمل تستغرق بضعة ايام.

● زياد وفيق بيضون العالم اللبناني في حقل الدراسات البترولية والجيولوجية تقلد وسام الارز من رتبة فارس من وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده بحضور الوزير السابق للنفط الدكتور اسعد رزق وسفيرة بريطانيا لدى لبنان جيرالدين فورت.

● الدكتور زيد الكيلاني مدير مستشفى فرح في عمان يزور هذه الايام دمشق بدعوة من الجمعية السورية لجراحة المسالك البولية حيث يلقي محاضرة هناك حول الطرق الحديثة في معالجة العقم عند الذكور.

● رشاد القوصي رئيس الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي يشهد افتتاح المسابقة السنوية رقم 48 يومي 11 و12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بأتيليه القاهرة تحت عنوان «مصريات».

مصائد جديدة للمهاجرين غير الشرعيين في اميركا

واشنطن: من جيم سبيكت *

قامت سلطات الهجرة في الولايات المتحدة الاميركية بحملة على المهاجرين غير الشرعيين ابعدت فيها ما يزيد على 4 آلاف منهم من مواقع كانوا يعملون بها. وتأتي هذه الاجراءات في اطار الحملة التي تقوم بها دوائر الهجرة هناك لتأمين الأعمال التي يقوم بها هؤلاء للمواطنين الاميركيين.

وصرح دوريس ميسنر رئيس احد اللجان المختصة انه قد تم ابعاد عدد كبير من المهاجرين غير الشرعيين من الأعمال التي كانوا يشغلونها بمرتبات تبلغ في المتوسط 15 دولاراً في الساعة ليحل محلهم 2400 من المواطنين الاميركيين والمقيمين بصورة شرعية وذلك بعد حملات تفتيش شملت 300 من الشركات في ست من ولايات الجنوب الاميركي.

واضاف ميسنر ان الحملات التي قامت بها الجهات المسؤولة في يونيو (حزيران) وسبتمبر (ايلول) الماضيين اطلق عليها «عملية حماية العمال الاميركيين». وتأمل وزارة العمل الاميركية ودائرة الهجرة في استمرار هذه الحملات وزيادة معدلها في العام المقبل. وتحدث المسؤول كذلك عن ضرورة تضافر الجهود في المناطق الحدودية واماكن العمل حتى تتوقف عملية دخول حوالي 300 مهاجر غير شرعي يدخلون البلاد سنوياً ويشغلون وظائف من المفروض ان تكون من حق المواطنين او المقيمين بطريقة شرعية، واشار الى ان هذه المشكلة ليست محصورة فقط في ولايات الجنوب الاميركي وانما في الولايات الأخرى التي من المنتظر ان تشملها هذه الحملات العام المقبل.

وفي نفس السياق تحدث روس بيرجيرون المسؤول بدائرة الاعلام العام قائلا «اعلن الكونجرس عام 1986 عدم قانونية توظيف المهاجرين غير الشرعيين بموجب قانون تنظيم الهجرة. ولكن الكونجرس لم يوفر الميزانية اللازمة لتنفيذ هذا الاجراء».

وكان الحزب الجمهوري قد طرح مشروع قانون يمكن من خلاله التأكد من جنسيات المتقدمين للوظائف ووضعهم القانوني بواسطة المستخدمين وذلك قبل تعيينهم. ولم يعلق ميسنر على مدى اهمية الاقتراح الذي تقدم به الحزب الجمهوري ولكن بيرجيرون اكد على اهمية ان يقوم الكونجرس بتوفير الميزانية اللازمة لوضع قانون تنظيم الهجرة موضع التنفيذ. وقال بيرجيرون ان قسم دائرة الهجرة لديه 1800 من المخبرين منتشرين في كل انحاء الولايات المتحدة الاميركية لمراقبة ورصد المهاجرين غير الشرعيين في مواقع العمل المختلفة بجانب قيامها بترحيل هؤلاء وبعض المهام الأخرى ذات الصلة بمشكلة الهجرة غير الشرعية.

وكانت نتيجة الجهود المبذولة في هذا المجال خلال عام 1994 التحقيق في 7634 حالة اضافة الى ترحيل 10273 عاملاً من المهاجرين غير الشرعيين بجانب فرض غرامات على الشركات التي قامت بتوظيفهم بلغت 10.9 مليون دولار خلال العام.

ومن المتوقع ان تزيد هذه الارقام بسرعة ملحوظة خلال العام المقبل خصوصاً بعد مصادقة مجلس النواب على زيادة الميزانية المرصودة لذلك الغرض بنسبة 25% لتبلغ 70 مليون دولار يذهب جزء منها الى تأجير اكثر من 600 من المحققين.

اما مجلس الشيوخ فقد اوصت احد لجانه بزيادة تبلغ 41 مليون دولار لتأجير 328 محققاً جديداً، ومن المتوقع ان يصادق المجلس هذا الأسبوع على الميزانية الخاصة بالاجراءات الأخيرة.

وشملت الحملات المذكورة ولايات الاباما واركنسو وفلوريدا الشمالية وجورجيا والميسيسيبي وتنيسي، وقال ميسنر ان الدروس المستفادة من هذه الحملات أتت مخالفة للعديد من الاعتقادات السائدة بخصوص المهاجرين غير الشرعيين بالولايات المتحدة:

- رغم ان غالبية من تم ترحيلهم من المكسيكيين فان الـ4044 الذين ابعدوا كانوا يمثلون 45 جنسية مختلفة.

- شغل المبعدون أعمالاً في مختلف المجالات مثل الصناعة وأعمال البناء وصناعة الأطعمة والزراعة والخدمات الأخرى.

- تراوحت الأجور التي كان يتقاضاها هؤلاء بين 2 و15 دولاراً في الساعة بمتوسط أجر في الساعة بلغ 7 دولارات. كما تم ضبط ستة من المهاجرين غير الشرعيين من كندا يعملون في تشغيل رافعة ضخمة بأجر يبلغ 40 دولاراً في الساعة.

- لاقت الحملات تأييداً واسعاً من المواطنين والمقيمين بصورة شرعية الذين تم توظيف معظم العاطلين عن العمل منهم في الشركات والأعمال التي شغرت بعد عمليات الترحيل.

وقال مسنر ان 33.6 مليون دولار من الأجور التي كان يتقاضاها المبعدون يتم استثمارها في الاقتصاد المحلي في الجنوب، أما في ما يختص بالأجور التي كانوا يتقاضونها فقد وصلت الى 55.7 مليون دولار في العام، إذ أن انفاق 750 الف دولار على الحملات لا يعتبر خسارة.

أما احصائية من تم ضبطهم من المهاجرين غير الشرعيين فقد كانت تفاصيلها كالآتي:

ولاية جورجيا 1351، وأركنسو 1000، وفلوريدا 592، والاباما 528، والميسيسبي 303، و270 في تنيسي، كما فرضت غرامات على عشرة من المخدمين في كل من جورجيا والاباما، ويهم المحققون في البحث عن مخالفات مشابهة في مناطق اخرى.

* خدمة «يو اس إيه توداي»



المهاجرون غير الشرعيين يخاطرون بحياتهم أملاً في حياة افضل

أبيض وأسود

باسم الجسر

ساعة في رحاب العبقرية

كانت باريس، ولا تزال، عاصمة للفكر والفن، مميزة أوروبياً وعالمياً. لا سيما أن متاحفها وآثارها ومعارضها ومسارحها، وغيرها من الميزات، باتت تجلب ملايين السياح وتجتذب إليها كل هواة الفكر والفن والأدب والذوق والجمال، على اختلاف انواعه وتجلياته. وكعادتها، في مطلع الخريف، من كل عام، قدمت باريس معرضاً عاماً لأعمال الرسام الفرنسي الشهير «بول سيزان»، اعتبرته الأوساط الفنية في فرنسا والعالم، حدثاً فنياً هاماً. لا لأن «سيزان»، هو واحد من كبار الرسامين في عالم الفنون التشكيلية فحسب، وصاحب مدرسة في الرسم، خاصة به أيضاً، بل لأنها قد تكون المرة الأولى التي يجمع فيها هذا العدد الكبير من أعماله في مكان واحد، ومناسبة لتقييم أعماله ووضعها في المكان المناسب لها، في تاريخ الفن التشكيلي والرسم الحديث، في فرنسا والغرب والعالم.

لم يكن بول سيزان فناناً تشكيلياً منضوياً تحت لواء مدرسة تشكيلية محددة. ولكنه ألهم بأعماله، رسامين كباراً، وفي طليعتهم، بيكاسو، والمدرسة الانطباعية والتكعيبية بل والتجريدية، التي مر بها الرسم التشكيلي، في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ما من شيء في محيطه العائلي كان يرشحه لاعتناق الفن حرفة بل وحياة، فوالده كان من رجال الأعمال، وعائلته كانت عائلة بورجوازية فرنسية من الجنوب، تتمنى لو أنه درس الحقوق وأصبح من رجال القانون.

ولم يعرف عنه، في شبابه ما عرف عن بيكاسو أو تولوز - لوتريك أو غيرهما من المونبارناسيين، عبثه أو مجونه أو انخراطه في حياة بوهيمية يمتاز بها الفنانون، عادة. بل كان «بيتوتياً»، لا يخرج من مرسمه إلاّ لرسم الطبيعة، ولم يكن يهمه الشهرة أو جني المال من لوحاته، كبعض معاصريه من الفنانين، بل كان يرسم ليرسم، وفي حالة عدم رضى عن نفسه وأعماله، إلى آخر يوم في حياته، كان يعتبر نفسه في حالة «تجربة دائمة»، وأعماله، محاولات لالتقاط الضوء، والتعبير عن انطباعاته وأحاسيسه أمام الطبيعة والألوان والأشكال.

ولم يكن الجمهور الواسع يحب أو يقدر أعماله، ولكن معاصريه من كبار الفنانين التشكيليين كانوا يعرفون قدره، ويعترفون، بينهم وبين انفسهم، وأحياناً علناً، بأهميته كرسام بل كرائد ومبدع، أجلس، مرة، جارته، وزوجته، مراراً أكثر من مائة مرة، على كرسي، كي ينجز لوحة تمثلهما.

ورسم الجبل القريب من مدينته، «سان انطوان»، أكثر من عشرين مرة. وفي كل رسم شيء جديد، أو انطباع مختلف عن الانطباعات الأخرى. ولكن الأوساط الفنية في فرنسا والعالم، اعترفت له بـ«الأستذة» والريادة والعبقرية، بعد وفاته، وباتت لوحاته، اليوم، تقدر بعشرات ملايين الدولارات.

غريب هو أمر العباقرة وغريبة هي ظاهرة تلك المدرسة الفرنسية للرسم التي يطلق عليها اسم الانطباعيين أو المحدثين، وينسب «سيزان» إلى كلتيهما. فالعبقري، رائداً كان أم مكتشفاً، قلما يعترف مجتمعه وأقاربه بعبقريته، ولا ينصف إلاّ بعد وفاته.

أما هذه الشهرة العالمية، بل وهذا التقدير المادي لأعمال الانطباعيين، ظاهرة لم يعرفها تاريخ الفن من قبل. ولكن من يستعرض لوحات «سيزان» المعروضة، اليوم، في باريس، قد يجد جواباً على تساؤلات عديدة.

«الحمّال» على الدرج والحيوانات على سطح المتحف (تصوير: جوزف ابي رعد)

«الحمّال» يمثل لبنان في كوريا الجنوبية

بيروت: من جمانا البنا

عند بوابة المتحف الوطني اللبناني ارتفعت انصبة المهندس نديم كرم لتفتتح معرض «الحمّال» فكان انسجام بين التاريخ المتكئ على زوايا المتحف الوطني والابداع الفني في الأنظمة العمرانية. والمارون من أمام المتحف خلال أيام المعرض الذي ينتهي يوم الجمعة 13 اكتوبر (تشرين الأول) الحالي رأوا وحلموا واستعادوا جزءاً من الخيال.

النفحة الهندسية الأولى للفنان نديم كرم انطلقت من اليابان حيث تخصص في الهندسة المعمارية ومن هناك بدأ المشوار مع الفن وزخرفة المجسّمات التي يقطعها وينسقها انطلاقاً من رموز حضارية.

ووراء كل مجسّم تتضح الحكاية التي يسرح معها المراقب والعاشق والهارب من عجقة المدينة.

و«الحمّال» امام المتحف الوطني ليس وليد الصدفة. فهذا الرمز الذي غفت على ادراجه هموم ومآسي الحرب اللبنانية استعاد هويته منذ مدة لكن بتواضع، حتى جاء «الحمّال» ليدفعه من كبوة السنين الماضية.

ومن ايجابيات الموقع انه سمح للجميع بدون استثناء مشاهدة المعرض فتوزعت العيون المراقبة بين فنانين وهواة ومحترفين ورجال فكر وسياسة وطلاب وسائقي السيارات العمومية والباعة المتجولين.

واجتياح نديم كرم الحضاري ليس الأول في لبنان، فقبل عام حطت تماثيله على سطح متحف سرسق واشجاره وحدائقه فكانت محطة والتفاتة لاسترجاع الذكريات الى هذا المتحف وكان الفنان كرم يحاول في كل معرض اعادة احياء تراث من خلال الموقع الذي يختاره لحضن تماثيله.

ماذا في معرض «الحمّال» في المتحف الوطني؟ على علو 15 متراً يقف حمّال من النحاس ليعكس في رهبته وضخامة المجسّم اشعة الشمس وعمر السنين الماضية المحفورة في نوعية النحاس.

اما الحيوانات التي «اصطفت» على السطوح في اشكال عدة فمصنوعة من الحديد المثقوب، لكل مجسّم عبرة استخلصها الفنان من التاريخ والحضارة الفينيقية. وعلى بعد امتار من المتحف وقف جزء من القطيع ليقطع على المارة حبل افكار المدنية والتطور وليغرقهم في حضارة العصور الغابرة.

من كلمة «عتّال» استشف كرم كلمة «حمّال» لتكون عنواناً للمعرض الثاني الذي دعت اليه المديرية العامة للآثار ورعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

ومن هناك سينتقل المعرض ليمثل لبنان في كوريا الجنوبية وربما الى ابعد من تلك الحدود، فأحلام «الحمّال» نادراً ما تتوافق وواقع المسافات.

لجنة عليا إماراتية لمكافحة المخدرات والمسكرات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

شكل مجلس الوزراء في الإمارات لجنة عليا لمكافحة المخدرات والمسكرات برئاسة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

ويأتي تشكيل هذه اللجنة انسجاما مع توجيهات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باتخاذ كافة التدابير الوقائية الوطنية للتصدي لظاهرة المخدرات واجتثاثها من المجتمع وحماية الشباب وضمان سلامة المواطنين وصولا الى مجتمع فاضل يسوده الأمن والاستقرار والطمأنينة.

وستقوم هذه اللجنة بوضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج لمكافحة ظاهرة المخدرات في المجتمع وحماية الاقتصاد الوطني وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

وتتشكل اللجنة من الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية نائبا للرئيس وعضوية كل من وزراء الشؤون الاسلامية والاوقاف والاقتصاد والتجارة والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والعدل والمالية والصناعة والعمل والشؤون الاجتماعية والصحة والشباب والرياضة بالاضافة الى ممثل من القوات المسلحة وجهاز امن الدولة والمصرف المركزي و7 ممثلين لامارات الدولة.

وقالت مصادر مطلعة ان اللجنة ستعمل على وضع استراتيجية وطنية لمحاربة المواد المخدرة والمسكرات تتضمن احكام الرقابة على منافذ الدولة البرية والبحرية والجوية، ومراجعة التشريعات والقوانين التي تعالج هذه المشكلة وكذلك توفير مخصصات مالية لانشاء مراكز لتأهيل وعلاج المدمنين.

الإنسان الآلي المقبل يتحدى ذكاء البشر

نيوكاسل: من روث لنتون *

روبي، انسان آلي صغير ذو عجلات ثلاث كان يدور في اروقة دار الاتحاد البريطاني في نيوكاسل هذا الاسبوع. وقد سمي روبي لانه واحد من سبعة اجهزة انسان آلي صغيرة، كان مخترعها البروفسور كيفن ووريك من جامعة ريدينج قد سماها تفكها «الاقزام السبعة»، ومثلما عرض البروفسور ووريك انسانه الآلي على الزوار الشباب في مهرجان العلوم، فانه ايضا قدم محاضرة حول مستقبل الانسان الآلي والآلات الذكية. فهل يمكن لهذه الآلات ان تصبح ذات يوم اكثر ذكاء من الانسان؟ وهل لنا ان نشعر بالقلق ازاء هذا الأمر؟

إن اجهزة الروبوت التي اخترعها كيفن ووريك لا تعمل بالتحكم من على البعد. اذ ان لكل منها امداده الخاص من الطاقة، وما ان تضع ايا منها على الارض فانها تبدأ في التحرك ذاتيا متجنبة العوائق. وكما يوضح البروفسور ووريك فان تجنب الاصطدام بالاشياء هو عمل تعلمته هذه الاجهزة بنفسها.

وقال البروفسور ووريك: «عندما يبدأ تشغيل هذه الآلات فانها تعلم كيف تدير عجلاتها، لكنها لا تعلم كيفية تجنب العوائق، وعليه فانها في البدء تصطدم بالجدران أو تصطدم ببعضها البعض ولكنها ما تلبث ان تتعلم ان هذا امر غير جيد. وفي المرة التالية فانها تتجنب الاصطدام ببعضها».

وتشعر اجهزة الروبوت بالاشياء القادمة نحوها اذ انها تملك لاجهزة احساس تشبه كثيرا اجهزة تحديد الموقع بواسطة الصدى لدى الخفاش. وتصدر هذه الاجهزة ازيزا صوتيا. فاذا تصادف ان كان هنالك شيء في طريق الروبوت فان هذه الاجهزة تستقبل ارتداد الازيز الصوتي مرة اخرى. ويمكن لاجهزة الروبوت الاتصال ببعضها عن طريق قنوات اتصال تعمل بالاشعة تحت الحمراء. وهي تتعلم الاتصال ببعضها والقيام بعمل اشياء اخرى مختلفة. إنها وبشكل من الاشكال آلات ذكية فعلاً.

ولكن ما يزال الطريق طويلاً قبل ان يصل اي جهاز روبوت او كومبيوتر الى شيء شبيه بالذكاء الانساني. والسؤال هو هل يعمل الباحثون من امثال البروفسور ووريك للوصول الى هذه النتيجة؟

وقال البروفسور ووريك: «اعتقد أن الاجابة يمكن ان تكون نعم بشكل من الاشكال. فاذا كنا نتحدث بلغة الكومبيوتر والماكينات المستخدمة في المؤسسات المالية مثلا فإنها تزود بقدر اكبر من الذكاء. فعلى سبيل المثال فان البيت الذكي هو الذي يمكن له تشغيل نفسه في نواح متعددة. وقد ادخلت بشكل او بآخر على المجتمع اعداد كبيرة من المخلوقات الذكية. والسؤال المثير للاهتمام هنا الى اي مدى يمكن ان يصل هذا الامر؟ وفي المستقبل القريب فان هنالك العديد من التطورات المثيرة والاشياء التي يمكن عملها والتي تساعد المجتمع. ولكن علينا ان نبدأ في التفكير ماذا سيحدث اذا اصبحت هذه الآلات اكثر ذكاء؟ وماذا سيعني ذلك على المدى الطويل؟».

هل يمكن لهذه الآلات ان تصبح اكثر ذكاء من مخترعها؟

هل يمكن لاجهزة الكومبيوتر ان تصل الى درجة ذكاء اعلى من الانسان؟

وقال البروفسور ووريك: «حسناً، يمكن لهذه الاجهزة ان تتعلم ومثلها مثل اي طفل يتعلم ويصبح اكثر ذكاء من والديه، فان اجهزة الروبوت يمكن ان تصبح اكثر ذكاء. ولكنني اود ان اركز على اننا ما نزال في الوقت الحالي بعيدين كل البعد عن ذلك. انه يبدو أمرا فلسفيا. هل يمكن لهذه الآلات ان تكون على مستوى معين من الذكاء يمكن تقديره بانه في نفس مستوى ذكاء الانسان؟ لا اعتقد ان الاجابة يمكن ان تكون لا لن يحدث هذا ابدا. من المحتمل الا تصبح هذه الآلات نسخة طبق الاصل من الذكاء الانساني. ولكنها على مستوى مماثل. ربما كان ذلك ممكنا. انه لمن الممتع جدا العمل في هذا المجال».

* خدمة «بي بي سي» خاص بـ«الشرق الأوسط»

جدة تستضيف المؤتمر الإقليمي «من بحر الى بحر»

جدة: الشرق الأوسط

يعقد في الفترة من 9 الى 12 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بالغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة المؤتمر الاقليمي «من بحر الى بحر» وهو المؤتمر الاول حول الاستخدام المستدام للبيئة البحرية في المنطقتين البحريتين «البحر الاحمر والخليج العربي» لبرنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

وقال نايف صالح شلهوب مدير ادارة الاعلام البيئي بمصلحة الارصاد وحماية البيئة لـ«الشرق الاوسط»: من المتوقع ان يرعى هذا المؤتمر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة. وينظم هذا المؤتمر المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، وبرنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن واللجنة الاستشارية لحماية البحار، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، والمملكة العربية السعودية. واوضح شلهوب انه يسبق مؤتمر «من بحر الى بحر» عقد ورشة عمل حول الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية بالبحر الاحمر وخليج عدن وذلك يوم الاحد المقبل. ويرعى هذه الورشة كل من برنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن واللجنة الدولية الحكومية للمحيطات التابعة لليونسكو والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة واللجنة الاستشارية لحماية البحار. ويقدم تقرير اعمال الورشة خلال الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر.

منافق افندي

ورشة عمل من أجل التربية للجميع في باماكو

الرباط: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة باماكو عاصمة جمهورية مالي ابتداء من يوم غد الاحتفالات الرسمية بمناسبة اختيار عام 1996 سنة للتربية في افريقيا.

وتشرف على هذه الاحتفالات وزارة التعليم الأساسي في جمهورية مالي، وتنظم بالمناسبة ورشة عمل حول التربية للجميع يشارك فيها خبراء واكاديميون يعنون بالقضايا التربوية ودور التربية في تحقيق التنمية.

وتشارك المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في هذه الاحتفالات، حيث سيلقي كلمة المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري في الحفل الرسمي، ومدير التربية الدكتور مصطفى الزباخ.

ومن جهة اخرى تختتم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) - في مدينة بندر سيري بيجوان عاصمة سلطنة بروناي - دار السلام غدا حلقة دراسية حول التخطيط التربوي في اطار التنمية الشاملة.

ويمثل المنظمة الاسلامية في هذه الحلقة الدراسية محمد الغماري مسؤول العلاقات الخارجية والتعاون مع المنظمات الدولية بالايسيسكو.

الغرفة التجارية الصناعية في الرياض تقيم حفلها السنوي

الرياض: «الشرق الأوسط»

اقامت الغرفة التجارية الصناعية في الرياض مساء أمس حفل استقبالها السنوي والذي تميز بحضور اكبر عدد من الوزراء والمسؤولين ورجال الاعمال.

ويذكر ان الغرفة تقيم هذا الحفل سنويا حيث يلتقي فيه رجال الاعمال مع بعضهم البعض وتطرح في هذه اللقاءات الودية بعض الآراء والمشاورات الجانبية التي تؤدي الى الرقي في دور القطاع الخاص.

ودأبت الغرفة على اقامة هذا الحفل منذ سنوات عديدة بهدف الالتقاء والتعارف والتواصل بين رجالات الدولة ورجال الاعمال بما يحقق الصالح العام.

اخبارهم في كل مكان

● صدر قرار الدكتور محمد الجار الله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي بتكليف الدكتور فهد بن صالح السلطان بالعمل وكيلاً مساعداً للتخطيط والبرامج. وكان الدكتور فهد السلطان الحاصل على درجة الدكتوراه في الإدارة العامة يعمل مديراً لمكتب وزير الشؤون البلدية والقروية وتدرج في العمل الوظيفي بالوزارة وفروعها منذ عشرين عاماً.

● أصدر الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي قراراً بترقية محمد بن عبد الله الوقيان للمرتبة الثانية عشرة على وظيفة مدير عام الأوقاف والمساجد في منطقة الرياض، وكان الوقيان يشغل منصب المدير العام لوحدات المتابعة بالوزارة في الرياض.

● سليم جميل الحربي صدر قرار بترقيته مديراً عاماً للشؤون الإدارية والمالية بمصلحة المياه والصرف الصحي في مكة المكرمة بالمرتبة الثانية عشرة.

● علي بن ناصر الناصر مدير عام الإدارة العامة لتأهيل المعوقين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية صدر قرار الوزير بترقيته إلى المرتبة الثانية عشرة.

● المكتب العسكري المصري في لندن الذي يترأسه العميد إبراهيم الشايب ينظم رحلة سياحية إلى مصر للملحقين العسكريين الأجانب في العاصمة البريطانية، وستشمل الرحلة التي ستبدأ في 4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ولمدة أسبوع زيارة القاهرة والمناطق الأثرية في الأقصر وأسوان.

● عثمان عبد القادر فرح وصل إلى السعودية لأداء مناسك العمرة.

افراح

● محمد بن سعود المفلح مراسل «الاقتصادية» في تبوك احتفل بزفافه على كريمة رشيد بن محمد الرشيد الموسى في مدينة ليلى بمنطقة الأفلاج جنوب الرياض.

● علي حسني نجار الكاتب الصحافي احتفل في دمشق بزفاف ابنته سهام على الشاب محمد نعيم اقدار وذلك في حفل بمنزله.

مواليد

● عبد الرحمن محمد بخيت نائب رئيس بعثة سفارة السودان في لندن رزق وحرمه مولودة وتجري المشاورات حالياً بين الأهل في لندن والخرطوم لاختيار اسم للمولودة. وتمت الولادة في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية.

● تريسي بوير كريمة رئيس حزب الوطنيين الأحرار اللبناني المهندس الراحل داني شمعون رزقت طفلها البكر في أحد مستشفيات واشنطن وأطلقت عليه اسم «داني».

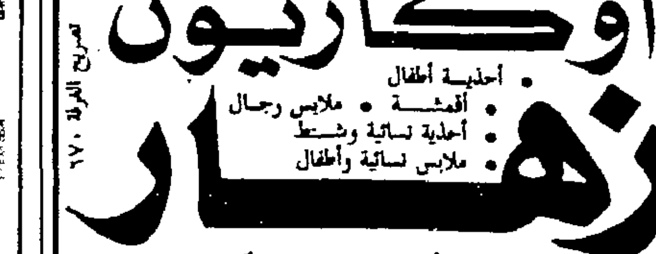
● عبد الكريم الحاج، أهدته حرمه فائزة محمد سعيد مولوداً سماه «أحمد» انضم إلى الشقيقتين «ولاء» و«وئام».

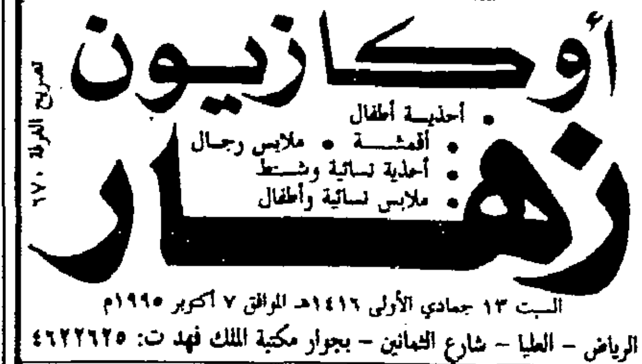
وفيات

● محمد سالم السقاف من أسرة الشركة السعودية للتوزيع في الرياض، فجع ليومين متتاليين في وفاة والدته حليمة الحيدري وشقيقه عصام، حيث توفي الأخير إثر حادث مروري مروع فلحقت به والدته عندما سمعت بخبر وفاته إثر نوبة قلبية لم تمهلها طويلاً. وتتلقى اسرتا السقاف والحيدري التعازي في مصابهما الأليم بمنزل سالم السقاف في المدينة المنورة.

المستشفى السعودي الألماني بجدة ٢٧١ سرير
قريباً إفتتاح
المستشفى السعودي الألماني التخصصي (الجديد)
لجراحة العظام والحوادث بجدة
(سعة ١٠٠ سرير)

مطلوب مقاولين
في مجال الأعمال الكهربائية والمدنية
المطلوب مقاولون ذوو خبرة ليرسلوا مستندات تأهيلهم الى فاكس رقم ٢٤١٣٨٩٤ (٠١) لعمل اساسات خرسانة وأرضيات ..الخ وأعمال مدنية وكهربائية لمحطات الدعم في المناطق الجنوبية والغربية بالمملكة العربية السعودية.





أوكازيون
زهار
أحذية أطفال • أقمشة • ملابس رجال • أحذية نسائية وشنط • ملابس نسائية وأطفال
التصريح رقم ٢٧٠
السبت ١٣ جمادي الأولى ١٤١٦هـ الموافق ٧ أكتوبر ١٩٩٥م
الرياض - العليا - شارع الثمانين - بجوار مكتبة الملك فهد ت: ٤٦٢٢٦٢٥

برهن مجوهراتكم وساعاتكم الثمينة
بعرض مجوهراتكم لدينا للبيع واستلم مبلغ على الحساب
ببيع مجوهراتكم لنا مباشرة
ونشتري وندفع نقداً
الذهب - المجوهرات - الساعات الثمينة
جديدة - قديمة - مهما كانت حالتها
عبد الصمد للساعات
الرياض: طريق الملك فهد الثاني، بجوار أسواق التميمي

الاختيار الصحيح
وينتك WinTek
أنظمة بي في سي
حماية قصوى من تسرب الرياح والأتربة والعديد من المميزات الأخرى
للنوافذ والأبواب والواجهات..
شركة الصناعات السعودية للنوافذ بي في سي المحدودة
جدة | الرياض | الدمام

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الاربعاء 10 جمادى الاولى 1416هـ ـ 1995/10/4م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6154
London - Wednesday - 4 October 1995 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6154



من «البيك» إلى «الدكتور» وصولاً إلى «خوليو العرب»

ألقاب للبيع بالمفرد والجملة في لبنان

بيروت: من سامي غميقه

موضة الالقاب ولت في كثير من المدن والبلدان، الا انها في لبنان رائجة ومزدهرة في كثير من المراتب والميادين. فرجال السياسة ما زالوا يفاخرون ويفتخرون بلقب «البيك» او «الشيخ» او «المير» او «الافندي»، حتى ان شريحة كبرى ظهرت اخيرا تتوسل لقب «دكتور» بأساليب اقل ما يقال عنها انها ملتوية. فللحصول على اللقب هناك سماسرة وجامعات وبلدان مستعدة ان تخلعه على من يشاء لقاء حفنة من الدولارات، وقيل ان احدهم استطلع رأي «دكتور» عن الوسيلة التي عليه سلوكها للوصول الى لقب «دكتور» فأجابه هذا الاخير ببساطة: «ما عليك إلا ان تطبع بطاقات شخصية تضع فيها حرف «د.» قبل اسمك فتحصل على ما تبغى وتريد».اما التجار او باعة المفرق في كل زاوية وبقعة من لبنان فقد قرروا ان يخوضوا معركة الالقاب على طريقتهم الخاصة. فما توانوا لدغدغة مشاعر زبائنهم من ان يطلقوا على متاجرهم لقب «سيد البطيخ» او «امبراطور السمك» او «شيخ المعلمين»!

لكن بدون ادنى شك فان اجمل الالقاب واقربها الى الناس هي التي تطلق هذه الايام على المطربين والفنانين وما اكثرهم. وقيل بان صحافيا ممتهنا هو الذي اطلق هذه الموضة على سبيل التحبب فاضحت سائدة في اكثر من مجال، واصبح البحث عنها والوصول اليها يتطلب في بعض الاحيان ثمنا لذلك اقله خمسمائة دولار اميركي للقب الواحد، وثلاثة آلف دولار.. عند الجملة.

ففي لبنان اليوم اكثر من ثمانين فناناً وفنانة يتسابقون الى هذا الهدف ليصبح مرافقا لهم سواء في الاعلانات المنثورة على الطرقات العامة او في تقديمهم للناس عند كل حفل او مهرجان فبعض هذه الالقاب جاء فضفاضا لا يناسب صاحبه، وآخر جاء في محله، كـ«مطرب المطربين» لوديع الصافي و«سفيرتنا الى النجوم» للسيدة فيروز، وهو لقب اطلقه عليها الشاعر سعيد عقل في اواسط الستينات، و«الشحرورة» لصباح نسبة لعمها «شحرور الوادي» رائد الشعر اللبناني في الثلاثينات وديع فغالي، او «سمراء البادية» لسميرة توفيق، و«الحنجرة الذهبية» لماجدة الرومي. بعض الالقاب يطلق على صاحبه بما يناسب المعنى والمضمون شكلا واداء البعض الآخر لا. ولنأخذ علاء الزلزلي فهو يقلد الفيس برسلي في حركاته ولباسه فاطلق عليه لقب «الفيس برسلي الشرق». انه في الشكل شيء من الفيس... وفي المضمون يبقى زلزلي. راغب.. «العلامة الفارقة» فهو في هذا اللقب كان بالفعل «علامة فارقة» بالنسبة للاغنية الشبابية، وكان احد روادها الاوائل؟

ربيع الخولي اطلق عليه لقب «المارد» لطوله وعرض منكبيه (181سم) لا لصوته المارد كما قد يتوهم البعض. اما «العندليب الاشقر» فهو لقب خاص بمحمد دوغان. وائل كفوري الذي ذاعت شهرته في الـ94 على يد المخرج التلفزيوني سيمون اسمر وبات الاكثر شهرة في الغناء الشعبي اللبناني. فقد اطلق عليه لقب «صاروخ»، واطلق على نوال زغبي لقب «باربي المسرح» وعلى غسان صليبا «خوليو العرب» وعلي هاني العمري «مطرب العشاق» و«الاميرة الصغيرة» لإلهام فهد، و«سندريللا الاغنية» لألين خلف.

اما الالقاب التي ترمز الى البطولة والشجاعة فحدث ولا حرج، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: «فارس الاغنية» عاصي الحلاني، و«سلطان الطرب» لجورج وسوف و«زين العمر» لطوني حدشيتي، و«نجم الهوارة» لألين مرعب و«صولجان الاغنية اللبنانية» لعلي حليحل.

وهناك الالقاب المتصلة اتصالا مباشرا بالوطن مثل «شمس الاغنية اللبنانية» لنجوى كرم، و«صوت الجنوب» لجوليا بطرس، و«حوت لبنان» لعبدة ياغي.

اما الالقاب الاكثر اثارة فهي تاتي نتيجة سلسلة من المشاورات والمعاناة كما حدث للمطربة ماري سليمان التي رفضت ستة القاب قبل ان تستقر اخيرا على لقب طويل عريض يتألف من اربع كلمات «صوت الماس الذي لا ينكسر». وفي لقب «اسطورة الغناء» لميشلين خليفة شيء من الغرور وربما الثقة بالنفس او الاثنين معاً.

ولو مضينا في سرد الاسماء والالقاب لجمعنا حتما كتيبا من عشرات الصفحات الا ان الاكتفاء بما ورد يضعنا امام سؤال: «هل الالقاب» هي التي تصنع الفنان، ام هي اشارة عبور في متاهات شارع الفن العريض المزدحم بالمطبات والمشعشع بألف لون ولون؟

في سياق هذا لا بد من الرجوع الى حادثة جرت للمذيع المصري المعروف جلال معوض عندما اراد ان يقدم سيدة الغناء العربي «ام كلثوم» في احدى حفلاتها فانبرى له اكثر من ناصح. هذا يطالبه بلقب «سيدة الغناء» وذاك مصر على لقب «الاسطورة» وثالث بـ«صاروخ الغناء العربي».

وابتسم جلال معوض مكتفيا باسمها فقط بدون زخرف قائلاً: اقدم لكم ام كلثوم.

وكفى!



بائع العرقسوس

بائع عرقسوس بزيه التقليدي وهو يغسل قدحه وينادي على بضاعته في سوق الحميدية بدمشق. وتعتبر سوق الحميدية من أكبر اسواق دمشق وأكثرها شعبية عند السوريين والسياح العرب والأجانب (ا ف ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

لغات تموت!

اللغة هي أساس الحضارة البشرية، وتمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال، وعن طريقها تنتقل كل الخبرات والمنجزات والمعارف بمختلف صورها.

ولما كان للغة كل هذه الأهمية، فقد مثلت محورا لاهتمام العلماء والباحثين وترتب على البحث في هذا المجال ان عدد لغات العالم 6000 لغة تقريبا.. ورغم ان هذا الرقم كبير الا ان الحقيقة المفجعة تقول: ان اكثر من 95 في المائة من هذه اللغات قد انقرضت او في طريقها الى الانقراض بالفعل، وذلك بحلول نهاية القرن القادم.

هذه الحقيقة برزت في الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية لتطوير العلوم في اتلانتا بولاية جورجيا، فقد دارت المناقشة حول هذه القضية «قضية انقراض اللغات». وقد حذر الباحث «مايكل كراوس» بجامعة الاسكان من معدل الانزلاق الذي تسير عليه الألسنة القومية، واكد هذا الباحث ان اللغات تفقد بمعدل لا يصدق ولم يسبق له مثيل. هذا المعدل يسير بطريقة عكسية مع منحنى السكان الذي يسير بطريقة طردية فهو في تزايد مستمر الى اعلى بينما منحنى فقد اللغات يسير الى أسفل.

ويرى الباحث انه في الوقت الحاضر فان ما بين 20 في المائة، 50 في المائة لغة لا يتعلمها الأطفال. لذا كان من المنتظر في نهاية القرن القادم ان يكون حوالي 95 في المائة من بين مجموعة لغات العالم قد اختفت. او في طريقها للاحتضار والاختفاء تماما. والناظر في أسباب انقراض هذه اللغات يجد منها: انتهاك المقاطعات التي تسكنها الشعوب الفطرية، الهجرة الجماعية، والرغبة في تعلم اكثر اللغات قوة في العالم الا وهي الانجليزية.

حتى بعض اللغات التي لا تزال على قيد الحياة فهي في طريقها لكي تصبح متعددة الاجناس وذلك باحلال بعض اللهجات التي تعطي للأشخاص اعتبارا واهمية مكان الأخرى التي لا تعطي نفس الاعتبار والأهمية والمظهرية. لكن، لماذا نهتم بهذا الأمر الى هذه الدرجة؟

يقول الدكتور «كراوس»: انه مع موت تلك اللغات سوف يصبح العالم مكانا غير مسل يعيش فيه الانسان.

بالاضافة الى ان تفكير الانسان سوف يصبح محدودا نتيجة لذلك.. على سبيل المثال: هناك بعض النباتات الطبية اسماؤها معروفة لبعض الشعوب فقط وبناء عليه فالمعرفة الثقافية للشعوب الأخرى سوف يتم فقدها مع اللغة لأن الوسيلة الناقلة لهذه المعرفة قد فقدت. وتقول الدكتورة «لي آن هينتون» مدرسة اللغة بجامعة كاليفورنيا ان فقد اللغة القومية هو اكثر حدة في امريكا. فهناك حوالي 50 لغة قومية من المفترض انه يتم التحدث بها في كاليفورنيا، ولكن لا توجد واحدة منها الآن كل هذه الحقائق تدفعنا الى القلق وتدعونا الى اعادة النظر في امر لغتنا العربية فعلى الرغم من انها من ارقى لغات العالم الا ان ذلك لا يدفعنا الى الرضا والسكوت فان كان القرآن الكريم قد حفظ هذه اللغة وصانها الا اننا مطالبون بان نهتم بدراستها وتدريسها والاهتمام بالقرآن الكريم وتحفيظه للاطفال في مراحل التعليم المختلفة حتى نضمن بقاء اللغة وحتى لا يتشعب بها الزمن الى لهجات منقرضة تؤدي الى فنائها والعياذ بالله.

صباح الخير

خالد القشطيني

هذا العالم الثالث

نشرت صحيفة «الترنيداد جارديان» في جزر البحر الكاريبي التقرير التالي في 7 اغسطس الماضي:

تكلم ناطق باسم ادارة الشرطة الى الصحافيين في مدينة باكولود في الفلبين الوسطى فقال: «من المعلوم تماما ان عظم الرضفة من الركبتين للميت حديثا يتميز بخصائص سحرية خاصة». قال ذلك بعد ان اشتكى سكان المنطقة من ضجيج الطرق والحفر الذي باتوا يسمعونه كل يوم ليلا من المقبرة المجاورة لبيوتهم. مضى ضابط الشرطة فأضاف قائلا: «لقد اكتشفنا اخيرا ان عصابة ممن يتعاطون سحر الفودو ويتحمسون له، قد اخذوا يغزون شتى القبور الجديدة نسبيا. ينبشون قبور الموتى ثم ينتزعون من ركبهم عظم الرضفة. وبعد ان يجففوه يطحنونه الى مسحوق دقيق. وكلما ارادوا السطو على احد البيوت لغرض السرقة، احرقوا هذا المسحوق ويبخروا به ذلك البيت من الخارج. يؤدي شم الدخان الى تنويم الساكنين بحيث لا يشعرون بدخول الحرامية ونهبهم للبيت. وحتى يتم القاء القبض على افراد هذه العصابة، فقد اصدرنا تعليماتنا الى الحانوتية والدفانين بأن يستخرجوا عظمي الرضفة من كل ميت قبل دفنه».

ونشرت صحيفة «ساوث تشاينا مورننج» في 25 مايو الماضي هذا التقرير:

«تكلم رئيس البلدي باوينج ـ ونج الى المشاركين في الندوة العالمية للمراحيض العامة المنعقدة في هونج كونج قائلا، «ان المراحيض تعكس تاريخ الشعوب ونفسياتها». فمثلا ان الصينيين محافظون جدا في هذا الموضوع ويلتزمون بتقاليده القديمة. هكذا نجد ان سائر مراحيضهم محاطة بالستر والخلوة. اما في اليابان فالمراحيض مكشوفة تماما. وتوجد في اللغة اليابانية 650 كلمة في وصف عملية قضاء الحاجة. وفي بانكوك يحمل المسافرون معهم في سياراتهم مراحيض متنقلة ترتبط ببطارية السيارة لغرض التفريغ. نعم اختلف تراث الشعوب في هذا الموضوع، ولكن الحاجة الابدية والشمولية له هي نفسها في كل مكان».

تلاه في الكلام رئيس مجلس البلدية الدكتور رونالد لونج دنج بونج فخاطب الحاضرين قائلا: ان المشكلة الاساسية التي تواجه الندوة هي الحاجة الى تصميم مراحيض نسائية تنسجم اكثر مع الانوثة، وإلا فسنواجه كارثة. انظروا في كل مكان فتجدون صفوف المنتظرات لدورهن يمتد طويلا. تسهل المشكلة لو ان الرجال فقط هم الذين يستعملون المراحيض العامة، ولكن الامر ليس كذلك. بقي لنا ان نحاول معرفة لماذا تقضي المرأة مدة اطول من الرجل في دورات المياه. لقد اكتشفنا ان 60 في المائة من النساء يتسكعن في هذه الاماكن. وتقضي 20 في المائة منهن وقتا في وضع اوراق على المقعد. اما الباقيات ففي رأيي انهن يرغبن في قتل انفسهن. المراحيض العامة معدات خطرة لمن يجلس بقدميه مرتكما».

انتهز الفرصة لاحذر المستمعات الفاضلات بأن الموضوع لا يحتمل الهزل. فمن الممكن لأي متكئ ان تنتهي في قسم الطوارئ للمستشفى. ما زال هناك من يتسلقون ويجلسون في وضعية الركع فوق المقعد. خذن نصيحتي. اجلسن جلسة القرفصاء واضمن لانفسكن السلامة».

إصابة 14 في أول تصادم بمترو أنفاق القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت القاهرة ظهر أمس اول حالة تصادم لمترو الأنفاق الذي افتتح منذ 8 اعوام (27 سبتمبر 1987) عندما اصطدم قطاران من قطارات المترو وتسبب الاصطدام في اصابة 14 شخصا باصابات بالغة نقلوا على اثرها لمستشفى حلوان .

وكان القطار الأول وصل الى محطة «طره البلد» في الواحدة من ظهر أمس وتوقف لانزال الركاب وغالبيتهم من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية وعمال الوردية الصباحية للمصانع المنتشرة في منطقة طره، ووصل في ذات الوقت من دون مراعاة الفارق الزمني للتقاطر (والذي يتراوح بين 3 دقائق وخمس دقائق) القطار الثاني قادما من اتجاه المرج ـ التحرير فاصطدم بمؤخرة القطار الأول التي تهشمت تماما واصيب 14 راكبا باصابات خطيرة .

وشكلت وزارة المواصلات المصرية لجنة فنية لبحث أسباب الحادث الأول من نوعه لمنع تكراره. يذكر أن مترو الأنفاق يعد الوسيلة المثلى لملايين المواطنين في القاهرة بين محطتي المرج (شرق القاهرة) وحلوان.

وتستعد هيئة الانفاق المصرية لافتتاح المرحلة الأولى من الخط الأقليمي للمترو والذي يربط محطة شبرا الخيمة (شمال القاهرة) ومحطة رمسيس في منتصف العام المقبل بعد آن انتهت أعمال الحفر وبدأ وضع اللمسات الاخيرة.

عجوز روسية تأكل زوجها

موسكو: «الشرق الاوسط»

ارسلت امراة عجوز عمرها 76 عاما الى مستشفى الامراض العقلية لاجراء الفحوصات اللازمة للتحقق من سلامة حالتها العصبية، اذ يشتبه انها قتلت زوجها المتقاعد البالغ من العمر 83 عاما بهدف اكله.

وكان الجيران قد اكتشفوا الجثة عند باب الشقة في الطابق الثاني في احد المباني في شارع ميتشورين بموسكو. وقد اثار مظهر القتيل الرعب في نفوس الجيران، اذ لاحظوا ان اللحم اقتطع في منطقة الفخذين حتى بانت العظام. كما لم يوجد اثر للردفين والذراعين.

واستدعي رجال الشرطة الذين عثروا في الثلاجة داخل الشقة على وعاء معدني وآخر زجاجي فيهما قطع من اللحم البشري.

وتبين من التحقيق ان العجوز قررت اكل لحم زوجها، اذ لم تجد من لحم تأكله سوى لحمه. فتسللت اليه من الخلف وعاجلته بضربية بالبلطة فسقط على الارض وفارق الحياة فورا.

وبعد ذلك تناولت العجوز سكين المطبخ وشرعت بقطع الاجزاء التي يوجد فيها لحم كثير ووضعتها في الثلاجة. علما انها لم تعتزم اخفاء الجثة وأكتفت بجرها الى خارج الشقة وتركتها عند باب الجيران.

محاكمة أخ وأخته بتهمة الزنى بين المحارم

تامبا (فلوريدا): «الشرق الأوسط»

ستنظر محكمة في فلوريدا في 30 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في قضية زوجين متهمين بالزنى بين المحارم بعد اكتشاف انهما شقيقان، حسبما ذكرت السلطات المحلية في ولاية فلوريدا الاميركية.

وعاش الزوجان الشقيقان كزوجين اكثر من 20 عاما، انجبا خلال هذه الفترة ثمانية اطفال.

واثارت العلاقة الزوجية التي ربطت بين الشقيق وليام وشقيقته ديبورا ردود فعل بين الاوساط الاميركية. ولم تنشر الشرطة الى اسميهما بالكامل حماية لابنائهما.

وكانت الشرطة الاميركية تجري تحقيقات مع وليام (64 عاما) بدعوى التحرش جنسيا باحد ابنائه عندما اكتشفت اثناء سير هذه التحقيقات بان وليام متزوج من اخته ديبورا التي تصغره بعشرين عاما.

وكانت هيئة الصحة والتاهيل في فلوريدا قد انكرت ذلك الاتهام، ولكنها اكتشفت اخيرا ان الزوجين شقيقان وانهما انجبا ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين عام و19 عاما.

وطلب الاخصائيون الاجتماعيون من المحكمة السماح للاطفال بالبقاء مع امهم اذا لم يحدث اتصال بينها وبين شقيقها.

ويعاني جميع الابناء من مشاكل عاطفية وسجلوا معدلا في اختبارات الذكاء يقل كثيرا عن المتوسط، حسبما ذكرت السلطات المحلية في ولاية فلوريدا.

وقال وليام ان العلاقة مع اخته بدأت قبل نحو 23 عاما عندما طلب منها الانضمام اليه في «البحث عن الرب».

واضاف: انه وجد امرا في سفر اللاويين بالتوراة بالبحث عن زوجة من افراد اسرته، وانه اختير «للتبشير بعهد سلام يبدأ في عام 2000».

لا تقرأ هذا الخبر

الكويت: من حيشي زايد

تعرض خياط في العقد الخامس من عمره لسيل من الضربات المبرحة حتى وقع على الارض مضرجا بدمائه، وذلك قبل ان يسرق رجلان مقنعان الخزينة التي تحوي سبعمائة دينار (نحو الفين ومائة دولار اميركي) ودفتر شيكات.

وورد ان الخياط الآسيوي علي اكبر الذي يعمل في محل «شباب الحي» بمنطقة شرق في العاصمة الكويتية قد فوجئ باللكمات والركلات المتعاقبة التي اوسعه اياها شخصان مقنعان عند مباشرته فتح الباب بعدما دق الجرس طويلا في منتصف ليلة اول من امس، حيث كبلا يديه باحد ثياب الزبائن وغطيا عينيه وكمماه بقطع من القماش المتناثر في الشقة التي يسكنها لوحده، ومن ثم اقتاداه الى غرفة النوم حيث الخزانة الحديدية التي ادعى انه اضاع مفتاحها منذ مدة، ليحملا الصندوق ويهربان به بعدما اخذا منه تعهدا شفويا بعدم محاولة فك القيد قبل ان يتصلا به، وظل حتى الفجر ملتزما بعهد اللصوص عندما فك وثاقه واتصل بالشرطة التي جاءت ونقلته على الفور الى طوارئ المستشفى الاميري.

نكتة اليوم

ذهب رجل الى احد محلات بيع القماش ليشتري قماشا يصنع منه قميصا. فقال له بائع القماش: هذا القماش قوي جدا ومتين ولا يتمزق ابدا، هذا حديد في حديد.

فسأل الزبون مازحا: ولا يصدي؟



MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
المكتب الرئيسي ت ٦٤٤٦٦٢٢ جدة - الرياض - الدمام - مكة - المدينة - تبوك - خميس مشيط - القصيم : يباع بكافة محلات العطور ونسبت

... السر الطبيعي..
هدية الطبيعة من الأعشاب الطبيعية
أمريكي من ديفيرو بفرلي هيلز
VITAL FORCE
فايتال فورس
قوة... نشاط... حيوية
متوفر بالصيدليات الكبرى
زوروا معرضنا مودرن كوزماتيكس يونيفرسال بمجمع الراشد بالخبر.
الوكيل العام في الشرق الأوسط
مودرن كوزماتيكس يونيفرسال
MODERN COSMETICS UNIVERSAL